















۱۸۷





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن يوسف ليتفاش رحمه

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى  
وبعد فهذا كتاب غريب الوضع عجيب الجمع  
عظيم النفع ضمنته ذكر الاحجار الملوكة التي توجد  
في خزائن الملوك ودخائر الرؤساء مما لا يستغنى عن اقتنائه  
ملك كبير ولا رئيس خطير لما يشتمل عليه من عظيم  
المنافع وعجائب الخواص ولم اشرك بها ذكر شيء  
من الاحجار المتداولة في ايدي العوام العربية للخواص  
لجسام والمنافع العظام ولا ذكر شيء من الاحجار الشاذة  
المعدومة او النادرة الوجود واذ كان ذلك مما  
لا طائل يجدي في ذكره وانما ينتفع بذكر الحاصل  
في الوجود لا الداخل في خبر المعلوم والمفقود  
وجملة عدد الاحجار المبينة فيه خمسة وعشرون حجر  
وهي الجوهر الياقوت الزمرد الزبرجد البلخش  
البنفش البراد الماس عين الهر البازهر الفيروزج  
العقيق الخزع المفناطيس السنبارج الدهننج  
اللازورد المرجان السبع الجمشت الحماهان اليشم  
النصب البلور الطلق وسبيلنا ان نتكلم على كل واحد

من هذه الاحجار المعدودة من خمسة اوجه  
الاول سبب تكوينه في معدنه الثاني سبب معدنه  
الذي يتكون فيه الثالث ذكر جوده وورديه وخالصه  
ومغشوشه الرابع ذكر خواصه ومنافعه الخامس  
مبلغ قيمته وثمنه على اوسط الامور واغلب الاحوال  
فيكون هذا الكتاب بذلك زايد مزيه عن الكتب  
الموضوعة في هذا الفن من عدة وجوه اذ الكسب الموضوعة  
فيه اما ان يذكر فيها سبب تكون الاحجار ككتب  
المعادن واما ان يذكر فيها منافع الاحجار ككتب  
الخواص واما ان يذكر الامران جميعا ولا يتعرض لذكر  
قيمتها واثمنها فلاجل ذلك كان هذا الكتاب  
اعم فائدة واجدى عايده من سائر الكتب الموضوعة

في هذا الفن **الباب الاول في الجوهر**  
علته سبب تكوينه في معدنه الجوهر اسم عام يطلق  
على الكبير والصغير فما كان منه كبيرا فهو الذر وسماى  
بيان ذلك وما كان منه صغيرا فهو اللؤلؤ المسقى جتا  
ويسمى ايضا اللؤلؤ الدق ولؤلؤ النظم وحيوان الجوهر  
الذي يتكون فيه كبير وصغير ويسمى باليونانية اسطوك  
يعلم ذلك الحيوان صدفتان ملتزمتان بجسمه



والذي يلي الصدفتان من لحمه اسود ولهذه الحيوان  
فرواذان وشحم يلي الفم من داخلها الى عامة الصدفتين  
والباقي رغو زبد وما ذكره ارسطو طالس  
في كتابه في الحيوان غير الناطق ان السرطان يشتهي  
اكل لحم هذه الدابة فلما حال دونه ودون شهوته شئ  
بمنزله الصورا الحار بينه وبين ذلك اللحم الرخص  
الذي في الصدف احتال عليه فلا يزال السرطان راصدا  
له حتى يراه قد فتح جلده الصدفي فيأخذ حجرا صغيرا  
فيرمى به في جوف الصدفة فلا يطبق عند ذلك  
على اخامها كما كانت لانهما لا تلحم لمنع البحر من انطباقها  
فيدخل السرطان قرينه الى ذلك اللحم الرخص فيستخرج  
ويأكله لا لتذاده باكله **و** يذكر عن من اكله  
من الفواصين انه شبه الطعم بطعم قوائم الطيور  
**و** ارسطو طالس في كتابه في الاحجار ان البحر المحيط  
بالعالم هو الذي في ظلمات مقته يلحق اخره اول  
البحر المسلوك وان الرياح تصفق هذا البحر المساء  
اوقيا نوس في اوقات فصل الشتاء فيهب هيجانا  
عظيما فيطلبه الصدف الذي يكون فيه الدرة في وقت  
ريح الشمال فاذا هاجت الرياح والامواج من ذلك  
البحر

البحر المحيط كان لامواجه رشاش فتلتقه الصدف  
الكائن في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتقم  
الرحم النطفة من منى الذكر فتصير تلك النطفة  
من ذلك الماء في اللحم المركب في الصدف فلا يزال  
الصدف يعمد الى الموضع الساكن من ماء البحر  
فيفتح فاه ويستقبل بذلك الماء الذي مثل النطفة  
رياح الهوى وحر الشمس عند طلوعها وغروبها  
ولا يتعرض لها في وسط النهار لشدة حر الشمس  
ويهبان البخارات التي تهيج من العالم والغبار الذي  
يهبه الرياح فاذا انفقته الدرة وصلت وصارت  
جسدا مستويا هبط الصدف الى قعر البحر فانفوس  
هناك في قعر البحر ويضرب بعروق فيتشعب  
منه مثل الشجر ويصير نباتا بعد ان كان حيوانا  
ذات نفس وروح وفعل متحرك فيقطع مثل الثمرة  
النضيجة اذا قطعت من الشجرة **و** ذكر ارسطو طالس  
ان الدرة ان تركت حتى يطول لها المكث تغيرت  
وضمرت وفسدت كالثمره اذا بقيت في الشجرة لم تقطف  
في وقتها ذهبت نضارتها وطيب طعمها فيأتي الغايص  
الى خشبات من خشب المقل معروفة في موضع الدر



يعلم بها الغاصّة في الموضع الذي جرت به العادة  
ان يكون الدّر فيها فاذا راى الصدف او قف  
مركبته قائما ويده الى جبال من ليف المقل او غيره فيه حجار  
يشقله ان كان للماء حركة تثير يتدلى الفايض بجبل  
وثيق مشدود به حجار يكون وزنه ستين رطلا  
ونحو ذلك من حجارة سود ليفغ من سوادها الحيوانات  
المهلكة للغاصّة **وقد** ذكر الكندي ان هذا البحر  
فيه حيوان ربما ابتلع الفايض وحيوان يقال له  
القرش ربما قطع الفايض نصفين وضروب  
من الحيوانات الضاربة بافعالها ولوجعلوا الفواصيص  
لطلبته تلك الحيوانات ان يكون طعامها فاسرت  
اليه فابتلعت وقطعت الجبل فلهذا يجعلون  
الحجر اسود فاذا عاصوا ووصلوا الى الصدف  
قطعه الفواصيص بحديد مهيتا لذلك مثل المناجل  
من اصله ووضعوه في محال لهم من شرايط كال  
الشبكة يسيل منها الماء ويبقى فيها الصدف  
فاذا خرجوا به الى الساحل استخرجوا ما فيه  
**و** ذكر المسعودي انه اذا كان شهر نيسان نزل على  
البحر الذي فيه صدف الدّر مطرا غزيرا فيصعد

ذلك

ذلك الصدف ويفسخ فاه لقطر المطر فاذا التقه  
غاص به على الوجه المذكور قبل وغاصّة هذا البحر  
يكون معهم قوارير فيها دهن له في الماء بريق  
فاذا راوا حيوانا موزيا ارسلوا منه شئ فانزع في البحر  
صاعدا فتراه تلك الحيوانات فقزع منه وتنفر عنه  
وغاصّة هذا البحر ينحون على تلك الحيوانات ايضا  
كتاب فتقر من ذلك مع بقية الاسباب التي  
يخاطبون بها المذكورة فيما سلف **و** ذكر يحيى بن  
ماسويه في كتابه في الاحجار والعطرات الفايض  
لا بعد في الغاصّة حتى يحرق ما بين اذنيه وخلق  
فيستبعث دما ثم يمرن ويستمر ويكون تنفسه  
منه تنفس ضعيف فاذا غاص جعل على انفه ملزم  
عاج او قرون لئلا يدخله الماء ويتنفس من موضع  
الشقّ ويصير تحت الماء مقدارا يصف ساعه ويفوض  
في اليوم ثلث غوصات من يكره الى ان تصاف النهار  
وغدا هم السمك والتمر **ذكر معدنه الذي يتكون فيه**  
الجوهر يوجد في مواضع كثيرة الا ان مظان الجيد  
الفاخر النفيس منه بسرنديب وكيس وعمان والبحرين  
وجزيره حرك بين كيس والبحرين من ارض فارس



وجوهرها الفخر اصناف الجوهر وما يوجد منه بغير  
هذه المواضع فلا اعتبار به وكذلك ما يوجد  
منه بحر القلزم وبساتين بحر الحجاز فردى ولو  
كانت الدرة منها نهاية في الكبر فاتها لا يكون  
لها ثمن اذ ليس فيها شيء من اصناف الدر النفيس  
الذي يأتي ذكره بعد وما يوجد منه في الاغواق  
والمواضع النقية من الحماة النقي وانور وسبب  
ذلك ان ما قرب من سطح الماء ونفذت اليه حرارة  
الشمس فارتفعت فيه صفرة وما كان منه في المواضع  
الحمة غيرته اخبرتها الرديّة ولا ينجلي صفرتها  
لانها اصلية له من اول تكوينه شائعة فيه من باطنه  
الى ظاهره فاما ما اتسخ منه بالاستعمال فانه ينجلي  
صفرة وسند ذلك فيما يستقبل من هذا الباب  
**جيد وردية** الجوهرة الكاملة خواصها اما في  
الكمية فالعظم وكثرة الوزن واما في الكيفية  
فشدة البياض وكثرة الماء والاشراق واستواء  
اللون واستواء استدارته وشكله و**اكثره**  
وما لم يكن كذلك فالافات افسدته ومنها انه  
ربما وجد بعض الدرة لم تتم تربيتها وربما لصق بها

قشر

قشر من لحم الحلزون فصار كالصدي والوسخ  
فافسد لونها وربما كانت كدره او كان فيها ماء  
او كان فيها دوده او كانت مخوفة غير مصمتة  
وكل هذا فهي افات دخلت على الدرة من مقر  
التربية بها **واما فساد شكلها** فمن قبل الحبة  
تقع في موضع من اللحم الذي في الصدف غير  
مستوى فيجسد الدرة على صورة الموضع الذي  
ضمها فجسد الجوهر في الجملة هو المدحرج القار  
الصافي الشفاف الكبير الجرم الكثير الوزن  
الضيق الثقب وجيد اللؤلؤ الدق الابيض النقي  
من الوسخ **ذكر خواصه ومنافعه** من خواص  
الجوهر انه يتكون قشورا رقا طبقة على طبقة  
وما لم يكن كذلك فليس بجوهر مخلوق والجوهر  
بالجملة الدر الذي هو اللؤلؤ وحبه الصغير الذي  
لا يمكن ثقبه لصغره كل ذلك معتدل في الحر  
والبرد واليبس والرطوبة يجفف الرطوبة في العين  
وينفع من ظلمة البصر والبياض في العين وكثرة  
وسخها وخصوصا العتيق منه والذي منه في الرب  
وقد جفت رطوباته فانه يصلح في ذلك ولذلك



يخلطه الصكتا لين في الحاله لنفعه وتشديده  
اعصاب العين وخاصيته مع ذلك النفع من  
خفقان القلب ومن الخوف والجوع الذي يعرض  
في المرة السوداء ويلطف الدم الذي يغلظ في الفؤاد  
ولهذا ايضا تخلطه المتطببون في اذوية القلب  
ويحبس رقت الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا  
واذا سحق وسقى مع سمن بقر نفع من السموم  
وذكر ارسطوطاليس ان ماء البحر الذي يتكون  
منه اللؤلؤ على ما قدمنا اذا قطر منه في الكف  
او غمس فيه بعض اعضاء البدن اليس العضو  
صبغا كالفضة المذابة وذكر ارسطوطاليس  
ايضا انه من وقف على حك الدر من كبيره او صغيره  
حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذي  
يكون في الايدان من البرص اذهب به من اول طليه به  
ومن كان به صداع من قبل انتشا اعصاب العيون  
وسقط بذلك الما اذهب عنه وكان شفاؤه  
في اول سعطه **قال احمد التيفاشي** مؤلف هذا  
الكتاب وما جربته انا واخبرته ووقفت  
عليه بالعمل ان حماض الاترج يحل الجوهر الا انه خاثر

مثل المنى

مثل المنى لا يعلق بالاجسام اذا طلى عليها والمياه  
الجارية الطاهرة القوية الحريفة يحله رجراجا  
يعلق بالاجسام على ما يوجبه القياس في حل  
الحماض له وقد جربته في الفنين فصح **ذكر**  
**قيمه وثمنه** العقد المتعارف عند اهل بغداد  
خمسة وثلثون حبة اقل العقود رتبة سدس  
مثقال وهي اربع قراريط قيمه عشر عقود من  
هذا العقد ثلاثة ارباع دينار. وعقد ربع  
مثقال عشر عقود بدينار. عقد ثلث مثقال عشر  
عقود بدينار وربع. عقد نصف مثقال عشر  
عقود بدينارين. عقد ثلاثة ارباع مثقال عشرة  
عقود باربعة دنانير عقد مثقال عشرة عقود  
بعشره دنانير. عقد مثقال وربع خمسة عشر  
العشره. عقد مثقال ونصف عشرون العشره  
عقد مثقال ونصف وربع خمسة وعشرون  
العشره. عقد مثقالين خمسة وثلثون العشره  
عقد مثقالين وربع باربعين دينار العشره. عقد  
مثقالين وربع باربعين دينار العشره. عقد  
مثقالين ونصف بخمسين العشره. عقد مثقالين



ونصف وربع بسبعين العشرة. عقد ثلاثة مثاقيل  
ثمانين العشرة. عقد ثلاثة وربع بتسعين العشرة  
عقد ثلاثة ونصف بمائة وعشر العشرة. عقد  
ثلاثة ونصف وربع بمائة وخمسين العشرة. عقد  
اربعة مثاقيل بمائة دينار العشرة فان نهايه في الجود  
والصفا والمائة كانت قيمة العقد الذي زنت  
اربعة مثاقيل كل عشر عقود ثلثمائة دينار لكل عقد  
ثلاثين ويخرج بعقوده حينئذ عن باب العشرات  
الى باب الاحاد فيكون قيمة العقد الواحد الذي  
زنته اربعة مثاقيل ونصف اربعين دينارا  
وعقد اربعة ونصف وربع بخمسة وخمسون  
دينارا. وعقد خمسة مثاقيل بخمسة وستين دينارا  
وعقد خمسة وربع بخمسة وسبعين دينارا. وعقد  
خمسة ونصف بخمسة وثمانين دينارا وعقد خمسة  
ونصف وربع بتسعين دينارا. وعقد ستة بمائة دينار  
وعقد سبعة بمائة وخمسين دينارا ويتضاعف بهذه  
النسبة الا انها ما يوجد في الوزن والغبطة فيه  
بحسب جودة اوصاف الخمسة المذكورة قبل وهي  
النقا والشفيف ويسمى عند الجوهرين المائيه

وكبر الجرم  
الجود

وكبر الجرم والرجرجة وضيق الثقب **الجوهرة المفردة**  
افضل الجواهر المفردة الجوهرة القارة وهي المستديرة  
الشكل في جميع جهاتها المستديرة التي لا تضرب  
فيها ولا طول ولا تفرطح ولا اعوجاج والجوهرة  
بهذه الصفة هي التي تسمى عند عامة الناس  
المدحرجة وتسمى عند الجوهرين خاصة القارة  
النقيه اللون الحسنة المائيه وهي بصيص  
الشفافه الجوهرة وهي الاشراق وما كان من الجوهر  
بهذه الصفة فيسمى في اصطلاح الجوهرين  
الرطب. واذا كان وزن الجوهرة مثقالا وهي  
بهذه الصفة كانت قيمتها ثلثمائة دينار واذا كانت  
جوهرتين كل واحد منهما زنته مثقال وهما  
بهذه الصفة وهما بشكل واحد لا يفرق بينهما  
في الشكل والصورة كانت قيمتهما اكثر من سبعمائة  
دينار لاجتماعهما وتناسبهما في النظم واذا كان وزن  
الاثنين مثقالا وهما بهذه الصفة كانت قيمتهما مائة دينار  
واذا كان وزنها ثلثي مثقال كانت قيمتهما خمسين دينارا  
واذا كان وزنها نصف مثقال كانت قيمتهما عشرين  
دينارا واذا كان وزنها ثلث مثقال كانت قيمتهما عشرة



والجوهري يحتمل الزيادة في السوم عند الرغبة فيه الا  
ان العيب فيه لا يفتقر وليس يسقط منه بعض الثمن  
لكن معظمه وسبب ذلك ان المنفعة فيه انما  
هي بحسن شكله وصورته لا بخاصية اخرى فيه  
كخواص غيره من الاحجار فاذا عدم منه حسن الشكل  
والصورة لم يبق له معنى يوجب الغبطة فيه **واعلم**  
ان كل ما زاد عن وزن درهمن ولو حته واحدة  
في الجوهرة المفردة فانه يسمى في اصطلاح  
الجوهرين درافان نقصت في الوزن عن درهمن  
ولو حته ايضا سميت جوهرة في اصطلاحهم  
ايضا حيا هذا بشرط اجتماع ساير الاوصاف  
الجيدة في الدرة فان كانت زنتها اكثر من درهمن  
ولو ثلث مثلا واكثر الا ان فيها عيب من عيوب  
الجوهر المذكور قبل فاتها تسمى ايضا حيا في  
اصطلاحهم ولو يصير بوزنها مع عدم اجتماع  
الاصناف الجيدة فيها والدرة هي التي وزنها  
درهمن وحتة مثلا وحتان اذا اجتمعت فيها  
الشروط المذكورة في الجودة كانت قيمتها سبعة  
دينار فان كانت اثنتين على الصفة المذكورة كانت

قيمتها

قيمتها الف دينار الف دينار الواحدة منهما  
بشرط اجتماعهما **عيوب الجوهري** التصديف  
وعدم الاستقرار والصفرة والابراس وهو قبح  
البياض وخصيته وعدم رونقه وسعة الثقب  
وصفر الجرم وقلة الوزن **الاشياء التي لا تقدر**  
**بالجوهري** الادهان جميعا والخوضات باسرها  
لا سيما ماء الليمون او وجم النار والعرق وزفر الحية  
والاحتكاك بالاشياء الخشنة **والذي يحلوه ويذهب**  
وسخه ما حاض الا ترج الا انه اذا لم يحل عليه به  
قشره ونقص من وزنه وهو يحلله ايضا خاثر  
كما ذكرنا قبل **الباب الثاني في الياقوت**  
عنه تكونه في معدنه قال بليسنوس في كتابه  
المطبق بسر الطبيعة في المعمل والمعلولات ان  
الحجارة صروب شتى والوان مختلفة منها صافية  
ومنها كدره ومنها صلبة شديدة ومنها رخو ومنكسر  
ومنها ما يذوب في النار ومنها ما لا يذوب ومنها  
ما يتكلس ومنها ما لا يتكلس واصلاها  
كلها الذي تمت منه هو الماء والتراب بالزيادة  
فيها والنقصان وبقدر المكان الذي يتولد فيه



وبقدر طبع الشمس ودوامها عليه في مواضعها  
وبقدر ما اجتبت عن الشمس كذلك اعترضت  
فيها العوارض من الشدة والرخاوة والطعوم  
المختلفة والروائح والالوان فالعلة في لون حجارة  
اليافوت هي ان الشمس لما طلعت على الارض  
سخنتها بقوتها فسخن من الارض ما لم يحتج  
منها بشئ وامتدت سخونه المكان بظهور الشمس  
عليه وطيرت الشمس رطوبة المكان الذي اشتدت  
حرارة الشمس عليه فلما اشتد يبسه لقلّة رطوبته  
اجتذبت قوته من الشمس وقوتها حرا ويبسا  
فانقلب عن طباعه ولونه وطعمه على قدر الرطوبة  
التي كانت فيه من كثرتها وقلتها فلما جلسته الرطوبة  
واقامت عليه اجتذب الماء ما كان في ذلك المكان  
من حر الشمس ويبسها وطلعت عليه الشمس وسخنته  
فجبت الرطوبة عن ذلك اليبس الذي فيها جدد  
الشمس فسخن الماء بحرّها فلطف وقوى على تحلل  
الشمس الذي قبلته الارض من يبس الشمس المتصل  
بها في الماء وانحل به واشتدت عليه السخونة حتى  
ظهرت قوة اليبس المفرط فيه فكان منه الحجر

المسمى

المسمى اليافوت ولشدة يبسه ضاقت مسامه  
لقبض اليبس له ولشدة انحلاله وشدة  
لطافته رجع منعقد او لسبب اليبس تكاثفت  
اجزائه بعضها في بعض وتداخلت فهذه علة  
كون اليافوت واما اختلاف الوانه فانه  
نسبة بقاع الارض اذا وقع عليها الماء فدام  
عليها فتغير الماء بما يحل فيه من يبس الارض  
وتسخين الشمس فيحمي الماء على قدر الحرارة و  
ينعقد احمر. وربما انعقد اصفر لقلّة الحرارة  
فيه. وربما اعتدل الحمر عليه في اللين والاغلال  
فانعقد ابيض صافي. وربما اشتدت يبوسته  
فيعرض فيه البرد لشدة اليبس وتباعدا الحر  
عنه فعرض فيه السواد وظهر على اعلاء  
ليطون الحمرة في باطنه. وربما طرحت الحمرة  
نورها الى خارج مع ظهور السواد في طاهره  
فقام بينهما لون اسما بخوني وذلك ان صفرة  
الرطوبة اذا التحت مع سواد اليبس قام من بينهما  
اللون الاسما بخوي قال بليوس اليافوت حجر ذهبي  
وجميع الحجارة غير الاجساد الذائبة انما انعقدت



وابتدات لتكون يا قوتا كما ابتدات الاجساد الزائبة  
كلها لتكون ذهباً فاقعدتها عن الذهبية  
العوارض وكذلك الاحجار انما ابتدات في خلقها  
لتكون يا قوتا فاقعدتها عن الياقوتية كثرة الرطوبة  
وقلتها وكثرة اليبس وقلتها فلم يكن يا قوتا وصارت  
حجارة حمراء وبيضا وخضرا وصفرا وغير ذلك  
من الالوان لا تذوب في النار ويقع عليها الحديد  
فيسلخها وفيها ما لا يسلمها الحديد ووضعنا  
عليها اسما كثيرة بخلاف الياقوت **ذكر معدنة**  
**الذي يتكون فيه** الياقوت يؤتى به من معدنة  
يقال له نسر جان من جزيرة حلف سرنديب  
بخوم من اربعين فرسخا والجزيرة تكون نحو من ستين  
فرسخا في مثلها وفيها جبل عظيم يقال له جبل الراهون  
ينحدر منه الرياح والسيول والياقوت فيلقط  
وهو حجر ارض الموضع وخصباؤه وما تجرسيوله  
من جبل الراهون ويقال ان الشمس اذا اشرقت  
على ذلك الجبل انبتت منه شعاعات كثيرة لوقوع  
شعاع الشمس على حصا الياقوت ويسمى ذلك  
برق الراهون وهذا الجبل هو الذي اهبط الله تعالى

ادم عليه السلام عليه من الجنة ومنه خرج الى الارض  
فاذا اصاب ذلك الحجر فيه وظاهره مظلم يميل اكثره  
للسواد والغبرة كالحصا الموجود في هذه الالوان  
عندنا فاذا اشنف في الشمس اشنف لونه احمر كان  
او اصفر او سماويا وغير ذلك من الوان الياقوت  
**قال احمد التيفاشي** مصنف هذا الكتاب واخره  
من دخل مدينه سرنديب من التجار ان اهل ذلك  
الموضع اذا لم تحدر السيول والرياح لهم من حصا  
الياقوت في بعض السنين ما جرت به العادة فيه  
احتالوا لتحصيله بالحيلة التي نذكرها وذلك ان  
الجبل الذي فيه الياقوت جبل شاهق صعب  
المسلك لا يتمكن الوصول الى اعلاه وفي اعلاه نسور  
كثيرة تعشش فيه وتتخذ مساكنها فيه لخلوة  
من الانس فتعبد اهل ذلك الموضع الى حيوان  
فيذبحونه ويسلخون جلده ثم يقطعونه اقطعا  
كبائر ويتركونه في سفح جبل الراهون و  
يبعدون عنه وهم يرقبونه فتأتي النسور فترفع  
ذلك اللحم وتنزل به عند اوكارها فاذا وضعت على  
الارض علق به حصا الياقوت ولصق به ثم تأتي



نسورا اخرى فيجتمع على اللحم لتخطفه فيأخذ بعضها  
وتطير به من الجبل فيسقط منه الياقوت فيلقطه  
الدين يرقبونه من الموضع الذي يسقط فيه  
ويدكر ان اسفل هذا الجبل غياظا عظيمة وخنادق  
عميقة واشجار كبيرة شاهقة وتسكن بها حيات  
عظام كل حية منها تبلغ الانسان ورأس البقر  
وغير ذلك صحيحا فاذا ابتلعت عمدت الى اصل  
شجرة فالتوت عليه واشتدت فينكسر في بطنها  
ما تبتلعه وتندق عظامه فينهضم لها فلاجل ذلك  
ايضا لا استطاع سلوك هذا الجبل ولا الوصول  
الى ما فيه من عجائب الاحجار ومن الياقوت ما يوجد  
في هذه الجزيرة في الحيات والوحل يطلب فيه الا  
ان اجوده ما حملته السيول من الجبل المذكور  
وعلاوة الجوده فيه كثرة الماء والصبيغ والشعاع  
والياقوت الاحمر يخرج من جميع هذه المواضع  
بعضه احمر رقيق الحبة وبعضه احمر شديد  
والشديد الحمر يكون فيه سواد يغلب عليه فلايتبين  
الحبة الا عروقا في ذلك السواد وقد يكون في الحجر  
موضع حال يكون فيه ربح وربما كان فيه ايضا الما

وربما

وربما كان فيه طين ويرى ذلك كله من خارج  
فيوضع عليه المثقب حتى يذهب ذلك العيب  
ويخرج الماء والريح او الطين منه وكذلك يكون  
فيه حرق مثل السوس في الخشب يسمى الريم يوضع  
المثقب عليه من ذلك الجانب حتى تنقطع عينه  
وان ترك في الحجر شيء من عيوبه لم يخرج منه الصنع  
واكثره يوجد الغالب عليه السواد فيخرج لونه  
بسر نديب بالنار وصقنه عملهم فيه انهم  
يأخذون حصا من حصا تلك الارض فسحق بالما  
حتى يلزم بعضه بعضا ثم يطلى على الحجر حتى يغيب  
فيه ثم يوضع على حجر ويجعل حوله حجارة ويلقى  
عليه الحطب الجزل وينفخ عليه ويد من النفخ  
والقا الحطب ابدأ حتى تنظر الى السواد الذي فيه  
قد ذهب كله وله فيه مقدار على مقدار السواد  
يعرفونه وينفخ عليه ما بين ساعة الى عشرين  
يوما وليلة لا ينقطع عنه النفخ ليلا ولا نهارا على  
قدر ما فيه من السواد فان اخرجوه وراوا فيه  
شيئا من السواد اذا برده عادوه الى النار ابدأ حتى  
تخلص حمته وان اخرجوه وقد ذهب سواده



وصار الى لون من الالوان كأنما كان غير السواد  
لم يعيده الى النار لانه بعد خروج السواد منه  
لا يزيد ولا ينقص قلت تعالج بعضه ببلاد اليمن  
وذلك قليل قال يحيى من ما سويته ان اندر قطعه  
من الياقوت الاحمر غالبا يوجد خمسة مثاقيل والياقوت  
الاسما بخوني يجوز ان يكون في بعضه صفرة فتوضع  
في حجر فتذهب صفرة فان جاوز مقدار النار  
اذهب اللون الاسما بخوني وصار ابيضاً والاسما  
بخوني والاصفر اذا وضع في النار ابيضاً  
ولا يتغيران عن البياض قال وتكون القطعة  
من الاسما بخوني اربعون مثقال **ذكر اصناف**  
**الياقوت وبيان الياقوت وبيان الجيد والردى**  
**منها اصول الياقوت اربعة اصناف احمر**  
**واصفر واسما بخوني وابيض فالاحمر** ينقسم  
الى اربعة اقسام الوردى وهو احمر مثل لون الورد  
وهو يتفاضل في شدة الصبغ الى حد الوردية  
لا يتجاوز ذلك ويقل صبغه الى ان يقرب من البياض  
ثم الخمرى وهو مشوب بضرووة كلون ورد  
الخمرى واظهر من فترته وهو يتفاضل في قلة الصبغ

وضعه

15  
وضعه الى ان يقرب من البياض ثم الاحمر وهو  
بلون الاصفر الشديد الحمر وهو ايضا يتفاضل  
في قوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي الى لون العصف  
الشديد الحمر الناصع في القوة الى القرب من  
الوردية في الضعف ثم البهرمانى سمي باسم العصف  
لان العصف من اسمائه البهرمانى وهو احمر  
نقى الى الحمر لا يشوبه شئ البتة وهو يتفاضل  
ايضا في القوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي  
الى لون الصفر الشديد الحمر الناصع في القوة  
والى قريب من لون الوردى في الضعف واثمن  
الياقوت الذى في لون حمرة البهرمان واثمن  
كل واحد من بقية اصنافها صيفا  
وارقها مستشفا واشدها شعاعا واسلمها  
من العيوب التى نذكرها فيما بعد واما الياقوت  
الاصفر فمنه الرقيق وهو قليل الصفر  
كثير الماس طع الشعاع والخلوقى وهو  
اشبع من الرقيق والجلنارى وهو اشبع واشدها  
شعاعا واكثرها ماء واجود والاسما بخنى  
الازرق واللازوردى والحلى وهو اشبع من البلى



ويسمى الزيتي وأما الأبيض منه المهيأ وهو  
أشدها بياضا وأكثرها ماء واقواها شعاعا  
ومنه الذكر وهو أثقل من المهيأ وأقل شعاعا  
وأصلب حجرا وأدوبها ثمنا وثمرته أرخص ثمان  
اليافوت **ذكر خالص اليافوت ومعيه أجود**  
اليافوت الأحمر البهرمان والرماني والوردي  
المنير المشرق اللون الشفاف الذي البصر بسرعة  
السلام من العيوب القوى الصنع الكثير الماء  
والشعاع **عيوب اليواقيت** الشعرة والسوس  
فالشعرة شبه تشقيق يرى فيه والسوس حروق  
توجد في باطنه يعلوها شيء من ترابيه المعدن  
**عيوب الوانه** اردي الوان الأحمر الوردي الذي  
يضرب إلى البياض والسماقي الذي يضرب إلى السواد  
واردي الوان الأزرق منه الذي يضرب إلى لون  
الرماد ويسمى السنوري وكذلك الذي يسمى الزيتي  
واردي الوان اليافوت الأصفر ما نقص لونه  
وضرب إلى البياض واردي صفات جميعه في الجملة  
قبح الشكل والتشعير والتطريق والثقب ويسمى  
السوس كما ذكرنا **ذكر خواصه ومنافعه**

قوة

قوة اليافوت على قدر معادته المتكون فيها وعلى  
قدر أصبغت والوانه فالأحمر منه حار يابس والأصفر  
أقربها إلى الأحمر وقيل فيه فصل حروا سماخوني  
أبرد وأيبس والأبيض أبرد اليافوت وأرطبها  
**خواص اليافوت من نفسه** من خواص اليافوت  
أنه يقطع كل الحجارة شبيهة بالقطع الماس وليس  
يقطعه شيء غير الماس وإنما يشق بالماس وذلك  
بأن يركب منه قطعة في طرف مثقب حديد  
ثم يشق به كما يشق الخشب ومن خواص اليافوت  
أنه لا ينحك على خشب العشر الذي يجلي عليه  
كل شيء إلا اليافوت فإنه لا ينحك على شيء  
إلا على صفيحة نحاس يكسر الجزع اليماني ويحرق  
حتى يصير كالنوره ثم يسحق بالما حتى يصير  
كأنه الغري ثم يحك به على وجه الصفيحة النحاس  
حجر اليافوت فيجلى حتى يصير أشد الجواهر  
صقاله ومن خواص اليافوت الشعاع فإنه  
ليس لشيء شعاع مثله ومن خواص اليافوت  
الثقل فإنه أثقل الأحجار الماوية لمقدارها



في العظم ومن خواصه صبره على النار فانه  
لا يتكلس كما يتكلس بتخييره من الحجاره المثلثه  
كالزمرد وغيره ومن خواصه انه يقبل البرود بسرعة  
اذا خرج من النار بخلاف غيره من سائر الاحجار  
فاما اصباغ الياقوت فانما يثبت يلبث منها على النار  
الحمرة فقط واما غيرها من سائر الوانه كالصفرة  
والاسماخونية والسواد فانه ينسلخ كلها  
بالنار وتبقى حجرا ابيض او يتكلس ويتفتت  
والصفرة ابعدها انشلاخا والسواد اقلها  
ثبات على النار فاما الحرة وحدها فانها لا ينفك  
بل تزداد قال ارسطوطاليس في كتابه في الاحجار  
ان الياقوت الاحمر اذا نفخ عليه بالنار ازداد  
حسنا وحمرا واذا كانت فيه نكته شديده  
الحمرة ونفخ عليه في النار انبسطت في الحجر  
فسقته من تلك الحرة وحسنته وان كان فيه  
نكته سودا انقص سوادها وهو حجر ايزداد  
حسنا وصفا عند النفخ عليه في النار واذا كان  
الحجر احمر واحمى فذهبت حمرة فليس بياقوت

بل

بل باحد الاشياء او مصبوغ متدش وقد رايت  
بسوق القاهرة حجارة تباع على انها ياقوت ازرق  
واصفرة وهي مصبوغه مدسه كان اصلها ياقوتا  
ابيض ومن خواص الياقوت انه لا تفعل فيه النار  
والحديد ولا يلصق بشئ من جسمه من جميع  
الوانه احمره واصفره وسماويه فان خواصه  
قطع الحجارة المشقه غير الماس والاحمر في جميع  
هذه الخواص زائد في جميع الوانه في القوة **خواص**  
**الياقوت في منافع** من خواص الياقوت ما ذكر  
ارسطوطاليس انه من تقلد حجر الياقوت او تختم  
به من اجناس اليواقيت التي وصفنا وكان  
في بلد وقد وقع فيها الطاعون منعه ان  
يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد من الطاعون  
ونبل في اعين الناس وسهل عليه قضاء الحاج  
وتيسر له اسباب المعاش صعب ومن خواصه  
تقوية قلب لابسها وتشجيعه والهيبه في قلوب  
الناس واجلاله ومن خواصه انه ينفع من  
الحفقان والوسواس بالتعلق له ومن خواصه  
ان الصاعقه لا تقع على من تختم به او علقه عليه



ومن خواصه انه لا يرى في يد غريق قط ومن خواصه انه يقطع العطش اذا وضع في الفم او تحت اللسان ومن خواصه انه يمنع جمود الدم اذا علق ويمنع نزف الدم اذا علق ومن خواصه ما اخبرني به شريف جوهرى معروف بالحبرة والزكا في هذا الفن دخل الهند ومارس كثيرا من علم الاحجار ان اهل الهند يقولون ان من كان معه حجر ياقوت جذب قوسا قويا عن طبقته وقوته اذا لم يكن معه ذلك الحجر على شرط ان لا يفعل ذلك على جهة الخبره والامتحان بل يكون ذلك بغير تقصّد ولا تعمد والياقوت الخالص اشباه تقارب الوان هذه اليواقيت التي قد منا ذكرها غير انها ليس لها بضاره الالوان الاصلية ولا خصوصيتها ومحنة اشباه الياقوت باجمعه ان يحك الياقوت الاحمر فانه يخرجها كلها ولا تخرجه وليس منها شئ يقوم على النار ولم تحرق والياقوت الاحمر يثبت على النار على حسنه وصبغه بل يزيد حسنا كما قد منا **قيمة اثمانه** اثمان جميع اليواقيت تختلف

بحسب

بحسب امرين احدهما في ذات الحجر والاخر في الاسباب الخارجة عنه فاما الذي في ذاته فامر ان احدهما جودة الحجر ورداته والثاني صفه وكبره واما الاسباب الخارجة عنه فمنها نفاق السئوق ووجود الشهوه ومنها اختلاف البقاع في القرب والبعد عن معدن الحجر وعن نزع قيمته الاحجار التي نذكر قيمتها في هذا الكتاب بحسب اعتبار سوقها في موضعين وهما بغداد ومصر اذا كانا كالوسط الذي نسبت اليه الاطراف واحده والحجر الجيد الخالص الكامل الصفات في نوعه يختلف بحسب كبره وصغره فقط وكلما عظم جرم الحجر تضاعفت قيمته وكلما صغر نقصت حسبما بيئته انفا فالياقوت الاحمر الخالص قيمته الوسط المتعارف الحجر الذي زنته نصف درهم قيمته ست مثاقيل من الذهب الخالص يكون زنته كل قيراط منه بعشرة دراهم من الفضة النقرة الخالصة لها من الذهب العين الخالص نصف



وربع مثقال. الحجر الذي زنته درهم قيمته  
ست عشر ديناراً كل قيراط منه بدینارین  
الحجر الذي زنته مثقال قيمته بدینارین القيراط.  
الحجر الذي زنته مثقال وثلاث قيمته ثلاثة  
دنانير القيراط. الحجر الذي زنته مثقالان قيمته  
ما بين اربعة دنانير القيراط الى ثلاثة ونصف  
على قدر لونه وزيادة ما بينه ويزيد ثمنه بحسب  
زيادة لونه وما بينه وكبر جرمه وصغره فربما  
بلغ ما زنته مثقال من جوده مائة مثقال من الذهب  
اذا كان بهرمانا نهايه في الصبغ والمائيه  
والشعاع مصبوغا قد نقص منه بالحق  
والصبغه والعمل كثير من جرمه فاما الارزق  
والزيتي منه فقيمتها واحدة وقيمه كل درهم  
منها اربعة دراهم واما الاصفر فقيمه كل درهم  
بدینارین واما الابيض قيمته على النصف من  
ثمن الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة والنقصان  
في الصبغ والمائيه كما ذكرنا انفا الا ان اختلافه  
ذلك راجع الى الاصل الذي يتناهى **الباب**

الثالث

١٦  
**الثالث في الزمرد** علة تكونه قال بليوس ان الزمرد  
هو الياقوت لانه انما ابتدا لينعقد يا قوتا في جميع  
اجزائه وكان لونه احمر فلسفه تكاثف الحمره  
بعضها على بعض عرض له السواد فصار اسماخو  
فلثقل اليبس وعط بطن الاسماخوني ارتفع  
ما صعدت به الحمره على اعلاه واصفر وصار  
اعلاه اصفرا وباطنه اسماخونيا واشتدت  
عليها بطونها فخرجت اللونين جميعا لون ظاهر  
بلون باطنه فتولدت الخضرة بينهما فصار لونه  
اخضر فسمي زمردا لو انما كان اصله يا قوتا لان  
الياقوت هو حجر ذهبي وهو اصل الحجاره كما  
ان الذهب راس الاجساد المذابه وكما ان  
الياقوت ايضا لا يذويه النار ولا يبرده الحديد  
لان يلبسه ظاهر على اعلاه من شدة تكاسف  
اجزائيه بعضها على بعض فظهر لونه على  
وجهه فلم يعلق به الحديد وانما حقا الزمرد جف  
لان اجزا اليبس الذي فيه انما اخلت بالاعتدال  
ولين الطباخ فلما اخلت اليبوسه فيه ولم يرجع  
متقبضه كمتقبض الياقوت فيصير ثقيله وتداخل



اجزأه لكنها انعقدت بلبس النار وطول الطباخ  
فانعقدت بالاعتدال ولما تم انقاده حملت  
عليه الحرارة بحرهما ويبسها فيست اجزأه و  
تكاثفت منافذ فحبت عنه النار ان يدوب  
فيها فهذه علة الزمرد والزبرجد وتكوينهما  
في معدنهما قال بليزوس وقد امكن الياقوت  
ان يكون زمردا و الزمرد يا قوتا كما امكن الفضة  
ان تكون ذهبا والنجاس فضة بانقلاب بعضهما الى  
بعض اذا كان اصلهما من شئ واحد وانما تقلب  
هذه الاجساد بعضها الى بعض لان اصلها  
من شئ واحد وانما اعترضت عليها الاعراض  
التي اعترضت فيها فاختلفت بحسبها قال  
فكما في الاجساد الذائبة انها تتقلب من لون  
الى لون حتى تصير الى جوهرها التي ابتدأت منه  
كذلك الاحجار على مثال الاجساد **ذكر**  
**معدنه الذي يتكون فيه** موضع الزمرد الذي  
يوتى منه في الخوم بين بلاد مصر والسودان  
خلف اسوان يوجد في جبل هناك ممتدا كالجسر  
فيه معادن تحفر فتخرج منها الزمرد قطعا

صفارا

صفارا كالخضاب مبيته في تراب المعدن وربما  
اصيب العرق منه متصلا فيقطع وهو  
جيد واما صغيره فانه يصاب في التراب  
بالخل وذلك انه يخلون التراب ثم يؤخذ  
جلاله فيفسل كما يفسل تراب الفضة فيوجد  
فيه الحجر بعد الحجر فبعضه يوجد عليه ترابه  
كالكل الشديد السواد وهو اشده خضرة واكثره  
ماء وما يوجد من الزمرد في التراب فهو الفص  
وما قطع منه العرق فهو القضيبي في الجوهرتين  
وهو اعتقه واخلصه كما ذكرنا **ذكر جوده ودرته**  
اصناف الزمرد اربعة الذبابي والريحاني والسلق  
والصابوني فاعلاه وافضله في سائر الخواص  
الموجود في الزمرد هو الذبابي وهو اخضر  
مغلوقة اللون جدا ولا يشوب حضرته شئ اخر  
من الالوان بحسن الصيغ جيد المائنة وانما سمي  
الذبابي لشبه لونه بالحضرة التي تكون في الكبار  
من الذباب الربيعي لاني صفاره الموجودة في البيوت  
واما بقية الاصناف المذكورة من الزمرد غير  
الذبابي فانها نازلة مقصرة عن جميع الخواص



الموجودة في الذبابي والريحاني مفتوح اللون كلون  
ورق الريحان ودونه السلق كلون السلق ودونه  
الصابوني ولا قيمة له يعتد بها واحسن اصنافه  
الذي يضرب الى البياض مع كمنه ويسمى العربي  
وهو يوجد بيرية العرب في ارض الحجاز وقد قلنا  
ان اجود الزمرد والزيابي اشده صفا في نوعه حتى  
لا يشوب حضرة شايبه من صفرة او ميل الى سواد  
وغير ذلك من الالوان مع شدة الشعاع فان انضاف  
الى ذلك كبر الحزم واستواء القصبه وعدم الاعوجاج  
فيها كان الغايه والنهايه وكان ثمنه اغلا ثمانه  
**عيوب الزمرد** من اكبر عيوب الزمرد والذبابي  
اختلاف الصبغ حتى يكون موضع منه مخالفا  
للون موضع اخر ومن عيوبه عدم الاستواء  
في الشكل وهذا عام له واليا قوت لكل حجر  
مستشف ثمين او غير ثمين ومن عيوبه التشعير  
وهو من لونه لا يكاد يخلو منه وهو شبه شقوق  
خفيه تظهر فيه **خواص الزمرد والذبابي في نفسه**  
خاصيه الزمرد الزيابي الكبرى في نفسه وهي التي  
انفرد بها من سائر الاجار وبها يتم الخالص

من غير

من غير الخالص ان الافاعي اذا ابصرت اليه ووقع  
بصرها عليه انفقاق عيونها على المكان **قال احمد**  
**التيفاشي** وقد كنت اقف على ذكر هذه الخاصيه  
في الزمرد في كتب الحكماء ثم جربت بها بنفسى فوجدتها  
صحيحة وذلك انه كان وقع الى فص زمرد ذبابي  
خالص اردت امتحانه على عيون الافاعي فاستأجرت  
حاوي على صيد افعى فصادها فجعلها في طشت  
واخذت قطعة سمع فالصقتها في راسهم ثم  
الصقت في الشمعة ذلك الفص وقربته من عين  
الافعى فكانت تثبت اولا نحو السهم ولها حركة  
قوية تروم بها الخروج من الطشت فلما قرب  
الفص الزمرد من عينها سمعت فرقعه خفيه  
مكن يقتل صوابه على ظفره ثم رايت عينى الافعى  
وقد برزت اعلى وجهها بروزا ظاهرا وبقيت  
حايه في الطشت تدور فيه لا تقصد مخرجا  
ولا تدرى حيث تتوجه وسكنت اكثر حركتها  
وانقطع وثوبها بالجملة ومن خواصه الزمرد  
الرخاوة وتخلخل الاجزاء ومن خواصه خفة الوزن  
وهو نافع للرخاوة والتخلخل ومن خواصه شدة

مولف هذا الكتاب



الملاسه والصقال والتعومه ومن خواصه زيادة  
الخضر والماء اذا ركب على البطانة واخص صفائه  
الخفة والشعير فانه لا يكاد يخلو من التشعير  
كما ذكرناه واما الخفة فهي زائفة له في اصل  
تكونه والزمرد يخل على النار ويتكلس فيها ولا يثبت  
كما يثبت الياقوت وسبب ذلك ما ذكرناه من  
رخاوة وتخلخل اجزائه **خواص الزمرد في منافعه**  
من خواصه انه من ادم من النظر اليه اذهب  
عن بصره الكلال ومن خواصه انه من تقلد  
بحجر منه او تختم به اذهب عنه داء الصرع  
اذا كان لبسه قبل حدوث الداء ومن اجل هذا  
كانت الحكامات امر المملوك ان تعلقه على اولادها  
منذ ولادتهم ليدفع عنهم داء الصرع ومن خواصه  
ان من سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب  
السم في جسده خلص نفسه من الموت ولم يتمط  
شعره ولم يتسلخ جلده وكان شفاؤه ومن خواصه  
انه ينفع من نفث الدم والعلة المسماه دوزنطاريا  
وهي اسهاله اذا علق على من به ذلك ومن خواصه  
التففع من وجع المعدة اذا علق عليها من خارج

ومن خواصه

١٩  
ومن خواصه انه ينال في الحيوانات المسمومة فلا  
تقرب حامله ومن خواصه ان شرب حكاكة  
تنفع من الجزام ومن خواصه ان جميع اصنافه  
تصلح ان تعلق على العضد وعلى الرقبه تقويذا  
وعلى الفخذ بسرعة الولادة مجرب ذلك كله  
وذكر ارسطوطاليس انه اشد يبسا وبردا من الدر  
لانه ارضي يتجدد من الارض وفي اشباه الزمرد  
شيء يسمى الماست يخرج مع الزمرد من معادنه  
وهو قد جمع اصناف الزمرد في اللون والرخاوة  
وخفة الوزن ولا يكاد يفرق بين الزمرد وبينه  
الا البصير المبرز في فقد الجوهرو خاصيته التي  
ينفصل بها عن الزمرد انه اذا ركب على البطانة  
نقص ماؤه وصار الى السواد والصفرة فبان  
حينئذ من الزمرد لان من خاصية الزمرد ما ذكرناه  
من انه اذا ركب على البطانة زاد ماؤه وحسنه  
اي نوع من الزمرد وكان **ذكر قيمته وثمرته**  
قيمة الزمرد الذي ياتي الخالص في الحجر الذي زنته  
درهم اربعة دنانير القيراط ويتضاعف بحسب  
كبره ونقص بحسب صفه مع باقي الاوصاف



المذكورة قبل في الجودة وضدها الا ان نقصه  
في الثمن اقل من نقص غيره من الاحجار لسبب شرف  
جوهره وعظم منفعة وكون جميع خواصه في المنافع  
موجودة في الحجر الكبير منه والضعف والمعوج والمستقيم  
واما بقية اصناف الزمرد الثلاثة فانها لا قيمة  
يعتد بها لعدم خواص المنافع الموجودة في الذي يليها  
**الباب الرابع في الزبرجد**  
علة تكونه في معدنه يتكون الزبرجد على نحو ما  
ذكرناه من تكون الزمرد سواء كانه نوع منه ابتدا  
ليكون زمردا فقصر عنه بسبب الاعراض الداخلة  
عليه من ضعف الطباخ ونقصان الحرارة فلان جسمه  
ونقص لونه فكان منه الزبرجد **معدنه الذي**  
**يتكون فيه** الزبرجد يتكون في معدنه  
الزمرد ويوجد معه الا انه قليل اقل وجودا  
من الزمرد واما في هذه التاريج فانه لا يوجد في  
المعدن اصلا وانما الموجود منه في ايدي الناس  
على قلتهم فصوصا يستخرجها الناس بالنش له من  
الانار القديمة التي بالاسكندرية يقال انها من  
بقايا كنوز الاسكندر اخبرني من نبش عليها

بالاسكندر

بالاسكندرية من الجوهرين انه استخرجها من المواضع  
المذكورة قال وكنت اخذ الفص منه وعليه قشره  
بنفسجية قد سرت لونه فانه اذا جلى خرج في غاية  
صفاء الجوهرية وحسن المائى ورايته عند هذا  
الرجل المذكور قص خاتم منه وزنه نحو من درهم  
لا يكاد البصر يقطع عنه ولا البصر يشع منه لرقه  
مائى وحسن صفائه ذكراته وجدته في المواضع  
المذكورة **ذكر جيت** **ورديه** الزبرجد منه  
اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر مفتوح اللون  
ومنه اخضر معتدل الخضره حسن المائى رقيق  
المشتف ينفذه البصر بسرعة وهذا اجود انواعه  
وامثله **خواصه ومنافعه** ليس في الزبرجد شئ  
من خواص الزمرد المذكورة قبل في المنافع الا ان  
ادمان النظر اليه يجلو البصر ويقويه لا غير  
**قيمه وثمنه** زنه نصف درهم من خالصه  
بدينار **الباب الخامس في البلخش** علة تكونه  
في معدنه قال المصنف الكتاب احمد التيفاشي  
عفي الله عنه البلخش والبنفش والبخادي من اشباه  
الياقوت كما ان الزبرجد والماس من اشباه الزمرد



واصل تكونه اشباه الياقوت الثلاثة المذكورة في  
 معدن واحد وتوجد في مواضع قريب بعضها  
 الى بعض وقال بليوس في علة تكوينها ان الحجارة  
 الحمر والحمرية مثل العقيق والجمادى انما تتعقد  
 كلها لتكون ياقوتا فاقعدتها عن الياقوتية  
 كثرة الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس وقلته وقلته  
 الاعتدال فلم تكن ياقوتا وصارت حجارة حمراء  
 وحمرية لا تذوب في النار كما لا تذوب الياقوت  
 ويقع عليها الياقوت فيسحقها ووضع  
 عليها الاسماء المختلفة لاختلافها وكل هذه  
 الحجارة انما ابتدأت لتكون ياقوتا فلما قويت عليها  
 الاعراض لم تتم فنسبتها كلها الى الياقوت **معدنه**  
 الذي **يتكون فيه** البلخش يؤتى به من بلخشان  
 والعجم يقولون بذخشان بالذال المعجم وهي من معدن  
 الترك مما يتأخض الصين واخبرني من وصل الى معدن  
 من التجار انه وجد منه حجرا في المعدن في باطنه  
 لم يكمل طبعه وانفقاده بعدد الحجر مجتمع عليه  
**جيد وريته** البلخش ثلاثة انواع احمر معترب  
 واخضر زبرجدي واصفر واجوده الاحمر وليس

فيسحقها

جميع

لجميعه شئ من خواص الياقوت ومنافعه وانما  
 فضيلته شبيهه به في الصبغ والمائيه والشعاع  
 لا غير **قيمته وثمنه** فية البلخش الجيد على الجملة  
 غالبا على النصف من قيمة الياقوت الجيد  
**الباب السادس في البنفسج**  
 علة تكونه في معدنه قد ذكرنا ان تكونه وتكون  
 البلخش واحد وكذلك معدنهما فاما اصناف  
 البنفسج فهي اربعة ما زيتي وهو احمر مفتوح اللون  
 صاف شفاف وهو اعلا انواعه واحمر قوى الحمرة  
 ويسمى البنفسج الرطب وبنفسجي وهو اسود تغلو  
 حمرة ييره مطوسه بزرقة حفيه واسباذشت  
 وهو اصفر مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه  
 من البلخش الا انه اكمد منه لونا **ذكر خواصه**  
**ومنافعه** من خواص الاسباذشت وحده من  
 اصناف البنفسج قطع الرعاف والتعليق من خارج  
**قيمته وثمنه** فية البنفسج على الربع من قيمة  
 البلخش واقل من ذلك على قدر صبغه ومائيه  
 واختلاف انواعه فالماذيتي وهو اعلاه يساوي  
 دينارين المثقال والاحمر على النصف من ثمن الماذهني



والاسباب اذشت على بصف قيمة الاحمر والبنفسجي  
على بصف قيمة الاسباب اذشت **الباب السابع في الجادى**  
علة تكونه في معدنه قد ذكرنا ذلك فيما سلف  
من الباب الخامس واما معدنه الذى يتكون فيه  
فسرنديب بالجبل المعروف ببرق الراهون وقد  
ظهرت له معادن بناحية بجادى اجود من  
السرنديب **جيد وريده** الجادى حجر فيه حمرة  
وذلك انه احمر يعلوه بنفسجته كثير الماء لا شعاع  
له الا في الاقل منه وما كان منه له شعاع فهو  
يشبه الياقوت وهو حجر اقل حراره ويبس من الياقوت  
واذا خرج الحجر منه من معدنه وجد مظما له  
شفيف فاذا قطعه الصناعات خرج لونه وظهر  
حسنه وانا رضونه وصار له بريق واجوده  
ما اشتدت حمرة وكثر بريقه وهو لا يضى  
اذا ركب على البطاين ان لم يحضر اسفله الا الشاذ  
منه فان الشديد الرطوبة التقي منه يضى  
واسفله املس الا ان ذلك يقع قليلا نادرا ومن  
الاحجار حجر يشبه الجادى وهو الماذيخ وهو حجر  
احمر شديد الحمرة الا انه مائل الى السواد وهو ارخي

من الجادى

من الجادى يحتاج لشدة ظلمته الى تقعر الحفر  
في اسفله حتى يبرق والالم يظهر ماؤه واجوده  
اكثره ما واقله حاجة الى شدة الحفر وهو دون  
الجادى في الثمن وينفصل من الجادى برطوبة  
الجادى وكثرة الماء وانه لا يعلق شيئا من هبا الارض  
**خواص الجادى في نفسه** من خواص حجر الجادى  
انه ان مسح بشرا الراس واللحية ثم وضع على الارض  
وضع هباها من ورق التبر وغيره ومن خواصه  
انه من استقبال به شعاع الشمس وادمن النظر اليه  
نقص بصره ومن خواصه اذا راه الاناث من الحيوان  
اشترت الجماع لا يمكن انفسهن معها **خواصه**  
**ومنافعه** من تختم بوذن عشرين شعيرة منه  
لم ير في منامه احلاما رديه مغرعه ومن خواصه  
اذا سحق اربع شعيرات وسقى من به الاستسقا  
اسهل الماء وابراه من ساعته **قيمته وثمانه**  
المشقال بنصف دينار ومن الجوهرين من يجعل اضاف  
البنفس خمسة ويجعل الجادى في المرتبة الخامسة  
منها وذلك بعد الاسباب اذشت ويجعل ثمنه على نصف  
ثمن الاسباب اذشت وقد تقدم ذكر ذلك



## الباب الثامن في الماس

علة تكونه في معدنه • قال بليثوس الماس حجر ليس من الاحجار شئ يستحقه كما تستحق الاحجار بعضها بعضا فلذلك شبهه بالاجساد وليس بنفسه من الاجساد شئ غير الا بار فلذلك قلت انه حجر وهبي **واقول** ان الماس انما كان في معدنه وابتدا خلقته ليكون ذهبيا وذلك ان الماكان في معدنه فلما سخنته الحرارة يلبس الماس من الحر الذي سخنته جدا فصار حجرا فلما كثرت عليه الحرارة عرض في الماء غلط فصارت فيه لزوجة لغلظه وصار اشبه شئ بالزئبق وتولد فيما بينهما رطوبة المعدن ويلبسه بلطافة الطباخ ملح فنشفه الماء واشتدت عليه الحرارة فقوى الملح على نشف الحر واليبس واستدت يبوسه فظهرت على وجه الماس اللزج الذي هو شبه الزئبق فانغقد حجرا بافراط اليبس عليه وانما انغقد ليكون ذهبيا فاقعده عن الدهيته انغقاد باليبس والملوحة فلو انغقد باللين ولم يفرط عليه اليبس والحلاوة

مكان

مكان الملوحة لكان ذهبيا لكنه لما انغقد وفيه ملوحة وشدة يلبس نقص عن كيان الذهب وصار ذهبيا صلبا ياكل الاحجار كلها بملوحة طبيعته وشدة يلبسه وانما صار ينكسر للملوحة فينفقت الملوحة واليبس جسده وانما صار لا يفسد شئ غير الا بار لانه ذهبي كما ان الا بار يفسد الذهب ويستحقه وانما سحق الا بار الماس ولان المسلح الذي في الماس اذا احس راحة الكبريت تفتت وانسحق وانما صار لونه لون الماس ابيض لانفقاده بالرطوبة ودفع الرطوبة الموضع عنه وهج النار فصار لذلك ابيضافهذه علة كون الماس

### ذكر معدنه الذي يتكون فيه

الماس يوجد في معدن الياقوت ويتكون فيه ويخرج منه كما يخرج الياقوت فهو خصبا معدن الياقوت يوجد مع الياقوت اذا اخرجته الرياح والسيول من معدنه حسبما بيناه فيما سلف قال يحيى بن ماسوية ان الماس يوجد بوادي الهند لا يصل الى اسفله احد من الناس وهي حجارة في اسفل منشورة ما بين الخرد له الى الشعيرة يمد الى البحر



الطرى فيلقى الى ذلك الوادى والنسور تنظر  
اليه فتتهوى خلفه فتحرّكه في الارض لتأكله  
فيلتصق به الماس ثم يتكاثر عليهن وتقتتل  
فتطير به فيسقط الماس فيلقط وهذه النسور  
معوّدة بذلك من تقبة له **ذكر جوده ودرية**  
الماس نوعان الزيتى والبلورى والزيتى اجودهما  
والبلورى شديد البياض كلون البثور الصافي  
والزيتى تخالطه بياضه صفرة كلون الزجاج  
الفرعوني وذكر ابن ماسويه انه يكون منه  
ما يلقى شعاع كقوس قزح على الحيطان فما كان  
كذلك اتخذه اهل الهند لهم حلية ولم يستحو  
باخرجه وما لم يلق الشعاع استعملوه في قطع  
الياقوت واستخرجوه الى التجار **ذكر خواصه**  
**في ذاته** من خواص الماس ان جميعه دوزوايا  
قائمه ثمان زوايا وست زوايا واكثر من ذلك واقل  
بحيط بزواياه سطوح قائمه مثلثة الشكل واذا كسر  
فلا ينكسر الا مثلثا ومن خواصه انه يكسر  
كل حجر يمر به عليه وهو في نفسه مع ذلك  
عسر الانكسار ان وضع على سندان حديد ودق

بمطرقة

بمطرقة لم ينكسر ودخل في وجه السندان  
ووجه المطرقة وكسرها وانما ينكسر بان يصير  
في شئ من شمع ثم يدخل في انبوب قصب وبمطرقة  
بمطرقة او غيرها برفق ومداراه بحيث لا يباشر  
جسمه الحديد ينكسر او يصير في اسرب ويفعل به  
ذلك وهو حجر صلب ياكل الاحجار كالا كما ذكرناه  
حتى لا ياصق بشئ من الاجساد الا هشمه واذلج به  
عليه اذهب بنوره ونحو النقوش التي في الاحجار  
كلها ثم انه مع جميع ما وصفناه لا ينكسر شئ من الاحجار  
فيه شمه الا ارخاها كلها والينها واضعفها واكثرها  
رخاوة وصريرا الذي لا يؤثر فيه كل الاحجار ولا  
يؤثر فيها وهو الا شرب ومن هاهنا استدلوا  
الحكما على ان الماس حجر اذهبي لا فساد الا سرب بحجر  
الذهب دون سائر الاحجار مما يفسد الماس  
ومن خواصه ان الذباب يشتره فاذا ترك منه  
قطعة صغيرة سقط عليها الذباب فابتلعها و  
يطير بها ومن خواصه ان الانسان اذا ابتلع منه  
قطعة ولو كانت اصفر ما يكون خرق امعاء  
فيقتله على الفور ومن خواصه ما ذكره ارسطو طالس



ان بينه وبين حجر الذهب محبة يتشبه به حيث  
كان حتى يخالطه منه الحبة الخفيفة يعرف ذلك  
صناع الذهب فانهم اذا بردوه وقعت تلك الحبة  
تحت مباردهم فكللت المبارد وافسدتها ومن  
خواصه انه يشق الدر والياقوت والزمرد وغيرها  
من جميع ما لا يعمل فيه الحديد كما يشق الحديد  
الحشب وذلك بان يركب في راس مثقب حديد  
منه قطعه بقدر ما يراد من سرعة الثقب وضيقه  
ثم يشق به فيثقب بسرعة والماس بارد يابس  
في الدر حبة الرابعة **خواصه في منافعه** كلها  
ما ذكره ارسطوطاليس انه من كانت به الحصاة  
الحادثة في المثانة وفي مجرى البول ثم اخذ حبة  
من هذا الحجر والصقها في مرود نحاس بمصطكي  
لصقها فحكما ثم ادخل ذلك المرود الى الحصاة فبفتها  
بها فافتت تلك الحبة الماس الحصاة قال احمد بن  
ابي خالد المعروف بابن الجزار في كتابه في الاحجار  
ولهذا الفعل عالجته انا الخادم من حصاة عظيمة  
كانت به وامتنع من الفتح عليها بالحديد فلما  
فعلنا به هذا الفعل تسحلت الحصاة حتى صغرت

وسهل

وسهل عليه خروج ما بقي منها في البول ومن خواصه  
ما ذكره فسطس في كتابه في الاحجار ان الماس  
ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا  
علق على البطن من خارج **قيمه و ثمنه**  
القيمة الوسطى المتعارفة في الماس زنه القيراط  
منه بدینارین ذکر الکندی فی کتابه فی الاحجار  
ان اندر ما عاين من هذا الحجر ما بين الخردل الى الجوز  
وانه لم يرى اعظم من ذلك وذكر ان اعلا ما  
شاهد منه ببغداد المثقال منه بثمانين دينار  
وقال اذا ندرت منه قطعه كبيرة تصلح للفض  
قدر نصف مثقال تضاعف ثمنها على ثمن  
الحجر الذي يوجد في قدر الخردل او قدر الفلفل  
ثلاثة اضعاف او اربعة او خمسة وذكر انه ارخص  
ما شاهد منه ببغداد المثقال بخمسة عشر  
مثقال من الذهب **الباب التاسع في عين المهر**  
علة تكونه في معدنه هذا الحجر كان في معدنه  
ليكون ياقوتا فاقعدته عن الياقوتية الاعراض  
المقصرة به كما اقعدت الماس وغيره من الاحجار  
التي ابدات لتكون ياقوتا الا ان الرطوبة والمائية



عليه اغلب منها على الماس وغيره من الاحجار  
المذكورة فيما سلف **ذكر معدن الذي يتكون فيه**  
هذا الحجر يوجد في معدن الياقوت مع الماس  
فهو من حصبا معدن الياقوت كما ذكرنا في الماس  
فيما سلف **ذكر جيد و رديته** هذا الحجر عجيب  
الشكل وذلك الغالب على لونه البياض باسراق  
عظيم ومائبة رقيقه شفافه الا انه يرى  
في باطنه نكتة على قدر ناظر الهرا حامل  
النور المتحرك في فض مقلته وعلى ذلك اللوت  
سوى قلك النكتة متحركة مع الدوام اذا حرك  
الفص تحركت لخلاف جهة حركته بحيث  
ان ميل الى جهة اليسار مالت النكتة متحركة  
الى جهة اليمين وبالعكس وكذلك في الا على  
والاسفل وهي كناظر الهز حفيفه ولذلك  
سمى الحجر عين الهر وان كسر الحجر او قطع على اقل  
الاجرا ظهرت تلك النكتة في جزء من اجزائه  
واجوده ما اشتد ابيضه وشفيفه وكثرت  
مائته النكتة التي فيه وسرعة حركتها وظهر  
نورها واشرافها وحسن الشكل وكبر الجرم

زايد

زايد في الجودة كسائر الاحجار **خواصه ومنافعه**  
هذا الحجر لم اجد له ذكر في كتاب من كتب  
الاحجار واطننه محدث الظهور بين ايدي  
الناس الا ان المشهور المتداول من خواصه  
عند الجمهور انه يحفظ حامله من عين السوء  
والانفس الخبيثة **ومما** انقله فيه عن ثقة  
الجوهرين ممن دخل الهند ومارس هذا  
الفن ومهر فيه انه يجمع خواص الياقوت  
البهرمان في منافعه ويزيد عليه بمنفعتين  
عظيمتين احدهما انه لا ينقص مال قحمله ولا يقترى  
فيه الآفات ولا النكبات والاخرى انه اذا  
كان في يد رجل او معه وحضر مصاف  
حرب ثم هزم حزبه فالق نفسه بين القتلى  
راه كل من عرفه من اعدائه مقتول متشطح بدم  
فتنفر عنه النفوس حتى لا يقرب بشر منهم  
واخبرني بعض من دخل الهند من الجوهرين  
انه راي هذا الحجر يعبد في المعبر كما تعبد الاصنام  
قال وثمنه عندهم اغلى من ثمنه ببلاذ العرب  
وهربه اغبط وعندهم اعز واذكر انته



وقف على حجر بيع في المعبر بمائة وخمسين دينارا  
لا يساوى في غير الهند عشر هذا الثمن وذلك  
لعلمهم بخواصه ووقوفهم عليها لتجربة  
واخبرني رجل من اهل غزنه انه رأى حجرا انه  
منه بيع ببلد الفرس بسبع مائة دينار **ذكر قيمته**  
**و ثمنه** هذا الحجر يختلف قيمته بحسب وقوع  
الشهوة فيه والعلم به وبخواصه الا انه اذا  
وقع ببلاد العرب ولم يطلب يسوى المثقال منه  
خمسة دنانير ويزيد على ذلك بحسب الوقوع  
**الباب العاشر في البازهر**

قال مصنف الكتاب الموجود من هذا الحجر لان  
بايدى الناس نوعان احدهما حيواني والاخر  
معدني **فاما المعدني** فيقال انه ينفع من لدغه  
العقرب فقط وهو مقصر عن مقصر عن جميع  
ما يذكر في الكتب في البازهر المعدني وفي غير  
الكتب الان عن البازهر الحيواني ويذكر انه جلب  
من الصين وقد شاهدت ببلد جزيره ابن عسر  
وفي تخوم بلاد ارمينية حجاره تسمى عندهم بالبازهر  
وهي بيض وفيها اثر فقط من الوان اخر صفر

وعمر

وغير ذلك وليس لشيء منها تقع من السموم اصلا  
ويؤخذ منها قطع كبار من من والى ثلاثة امانان  
يصنع منها نصيب سكاكين وعسير ذلك وهو  
حجر رخو محكة اذا حك ابيض سريع الانحكاك  
اذا حك بالماو طلى به موضع الضرر والسقطه  
والوارم المتغير اللون ابراه في اسرع وقت وفش  
ورمه وردع نفخه وليس له خاصيه ولا ينفعه  
معلومه غير ذلك **واما البازهر الحيواني**  
فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط فقط  
خفيف يوجد طبقات رقاق في اصل تصكونه  
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك وينحك  
سريعا اذا حك ومحكه على البياض واعظم  
ما يوجد منه من مثقال الى ثلثه مثاقيل  
يؤتى به من بلد فارس من تخوم الصين  
والحيوان الذي يوجد فيه الايل الذي يكون  
بتلك الجهات ويذكر ان الايل الذي يوجد فيه  
البازهر يشتهي اكل الحيات لا سيما ما صغر من  
اولادها وهي اعظم عذابه يبحث عنها ويستخرجها  
من حيث كانت فياكلها وقد اختلف الناس في



اي موضع من الحيوان يكون البازهر على ثلاثة  
اقوال. الاول انه يكون في عينيه. قالوا وذلك  
انه اذا اكثر اكله لفراخ الحيات اعترته حكة  
في سائر جسده من يمنها فيعبد الى برك ما فيغوص  
فيها رافعا راسه عن الماء الى ان يغيب كله في الماء  
حتى لا يظهر منه الا حد قناه فيرفع حينئذ من  
جسده جميعه بخار رطب الى عينيه ثم يخرج  
من ماقيه اللذين يليان انفه يمنه ويسره فاذا  
ضربه الهوى جمد وتجد حجرا وبقي معلقا  
بشعرنا حتى انفه حتى يعرض له مثل ذلك  
العارض فيفعل مثل هذا الفعل فيخرج بخارا  
اخر ويستحيل ماء ويسيل من ذلك الموضع  
بعينه على الحجر المتكون قبل فينجد اذا باشره  
الهوى فوق الحجر الاول كما جمد الذي قبله  
ولا يزال كذلك حتى يشغل الحجر فيسقط من ذاته  
او يحكه الحيوان اذا ثقل عليه الى حجر او الى اصل  
شجره فيسقط فينبع مظانه حتى يوجد فيوخذ منها  
واخبرني من لا اشك في صدق قوله وثقة نقله  
ان يتخوم الشام فيما بينها وبين بلاد الروم بموضع يسمى

برعش وما يتصل به ايل ياكل فراخ الحيات ويعرض له  
من اكلها ما ذكرنا ويفعل الفعل الذي وصفناه  
وان البازهر يتكون في عيونها على حسب ما ذكرناه  
**والقول الثاني** ان هذا الحجر يتكون في قلب هذا  
الحيوان وانه يصاد لاجله ويذبح ويستخرج الحجر  
من قلبه وهذا القول رايت له لبعض اطباء منهم  
اسماعيل بن جميع من متأخري اطباء مصر حسبا  
نورده عنه فيما بعد **والقول الثالث** ان هذا الحجر  
يتكون في مرارة هذا الحيوان كما يتكون كثير من الانجار  
في مراير كثير من الحيوان ويذبح فيخرج البازهر  
من مرارته ومن يقول ذلك يستدل على صحة  
قوله بان هذا الحجر اذا ذيق طاهره باللسان وجد  
طعم المرارة عليه ظاهرا وكثير حذاق الجوهريين  
وارباب الحبر انهى على هذا القول واخبرني  
بعضهم انه شاهد حجرا منه يكسر فوجد فيه  
حشيشه اشتمل عليها الحجر في اصل تكون معدنه  
الذي يتكون فيه اما الحيوان فقد علمت من كلامنا  
فيما سلف حيث يتكون من الحيوان وحيث يكون  
حيوانه الذي يتكون فيه واما المعدن المذكور



في كتب الأطباء ذكره والله يؤتي به من بلاد الصين  
وببلاد الهند وسند ذكره كلاً مهيأ في ذلك فيما  
بعد ان شاء الله **ذكر جوده وردية**  
الخالص الجيد منه الموجود في هذا التاريخ هو  
الحيواني المذكور قبل وهو الاصفر الخفيف الهش  
المنقط ذو الطبقات الابيض المحك المر المزاق  
واجود المعدني منه الاصفر الا ترجى الذي  
فيه طرايق خضر وذكره ارسطو طاليس ان  
الوان هذا الحجر كثير فيه الاصفر والا غير المشرب  
بشيء من الحمة والمشرّب بياضاً واجوده الاصفر  
كما ذكرناه وكثيراً ما يغش البازهر الحيواني فيصنع  
حجارة صفراء متطابقة من اشياء بمجموعة تشبه  
بشكل البازهر الحيواني والاخبار الذي يفصلها عن  
البازهر الخالص ان المصنوع اغبر كمد اللون  
ساذج غير منطبق والخالص اصفر واغبر  
بصفرة منقط نقطاً صفراً كالنمش وطبقاته  
ارق كثيراً من طبقات المصنوع وهو اخف  
وزناً واهش من المصنوع ومحمك ابيض **خواصه**  
خواص البازهر الحيواني في نفسه منها انه ان امرت

حمه العقرب عليه ابطال لسعها ومنها ان افواه الافاعي  
والحيات وحلوقها اوسع من اجوافها فاذا سحق  
من هذا الحجر قدر شعيرتان واذيف بما وصب على  
افواه الافاعي والحيات خنقها ومات وهذا  
والذي قبله مما يختبر به البازهر الخالص من  
المغشوش ومنها انه اذا جعل مع اجسام خشنة  
مباشرة لجسمه محتكة معه غيرت صورته و  
خشنته وغيرت لونه وجميع صفاته حتى لا يكاد  
يعرف وقد كان عندى حجر بازهر خالص حيواني  
فجعلته في كيس فيه دنانير ذهب ثم سافرت  
من موضع الى موضع اخر فلما استقرت ففتحت الكيس  
واخرجت الحجر البازهر فلم اعرفه حتى ظننت انه  
قد بدل على لتغير جميع صفاته ثم وزنته فوجدته  
اقل مما كان فزاد تشككي ولم يكن معي من اتهمه  
فعميت من ذلك ونقيت من ذلك وبقيت متحيرة  
في امره ثم جعلته في حق صغير بعد ان لففته بابرسم  
وغفلت عنه مدة ثم اخرجته فوجدته الحجر الذي  
اعرفه اولاً قد زالت عنه الهيئات الردية التي اكتسبها  
من احتكاكه مخشونة الذهب الا ان وزنه نقص



بما اخلك منه في الكيس ولما كان بعد ذلك جرى  
ذكر البازهر بيني وبين بعض حذاق الجوهريين  
فعرفني ان من خاصته ان احتكاكه بالاجسام  
الخشنة تغيره فعرفته ما شاهدته في ذلك با  
لجربة تصديقاً لقوله **خواص البازهر الحيواني**  
**ومنافعه** من خواص النفع من السم تفسير النافي  
السم فاحصر خواصه النفع من السم من اى السموم  
كان قاتله او غير قاتله من سموم الحيوان والنبات  
ومن السموم الحارة والباردة ومن عض الهوام  
واللدغ والتهش اذا شرب منه ثلث شعيرات  
الى اثني عشر مسحوقه ومسحوله بالمبرد او مخلوكة  
على المسن بزيت الزيتون او بالما فانه يخرج السم  
بالعرق من جسد المسموم ويخلص نفسه من الموت  
ويفعل ذلك بجملة جوهره والخاصية المودعة  
فيه وهو حجر شريف نفيس ليس بجملة جوهره  
والخاصية المودعة فيه وهو حجر في جميع الاحجار  
ما يقوم مقامه في دفع السموم ومن خواصه  
انه اذا سحق ونثر على مواضع التهوش وغيرها  
جذب السم الى خارج وابطل فعله ومن خواصه

ما ذكره

ما ذكره ابن جميع في كتابه الملقب بالارستاد  
الى مصالح الانفس والاجساد قال والحيواني  
من البازهر وهو الموجود في قلوب الايائل  
افضل من جميع الاوصاف المذكورة في البازهر  
حتى انه اذا خك بالما على مسن وسقى منه كل يوم  
نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم  
بالحوظة قاوم السموم القتال القاتله وحصن  
من مصارها ولم يخش منه غائله ولا اناره خلط  
خام كما يخشى من المثرود يطوس ولا يضر بالحرورين  
ولا المحفين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره  
قال وفي طبع هذا الحجر حرارة يسيره وخاصيته النفع  
من جميع السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة  
ومن خواصه انه من تختم منه بوزن اثني عشر  
شعيرة في فض خاتم ثم وضع ذلك الفص على موضع  
الدغ من العقارب والهوام الطيارات وغير الطيارات  
ذوات السموم واجناس الزناير والزرايح نفع منها  
نفع بالغ ومن خواصه انه اذا سحق ثم نثر على موضع  
لدغ الهوام الارضية حين تلدغ اجتذب السم  
وارشحه وان عفن الموضع قبل ان يبادر اليه بالدواء



ثم نثر عليه من هذا الحجر مسحوقا ابراه ومن صواصه  
ما ذكره بعض الحكماء من الاوائل انه اذا صنع خاتم  
ذهب يكون فضته بازهر ونقش فيه صورة  
عقرب حين يكون القمر في العقرب وتكون العقرب  
وتدامن او تاد الطالع فاذا طبع بهذا الخاتم طوابع  
من كندر ممضوع معمول منه قرص والقمر في العقرب  
ايضا ويرفع من لدغته العقرب وشرب قرصا  
من هذه الاقراص المختومة بهذا الفض البازهر  
لم تضره اللسعة ويرى منها وقد جرب هذا فوجد  
صحيحا وختم به على غير الكندر لئلا تكون الخاصية  
للكندر ففعل كما يفعل اذا ختم به على الكندر ومن  
خواصه انه اذا كان منه فص خاتم مع انسان ثم لدغ  
هو او غيره او سقى سما يوضع ذلك الخاتم في فم المسموم  
وحقه الا نفع ويرى **قال مصنف الكتاب**  
ومن عجائب انار صنع الله تعالى في الحيوانات ان  
الايايل التي في المواضع المذكورة فيما سلف ستخرج  
منها البازهر الثاني المسمى كما يتناه والايايل الموجودة  
في جميع جهات المشرق والمغرب كلها يستخرج منها  
السم القاتل للوحى وذلك ان العقدة التي في طرف

دنب

دنب الايل الموجود بالمشرق والمغرب سم قاتل وحى  
يقتل بالتحدير وتجميد الدم وقد شاهدت كثيرا  
من الملوك يوصى الصيادين عليها اذا وقع لهم ايل  
يخلصونها منه ويرفعونها لخزائن الملوك واخبرني  
صياد ممن كان يتعاني ذلك لبعض الملوك انه وقع  
له ايل سمين وكان معه نفر من اصحابه فاستخرجوا  
تلك العقدة ورفعوها وقد دوحم الايل ليحملوه الى المدينة  
كما جرت عادتهم قال ثم طحنا من اطاييه قدرا كبيرا  
وكان عليها دهن كثير وثرى وافيه ثريدة واكلناها ونمنا  
في ظل شجر ثم استيقظنا ونحن جياع ووجدنا اللحم جفنا  
لم نعهده يجف مثله في يوم فحملناه واتيناه الى المدينة  
وكان اليوم الذي نمنا فيه ضحى الثلاثاء فوجدنا الناس  
في المدينة خارجين من صلاة الجمعة ولم يكن بين  
الموضع الذي نمنا فيه والمدينة الا مسيرة بعض  
يوم فصبح عندنا انا نمنا نحو من ثلثه ايام بليايلها  
في نومه واحدة وفي كثير من الاحجار التي توجد في بطون  
الحيوانات خواص عجيبه من ذلك ما ذكره دياسقوريدوس  
من ان الخطاف اذا اخذ فراخه في زيادة اللحم وكان  
باول ما افرخ وقبض وذبح وشق جوفه وجد فيه



حصان احدها ذات لون والاخرى مختلفه لالوان  
فاذا شد في جلد عجل او جلد ابل قبل ان يصيبها  
تراب وربطتا على من به صرع او رقبته انتفع  
بذلك ثم قال كثيرا ما فعل ذلك قايرا من فعل  
الصرع برءا تاما وذكر هذا الحجر عند الاسكندر فقال  
انه يوجد في جوف فراخ الخطاب وفي اغشاشها  
حجران ابيضان او ابيض واحمر فالاحمر ان علق  
على من به صرع ابراه والابيض اذا وضع على  
المصروع اقامه وان علق علق عليه لم يصرع  
قال الطبري في حرزة اليرقان انها صفراء معروفة  
تعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها نفعا عظيما  
وهي توجد ايضا في اعشاش فراخ الخطاطيف  
وفي كتاب الحيوان القديم اذا اردت حجر اليرقان  
فصف فراخ الخطاطيف بالزعفران فانها تظن  
انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجي بحجر اليرقان  
فلقته عليهم فمن وجده وعلقه على صاحب اليرقان  
فانه يبرأ وذكر ارسطو طاليس انه يوجد في بطون  
الذيوك حجارة منها الى البياض ومنها الى لون الغرا  
قال فاذا اصيب منها شيء واحد وعلق على المجنون

برى • فان علقها الشاب عليه زاد في الباء وكثرة  
الجماع وتطرد عنه الشيطان وكل ريح سوء وتنفع  
الصبيان الذي يفرعون في النوم ويصيرون باسنانهم  
وفي مرارة البقر خاصية نافعه وذلك ان يكون في  
مرايرهاشي كالحجارة فيؤخذ منه ويسعط من ضعف  
البصر ورقته ومن يتخوف عليه اجتماع الماء في عينيه  
ويسعط ايضا لمن يصيبه الصرع الشديد يسعط  
منه بقدر عدسه مع السلق المعصور من اصله فينفع  
نفعا بيتا وقال احمد بن ابي خالد المعروف بابن الحرار  
في كتابه في الاحجار من سحق الحجر الذي يتولد من الناس  
في الكلال المثانه وخلط مع الاحمال تنفع من بياض  
العين نفعا بيتا واخبرني من اتق به واعول على  
صحة نقله انه شاهد ببلد الفرس بين بخارى  
وسمرقند في عسكر الملك المرحوم علاء الدين محمد  
خوارزمشاه رجلا تركيا يعمل عمل بالحجارة التي  
نصفها فينزل المطر العزيز في اي وقت شاء ه  
الملك قال وذلك ان ببلاذ الصين والفرس طير  
يسمى سرخاب وتفسير هذه اللفظه احمر الماقات  
سرح احمر اب الما قال هذا الطير كالوزة الكبيره



احمر الریش ويسمى بديار مصر البشمون وهو كبير  
بمصر يغلقون ريشه الزينه في المراكب وان  
هذا الطير ببلا دالضين والفرس يعيش في خري  
مياه منقطعه في زمن الامطار والسيول فاذا انصب  
الماء فحفر تحت عشه قدر ذراعين فيوجد هناك  
حجر واحد في قدر البيضة الكبير لونه غبري  
فيه نكت بيض وحمر رخو المحك وكل ما كان ارنخي  
فيه كان اجود فجمع تلك الحجارة اذا وجدت  
وترفع الى خزانة الملك فتوضع في صندوق تحت  
يدامين له يكلف بذلك مفتاحه بيده فاذا سار  
في الصيف واذا ه الحر وعبار الطريق او غير ذلك  
من الاسباب التي تحتاج الى كثرة الماء وترطيب الهوى  
اخرج الامين المذكور حجر من هذه الاحجار المنقوشة  
قال هذا الحجر المذكور وهو من فضلاء الفرس  
وعلمائهم واطبائهم من اهل عشيرته حضرت  
على العمل بها وشاهدته وذلك ان شيخا من الترك  
حضر واقمت حركات يستتر بها عن الناس و حضرت  
انا والامين على الحجرة المذكورة قال واعلا الحركات  
مفتوح الى السماء غير مغطى ثم وضع بين يديه طاسه

كبير

فتجمع

كبيره فيها ماء ثم اخذ ثلث حصيات غليظه فاقام  
احداهما الى جانب الطاسه الايمن والاخرى الى  
جانبها الايسر ثم مد الثالثة معترضة على الطاس  
طرفاها على القصبتين القائمتين ثم اخرج ثعبانا رقيقا  
لونه كلون الحجاره اغبر منقط بحمرة وبياض فربط  
ذنبه بخيط وعلقه في القصبة المعترضة منكسا  
راسه فوق الماء قدر ذراعين ثم اخذ الحجر من فمها  
في المائ ثم رفعها فحك احداها بالآخر حكاسيرا ثم  
رماها في المائ ثم رفعها فحكها ثم رماها سبع مرات  
ونحوها ثم ياخذ من ذلك الماء ويرش منه على الارض  
ومن شرطه انه مكشوف الرأس محلول الشعر مغطب  
الوجه كالعضبان ثم يومي براسه الى السماء كأنه  
يتكلم بكلام ليستدعي به المطر فيفعل ذلك مقدار  
ساعتين من الزمان فلا يلبث ان تغم السماء وتاتي  
بالمطر الكثير العظيم قال هذا لما حكى حضرت لهذا الفعل  
غير ما مره الشاهد عجايبه فاجى والسماء مصحبه  
فما انصرف الى رحلى الا في الطين والسيول قال واخبرني  
هذا الشيخ المتولى لهذا الفعل انه كل مرة يفعل نصيبه  
افه اما في موت الاهل او ذهاب مال او سرقة دواب



او غير ذلك وانه لا يبرح مجاحا والملك يحلف عليه ما يد<sup>هب</sup>  
منه ولا يفعل هذا الفعل الا اناس مخصوصين معلون  
بذلك واخبرني هذا وغيره من ثقات فارس ان حوارزم  
شاه رام دخول بلاد الترك فلما قاربها توالى عليه الامطار  
والثلوج وكاد هلك عسكره فيها ولم يكن ذلك اوان  
افراط البرد فعلم انه من علمهم لما ذكرناه فارسل  
جماعة من خازن داريته يطوفون الجبال فاتوه برجلين  
وجدوهما يعملان لهذه الحجارة فلف الرجلين في لبدتين  
اسودين ودفنهما احيا فتشع جميع المطر والثلج والبرد  
الشديد في نهاره ذلك ورسم من يعمل بذلك العمل ان عثر  
عليه ان يفعل به ما فعل بالرجلين اللذين دفنهما  
وهما بالحياه واذا عمل هذا الفن في موضعين كان البرد  
والثلج مضاعف فلا يطاق احتماله وقد ذكرنا  
ان بموضع من بلاد الترك حجارة صفراء اذا سارت  
الدواب فيها اصطك بعضها ببعض نحو افرا الدواب  
غتمت السماء ثم مطرت مطرا غزيرا وان المسافرين  
يتجنبون المشي فيها وقد ذكر في امر نزول المطر خواص  
غير هذه اضربنا عنها لعدم الثقة بها والصحيح ما ذكرنا  
**قيمه البازهر وثمنه** اما البازهر المعدني الموجود

بايدى

بايدى الناس اليوم فلا قيمة له يعتد بها لعدم الخواص  
والمنافع الموجودة في البازهر الحيواني منه واما البازهر  
الحيواني فان المعول المدلس منه اكثر من الخالص بايدى الناس  
وقد حضرت في دكان جوهرى خبير بالاحجار من اهل الاندلس  
بالاسكندرية ودخل السوق رجل تاجر عجمي فاخرج ثمانية  
عشر حجرا ودفعها للذلال فاوقف عليها امين السوق  
فلم ينكر منها شي ونادى عليها جملة على انها بازهر  
حيواني فلما وصلت اليها وراها الجوهرى الذى كنت  
في دكانه اخرج منها حجرين فاراينهما واخبرني انه  
ليس في الجميع بازهر خالص غيرهما وان الباقي معمول  
مدلس واستدل على صحة قوله بامارات ابرزها  
في المعول وغير المعول يظهر للزكى اللطيف النظر  
الجيد الفطنة فان المطبوع من المصنوع في كل شئ  
لا يكاد يخفى عن الفطن اللبيب والزكى الاريب فطلبنا  
من العجمي مع الحجرين دون ساير الاحجار فامتنع وقال  
انا لا ابيع الا الكل جملة كما اشتريته جملة فلم جهدنا  
به في ذلك ولم يفعل خلوناه واعلناه وان الحجارة مصنوعة  
مدلسه سوى الحجرين فانكسر عنده ذلك وقال هكذا  
اشتريتهما فخذوا حجرا واحدا ان شئت فاشترت منه



احدى الحجرين الخالصين بسوم دينار المثقال وباع الباقي  
على هذا السوم ورايت يسوق القاهرة حجارة منه كثير  
مغشوشه مصنوعة تباع على انها بازهر حيواني بسوم  
دينار المثقال • ولوجرت على حلق الافاعي لم تقتلها وعلى  
حمه العقرب او غير ذلك من الامتحانات التى ذكرنا فيه  
فما سلف لم تؤثر وربما وقع فيه الخالص نادرا فيباع  
منها بسعر المغشوش لعدم الخيرة فيه وترك الامتحان  
له فصار سعر المتعارف لاجل ذلك ما ذكرناه

### الباب الحادى عشر فى الفيروزج

اصل تكونه فى معدنه • الفيروزج حجر نحاسى يتكون  
من اجزءة النحاس الصاعدة من معدنه على ما ذكر بعد  
ذلك فى تكون غيره من الاجار النحاسية **ذكر اصل معدنه**  
**الذى يتكون فيه** الفيروزج يجلب من معدن بجبل  
نيسابور ومنه يحمل لساير البلاد ومنه نوع يوجد  
فى تشاورالا ان النيسابورى خير منه **جيد** • **ورديته**  
الفيروزج نوعان بسماق وفختمى والخالص منه العتيق  
هو السماق واجوده الارزق الصافى اللون المشرق  
الصقال الشديد الصقاله المستوى الصبغ واكثر ما يكون  
فضوصا • وذكر الكندى انه راي منه حجرا زنته اوقيه

ونصف

ونصف **خواصه فى نفسه** منها انه حجر بصفر لونه  
مع صفا الجوى ويكدر مع كدره وذكر ارسطوطاليس  
ليس ان كل حجر يستحيل عن لونه فهو ردى للابسه ومنها  
انه يقبل الجلا اكثر من اللازورد ويحس صفاؤه عليه  
ومنها انه اذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير  
لونه وكذلك العرق يفسد ويطفى لونه بالكلية  
وكذلك المسك اذا باشره افسد وابطل لونه واذهب  
حسنه **خواصه فى نفسه** و**منافعه** منها انه يجلو  
البصر بالنظر اليه ومنها انه اذا سحق فى الاحمال  
نفع العيون • ومنها اذا سحق وشرب نفع من لدغ  
العقارب وطبعه البرد واليبوسة **قيمه وثمنه**  
اكبر ما يوجد فى الفيروزج فضوصا كما ذكرناه  
وفصوصه تختلف فى الجودة والرداءة اختلافا كثيرا  
وربما كان ثمن الفص منه دينارا وربما كان درهمين  
وزنهما واحدة او متقاربة والاصل ما ذكرناه عند  
ذكر جيد • ورديته والسماق اغلا والفختمى ثمنه  
على النصف من ثمن السماق وترايسوم المغرب يطلبونه  
ويتقالون فى ثمنه وربما بلغوا الفص منه عشرة دنانير  
مغربية ويختتمون به كثيرا ويؤمنون انه يدخل فى اعمال الكيا



## الباب الثاني عشر في العقيق

اصل تكونه في معدنه قد ذكرنا في الباب الخامس  
التابع اصل تكون العقيق وما قالته الحكماء فيه فاغنى  
ذلك عن اعادته هنا **معدنه الذي يتكون فيه**  
العقيق يوتي به من اليمن من معادن بعيداب ومنها  
يجلب الى سائر البلاد **جيد** و**ردية** العقيق خمسة انواع  
ورطبي وهو احمر للصفرة وازرق واسود وابيض واجوه  
الاحمر ثم الرطبي ثم الذي يليه على الترتيب الى اخره  
**خواصه في منافعه** العقيق حار يابس وفيه ثلث  
خواص. الخاصية الاولى انه من تقلد بالاحمر منه  
الشديد الحمة سكنت عنه روعته عند الخصام  
الخاصية الثانية انه من تختم به بالنوع الثاني وهو الذي  
لونه مثل ماء اللحم اذا القى فيه الملح وفيه خطوط  
بيض قطع عن حامله ترف الدم من اي موضع كان  
من الجيد لا سيما النساء اللواتي يدوم طمثهن الخاصية  
الثالثة انه اذا شوك باى انواعه اتفق احلى  
عن الاسنان صداها وبيضاها ويذهب بالحفر  
ويمنع الاسنان ان يخرج من اصولها الدم **قيمه**  
**وتمنه** خام منه باربعة دراهم نقره ويضع منه نص

سكاكين

سكاكين مع النصاب بدینار فمادونه وقيمة الفص  
الجيد منه المنقوش بدرهم نفرة وهذا السعر كله  
انما هو واقع على الاحمر وهو الاول من انواعه والرطبي  
دونه في الثمن فاما بقيته انواعه فلا قيمة لها يعتد بها

## الباب الثالث عشر في الجزع

اصل تكونه في معدنه تكون الجزع ذكرناه في الباب  
الخامس التابع مع تكون العقيق فاغنى ذلك عن ذكرها هنا  
**معدنه الذي يتكون فيه** الجزع يوجد في اليمن في  
معادن العقيق وما يوتي به من الصين **جيد**  
**وردية** الجزع اصناف كثيرة فمنه البقراني ومنه  
العرودي والفارسي والحبشي والعسلي والمعرق  
واما البقراني فهو حجر مركب من ثلاث طبقات طبقة  
حمراء الامتشف لها بللها طبقة بيضا لا تستشف  
ويلى البيضا طبقة بلورية واجوده ما استوت عروقه  
في الشخن والرقه وكان سليما من الخشونه وحمح التفرق  
ووجود الاثار فيه واما الحبشي فانه عر في وجهاته  
العليا والسقلى سوداوتان كالسبيج والوسطا شديدة  
البياض واجوده ما كان من اسقوى العروق على ما بيناه  
واما باقي انواعه فاجودها ما استدت صقالت واستوت



عروقه • والجرع حجر ليس في الحجارة اصل منه جسما  
لا يكاد يجيب من يعالجه سريعا وانما يحسن اذا طبخ  
بالرنت و اذا حلى على العسر بالعل اشترق و انما **خواصه**  
**في نفسه** ذكرت حكما الفلاسفة ان الجرع انما اشتق  
اسمه من الجرع لانه يولد الجرع في القلب ولذلك  
قالوا من تقلد منه او تحتم به كثرت همومه و راي  
في منامه احلاما رديته مفرعه و كثرت قوع الكلام  
فيه و يقع بينه وبين الناس و لا جل ذلك صار  
اهل اليمن و ملو لهم لا ترى لبرئ منه و لا تدخل  
خزائنها و لا تستعمل شئ منه و لا يتقلد به الا اهل  
الجهل و عدم المعرفة لهذه الخاصية الذي فيه  
واهل الصين يكرهون ان تحفر معادنه و انما  
يخرجه من بلادهم الزط الى غير بلاد الصين فيبيعونه  
وان علق منه على طفل كثر سيلان لعابه من فيه  
**خواصه في منافعه** منها ما ذكره لياتوس الانطاكي  
في كتابه في الاحجار انه ان لف الجرع بشعر امرأة  
اضربها الطلق و ان علق عليها ولدت مكاتها  
ومنها ان وضع الجرع قريبا من التفاد رفع عنها  
الضرر و خفف جميع اوجاعها ومنها انه تخم القروح

ويقطع

27  
ويقطع نفت الدم ومنها انه ان جلى به اصناف  
اليواقيت مسحوا حسناتها و اظهر لونها و جعل  
لها نورا و اشراقا و بريقا لا يفعله غير من الاحجار  
و طبع الجرع البرد و اليبس في الثانية **فيمته و نمته**  
خرزه زنة مثقال من جيته بدرهمين نقره

### **الباب الرابع عشر في المقناطيس**

اصل تكونه في معدنه ذكرار سطوطا ليس  
في كتابه في الاحجار ان الاحجار المغناطيسيات  
انما ابتدأت في معادنها لتكون جديدا ففرض لها  
الحرو اليبس فصارت حجارة يابسه صلبه شديدة  
وانما اشتدت هذه الحجارة لشدة الحر الطالع في  
معادنها و قلة الطوبة فيها و غلظ اليبس المتصل  
بها ولذلك صارت حجارة سودا من كيان الحديد  
فهى تجذبه لما بينها وبينه من المناسبة الطبيعة  
و المؤلفات و المعاشقة في اصل الكون حتى انه بلغ  
من شدة طاعة الحديد له انه ان اخذ قطع  
حديد ارقا قاقا مثل المسال و اثبتت في الارض ثم  
يوصل يواخذ منهم للحجر فاذا الصقت به قربتها  
الى الاخرى فلصق الاخرى بطرف التي هي ملصقة



بالبحر حتى يظن الناظر انها منظومه **معدنه الذي**  
**يتكون فيه** هذا البحر في جبل فوق الساحل الذي  
بين الحجاز واليمن يلي ساحل البحر الهندي وله ايضا  
معدن بصنعاء و ذكر ارسطوطاليس ان له جبلا في البحر  
وصح ان السفن التي في البحر اذا قاربت هذا الجبل لم يسبق  
فيها شيء من الحديد الا بار ومرتفعاً من جوف السفينة  
يطير كما يطير الطير وان كان مسمار قد شمر لحاجه  
انطلع حتى يصير ويلصق بجبل المغناطيس ولا جل هذا  
لا تسم السفن السالكة في ذلك البحر بالحديد ولما تحزر  
خوفا وتدس بمسامير من خشب صلب **جيده و رديه**  
اجود حجر المغناطيس ما قوى جديده للحديد وكان  
لونه لا زورديا كيشف ليس بفراط الثقل **خواصه في**  
**نفسه** ذكر ارسطوطاليس ان حجر المغناطيس اذا  
نقع في ما الثوم او البصل حتى يغمر وترك فيه ثلاثة  
ايام بطلت عنه خاصيته في جذب الحديد فاذا  
اراد مريد ان يرد ها اليه نقعه في دم تيس طري  
ثلاثة ايام يجدد له الدم في كل يوم فانه يعود  
الى خاصيته وقال غيره ان هذا الحجر الذي يجذب الحديد  
اذا ذلك بالثوم انقطع جذبته فان التقي في الخل

عاد الى حالته **خواصه في منافعه** من خواصه ما نقله  
احمد بن ابي خالد المعروف بابن الحرار في كتابه في  
الاحجار عن مسلوبه الطبيب ان حجر المغناطيس  
ينفع من النقرس في اليدين والرجلين اذا مسك في  
اليدين وينفع من الكزاز ومنها ما ذكره ارسطوطاليس  
ان المرأة اذا مسكت حجر المغناطيس في يديها سهل  
عليها الولادة ومنها انه من شرب من سحابة الحديد  
او بعض السموم الذي يخالطها الحديد او جرح بجديد  
مسموم ثم سحق هذا الحجر وذيغ ببعض الالمات  
او بما فاتر وسقى المسموم بالحديد فانه يفرعه  
كله من معدنه التي حتى لا يبقى منه شيء البتة  
فيطلى فعل السم ويخلص منه ومنها انه ان سحق  
ونثر على موضع الجراحة بجديد مسموم ابراه  
بالخاصية التي اودعت ومنها انه اذا سحق  
وطلى به مع لبن جارية اخرج الارح و الفضول  
من اللحم و ابراج راحتها ومنها انه اذا مسك في اليد  
اذ علق على من يشكو بوجع المفاصل من اي نوع  
كان ذلك ابراه منه و ذكر ارسطوطاليس ان هذه  
الاحجار المغناطيسية منها ما يلقط الذهب والفضة



والصفر والمس والرصاص والشعر واللحم والافطار  
قال والحجر الذي يختلس الذهب هو حجر اصفر مشرب  
عنه شئ قليلا طبعه الحرارة واليبس فان سحل  
الذهب بمبارد الحديد وغلط بالتراب وامر عليه  
هذا الحجر اخرجته من التراب حتى لا يبقى شئ البتة  
واما الحجر الذي يلقط الفضة فهو حجر طبعه البرد  
والرطوبة وهو ابيض مشرب عنه اذا غمر عليه  
الاسنان ضرر كما يضر الرصاص وليس في الاحجار حجر  
يختلس كاختلاس هذا الحجر في قوته الغريزية  
وذلك اذا اخذ منه وزن اوقية او اقل من ذلك  
ثم وضع من الفضة على قدر خمة اذرع اجندبت  
الفضة وان كانت مسمرة قلع المسمار من موضعه  
• واما الذي يختلس اللحم فانه من حيواني وغير حيواني  
فاما الحيواني فهو راس ارنب البحر فان ارسطو طالس  
ذكر ان ارنب البحر يلصق باللحم حيث وجد  
اذ لم يكن عليه شهر ولا ينقلع عنه حتى يقلعه  
ثم يقرح موضعه قروحا رديه لا تكاد تبدا  
ولا يسيل من ذلك الموضع الذي ينقلع منه  
اللحم دمر واما الحجر الذي هو غير حيواني فانه اذا

الصق

اذا الصق باللحم اقتلعه من لحم الحيواني الذي فيه  
روح فاذا الصق بلحم ليس فيه روح تجز من اللحم  
شئ يسيرا اذا بطخه صار مثل اللحم المسحوق فهذه  
الاحجار التي تلتقط ما وصفنا فيما ذكر ارسطو طالس  
قال اذا كلس شئ من هذه الاحجار في حجر كان  
منها في اتانين يوقد فيها النار اتون بعد اتون  
ثم اضيف اليها حجارة الكبريت احرقت كل ما تقرب  
منها كما يحرق النار **قيمة المغناطيس و ثمنه**  
اوقية من خالصه القوى لجذب منه ربع  
دينار **الباب الخامس عشر في السنيادج**  
اصل تكونه في معدنه • تكون السنيادج على نحو  
ما تقدم القول فيه من تكون الماس لانه دونه  
بكثير يقصر عنه بالصيغ والقوة ويقال انه نوع  
منه يقصر في ذاته عنه **معدنه الذي يتكون فيه**  
يقال انه يوجد مع الماس ويذكر ان الوادي الذي  
يوجد فيه بارض الصين في جزيرة في البحر وان احد  
لم يصل اليها قبل الاسكندر **جيدته و رديته**  
السنيادج كانه الخشن من الرمل وفيه حجارة  
متجسدة كبار و صغار واجود الحجارة الكبار النقية



**خواصه و منافعه** قوة السنيادج البرودة في الدرجة الثانية واليبس في الثالثة وخاصته اذا سحق كان اكثر علامته على تجسه وياكل اجسام الاحجار كلها اذا دلكها به يابساً ورطباً بالما وفيه جلا شديد وتنقية الاسنان وله حده يسيره ويستعمل في الادوية المقوية لترهل الجسد وتغير الاسنان وان احرق بالنار وسحق وسحق والقي على القروح والبتير في العين الذي قد اطال مكته ابراه وينفع في اخلاط المراهم المحفقه المحرقه **قائمة وثمنه** الاوقية منه بدرهم نقره فيما يقارب ذلك

**الباب السادس عشر في الذهب**  
 اصل تكوينه في معدنه قال ارسطوطاليس في كتابه في الاحجار ان الخاس في معدنه اذا تحجر ارتفع له بخار من الكبريت الذي فيه مولد وترتفع ذلك البخار مثل البخار فاذا صار في موضع تضمه الارض تكاثف ذلك البخار بعضه على بعض ثم انعقد حجراً وقال بليوس ان الذهب والزرور والشاذنه وجميع الاحجار الخاسه انما ابتدأت في معدنها لتكون خاساً فلما ابتدأ الزئبق ليكون في معدنه

وامتزج

وامتزج بالكبريت غلبت الحرارة على الرطوبة المهيمنة في المعدن لتكون زئبق فلما اشتدت عليه الحرارة يتلف في اليوسة التي في المعدن اشتد عليها اليبس والحرارة فصار حجر بقوة الحرارة وشدة اليبس فهذه علة تكون الحجارة الخاسية واما علة الوانها فاشتدت عليه الحرارة احمر وصار مثل الشاذنه وجميع الاحجار الحمرة فان كان في معدنه شيء من الرطوبة انعقد حجراً اخضر لان مشربه من فضله نحاسيه غليظة مثل الذهب فان افراط عليه يابس الارض زاد الحرارة سواده مع الخضرة المستحبة فيه فصار لازووديا وكان منه حجر اللازورد وغيره من الاحجار الهشة الخاسية على قدر الزيادة والنقصان في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة ومن دبر هذه الاحجار استخراج منها نحاسا الطيف من نحاس المعادن وذكر يعقوب بن اسحق الكتدي ان الذهب اذا سحق بالنظرون والزيت خرج منه نحاسا احمر اللون لينة ناعمة جيد معدنه الذي يتكون فيه ليس يوحيد الذهب الا في معدن الخاس والعلة في ذلك بما ذكرناه في اصل تكوينه من الحريه الا انه لا يوجد



في كل معدن من معادن النحاس واكثر ما يوجد  
في معادن كرمان ومعادن سجستان في بلاد فارس  
ومنه ما يوتي به من غار بنى سليم من برية العرب  
وبالحمل فواضعه كثير مختلفه بحسب اختلاف  
معادن النحاس الا ان اجود انواعه اربعة  
وهي الافرندي والهندي والكرماني والكركي  
**جيد ورديه** اجود الدهنج الاخضر المشبع  
الخضره الشبه اللون بالقرمرد معرق بخضره حسنه  
فيه اهله وعيون بعضها من بعض حسان صلب  
لمس فقبل الصقاله فهذه صفة الخالص العتيق  
منه ولا يكاد يوجد الا في الافرندي منه لا غير  
**خواصه في نفسه** حجر الدهنج فيه رخاوة فمن  
خواصه انه اذا صنع منه آنية او نصب سكاكين  
ومرت عليه عدة سنين انحك لرخاوته وذهب  
نوره. ومنها اذا حك انحك سريعا واذا خرط  
انخرط خرزا واواني غير ذلك وذكروا يعقوب بن  
اسحق الكندي في كتاب الاحجار انه رأى منه  
صحيفه تسع ثلاثين اطلاا ومنها انه اذا نقع في  
الزيت اشتدت حفرته وحسن فان غفل عنه

حتى

حتى يطول مكثه في الزيت مال الى السواد. ومنها  
انه اذا سقى من محله او سحله انسان كان سما ومعط  
الامعا ويحدث في البدن سقما لا يذهب سريعا.  
ومنها انه من امسكه في فيه وامتنص ماؤه كان له  
رديا ويجب ان يبادر الى علاجه بان يسقى الشراب  
العتيق ويجعله في اطعمته الزبد والسمن ويعالج  
بما يعالج به شارب الزنجار **خواصه في منافعه**  
منها انه اذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه  
بعض السكون. ومنها انه يمنع الحبل شربا الا ان  
شربه خطر كما ذكرناه. ومنها انه اذا سحق منه  
شيء واذيف بالخل وذلك به موضع القوا الى  
الحادثه من المردة السوداء اذهبها ومنها انه ينفع  
من السعفه في الرأس وفي موضع البدن. ومن  
الخواص المفردة في الافرندي منه اذا حك باليا  
وفطر في العين نفع من البياض وازاله في ثلاث  
دفعات. ومن عجائب خواصه انه اذا سقى من  
محكه او سحله شارب السم نفعه بعض النفع  
فان شرب من لم يشرب سما كان سما مفرطاً يعط  
الامعا ويلهب البدن ويقتل سريعا ولا يستما اذا حك



بجدید و سقی منه فانه یخل الجسم وینکی الامعا  
ولا یرا شاربه ومن خواصه انه اذا سحق منه  
شی والقی فی الذهب الذی ینکسر عنه تطریق  
الصناع له وهو مذاب فی النار لینه واذ ذهب  
یسه وتکثره وان حک مع حجر التکاکار کان  
اقوی لفعله من ذلك • وقیل انه یحمر الذهب  
ویلوته وهو معتدل فی الحر والیس • وقیل  
انه حار فی الرابعة • ومن خواصه انه من قتله  
به سبع ذبابات وطلی به ابرام لدع الا فعی  
ومن القوابی ولا سیما اذا حک بجدید فانه یخل  
الجسم وینکی الامعا ولا یرا شاربه **قیمته و ثمنه**  
الا فرندی منه الخالص لجامع للصفات المذكورة  
بمثقالین المتقال **الباب السابع عشر فی الارزورد**  
اصل تکرته معدنه • تقدم القول فیہ آنفا مع  
الدهنج **معدنه الذی یتکون فیہ** الارزورد یجلب  
من خراسان من جبل مطحارستان فی موضع یسمى  
حسان من ارض فارس قریب من ناحیه ارمینیه  
**جیده و رده** الارزورد حجر رخطینی و اشد  
اجوده اشواقا واصفاه لونا السماوی المستوی الصبیغ

۴۷  
فی الکلیه **خواصه فی نفسه** منها انه اذا جمع الی حجر  
الذهب از داد کل واحد منهما حسنا بصاحبه فی اعیین  
الناظرین وان کانا لا یتخیلان عند کیا نهما ولا یراد  
یزدادان ولا ینقصان الا انهما بحسن لون کل واحد  
منهما بصاحبه فی العیون کانهما شکلا منقحان  
ومنها انه ان وضعت قطعة منه فی حمزلیس فی  
دخان خرج لسان النار من الحجر متصتفا بصبغه ولهذا  
یختبر خالصه من معشوشه ومنها انه اذا کلس  
تکلس وکنت فیہ النار **خواصه فی منافعه** منها انه  
ینفع العیون اذا جعل فی الکحل ومنها انه ینبت  
شعر الاجفان وینقی رطوبته الاخلاط الحادثة فی  
العیون ویرد العضو الی مزاجه الاصلی الذی تکره فی  
نبات الاهداب ویزیدها وینتها ویقویها وینبغی  
ان یسحق جیدا ویستعمل کما یستعمل الدرود ومنها انه ان  
شرب مفسولا سهل وان شرب غیر مفسول قیا  
ومنها انه ینفع من الما التخلویا و یسهل المرّة السوداء  
ومنها انه ان شرب منه اربعة قرار یط بشرب  
الورد واما الفاتر ترفع نفعا عجیبا من حمی الربع لانه  
ینقص کیموس المرّة السوداء وینفعه نفعا معتدلا لایعدله



في ذلك شئ من الادوية وان شرب مفسولا اخرجها  
بلاقي من غير ان تهيج في البدن حرارة. ومنها انه  
ان سقى بما العسل نفع من وجع الكبد ومنها ان سحق  
بالمخل وطللى به على البرص نفعه ومنها انه ان علق  
على صبي لم يفرغ. واللازورد يحقد الشعر. وطبعه البرد  
واليبوسة. وقال المسيحي حجر اللازورد يسهل السوداء  
بقوم ولا يحدث ضررا ولا كرا لانه بطي عسر الفحل  
وينبغي ان يغسل مرارا كثيرة بما عذب ويسحق  
جدا والا اورث القى والفثيان ويخلط به شئنا  
من الافاويه والشربة منه الوسطى مثقالا ونصف  
والبحر الارمنى يفعل فعله ويفسل كفسله ويصلح  
كاحلا حله الا ان الشربة منه الوسطى ثلث  
مثقال قال مصنف الكتاب وقد صنع اللازورد  
بالكيفية التي انا واصفها يؤخذ جزء من الزرنج الاحمر  
ومثله من الزرنج الاصفر وربع جزء زاج كرماني  
ومثله رمل زجاجي نقي من التراب خالص يدق  
كل واحد على حده ونخل ويخلط ويسقى بالحنبل  
ثم ياخذ فخاره ويطينها بطين محكم فيه شعير  
وسرفين تطيين جبل وتترك حتى تجف ثم يجعل

فيها

٤٢  
فيها الادوية وفيها نذاوة الخل بقدرلت السويق  
ويسد راس الفخاره بحرق ويطين راسها ثم يستحن  
التور عطب ثم بالسرفين حتى يصير السرفين فيه  
بقدر عظم الذراع ثم يوضع الفخاره في التور وتدفن  
تحت السرفين ويطين راس التور كونه من اسفل  
ويترك ليلة فاذا اصبحت اخرجت الفخاره من التور  
واخرج ما فيها فانك تجد فيه فصوصا كأنها  
الياقوت مدوره ومثل الشذرطوا الا احسن  
ما تراه من الفصوص وانما ذكرنا ذلك لتعلم ان اللازورد  
فيه المعدني والمصنوع على الصورة المذكورة فيميز  
بينهما بالحنة والامتحان. واللازورد اقبل الاشيا  
للغش والتدلس. وامتحانه بالقائه على الحجر كما  
ذكرنا فيما سلف قيمته ورتبه اللازورد الخالص  
منه فض وحجر. ومصحون مصول مفسول فالفض  
الحديد الخالص منه من ثلاثه نقره الاوقية الى  
ما حول ذلك والمصحون المصول منه الخالص من  
دينار الاوقية الى مادون ذلك والحجر على ثلثي  
سعر المصول لانه ينقص في الصين والتصويل الثلث  
فيما يفارقه **الباب الثامن عشر في المرجان**



اصل تكونه في معدنه • تكون المرجان متوسط بين  
عامل الجهاد والنبات وذلك انه يشبه الجدار في تحجره  
ويشبه النبات لكونه اشجارا انابت في قعر البحر ذوات  
عروق واعضان خضر متشعبة قائم والعله في ذلك  
امتزاج الحرارة بالرطوبة في قعر المعدن وغلبت  
الرطوبة على الحرارة المجاورة الماء • فالمرجان يشبه المعدن  
بجسده ويشبه النبات بروحه • وذلك ان الماء  
طال مكثه على الارض وافرط في كثرتة وسخن  
ذلك الماء بحر الشمس فلطف وقوى على تحامل  
يلبس الارض بلبينه ويا بحر الذي هو فيه لما اقتبه  
من حر النار فلما اخلت اجزأوه بلبين الماء فصار  
لينه وسخن عليه الشمس بحرها فقوى وذلك  
على بسف الحر واليبس من الشمس لما فيه من يلبس  
الارض المسخن في بطن فلما تكاملت اجزأ اليبس  
فيه بافراطه وحركت الحرارة وهور طب طلع الى الهوى  
فلما اصابه الهوى ذهبت الحرارة عنه ويرد وجد  
فصار حجرا في الهوى جامدا والطبايع دايمة تعمل  
فلما هرب ذلك الماء من حرارة النار دفع ما يليه وتضاعف  
وارتفع في الهوى وظهر حر النار حتى استطال وصار نباتا

عاليا

٤٤  
عاليا ابيض وانما احمر لذهاب الرطوبة عنه وظهور  
اليبس فلما اشتدت عليه حرارة الشمس ذهبت الرطوبة  
من ظاهره فكانت الحجرة من شدة الحرارة فصار  
حرافهذه علة حرته • وانما قلنا انه نبات لطلوعه  
في الهوى وتشعبه كاعضان النبات وانما صارت  
له اغصان لان الماء المزدوج باليبس لها اصابه حر النار  
هرب منها فرقا في الهوى متدافعا فلما طلع الى  
الهوى تشعب على قدره ما كان من حر النار وبلغ  
مقدار قوته فهذه علة تشعب اغصانه • وهذه  
علة البسد وتكونه في معدنه وكذلك يتكون في الماء  
حيوانات هي بين عالمي الحيوانك والنبات كالاسفنج  
المتحرك فانه ينبت على الحجارة لازما لمكانه فاذا  
لمس احسن بالمرس فانقص وليس له حركة  
الانتقال كما للحيوانات وبحر المرجان غاصد يتخذون  
شباكا من قنب مشققة بالرصاص يدلون بها على شجر  
المرجان ثم يدرون حولها حتى يلتف بها فيجذبونها  
حتى ينقلع ثم يخرج فاذا جف وتكون ازيلت اصوله  
ناحية فهي البسد وفصلت فروعها قطعاً كباراً وضعفا  
على قدر العقد والشعب فهي المرجان فيحك عند

وتلون



ذلك على من الما وجلي بالسبادج المعجون بالما  
على رخامه فيظهر لونه وجس وبتق ان اريد  
ثقبه بالحديد الفولاذ المسقى **معدنه الذي يتكون فيه**  
المرجان يوجد في موضع يسمى مرسى الخرز ببحر افريقيه  
ويوجد ايضا ببحر الافرنجيه الا ان الاكثر منه بمرس  
الخرز ومنه جلب الى المشرق والى اليمن والهند  
وسائر البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع ما يوجد  
منه في الكثرة والكبر والجودة **جيده ورديه** اجوده  
ما عظم جرمه واستوت قصبتة واشتدت حرته  
وسلم من السوس وهو عروق يوجد في باطنه  
حتى يكون منه شى حاوى كالعظم وهو معيبه  
وكذلك ما منه مال الى البياض ونقصت حرته  
فهو معيب والعقد والشطيب من عيوبه الا انها  
لازمه له لا تكاد تفارقه لكونه كان اغصانا مشبه  
كما ذكرنا وقل ما يوجد منه قطعة مصمتة مستويه  
لا عقد فيها ولا شطيب الا نادرا واذا وقعت وكان  
لونها كما ذكرناه كانت نهايه في الجودة وربما كانت  
قطعه كبيرة مشطيه فحقت حتى زال شطيبها وعقد  
الا انها ينقص منها بالعل كثير وحسب ذلك يكون

الزيادة

الزيادة والنقصان في ثمنها ويرفع من معدن المرجان  
قطع كبار نادره لملك افريقيه يصنع له منها محابر  
ونصب سكاكين رايت منها حجرة طولها شبر  
ونصف في عرض ثلاثة اصابع وارتفاع مثلها تقطى  
بها في غاية الحرج وصفاء اللون **خواصه في نفسه**  
منها انه القى في الخل لان وابيض وان ترك فيه الخل  
ومن الناس من يتخذ منه خواتم فان اراد ان يكتب  
على شى ما اجت عمل على جميع الفص والخاتم سمع ثم عمد  
الى موضع المقر منه قلب فيه براس ابره كما اجت  
حتى ينكشف الشمع عن موضع الكتابة لا غير شدة  
القاء في خل حمر حادق يوما وليلة او يومين وليلتين  
ثم رفعه وازال عنه الشمع فانه يجد موضع الكتابة  
محفورا قد تاكل بالخل وبقية الفص والخاتم على حاله  
لم يتغير وقد جربنا ذلك وفعلناه مرارا فكان  
منه ما ذكرناه. ومنها انه القى في الدهن اظهر  
حمره واشرق لونه وحسن وفعل فيه ضد  
فعل الخل. والمرجان بارد في الاولى يابس في الثانية  
يقبض ويكبر وبعثد **خواصه ومنافعه** منها  
ما ذكره الاسكندر من ان المرجان اذا علق على المصروع

مطلب



نفعه ومنها ما ذكره الاسكندر ايضا ان المرحات  
 اذا علق على الرجل الذي به النقر من نفعه ومنها  
 انه اذا حرق واستر به زاد في بياض الاسنان  
 وحلاها وقطع الحضر منها وقوى اللثة . وصفة  
 احراقه ان يؤخذ منه شئ ويصير في كوز فخار حديد  
 ويطين راسه ويوضع في تنور قد سخن الليل كل  
 ثم يخرج من الغد ويسحق ويستعمل . ومنها  
 انه ينفع من وجع العين ويذهب بالرطوبة منها  
 اذا اكتمل به ويقطع اللحم الزائد في قروحها ويجلوها  
 اثارها ويعلل القروح العميقة لها وينفع من ظلمة  
 العين ووجعها وبياضها وكثرة وسخها . ومنها  
 انه ينفع الخفقان اذا شرب مسحوقا ويجعل في الادوية  
 تحل دم القلب الجامد وينفع من ضعفه ومنها  
 انه اذا شرب نفع من نفث الدم والتهيج نفعاً بيننا  
 ومنها انه ينفع من عسر البول اذا شربه من به  
 ذلك ومنها انه اذا شرب بالماحل ورم الطحال  
 ومنها انه اذا علق على المعدة نفع من جميع عاها  
 منفعه عظيمة وفعله في ذلك كفعل الزمرد ومنها  
 انه يقطع نفث الدم من الجسد وصفة شربه لتزف

الدم

الدم ونفثه ان يسحق بعد الحرق الذي بيناه فيما  
 سلف فيؤخذ منه ثلاث دوايق مع كل دائق  
 دائق ونصف ضغ عزلي ويعجن ببياض البيض  
 ويشرب بما ورد فانه ينفع فيما ذكرناه باذن الله تعالى  
**قيمه وثمنه** قيمة المرحان بافريقيه الرطل المغربي  
 من خمسة دنانير الى سبعة مثله مغربية يكون  
 من الذهب المصري من دينارين الى ما يقاربها  
 وذلك الدق منه الخام غير المنخوت ولا المشقوب  
 فانه انما يجلي ويخت ويشق بالاسكندرية ومنها  
 يحمل معولا الى سائر الجهات وسعره بالاسكندرية  
 على ضعف ما ذكرنا من سعره بافريقيه وثلاثة اضعاف  
 بحسب كثرة جلبه وقلته وكباره اغبط واكثر  
 ثمناً من صفاره **الباب التاسع عشر في السبع**  
 اصل تكونه في معدنه السبع من الاحجار  
 الرصاصية وقد تقدم القول فيه في ان كل  
 حجر منسوب الى احد الاحجار الداييه فانما ابتلا  
 في اصل تكونه ليكون حجراً منها فاقعده عن ذلك  
 بعد الاعراض الداخلة عليه من زيادة حرا وبردا  
 ورطوبة او يبسا او نقصان وفيما بيناه في ذلك كفايه





**معدنه الذي يتكون فيه** السبع يوتي به من  
 موضعين احدهما الهند والاخرى بلاد فارس  
**جيدته ورديه** اجوده الهندي وهو حجر اسود  
 سديد السواد ليس فيه شقوق براق رخو شديد  
 الرخاوة وينكسر سريعاً **خواصه ومانعه** السبع  
 بارد يابس في الاولى وهو نافع في الحال العين  
 قال ارسطوطاليس ان من خاصيه حجر السبع ان  
 الانسان اذا اصابه ضعف في بصره في الكبر من علة  
 حادثه ففسر عليه ان ينظر الى الشئ حتى يرا  
 خيالاً كالغمام او كالذباب او كالضباب وكل هذا  
 يدل على ابتداء نزول الماء في العين ثم اتخذ من السبع  
 مثل المرآة وادمن النظر فيها امسك البصر وقواه  
 وشده ورفع عنه العلة النازله ومن خواصه  
 انه اذا عمل منه فص خاتم ولبس احد البصر  
 ومن خواصه انه اذا علق عليه حرز او تختم به  
 من الناس البيض الا لو ان دفع عنهم ابصار الذين  
 ينظرون باعين رديه **قيمته وثمرته** حرزه  
 مثقال من خالصه بنصف درهم نفيره  
**الباب العشرون في الجمشت**

اصل

اصل تكونه في معدنه • هذا الحجر تكونه في معدنه ليكون  
 حديداً فاقعدته الاعراض الداخلة عليه المقصره  
 به عن الحديد حسب ما ذكرناه فيما سلف  
**معدنه الذي يتكون فيه** يوجد الجمشت  
 في قرية يسمى الصفراء مسيره ثلاثه ايام من طيبه  
 مدينه النبي عليه الصلوة والسلام **جيدته ورديه**  
 الجمشت اربعة انواع احدها ما اشتدت ورديته  
 وسماويته معا وهو اجوده واكثر ثمننا ويلييه  
 ما اشتدت ورديته وضعفت سماويته • ويلييه  
 ما اشتدت سماويته وضعفت ورديته وادونها  
 ما ضعف سماويته ورديته معا **ومانعه**  
 الجمشت حجر كانت العرب تستحسنه وتزين به  
 الارباه وعلاجه في قطعه وجلاسه كقطع الزمر  
 وجلاسه اعني انه يحك اولاً بالسنبادج على تحت  
 اسرب بالماء ثم يحل بعد ذلك على خشب **العشر**  
 ويقال انه يشجع قلب لابس في الحرب قال الرازي  
 في كتابه الذي سماه تحفة الملوك في الشراب ان  
 من خواصه حجر الجمشت اي من اتخذ منه قدحاً  
 شرب به ما شام من الشراب لم يسكر ومن خواصه



ان لا بسه يا من من النقرس ومن خواصه ان من  
ضعفه تحت وسادته امن من الاحلام السوء  
**قيمه وثمنه** فض نصف درهم بدرهمين نقره  
**الباب الحادي والعشرون في الحاهات**  
ويسمى حجر الصرف  
اصل تكونه في معدنه • هذا الحجر اسود حديدي  
وقد تقدم القول في اصل تكون الاحجار الحديدية  
**معدنه الذي يتكون فيه** يجلب من الكردل  
وعلى مسيرة تسعة ايام من مصر ومنه يجلب  
الى سائر البلاد **جيده ودرته** اجوده الشديد  
السواد الذي يضرب الى الحجر الخفيته **خواصه ومنافعه**  
خاصيته هذا الحجر النفع من مضرة شرب الشراب  
الصرف وبذلك سمي **قيمه وثمنه** زنه ظل  
منه ثلاثة دراهم نقره **الباب الثاني والعشرون في**  
**اليشم** اصل تكونه في معدنه • اليشم والنصب  
حجران فضيان وكلاهما وكيانهما قريب بعضه  
من بعض ويتكونان من اجخره مقصر عن كيان  
الفضة على ما تقدم القول فيه فيما سلف  
**معدن اليشم الذي تكون فيه** كاشعر

ومنه

ومنه يجلب الى البلاد وكاشعربين الصين وبين  
غزنه مسيره ينق عن عشرين يوما من غزنه  
الى ناحيه الشمال ولسانهم تركي **جيده ودرته**  
اليشم نوعان احدهما ابيض والاخر اصفر كلون  
العاج العتيق ويقال ان هذا هو الجيد الخالص منه  
**خواصه ومنافعه في نفيه** اذا لقيت به  
شعر من شعر الانسان ثم وضعت في النار لم تحترق  
الشعر وكثير من المحرقين ببلاد العجم يحملونه ويفعلون  
ذلك ويدعون ان الشعر من شعر النبي فيرهمون  
العوام بذلك وليس ذلك خاص لهذا الحجر بل له  
واخره من الاحجار **ومن خواصه في منافعه**  
ان الصاعقة لا تقع عليه ولا على من يحمله  
البسة • وقد اخبرني ثقات من العجم انهم شاهدوا  
قلاع ببلاد العجم حيث تقع الصواعق كثيرا فيبنى  
في القلعه مناره ويعلق فيها هذا الحجر فتري  
الصواعق نازله من السماء تحيد عن موضع الحجر  
يمينا ويسيرا الى سائر الجهات البعيدة عنه • وقيل  
من تختم به قطع عنه كثرة الاحلام **قيمه وثمنه**  
هذا الحجر يصنع منه اواني وقفت على صحن منهم



يحمل منوس الى منون ونصف يقع بسوق القاهرة  
 بجته دنائير مصريه فاما خاتم منه فانه يسوى  
 اربعة دراهم نقره ويصنع باليمن اوان تباع على  
 انها شمس وليست به وامتحان بما ذكرناه  
**الباب الثالث والعشرون في النصب**  
 اصل تكونه في معدنه قد تقدم القول فيه  
**ومعدنه** الذى يتكون فيه باليمن **جيده ورديه**  
 منه ابيض زيتونى والزيتونى اجودهما **خاصيته**  
**ومنفعة** هذا الحجر يحتمل الصبغ سريعا واكثر ما  
 يوجد منه قطعا صفارا • هذا الحجر يحتمل الصبغ  
 وقال المسمى حجر النصب نافع للمرى والمعدة  
 من جميع عللها خوصيه والجوهر من يصنعونه  
 يشبهون الزمرد **قيمه** و**ثمنه** فض زنته درهم  
 بدرهم نقره **الباب الرابع والعشرون في البلور**  
 اصل تكونه في معدنه • قال بليوس في كتابه  
 فى العلل والمعلولات ان البلور حجر بوقى ابيض  
 للاعراض التى عرضت عليه واصلها اياقوت  
 كما ان الفضة بورقيه التكوين واصلها الذهب  
 وكذلك البلور **اقول** ان المعدن الذى كان فيه

٤٩  
 البلور كانت فيه رطوبة ثم وجهه يابس فلما اصابها  
 حر التعفين كانت الرطوبة غالبة على اليبس قاهرة له  
 فلما اصاب الرطوبة حر الشمس سخنت وتغلغل  
 ودخلت في جسد اليبس فخللته بلبين التدبير وطول  
 المدة فلما اخل صار العين في الرطوبة ماء صافيا  
 لقهر الرطوبة لها واعتدال الطبع عليه فلما ظهر  
 اليبس عليه اجمده فجاء ماء ابيض منعقد فصار  
 حجرا ابيض صافيا وانما اقعده عن الحجرة رطوبة  
 المكان واعتدال الحر عليه في معدنه فابيض  
 ظاهره وصار باطنه احمر وانما تنقيه البلور  
 فى النار لاجل ملحه وتوله هذا الملح من قلة دهنه  
 فى ظاهره لموضع البرودة الظاهرة فى اعلاه  
 فظهر منها الملح وتطيب الدهانة فى باطنه  
 مع الحرارة وصار دهنه مع الملح فاذا اصابه  
 حر النار بقيت ذلك فبقيت حده وانما صار الجديد  
 يقع عليه لان الرطوبة كثيره قدر طبعه يابس فصار  
 رخوا ضعيفا وانما صار صافيا لقلته تكالس اجزاء  
 وانما يتكاسل اجزائه لقلته افراط اليبس عليه  
 ولقلته معونة الحرارة له فى معدنه فلم يتداخل



اجزائه بعضها في بعض فهذه علة كون البلور  
**معدنه الذي يتكون فيه** من البلور ما يوجد  
في جزيرة العرب بالحجاز وهو اجوده . ومنه  
ما يوتى به من الصين وهودون العربى ومنه  
ما يتكون ببلا دالافرنجيه وهو جيد ايضا ومنه  
معادن بناحية ارمينه يميل الى الصفرة الزجاجيه  
كانه مطبوع بالنار وقد ظهر منه بهذا التاريخ  
معدن بالمغرب الاقصى بمقبرة من مراكش حاضرة  
المغرب نقي اللون الا ان فيه تشعيرا وكثر عندهم حتى  
فرش منه ملك المغرب مجلسا كبيرا ارضا وحيطانا  
**جيد وردية** اجود البلور اصفاه وانقاه واشقه  
وابيضه واسلمه من الشعير فان كان يقع ذلك  
بكيل بحر مانيه كان او غيرانية كان الغاية في  
نفعه **قال مصنف الكتاب** اخبرت ان تجار  
من تجار الافرنجيه اهدوا الى ملك من ملوك المغرب  
قبه من البلور قطعتين يجلس فيها اربعة نفر  
ورأيت منه صورة ديك مخروط اذا صب فيه  
الشراب ظهر لونه في اظفار الديك صنعوه بلاد  
الافرنجيه ويصنع فيها منه كل عجب من الوانى

وقال

وقال الكيدى ان في البلور قطعا يخرج في القطعة  
منها من المعدن اكثر من مانه من سوا قال  
مصنف الكتاب واخبرني غير واحد من اهل غزنه  
ينقل متفق عليه على صحته بالقرب منها ينهسا  
كاشعر مسيرة ثلاثة عشر يوما من غزنه  
واديين جبليين ذلك الوادى طريق تودى الى  
كاشعر فالجبلان اللذان على الوادى من جهته  
كلاهما بلور خالص يقطع في الليل لان اشعته اذا  
طلعت عليها الشمس تمنع العمل فيها بالنهار و  
يصنع منه خواب للماني كثير ممرنه واخبرني  
من كان متصل بشهاب الدين الفوى ملك غزنه  
انه راي في قصره اربع خواب للما كل خايبه  
تحمل ثلاث روايا ماء من روايا الجمال جميعا على  
محامل تصعد منها اليها من بلور كل محمل من ثلاثة  
قناطير الى اربعة **ومن خواصه** ما ذكره اوفرطس  
في كتابه في الاحجار ان البلور يدوب كما يدوب  
الزجاج ويقبل الصبغ ومنها انه يستقبل بها  
الشمس ثم ينظر الى موضع الشعاع الذي قد خرج  
من الحجر يستقبل به خرقة سوداء فتحترق ويوجد



فيها النار ومن خواصه انه من علقه عليه لم ير  
 مناسوء قيمته وثمنه قيمة البلور تختلف بحسب  
 ما ذكرناه من كبر او انيه وصفرها واحكام صفرتها  
 وبالحيلة فالقطعة التي تحمل منها رطلا اذا كانت  
 في نهاية الصفا والسلا من التشعير يساوي  
 عشرة دنانير مصرية **الباب الخامس والعشرون**  
**في الطلق** اصل تكونه في معدنه الطلق يقع  
 من الهوى كالنداف اذا صار في الارض تجر  
 بعضه على بعض طبقه على طبق **معدنه**  
**الذي يتكون فيه** الطلق يكون بحزيره قبرص  
 كثير ومنها يجلب الى سائر المواضع  
**جيده ورديته** الطلق نوعان فضي وذهبي  
 فالفضي ابيض صافي الكون والذهبي يميل  
 الى الحمرة وهو اجدد والطلق بارد يابس  
**خواصه في ذاته ومنافعه** منها انه اذا دخل  
 النار لم يحترق ولم يتكلس كما يتكلس سائر الاحجار  
 ولهذه العلة يقول الحكماء انه اذا دخل وطل به  
 الاجسام لم يحرقها النار ومنها انه يفتت  
 الحصى من الكلا وينفع من البثانة اذا شربت

الصف

سحافته وقال المسيحي في كتابه الملقب بالمائه  
 في صناعة الطب الطلق يستعمل في قطع الدمار  
 من خارج لا يجوز استعماله من داخل البتة  
 ومنها انه لو دقه الداق بالحديد والمطارق  
 وكل شئ يدق الاجسام لم تعمل فيه شئاً  
 وليس يجتاز حيله بسحقه الا بان يؤخذ منه  
 احجار ويجمع عليها مسح شعرا وثوب حشن مع  
 مع حصيات صفار ثم يحك حتى ينحك جسمه او لا  
 فاؤلا وتكون الحرقه في ماء حار ثم يخرج فيخفف  
 كالدقيق المطحون وذكر وان الطلق يحل مثل الماء  
 الرجراج ثم تاخذ صند رؤساً فتدقه دقانا عما  
 يجعل في يوطنه ويصب عليه تنكارا ونظرونا  
 ويذاب حتى يرجع مثل الماء قالوا فان هذا يذوب  
 الحديد والطلق وغيرهما فاذا اردت ان تلي  
 السفن حتى لا تفعل فيها النار فخذ رطلا من  
 الطلق المحلول بالماء المذكور ومثله شبهه صمغ  
 ومن المعزة رطلين واطلي به السفن فانه جيد  
 بحرب وان اردت ان ترى الميت كانه لولة فخذ  
 من الطلق المحلول واجعله في اجانه ثم خذ ضمغاً



عربيا مثل ثلثه مدقوقا فالقه عليه ثم اضربه  
بالماء حتى يرق ثم حصص البيت بحصين ثم امسح  
بالطلق البيت بعد الحصين ثم دعه ليلاه ثم  
اصقل الحيطان بمحمله زجاج صقلا جيّدا  
فانه يصير كأنه لون الدر **قيمته و ثمنه**

الاوقية من جيد بدرهم نقره

تم الكتاب والله الحمد

والمنة

**معجون فلابسه**

فلفل	دارفلفل	زنجبيل	دارعني	منقا
درهم	درهم	درهم	درهم	درهم
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
قشر بيلج	شيطح هندي	زهر بابونج	نرراويد مدور	
درهم	درهم	درهم	درهم	
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	
حصى بعلب	شمر منقا	جوز هندي	حب صنوبر	زبيب احمر
درهم	درهم	درهم	درهم	درهم
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

يدق الجميع وينخل ويغجن بوزنه ثلاثة مرات غسل نخل  
معقود منزوع الرعوه ويرفع في اناء مزيج نافع  
انشاء الله تعالى

كتاب غنية اللبيب عند غيبة الطبيب  
وفيه ايضا عمل الاشربة والمرتبات والمراهم  
والادهان **والمعاجيني والرتوب والسفوفات**  
وشرح اسما الادوية المفردة والابدالات

**وامتحانات الادوية المفردة المركبة**

وما يستعمل منها وغير ذلك

**نفع الله تعالى به**

**تأليف امين الروم**

**التلميذ الحكيم**

**المتطبب**

٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم  
وهدي من شاء الى صراط مستقيم. والصلوة  
والسليم على من بشر به عيسى بعد الكليم.  
محمد وآله العقد النظيم. وبعد فهذه  
رسالة لطيفة لخدم غريزه العلم تشمل على ما  
لا بد منه من على الطب في حفظ الصحة والحذر  
من الامراض ومعالجتها على العموم حيث لا يوجد  
طبيب او يوجد من لا يوثق به. وفي نكت مفيدة  
من الخواص مما جربناه او وثقنا بنقله عن اعيان  
الحكام **ورببت** هذه الرسالة على اربعة اركان  
ومن الله المعونة وعليه التكلان وبه المستعان  
**الركن الاول** في حمل وجيزه في حفظ الصحة  
على العموم **الركن الثاني**  
في تدبير المرضي حيث لا يوجد طبيب او يوجد  
من لا يوثق به **الركن الثالث**  
في وصايا نافعة في هذين الفرضين  
**الركن الرابع**  
في خواص مختبرة نافعة ان شاء الله تعالى

الركن

الركن الاول في حمل وجيزه كافية في حفظ الصحة  
عموما على سبيل الفصول فصل في الحكم  
المستفاد في خلق الانسان على سبيل الاجمال **اعلم**  
ان الباري جلت قدرته وعظمت حكمته خلق  
بدن الانسان من اعضا متوازنه. وامشاج  
متعادله. وقوى ظاهر وباطنه. وخص كل واحد  
منها بما ليس للآخر. وجعل بعضها محتاجا الى بعض  
ليتم بجملة افعال الانسان الذي هو بالحقيقة  
النفس الناطقة والبدن انما هو آلات متصرفه  
كالخدم. واقرب هذه آلات القوى الحيوانية  
والنفسانية. والطبيعة. ثم الارواح الحاملة  
لهذه القوى. ثم الاخلاط التي تنشأ عنها الارواح  
ثم الاعضاء **ولما** كانت هذه الارواح جوهر لطيف  
بخاريه لا تخفط الا بحاوي يحوطها فخلق الخالق  
تعالى لها بيتا حريزا وثيقا يحوى عليها وهو القلب  
وتنبعث عنه في الشرايين اعنى العروق الضاربة  
الى سائر الاعضاء لتفيدها الحية والحرارة الغريزية  
وتكون مراكب للقوى وهذه الارواح للطافتها  
تشرع نحالها ولا تبقى الا بمدد يخلفها شيها بما تحل منها



وكذلك بخار الاخلاط المخالط الهوى المستنشق  
فجعل الكبد يطبخ الدم ويولد لطيفه الى القلب  
وجعل الرئة تجذب الهوا وتعدله وتخرج فضلاته  
**ولما** لم يكن ما يطبخه الكبد حاضرا لديها بل انما  
يستخلصه من الاغذية • والاشربة • فخلق اليد  
لاخذه • والفم لتناوله والاسنان لقطعه • والاضراس  
لطحنه • والمرى لنفوذه والمعدة لهضمه والمجاري  
الى الكبد لمرره **ولما** كان هذا الهضم لا يستحيل  
الدم بحملته بل يفضل منه فضول قبل طبخ الكبد  
وبعده فخلق الامعاء لدفع فضلة الكيف والكمالي  
والمتانة لدفع ما يبيته والطحال لفضلة العكر  
والمرارة لفضلة المحرق **ولما** كانت الاغذية  
غير حاضرة لدى اليدين فخلق الرجلين للسعي في  
طلبه **ولما** احتيج في هذه الافاعيل الى الحركات  
خلق الدماغ والنخاع وانبت منها الاعصاب  
المتحركة ضرب الحركات وجعلها حاملة لروح  
حساس لتكسب هذه الاعضاء احساسا **ولما**  
يرد عليها **ولما** كانت الاغذية مشوية بما  
لا يصلح للاغذاء خلق لهذه الاشياء رئيسا يميز

وبصر

وبصر ويسمع ويشم ويدفق ويلس وجعل  
مسكنه الدماغ والعين طليعته يدرك بها  
الالوان ويبوسطها الاجسام والاذن للاصوات  
والانف للاراييح واللسان للمطعم **ولما**  
كثرت هذه الاعضاء احتاجت الى ما يحفظها على  
التجاوز فبنى لها هيولا عاما يجمعها وجعل العظام  
اساسا وجدرانها واعمده ووصلها بالرباط والعقب  
وغشاها الاعضاء بالاغشية الحساسة وخشى  
خللها بالشم وتحصينا وتحسينا واجرى بينهما  
الاورده اعنى العروق السواكن تاشيه من الكبد  
حاملة للدم الغاذي لهذه الجلة واودعها جسما  
لطيفا حاويا لها كالمعتدل بالنسبة اليها وهو  
الجلد واجرى معه ما خفي من اطراف العروق  
والاعصاب ليغذوه ويكسبه الحياة والحس  
وصار القلب يمد الكبد بالحرارة الغريزية والقوة  
الطبيعية وهي التي من شأنها التخلّف بدل ما تحل  
من الاعضاء وتولد المثل فالاول للتغذية وتتم  
بتحصيل البدن والصاقيه وتشبيهه ويحتاج في ذلك  
الى الجذب والامساك والهضم والدفع والثاني



هو التوليد ويكون بتهيئة المني واعداد كل جزء منه  
لها يصلح له تصويره بما يستحقه من الاشكال والهيئات  
وتمد الكبد القلب بلطيف الدم ويمد القلب  
الدماغ بالحرارة الغريزية والقوى السياسية و  
يمد الدماغ بالقوة المتحركة للرؤية والصدور  
قبضا وبسطا لتعديل الروح بالتيم واخراج  
فضلاته واكتسب الروح الصاير من القلب الى الدماغ  
لطافة صيرته قابلا للادراك والتميز بالخيال  
والتفكر والتذكر **ولما** كان هذا الهيكل لا يستمر  
وجوده لضرورة الموت اعد الخالق تعالى آلة  
تجذب قسطا من مواد مناسبة للمادة التي تكون  
منها وتنوعها الى ذكر وانثى وهي آلة التناسل  
وركب فيه الشهوة المنازعة الى هذا التكوين  
واعانه عليه بما قدره من هدايته وفطنته فكان  
ذلك سبب تعاقب الاشخاص المستحفظ للنوع  
حسب ما قدره الله على ما يشاء قدير فبارك الله  
احسن الخالقين **فصل** الامور اللازمة للانسان  
مؤثره فيه تحصرها الاطباء في ستة اشياء يعبرون  
عنها بالضرورية وهي الهوا المحيط بالابدان

وما

وما يؤكل ويشرب والحركة والسكون البدنيان  
والحركة والسكون النفساني **والنوم** واليقظة  
**والاستفراغ** والاحتباس وهذه اذا قدرت  
بما ينبغي حفظت الصحة الموجودة وردت المفقودة  
بحسب الامكان **فصل** الهوا عنصر ابداننا  
وارواحنا ومحيط بنا فهو شديد التأثير فينا  
فيجب تعديله في حركته وبرده ويحترز من  
استنشاق ما يشوبه شوائب رديته كالغبار  
والدخان او اسن ما او نتن حيف او ابخرة  
مباقل رديته او اشجار خبيثه ونحو ذلك **فصل**  
يقول كبير اطباء ابقراط استدامة الصحة بالحفظ  
من الشبع وترك التكاسل عن الرياضة ويؤكد  
ذلك فاضل الاطباء جالينوس بقوله من اثرات  
لا يمرض فليجعل <sup>اي عاداته</sup> رده ان لا يجعل عنده سوء هضم  
ولا يتحرك بعد الطعام **وسائر** الاطباء امروا  
ان يرفع الانسان يده عن الطعام وعنده  
بقية من الشهوة حتى انتهوا جمعوا على ان القليل  
من الاغذية الرديئة اقل ضررا من الكثير من الاغذية  
جيدة **وينبغي** ان يؤخذ من الغذاء عند اعتدال الهوا



قدر ما ينسك القوة ويسد الشهوة ولا يمدد الشهوة  
ولا يتقل عليها ولا يصرع معه عطش ولا يحدث  
عنه نفخ وقرقر ولا يتبعه جشافاسد بل يعقب  
راحة وخفة ويندفع وتندفع فضلاته بسهولة  
من غير تقدم أو تأخر فاذا علم هذا المقدار يواظب  
عليه ويقلل منه في الصيف ويراد في الشتاء بتدريج  
• وينبغي الاقتصار على الاغذية المعتدلة وما قاربها  
تماما اعتد تناوله ولا يتعرض الى الاغذية التي  
هي بالادوية اشبه بالضرورة • الاغذية المعتدلة  
خبز الخنطة والحان الحولى من الضان والجداء  
والدجاج والاوز والذراجه والمجمل وصفة البيض  
النيمرشت والزبد الطرى والسمن • وينبغي ان ينوع  
الاطعمة بحسب الزمان • فيوكل في الربيع الاسفيد باجاء  
والعرقاق والفارزيه والفقاعيه ونحوها وفي الصيف  
الملوحية والبامية والليمونيه والزركشيه  
وفي الخريف الشواذب وشوربا القسح والفريك  
والارز باللبن الحليب والزبد والشكر • وفي الشتاء  
الهريس والرشتا الحير والارز المفلفل ونحوها  
• ويجد تناول اليسير من الحلو بعد الطعام او التثقل

بعد الطعام

بعد الطعام بالترتيب والتين والفسق واللوز  
والبنديق في الشتاء • اخذ الفاكهة المعتدلة  
في الصيف المليئة منها قبل الطعام كالعنب  
والتين والبرقوق والقابضة بعده كالفتحاح  
والكمثرى والسفرجل • واما البطيخ فلا ينبغي  
ان يؤخذ مع غذا اخر فيفسده • وانما ينبغي ان يشرب  
الماء الا عند العطش الشديد الصادق • وشرب  
الماء عقيب الطعام ردي الامن اعتاده • وكذلك  
على الصوماء وعقب الحمام والحركة او الجماع  
وما دام الغذاء في المعدة فلا يجوز ان يشرب غير الماء  
**فصل** لما كان الشخص المعتدل لا يكاد يوجد  
فذكرها هنا تدبير الاغذية بحسب الامزجة  
القريبة من الاعتدال اليقاس عليها غيرها ان  
شاء الله **فالامزجة الحارة الرطبة** كالصبيان  
وامثالهم يوافقهم من اللحوم ما هو اقل حرارة  
ورطوبة كالطهيوج والجداء والذراجه مطبیه  
بالمطفيات كالخل والخماض والنارنج والحضرم  
والسماق والزمان والتمر هندي • من الحبوب  
الشعير والماش والدحن والجاورس والذره



ومن الفاكهة القراصيا والزعرور والبنق والتفاح  
والكمثرى والسفرجل والرمان المرو وطلع النخل وجمار  
ومن البقول الخس والهندنا وبقلة الحمقا والقطف  
والرتباس ومن الاطياب والزهو والصندل والورد  
وماؤه والكافور والاس والخلاف والبنفسج و  
فاعيه الحنا **والمزاج الحارة اليابس**  
كالشباب ومن يجري مجراهم يوافقهم من اللحوم ماهو  
معتدل الى الحرارة والرطوبة كالقراخ والفرايح  
والعاجيل **ويوافقهم اللبن والزبد والسمن**  
والجبن الطري وصفرة البيض بيمرشت **ومن**  
الفواكه **العنب** والتين الاجاص والبرقوق والحوخ  
والشمس والبطيخ والخيار والقشا **ومن البقول**  
الاسفاناخ والملوحيه والخبازي **ومن الزهور** الخلاف  
والبنفسج واللينوفر وفاغية الكرم **والمزاج**  
**البارد اليابس** كالهلول ومن يجري مجراهم يوافقهم  
من اللحوم ماهو قوى الحرارة ظاهر الرطوبة كشتيان  
الضان والاوز والبط والدجاج المستمن **ومن**  
الحبوب المحص والتوبيا **ومن الفواكه** الرمان الحلو  
والتفاح الحلو والتين والعنب والموز والرطب وقصب

السكر

السكر **ومن الاصول** الماكوك اللفت والجزر **ومن البقول**  
التعناع والرازيانخ والكرفس **ومن الرياحين**  
الحبق والزرجس والسوسان والنعناع والرتبق  
**ومن الاطياب** العود والعنبر والبان والغالية  
**ومن الانقال** اللوز والبندق والفسق والتاجيل  
**والمزاج البارد الرطب** كالمشايخ واشباههم  
يوافقهم من اللحوم ماهو قوى الحرارة قليل الرطوبة  
كالجزور والظبا والارانب والحنبل والنعناع والحمام  
واليمام والعصافير والقنابر والسماي **والمزاج**  
والسودانيات والقديد بالتوابل الحارة كالفلقل  
والزنجبيل والحزدل والدارصيني والكراويا  
والزعفران **ومن الحبوب** الارز والقمح والقرطم  
**ومن الفواكه** التين والعنب والتفاح والبر  
والرطب **ومن البقول** الكرفس والطرخون **والصغفر**  
والسذاب والرشاد والخس لتنويه **ومن الاصول**  
وخوها الفجل والقلقاس والسلق والثوم والبصل  
والبادنجان **ومن الانقال** الفستق واللوز والصنوبر  
والزبيب والتارجيل **ومن الاطياب** المسك والعود  
والعنبر **ومن الزهر** الياسمين والنسرين والخزام



والسوسن **وقس** على مزاج الصبيان فصل الربيع  
**وعلى** مزاج الشباب فصل الصيف **وعلى** مزاج الكهول  
فصل الخريف **وعلى** مزاج المشايخ فصل الشتاء  
تصب ان شاء الله **فصل** اعلم ان الغذاء منوط بامور  
اربعة لا بد من مراعاتها **وذلك** مقدار  
وكيفيته ووقت تناوله وترتيبه **اما مقداره**  
فما لا يتقل المعدة ولا يمددها كما تقدم **واما كيفيته**  
فينبغي ان يختار الاغذية المعتدلة والقريبة من  
الاعتدال ولا يتناول منها ما كيفيته قوته كحرارة  
الخردل ومرارة السداب وملوحة القدير  
وحوضه الخل وقبض السماق **الا** لتبنيه شهوة  
او اصلاح مضاده **ويحذر** ما استعد للعفن  
وبدائه كالكمون والصير والصنجان والشوى المغموم  
وكذلك ما يحرق الدم ويعكره كالتمر **واما**  
**وقت تناوله** فلا ينبغي الاكل الا على الجوع الصادق  
وبعد الرياضة ولا يدخل طعاما على طعام  
ولا يتحرك بعده حتى ينهضم **واما الترتيب**  
فالا فضل للانسان ان يتناول طعاما واحدا  
وان كان فلا بد من اطعمه فيقدم الالطف على الاغلظ

فيقدم

58  
فيقدم البقول المصلوقة على البيض وهو على لحم الطير  
وهو ذوات الاربع **وكذلك** يقدم ما يلين الطبيعة  
كاليمونيه بلبن القرطم **والمطيب** بالمرى على القابض  
كالرمانيه **فصل** الحركة المعتدلة قبل الغذاء  
خير كلها وبعد شربها الا اليسير جدا والحركة  
المعتدلة يعين الحرارة الغريزية ويقوى افعالها  
ويدفع الفضلات **وينبغي** ان يكون في وقت  
اعتدال الهواء وخلو المعدة من الغذاء وان دفاع  
الفضلات والسكون معين على استفراغ الغذاء  
وهضمه **الا** انه مبرد مبتد وقس على الحركة  
الجماع والحمام **فصل** النوم راحة الاعضاء وسكون  
القوى ومعين على الهضم **الا** ان نوم النهار ردى  
ينخر الفم ويبطل الذهن ويفسد اللون واذا  
اعتيد فلا يجوز تركه **الا** بتدريج **والاحداث**  
النفسانية كالفرح والحزن ونحوها شديدة  
التاثير على مزاج الانسان **فصل** لا يجوز  
المدافعة باخراج فضله بحسن يدافعها بل  
يبادر الى ذلك ويستدعي الانسان من نفسه  
ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم



وقبل الجماع وقبل الحمام. وكذلك بعد هذه النخبة  
ولا بأس بالقي يومين متواليين في الشهر في الصيف  
ويجبر في الخريف. والله تعالى الموفق بمثله  
**الركن الثاني في تدبير الامراض**  
حيث لا يوجد طبيب او يوجد من لا يوثق بقوله  
ونذكر ذلك في فصول  
**فصل** اعلم ان المحققين من الاطباء اذا اشكل  
عليهم المرض لا يعالجونه بشئ بل يخلو بينه  
وبين الطبيعة وهي القوى التي جعلها الله تبارك  
وتعالى مدبرة للبدن حال صحته فانها كما في  
شافيه في دفع المرض لان الادوية التي يعالج  
بها الامراض اما يقصد بها معونة الطبيعة زاد  
جهل حال المرض فلا ينبغي التقرض اليه بشئ  
من العلاج فانه مجهول بالضرورة فربما قتل  
**وكيفية** تخلية البدن مع الطبيعة ان  
يترك المريض وحركاته وشهوته متى جاع اكل  
اخف طعام عادته ياكله. ومتى عطش شرب  
الما ولا يمنع الطعام والشراب البتة. ولا يتقرض  
لعلاج قوى بل يقوى الحس ويستعمل الخفيف

من العلاج

من العلاج مع مراعات القوى والاجتهاد في  
حفظها وتقويتها وان ظهر للطبيعة حركة  
الى جهة قصد نحوها **فصل** العلاج القوى  
هو استخراج الدم الكثير بالفصد وبديل مائته  
الاستسقا ونحو ذلك واستعمال المسهلات القوية  
الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقي بالادوية  
العفيفة وتناول المركبات الكبار كالترياق ونحوه  
فان هذه اذا صادفت محلها عظم نفعها وان  
اخطأ بها عظم ضررها **فصل** العلاج  
الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرطه  
ويلين البطن بالشير خشك والترجيح ومرتب  
البنفسج وشعره وشراب الورد المكرر ورب الاجاص  
ونحوها واستعمال الحقن اللينة والقتل اللطيفة  
والقي بما الشعير والسكنجبين ونحوه وتناول  
الاشربة المألوفة المتخذة من الشكر والاولية  
المستعملة كثيرا في عرض الصحة والمنضجات التي  
يقع فيها عود السوس والرازيانج والانيسون  
وكزبرة البير ولسان الثور والزبيب ولاغتدا  
بالمزورات المعتادة وكذلك تبريد المزاج بنقع الترهدي



والقراصيا والشمس او تسخينه بالزنجبيل المرتب وشرب  
العنب فان هذه كما يقل نفعا كذلك يقل ضررها  
لانها ما لوفة في الصحة **فصل** اجماع اطبا  
على انه متى امكن مداواة المرض بتقدير الغذاء  
ما امكن فان كان ولا بد من محض الدواء  
فبالادوية اللطيفة وما امكن الاستغناء بالمفرد  
عن المركب فلا يتجاوز اليه كل ذلك فرارا من  
الاقدام على ما يغير الا بدان تغييرا شديدا. وكذلك  
متى اشكل امر التغذية في الاعطاء والمنع رجحوا  
جانب الاعطاء لانه المعتاد. وكذلك في شرب  
الما يطلقون اليه ولا يمنعونه البته **فصل**  
تجب مراعات القوة وحفظها على كل حال بما امكن  
من استعمال امراق الفرائج وما اللحم والارايح  
الطيبة العطره واما الحارة كالمسك والعنبر  
واللبان شتا وتدخينها والياسمين والنرجس  
والنسرين ونحوها واما الباردة كالصندل  
والكافور والورد وماؤه والبنفسج والخلاف  
وكذلك سماع الغناء اللذيذة الملايم وملايمة المحبوبين  
من الاصدقاء والاهل وورود الاخبار السارة ونحو ذلك

**فصل** من الامراض ما هو سريع الانقضاء  
والغالب فيه ان القوة تبقى محفوظة بغير غذا  
ولكن يحتاج المعدة الى ما يشغلها كالربوب  
او المزورات المتخذة من البقول او نحوها او ما  
الشعير وهو افضلها لكنه ينبغي ان يحتسب  
متى كان في المعدة مواد فجئة او فضل طعام  
او كانت المعدة كثيرة الرطوبة واما الامراض  
التي لا تنقضي سريعا فتحتاج القوة الى الغذاء ويقلل  
منه حكما قرب المنتهى **فصل** قد تدعو الضرورة  
الى الاستفراغ بقصد او اسهال **فاعلم** ان كل استفراغ  
يراعى فيه عشرة اشياء وجوه الامتلاء وقوة القوة  
والمزاج الموافق كالحار الرطب والسحنة التي ليست  
بقصيفة جدا ولا متخلخلة والاعراض الملاوة كعدم  
الاستفراغ في الحال وبالقرب منه والسن المحتمل  
فالطفل والشيخ لا يمتلآن **والفصل** الذي لا يخاف  
فيه تحلل القوى كالقيظ ولا جمود الاخلاط كالشتا  
**والبلد** المعتدل **وعدم** الصناعة الشديدة التحليل  
**وعادة** الاستفراغ **وقد** تلحق الضرورة الى مراعات  
الامتلاء وقوة القوة فقط ويقصد جهة قرب المادة



كما المفشي به بالقي والمقصود بالاسهال **والامتلا**  
من الاخلاط ان كان مع تساويها او غلبة الدم فإ  
ستفراغه بالفصد ولا يقصد مع امتلا المعدة  
بالغذا ولا الامعاء بالثقل مع مراعات الشروط العشرة  
• واذا كانت القوة ضعيفة فاقصر على الاشربة اللينة  
ومع الاجصاص واستغن بالقتل والحقن اللينة  
وانعش القوة فاذا نهفت تدبج الى الترجيحين و  
الشرحشك ومطبوخ الفاكه مع وزهر البنفسج في  
المواد الصفراوية ومع الاقيتمون في السوداء و  
والغارقون في البلبية **فصل** الامتلا يقال  
على زيادة الاخلاط وكثرتها فان اعتبر بالنسبة  
الى قوة البدن سمي امتلا بحسب الاعية **وعلامات**  
**الامتلا بحسب القوة** ثقل الاعضاء وكل واعيا  
من غير تعب وكلال الاعضاء عن الافعال **وعلامات**  
**الامتلا بحسب الادعية** هي علامات الامتلا  
بحسب القوة وتزيد عليها يدور العروق  
وربو البدن وتمدد جلده وحمرة وغلظه  
والاحلام الدالة على الثقل فان غلب الدم فنحاس  
وتناوب وتمط وحكة مواضع الفصد والحجامة

وظهور

وظهور بنور دمويه وحلاوة الريق ورويا الهورا  
لطب والالوان الحمر والتباريق والرتاف • وان  
غلبت الصفرا فمرار الفم وخشونة اللسان وعطش  
وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف  
شهوة الغذاء ونار يه البول وظهور اثار الصفرا  
في القي والبراز ورويا الطيران والنيران •  
وان غلبت السوداء فثقل البدن ومودته واحتراق  
فم المعدة وقوة شهوة الطعام ووسواس وسهر  
ورويا الاموات والمخاوف • وان غلب البلفج  
فبياض اللون وكثرة الريق والجشا الحامض والرهل  
وبياض البول وكثرة ولنوم ورويا المياه والشح  
• ومما يوید هذه الدلائل الفصل والبلد والسن  
وسالف التدبير **فصل** ان كان المرض مهياجا  
شديد الاضطراب فتستفرغ مادته من غير تاخر  
ولا انتظار نضج وهو عبارة عن سوء الاخلاط  
للاستفراغ **وعلاماته** منها عامة ومنها  
خاصة **والعامة** منها ما يوجد في البول ويدل  
على هضم الكبد بان يكون اترتحي اللون معتدل القوام  
ابيض الرسوب • ومنها ما يوجد في البراز ويدل



على هضم المعدة بان يكون لنا متصلا سهل الانقضاء  
في وقته ومقداره بحسب ما يقتضيه المتناول  
ومنها ما يوجد في العرق ويدل على هضم العروق  
بان يكون حارا ليتناسا يفا متشابها في البدن كله  
**والخاصية** هي التي توجد في فضلة عضو خاص  
لا لان التنفس بان يكون ابيض املس معتدل  
القوام سهل الخروج من الخاصة ايضا الذمعة للعين  
والاستنشاق للدماغ **فصل في الاشارة**  
**الى قوة القوة** وذلك بسلامة الافعال فافعال  
القوى النفسانية التفكير والتذكر والتخيل والسمع  
والنظر والشم والذوق واللمس والحركات  
الارادية وافعال القوى الحيوانية انبساط القلب  
والشرايين وانقباضهما ويدل عليه النبض ولا  
يحتمله هذه الرسالة وافعال القوى الطبيعية  
استمرار الغذاء ودفع فضلاته واختلاف يدل ما  
تحلل وتوليد المثل **فصل** قد تنهض الطبيعة بدفع  
مادة المرض على سبيل البحران فلا ينبغي ان يعارض  
فعلها ولا يمنع ما تدفعه سوا كان رعاها واسهالا  
او ادراها الا ان يسرق ويسقط القوة **فصل**

قد تنهض

قد تنهض الطبيعة بدفع مادة المرض على سبيل البحران  
فلا ينبغي ان يعارض فعلها ولا يمنع ما تدفعه سوا  
كان رعاها واسهالا او ادراها الا ان يسرف  
ويسقط القوة **فصل** من شرب دواء مسهلا  
ولم يسهله وامكن تسكينه فهو اولى وان لم يكن  
بد من تحريكه فحقنه لطيفه او فتيله اما دوا  
اخر في ذلك اليوم فخطر **ومن** افراط به الاسهال  
بردد بدنه ويعطى الربوب القابضة العطره كرب  
التفاح والسفرجل او ما المورد المصري او ما الرمان  
المزبسويق الشعير وتعمل الادوية القابضة  
على جوفه كالجلتار والورد والقاقيا والضع  
العربي برب السفرجل وتشدا طرافه ويفذي  
بالمزورات القابضة كالرمانيه والسماقيه  
والزر كشيته بقضبان البقلة الحما والحماض  
**وان** ضعفت القوة فالفراريج مطيبة لهذه القوابض  
او مصلوقه مع السفرجل والصندل مطجنه او شوية  
او عشي اجوافها الورد والزرشك والعود و  
الصندل ويطبخ مع السفرجل ويؤخذ امراتها  
**ومن** افراط عليه القي يسقي رب الحصرم المنعنع



اوسويق الشعير برب السفرجل او بما الرمان المز  
 وبتص زرجون الكرم ويمضع المصطكي او قشر  
 الفستق الخارج وتجترع ما الورد المصري وتطلى  
 المعدة باقراص الصندل بماء الورد وتشد الاطراف  
 وتوضع في ماء حار **ومن** اسرف به الرعاف  
 يغسل وجهه بماء شديد البرد وينشق الكافور  
 بما الورد او يسعط بعصارة روث الحمار الطرى  
 ويضمد الجبهة بورق اللينوفر او يقشر الخيار  
 والبطيخ الهندى او يقرص الصندل بما الورد المص  
 وتشد الاطراف وتمد الاوتنين او ينفخ في الانف  
 بتحقيق العفص او يدخل فيه فيتلده من نسج العنكبوت  
 مغموسة في جبر وعليها صبر وقشار كندير  
 ويعلق على الكبد محججه ان كان الرعاف من الجانب  
 الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر  
 ويسقى اللبن المزروع الزبد كثيرا ويحذر المعروف  
 النظر الى الاشياء الحمر خصوصا ذات البريق **ومن**  
 اسرف به العرق يضمد بدنه بورق الاس  
 المحفف المطحون او الورد مع يسير شب ولبس  
 ثياب كنان مصندله مكفر ويبرد هوأ اما كن

وقشور

هولا

هولا ورش الماء البارد وفرش اوراق الصفصاف  
 والخللاف والاس الرطب وفاغية الحنا  
**الركن الثالث في وصايا نافعة**  
 فيما تقدم من في حفظ الصحة وصلاح الامراض  
**فصل** للعادة مدخل كبير في التأثير في الامرجة  
 الانسانية صحة ومرض حتى يقول كبير اطباء  
 بقراط ما قد اعتاد الانسان منذ زمان طويل  
 وان كان اضر مما لم يعتد فاذا له اقل فينبغي  
 ان ينتقل الانسان الى ما يعتده بالتدريج واعلم  
 ان الاوهام لها ايضا تأثير عظيم في الانفعالات  
 النفسية التي يتبعها اثار يدينه فان الانسان  
 الصحيح التمييز يمكنه المشي على جزع ممدود  
 على الارض ويعجز عن ذلك اذا ارتفع على شاهق  
 والصرس من هذا القبيل **فصل** لا ينبغي  
 ان تعود الطبيعة الكسل بالمعونة دائما وفي  
 الامور اليسيرة ولا ينبغي ان يجعل الاستفراغ دينا  
 سواء كان بالفصل او بالاسهال او بالقي لما فيها  
 من استفراغ الخلط الجيد ومصاحبة الارواح  
 وضعف القوة وكذلك لا ينبغي ان يقيم المعالج



على دوا واحد بل يحفظ نوع العلاج من تبديل  
 الادوية لما يختص به اشخاص الادوية ولما تالفه  
 الطبيعة من تكرار الدوا الواحد فلا ينفع عنه  
 كثير الانفعال **و** كذلك لا ينبغي التضجر  
 من تاخير نفع العلاج اذا كان صوابا ولا يقام  
 على الخطا وان لم يظهر اثره ولا يعتربتا ثمر الامور  
 العرضية **فصل** قوة المريض بالنسبة الى  
 الطبيب كراس المال بالنسبة الى التاجر ان وجد  
 ربحا والا حفظ راسه فيجب صرف العناية الى  
 حفظ القوة وتقويتها بكل ما يمكن من الاغذية  
 الملايكة والادوية المصلحة للمزاج والارايح  
 العطرة والسمع اللذيذ والمنظر المبهج والاخبار  
 السارة وخوذلك **فصل** اذا حصل غشي  
 او سقوط قوة فانعش القوة برش الماء البارد  
 على الوجه واشمام الارايح العطرة والتي فيها  
 تغذية للروح كرايحة السويق الحار والفرايح  
 المشوية خصوصا التي حشيت اجوافها بالفتحاح  
 والسفجل والورد وورق الاترج والخبز الحار  
 المرشوش على ما ورد في المسك والمكفر ورايحة الخمار

الغض

الغض حين كثره واسقه شراب الورد العطر والفتحاح  
 او امراق الفرايح او ما اللحم المستخرج بالتعريق مطببا  
 وبالسمع اللذيذ ونحوه **فصل** اجتهد في تسكين  
 الاوجاع ما امكن واو بالمخدرات اما من خارج  
 كالاغراض المثلثة واما من داخل كالبرشغمشا  
 فان الاوجاع تحل القوة وليكن هذا اخر الكلام  
 في هذا الفصول

### الركن الرابع في ذكر خواص مختبرة اكثرها طيبة

ارتبت ما يتعلق منها بالعلاج على ترتيب اعضا  
 البدن عموما ثم من اعلاه الى اسفله خصوصا  
 ثم ما لا يختص بالطب بعد ذلك **اس** اذا كان  
 في المنزل بدفع ضرر الوباء **كندر** يخبره فينفع ضرر  
 الوباء التابع لعرض جثث القتلى والنقايع الرديه  
 والمباقل الخبيثه **و** كذلك السمع الحام والميعه السائله  
 والعنبر **قطران** اذا شم طرا في النهار ووسطه  
 وفي الليل دفع ضرر الوباء **و** كذلك الاترج ايضا  
**ياقوت** سائر اصنافه اذا علق او تحتم به  
 دفع الطاعون **طين مختوم** ينفع الطاعون  
 شربا **و** كذلك الطين الارمني والمقل الارزق



ايضا **رياس** كله ينفع الطاعون وكذلك  
جوار النخل **كافور** شربه واشتنامه ينفع  
الطاعون **جوز الطيب** اذا علق منها واحدة  
صحيحه على صاحب حمى الربع نفعتة وكذلك  
الهدية وهي الذوبية التي تولد تحت الجرار المملوء  
ماء كثيرا لاجل وتنضج فتصير كره اذا الف منها  
واحدة في خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع  
نفعتة وكذلك قرن الحية المقرنه وعظم  
الصفدع وعظم الميت والعظم المثقوب الذي  
في جناح الديك **واذا** قص شعرات من حية  
التيس وتشد في خرقة وتعلق على صاحب  
حمى الربع نفعتة وكذلك عين النفس اليمنى  
والرته وهي البندق الهندي ايضا **جاء الأترج**  
اذا تجر به صاحب حمى الربع وكذلك القرون  
وهي زوايد بركة الفرس وجلد القنفذ وذب  
العندس **الحمد الجزوز** اذا اغتدى به صاحب  
حمى الربع في يوم الراحة في اربعة ادوار ذهبت  
حماءه **واذا** لبس صاحب هذه الحمى ثياب امرأة  
نفسا لم تغفل بعد نفعتة **عين السرطان النهر**

اذا

اذا علقنا على صاحب حمى الغب نفعتة وهذه الحمى  
هي التي تاخذ يوما وتترك يوما وكذلك  
اذا اخذت قصبه ابوبه قصب فارس مسدودة  
السفل وثقب فيها فوق اسفلها بمقدار ربع  
اصابع مضومة ثقب بمقدار رأس المشله وثقب  
في اعلاها ثقبان دقيقان وعمل في الابنوبه سام  
لبرص وسد رأسها بخرقه ثم تشمه وعلقت  
بخط يعمل في الثقبين دقيقين على صاحب حمى  
الغب فانه يجد بذلك راحة عظيمه وكذلك  
اذا تعلق عرق حجر البازهر المعدني اذا وضع في الشمس  
**عين الدب اليمنى** اذا علق على صاحب الحمى  
النائبه نفعتة وهذه الحمى هي التي تنوب  
كل يوم **عين الديك اليمنى** اذا علق على صاحب  
الحمى المركبة نفعتة قنفذ **بستاني** اذا اخذت  
اظفار يد اليمنى وجر بها المحموم حمى مركبته  
نفعتة وكذلك ناب الغيد وزبل الطاوس  
ايضا **ابن عرس** اذا اراد طعاما مسموما يقشعر  
ويقف شعره **واذا** ذبح وسلخ وشق بطنه واخرج  
ما فيه وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالين



كان اقوى علاج السموم كلها **بادزهر حيواني**  
**او معدني** نصف درهم منه يقاوم السموم شرابا  
 وكذلك الطين المختوم والزمرد والانفحة اى  
 المناخ **مرارة الوعل** اذا شرب منها مثقال  
 بحال الحس البرى يوم نزول الشمس سرج الحمل من  
 شاربها السموم والسعوط **وكذلك** من شرب من  
 السد يا فلن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام متواليه  
 كل يوم درهم بلبن حليب **ومن** نظر الى السها  
 وهو الكوكب الصغير المجاور والاوسط من بنات  
 نعش الكبرى الذى يخرج به الناس ابصارهم  
 لصفه لم يسمع ليلته تلك بحيه ولا عقرب  
**غارقون** من علقه عليه لم تسعه عقرب **و**  
 ينفع لسعة القرب شرابا اذا شرب منه مثقال  
 بشراب وضاد ابريق الصائم الذى قد مضعه  
**علاج السموم المشروبه** طين مختوم  
 نصف درهم بشراب عطر **وكذلك** البادزهر  
 الحيواني والمعدني ايضا **والاحمر** المجلوب  
 من مرعش نصف فاضل منه **وكذلك** الزمرد  
 وانفحة الارنب ايضا **والخشيشه** المعروفة بالخلص

بالخلص  
 وبركه

بالخلصه وبرادة الحديد اذا طرحت في شراب مسموم  
 نفت سمه ولا يضر شاربها **ومن** المركبات الفاروق  
 والمثرو ديطوس ونحوها **السع الحيات والافاعي**  
 ينفع منه كل ما تقدم هاهنا في السموم المشروبه  
 وحج الفارو وورقه وكبد الذيب مجففه ولحم  
 القنفذ البستاني واصل الفاس شارب منه درهم  
 بشراب **والدوا** المسمى اخيون يشرب منه مثقال  
**ومرارة** الديك بول الانسان ووسخ اذنه **وخصيه**  
 الابل مجففه وقضيبه يشرب منه نصف درهم  
**واصل** الخنظل وطبيخ السرطان النهري بحليب  
 الماعز ولب حب الا ترج يشرب منه ثلاثة دراهم  
 بنصف رطل شراب **وقديد** لحم الغزال **ومما** يخض  
 الافى المعروفة بالحمامه شرب عشر بيضات  
 نيه من بيض الدجاج **ومما** ينفع نهش الافاعي  
 ضمادا وطلا عسارة الكرب مع الشراب  
 والقطران والنفط وسمن البقر والميعة  
 السائله **وتراب** صيدانا فاع جذام والكبريت  
 بريق الصائم ولبن اللسان **والزفت** مع الملح  
**والصفدع** النهري اذا رضى ووضع وهو حار



ومسلاخ الماعز حار ايضا والتين الفج ومرارة  
السحفاة التهرية ونخاله الحنطة مطبوخة  
بالشراب او بالخل ودمعه الكرم وبصل الفل  
مشويا ومطبوخا بالخل ولحم الافعى طريا وموضعا  
ورماد اسنان الانسان مسحوقا والجنيبات  
والباذا ورد يرضعه الصائم ويصمده **ومتا**  
ينفع منه تغليقا حجر الشحم واذا اكلت بمرارة  
الرخمة في العين المخالفة للجانب الذي فيه اللسعة  
سكن الالم وكذلك مرارة الحداة واذا  
اخذ غصن من اغصان الزيتون وضرب به موضع  
اللسعة سبع ضربات غير مولفه سكن الالم **لسع**  
**العقارب** ينفع منه زيادة على ما تقدم بزر  
حماض الا تخرج يؤخذ منه درهمان بشراب و  
عصارة حماض السواقي واكل حرمة ودرهمين  
من بزر السيسفان بعسل وكذلك الراسن وهو  
عرق الجناح والسقر ذبون وهي الحشيشة الثومية  
وصا مريوما وهي التي لها ثمر كحبة العقرب والزرا  
وندا الطويل والجنيبات والحليت والبرته وهو البندق  
الهندي والزرنباد والبطافن والنفوس والمر والسعد

والحسد

والحسك والجاوثير والبوصير والايرصا وهو  
اصل السوسن الاسما بخوني ونصف درهم من  
بزر الحندقوقا او من اصل قشا الحمار يسكنه للوقت  
وترياق الاربعاد ويا وابر شعشا ايضا والترياق  
المعروف بالعسكري خاص بالعقارب الجرارة وهي  
التي لا ترفع اذ نابها وعموره ورق التفاح الحامض  
**ومتا** ينفع لسعة العقرب ضماد او طلاء العقرب  
نفسها ترض ويصمدها وكذلك الخنفساء والقارة  
تشق وتوضع بغير ذبح والنظرون المشوى والملح  
الاندراني مستحنا ولبن التين والزيت العتيق  
مستحنا والنفعاع ممضوعا ودهن قشر النارنج  
وورق البغل مطبوخا نخاله الحنطة والباذا ورد  
ممضوعا والباذروج وقشر البندق الهندي  
والسكبينج بالخل ومرارة الرحم والذباب وتراب  
صيدا وياكل التين والجوز والبندق والفسق  
**ومن** اكل كرفسا ولسعته عقربا يومه ذلك وليلته  
مات **واذا** مسح مكان السعة بكرة الذكر مرارا سكن  
الم السعة لوقته وكذلك اذا اكلت بمرارة جدى مجففة  
في العين المخالفة لجهة اللسعة **واذا** علق شعر صبي



عمره من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر على الملسوع  
سكن المله وكذلك يفعل ورق الزيتون **ومن**  
**الحراب في مرارة الحدا** انها تبرى من لسعته الحية  
والعقرب والكلب الكلب وسائر الحيوانات السمية  
ومن السموم المشروبه والله اعلم **علاج عضة**  
**الكلب الكلب** ينفع من ذلك شربا سفوف  
السرطانات وصفته رماد سرطانات نهريه  
تحرق في قدر نحاس غير مبيضة ليلة العشرين  
من تموز جزآن جنطيانا رومي ومر من كل واحد  
جزء يؤخذ اربعة دراهم مدة اربعين يوما متواليه  
فان فاته شي اضافه الى ما يشربه وكذلك الخولان  
الهندي يشرب منه كل يوم سبعة قراريط اربعين  
يوما **ولبعض اهل التجارب** دوا مركبا من درارج مقطو  
مقطوعة الاطراف واصل قثاء الحمار من كل واحد  
جزء واقناع الرمان جزءين يؤخذ من مجموعته  
نصف درهم مره او ثلاث مرات في ثلاثة ايام فانه  
يطرع قطعا الحية شكلها قريب من شكل  
الكلب فيبرى والحشيشه المعروفة به وتعرف  
بحشيشه السحفاء والحماة ايضا يؤخذ منها اربعة

دراهم

دراهم باربعة اواق وبضف ما العسل وينبغي  
ان تجمع هذه الحشيشة في اليوم العشرين من شهر  
تموز. واذا دق اصل هذه الحشيشة طريا وعصر  
ماؤها من ثلاثة اصول وشرب المعصور منه  
درهمين انتفع به نفعا بليغا وان تعذر الرطب  
فيؤخذ من يابس هذا القدر. **وكبد الكلب**  
**الكلب** لا يعادله شي ويقرب منه كبد  
الزيب **والدوا** المسمى صنوبر نافع جدا يسقي منه  
ربع درهم بما بارد مره او ثلاث مرات **والنفحة**  
**الكلب** اذا اخذت من جرو يوم ولادته  
او ثانيه وعجت بدقيق شعير وجفت وسقي  
منها المعوض دانقين كل يوم ثلاثة ايام متواليه  
نفعه ايضا **واذا** شرب المعوض الما الذي يطفي  
فيه الحديد وهو لا يعلم نفعه **وفضل طعام**  
المعوض وشرابه لا يتناول له احد غيره **ومما**  
ينفعه ضماد النعناع بالملح. والحليث بالعسل  
وورق لسان الحمل. ورماد بعر الغنم بالخل. وورق  
القثا ودقيق الكرسنه بالشراب. وجوز مائل  
ولبن التين. وقشر اصل الرازيانج بالعسل.



**واذا** فرغ المعصوص من الماء ورأى وجهه في المرآة  
 صوجه كلب لم يطعم في برؤءة من كتاب  
 الخواص للشعبي لفضة الكلب الكلب  
 يدق الجوز المقشر من قشره جميعا ناعما مع  
 شئ من ملح العجين ثم يعجن بعسل ويوضع على  
 العضة فانه ينفعه **والحنطة** المحرقة مع البصل  
 اذا خلطت ووضعفت نفعت مع لبن الاتن و  
 كذلك دقيق الكرسة معجوناً بالتين  
 وكذلك الملح والسداب والنعنع بالعسل  
 خاصته **والكلب** الكلب وغيره من  
 الكلاب يطلى موضع العضة بالحصى المذاب  
 بالماء البارد ويطعم القليل من السرطانات واحد  
 ويسقى ما الشعير بالجلاب يبرأ باذن الله تعالى  
**ونقل في الخواص المتعلقة بالعلاج على ترتيب**  
**الأعضاء من الرأس الى القدم** في الخواص لؤلؤ  
 محلول اذا سعط به صاحب الصداع نفع من مرة  
 ومن امسك الكافور في فيه مع عصارة الخس  
 سكن صداعه الحار **واذا** اتخذ كل من اثم  
 وقليم ادهبيه بعسل منزوع الرغوة واكتحل به

في الجانب

في الجانب الصحيح سكن الم الجانب المالموم **واذا**  
 سقط بمرارة الصبيع صاحب الصداع ثلاثة ايام  
 متواليه ابراه **وما ينفع الصداع نفليقا**  
 حجر السبع والمرجان وقوة الصبيع وذكر الثعلب  
 وعود سداب باصله عظم صدغ الرخمة للجانب  
 المناسب له **واذا** جعلت قلم من راس سائمة من  
 الوجع بالحياة في ثقب باقلاه وسدت بشمعة  
 وعلقت على المصدوع نفعت **واذا** علق الذهب  
 على صاحب الشقيقة ابراه **ومن** اخذ خمس ورقات  
 من الخس ووضعها تحت وسادة مريض وهو  
 لا يعلم وجعل روسها الى جهة راس المريض  
 واصولها الى جهة رجليه نومه نوما حسنا  
**والاستنه** وهي شبة العجوز اذا وضعت  
 تحت الوسادة جلبت النوم ان احرق قرن  
 غنر بيضا وجعل رماده في صرة تحت الوسادة  
 جلب النوم **واذا** اكل من حب الكاكنج  
 ثلاث حببات او خمس حببات نومه نوما لذيذا  
 ولهذا يسمى حب الهوى **واذا** شرب من اصل  
 غب الثعلب مثقال جلب النوم **واذا** وضع الشب





اليمنى تحت وسادة التائم لم يفزع في منامه .  
فان اصف اليه برادة الحديد لم تقط **و** من وضع  
البقلة الحقا تحت وسادته لم يرحل البتة **و**  
العاقرة اذا علق على صبي لم يفزع في نومه  
**و** من لبس الزمرد والقر في الميزان نام نوما  
لذيذا وراى احلاما حسنة **و** من اخذ عودا من  
الدار شيشعان ولفقه في حرقه حرير ووضعته  
تحت راسه ليلة البدر راى في نومه ما يشتهي  
ان يراه وكذلك المرقشيت الذهبية **و** من وضع  
ريش اليوم على راسه لم ينم الا قليلا حتى يضعه  
وكذلك من وضع شعر الذئب خلف اذنه **و**  
من علق عليه عين اللقلق اليمنى او زبل الفاخه  
او فخذ البلبل او قلب الحبارى او قلب الخفاش  
او عين الهدهد **و** الحجر المانع للنوم حجر يشبه  
الرصاص وفي ثقله من علق عليه منه عشرة  
دراهم لم ينم حتى يضعها ولا يضره السهر ولو بقي  
اسبوعا **و** من اكل برادة الفراب قبل نومه احدث  
بصره **و** من تختم بالجزع او تقلده راى احلاما  
مفرعه **و** من علق عليه عيني الهدهد قل

نسيانه

نسيانه ومن ابتلع قلبه حتى يخرج من صدره  
ولسانه افاده ذكاء واذهب نسيانه **و** من  
شرب من نشاره العاج من مثقال الى درهمين  
كل يوم بما العسل سبعة ايام ولا اذهب  
عنه النسيان **و** اذا اخذ فرخ من افراج الخطاف  
الذى يفرخ في اول الربيع وشق جوفه في  
زيادة الهلاك يوجد فيه حجران احدهما ذالون  
واحد والاخر مختلف الالوان فجعل قبل وضعها  
على الارض في جلد ايل او جلد عجل وعلقت على  
صاحب الصرع نفقته جدا **و** كذلك ان قلع  
الفاوانيا انسان لا حديد معه بل يقلعها بفأس  
من نحاس وينضمها قلاذه زنها بعد الجفاف  
اثان وثلاثون مثقالا فان من تقلدها لا يصرع  
**و** كذلك من تختم بختام من حافر حمار وحش  
من رجله اليمنى **و** اذا علق عود سداب باصله  
في عنق المصروع نفعه **و** كذلك الزبرجد  
**و** اذا سبك جز من الذهب الخالص مع مثله  
فضة خالصه وجعل صفيحة وطرحته في خمر  
يوما وليلة وشرب المصروع ذلك الخمر وعلق



عليه الصفيحة انتفع جدا **و** اذا علق على الصبي  
الذي يخاف عليه الصرع مرقشيشا ذهبية  
لم يصرع **و** كذلك الياقوت **و** حجر الماس **و** البادهر  
المعدني **و** اذا علق حجر المها على صاحب الرعشه  
نفعه **و** كذلك تمر البلاد دروالمته وهي البندق  
الهندي **و** اذا شرب العاشق طبع الحرم  
سلا عشقه **و** كذلك النيل الهندي اذا شرب  
منه اربع شعيرات بالما قبل ان يتمسك منه  
العشق **و** كذلك الحجر الموجود في بعض الاوقات  
في اجواف الدجاج اذا رمي في ما وشربه العاشق  
سلا **و** كذلك ان علق عليه ايضا **و** كذلك حجر  
السلوان ومحكه كاللبن **و** من علق عليه عظم  
القلق وهو عاشق سلا وان كان حزينا زال  
حزنه **و** من كان عاشقا لذكر فتمرغ في  
تمرغة بغل زال عشقه **و** اكل الطيور المسمومة  
يورث العشق **المكين** اذا اخذ الرمان  
اول ما يعقد وهو بقدر الحصى وابتلع منه سبع  
حببات يوما لا حد قبل طلوع الشمس امن  
فاعل ذلك الرمد سنة كامله وقيل سبع سنين

وقيل

وقيل ثلاثين سنة **و** ينبغي ان يكون ذلك  
الا حده هو اول احد في شهر نيسان الرومي  
**و** اذا كرر الارمد النظر الى المسطار وهو عصير  
العنب حال غليانه يرى من الرمد سريعا  
**و** اذا علق عين الرحمة على عين رمد تسكن  
المها **و** حجر البيا زهر المعدني اذا وضع  
في الشمس سال منه رطوبة اذا امتصها  
الارمد سكن المله **و** اذا اكتحل الارمد بريق  
الصائم نفعه نفعاً بئنا **و** عين السرطان  
اذا علق على عين رمد سكنت الوجع اليمنى  
من السرطان للعين اليمنى من الارمد واليسرى  
لليسرى **للبخار الغليظ في العين المافع للبصر**  
**القريب من العمى** يؤخذ جزء زهرة الدار  
صيني ومن ورق الورد المر باربعه اجزا  
يخلطان على صلابة ويستعمل منه غدوة وعشه  
كل يوم قدر ثلاث مثاقيل نافع ان شاء الله تعالى  
**و** اذا شددت ذبابه في حرقة سدا رخوا بحيث  
لا تموت وعلقت على ذراع الارمد او في عنقه  
سكن المله **و** اذا اتخذ مرارة من حجر السبع وادغم

سبعة فرقة  
لكني  
دوني فرقة الكو



النظر اليها قوى البصر **والا** كتحال بميل ذهب يقوى  
البصر وكذلك دوام النظر الى الزمرد والى المروج  
الخضر **واذا** ارضعت الصبي الازرق العينين  
جارية سود ارجعت عينه سودا **وكذلك**  
اذا طلى يا فوخه بقلب بندق محرق مزيت بزيت  
طيب **ومما ينفع الطرفة سفوف** فلقل درهمان  
دارصيني درهم كرم نصف درهم ناخواه دانق  
يستف منه كل يوم درهمان **خاصيته عجيبه**  
**في حفظ العين** عند خروج النار الفارسي  
والجدري ونحوه يخضب اسفل الرجلين  
بالحناء فيمنع الخروج في العين ان شاء الله تعالى  
**خاصيته لمنع الرمدمحرب** اذا اخذ سلع الحية  
الذي ترميه الحية عنها فاكل منه نقطة منعت  
الرمدان ترمد العين وان اكل نقطتين فسنتين  
وثلاثة فثلاثة وعلى هذا كل نقطة سنة والله اعلم  
**الاذن** اسنان الثعلب اذا علققت على من يشتكى  
وجع اذنه ابراهما اليمنى تبرى وجع اليمنى واليسرى  
تبرى وجع اليسرى **فائدة للصم من كتاب**  
**العلم المخزون لجابر بن حيان** ماء الثوم ومرارة

مطلب جدري

الغنم اذا قطرا في الاذن زال الصم **وفيه**  
**ايضا** تغلى خنفس زيت ويقطر في الاذن فانه  
يفتح السمع قال — ومن عجيب منافع زبل  
الحيل انه اذا اخذ منه وهو رطب فجعله في  
خرقه كتان وعصر على دهن ورد حتى ينزل  
من ما به شئ في الدهن ثم قطر في اى اذن كانت  
بعد ان تكون عليه ليلة ابراه لوقت حارة  
كانت العلة او باردة او رطبة او يابسة  
بغير شك والله اعلم **وللمادة التي في الاذن**  
عسل خل خمس خل خمر اثنان يغلى حتى يذهب  
الخل وتترك فيه نصف مثقال زنجار مسحوق  
وتعمل منه فتيلة تدلى طرفها في الاذن وترتبط  
ومرارة الرخمة اذا خلطت يدهن لوز وقطرت  
في الاذن السليمه ابراجع الاذن المخالفه  
**واذا** قطر الزيت الطيب في الاذن التي سقط  
فيها حيوان كبرغوث ونحوه قتله واذا وضع من  
دخل اذنه البرغوث سبابته في سترته وقال  
سبقتك قبل ان تسبقني فان البرغوث يخرج **واذا**  
سقط في الاذن حصة ونحوها فيمال بالاذن

الغنم



على دف وينقر بالاصبع من داخل الدف على محائث  
ثقب الاذن فان ما في الاذن يخرج **واذا كبس**  
من في اذنه برغوث على العرق الاتي الى احدى  
انثيه كبسا متوسطا خرج البرغوث من اذنه  
ويكبس العرق الايمن اذا دخل البرغوث في اليمنى  
والايسر اذا دخل في اليسرى **الانف** الكربا  
ينفع الرعاف تعليقا. وكذلك الاسبادست  
اذا كان وزنه نصف مثقال فما فوقه وهو  
ضرب من البنفسج يميل لونه الى صفره. و  
كذلك العقيق الذى يشبه لونه ما اللحم  
وكذلك اليبس القبرصى وهو الاخضر المنقط  
بحمر. وكذلك الحجر العاجى المجلوب من الغرب  
وكذلك سائر اصناف اليواقيت **واذا**  
وزن عشرة دراهم جنطيانا رومى مع وزن  
عشرين درهم حنا وخصب به اليدين الى  
نصف المعصمين قطع الرعاف **واذا شرب**  
من عرق الانجبار وزن خمسة دراهم او من  
اصله مثقال قطع الرعاف **وشد** الانثيين و  
الاطراف يقطع الرعاف ان شاء الله تعالى **فانه**

من كتاب

من كتاب العلم المخزون لجابر قال زيل الخيل اذا  
يبس وسحق ودر على سيلان الدم من اى شئ  
كان منعه ولا سيما اذا كان رعافا قاتلا  
واذا خلط بما وعصر وصفي وشرب جس البطن  
من الذرب الشديد القاتل الذى يثر الاطبا  
من علاجه **الفم والاسنان** اذا دهست السرة  
وخلقة الدبر بدهن مرطب نفع شقاق الشف  
دهن الشفبه نفسها بدهن الجوز ينفع شقاقها  
وهذا نقل غيره المصنف وقد قيل انه مجرب  
**واذا علق** الشيطرج في عنق من يشتكى اسنانه  
سكن وجعه وكذلك اصل الكرفس **فائده**  
لقلع الضرس. تسحق اصل قثاء الحمار الرطب بالخل  
حتى يصير مثل المرهم وترفع ثم تشرط موضع  
الضرس شرطه واحدا وتضع منه حبه  
عليه فانه ينقلع سريعا. او تسحق اصل الهليون  
ويكبس به الضرس الموضع فانه يقلعه **واذا**  
خلط رماد شعر الانسان بدهن ورد وقطر  
في الاذن سكن وجع الانسان **لوجع الضرس**  
تدق زبيب اسود ويضاف اليه حبه سودا



مدقوقه ويجعل بنادق ثم يجعل في الفم منه على  
الضرس الموضع يسكن المله **و** اذا طغى الخراطين  
في زيت طيب وقطر في الاذن المخالفة لجهة  
السن الوجع سكن وجعه **و** من موضع الباذروج  
يوم نزول الشمس برج الحمل لم يرجعه ضرره  
في تلك السنة **و** من قال عند وؤية الهلال في  
في اول الشهر نذرت لله تعالى ان لا اكل الهندبا  
ولا لحم الفرس لم يرجعه ضرره في ذلك الشهر  
**و** اذا امسك الذهب الخالص والفضة الخالص  
نفع البحر **و** اذا اكثر تناول المسك احدث البحر  
**و** دخان الزبيق يحرق الفم ويفد الله **و** اذا  
علق الجزع على الصبيان قطع اللعاب من افواههم  
**و** اذا شد البهمنين في خرقة حمراء وعلق على من  
يجري الدم من فيه قطعه **الحلق** صاحب الخوانيق  
ياخذ خطا طيف فيطعمهم ويسقيهم يزول وجعه  
**و** اذا صبت في اذن صاحب الخناق دهن لونه نفعه  
نفعه بليفا **و** اذا اخذت عظمه الديك وربط فيها  
خيوط وجعل ما يلي الراس منها الى فوق وقلب  
فيها الماء في حلق صاحب الخناق فانه يسيغه هينئا

عصاه

واذا

76  
**و** اذا حلق وضد بعقص مسحوق مطبوخ بالخل  
ابرا الهاء المسترخيه الوارمه **من مجربات كتاب**  
**العجمي** قال وضعنا بزرقطونا مبلول على الخناير  
وجميع الاورام حلها وبرات باذن الله تعالى  
**و** اذا حلق وسط الراس وطل بالقطران اسقط  
العلق الناشب في الخلق **و** اذا علق اصل الاذريون  
في عنق صاحب الخناير ابراه **و** اذا عمد ليلة  
الاخير من الشهر الى شجرة لسان الحمل وسقيت  
ما وتقلع قبل طلوع الشمس بوتد خشب بحيث  
لا يكون مع من يقلعها حديد ولا يقلع منها شيئا  
وعلفت في عنق صاحب الخناير فانه يبرأ **و**  
**الصدر** يا قوت وزمرد وكهربا ومرجان  
كل واحد منها ينفع نفث الدم تعليقا  
وكذلك البهمني اذا علق في خرقة صوف حمراء  
بحيث لا ينظر اليها فان النظر الى الاشياء الحمراء  
تضر بمن ينفث الدم **و** اذا علق حجر الاسفنج على  
صبي يسفل كثيرا قل سعاله **و** كذلك رجل الغراب  
الزرعي والنبات المعروف برجل الحمامة **القلب**  
التختم بالفيروزج يفرح القلب وكذلك الياقوت



والشرب في انيه الفضّة يقوى القلب **وحجر**  
البشره يقوى القلب تعليقا وهذا الحجر شبه  
المها في اشفافه لكن لونه الى رماديه خفيه  
ويوجد في صدفة كصدقه اللؤلؤ يستخرج من  
معاص سواكن من المرسا التي لها ولهذا الحجر  
منافع اخر تذكر في اماكنها ان شاء الله تعالى  
**والذهب الخالص** ينفع الخفقان تعليقا وكذلك  
العقيق والكهربا **المعد** حجر الماس يقوى  
المعدة تعليقا وكذلك اليشب الزيتي والمرجان  
والزمرد والفيروزج والياقوت وعين الهر  
والبلور والكهربا ويسكن ايضا وجعلها وينفعها  
**واذا** دعت قطعه نحاس خالص باليد حتى تحمى  
وشتمها صاحب الفواق سكن عنه وكذلك  
تعلق البندق الفارغ الغير مشقوب **وبالقربة**  
المعروفة بالينجه من عوطة دمشق حقل يعرف  
بحقل فرعون ترابه يشفى من به شهوة الطين  
اذا شرب منه درهما وكذلك تراب الدوينه  
التي في طريق الزبداني من ارض الشام المحروس  
**الكبد** الحجر الموجود في قلب الثور الوحشي

اذا ذبح

اذا ذبح ينفع وجع الكبد تعليقا وكذلك الكماة  
وناب الكلب واذا بلغ صاحب اليرقان ثلاث  
سمكات صفرا حيا على الريق ابراه **واذا** قلع  
الانسان بيده اليسرى من ورق الجرجير  
ثلاث ورقات وناولها لمن به يرقان واكلها  
برى **الطحال** اذا عمل من المرجان قلاده  
بحيث تصل الى الطحال وتقلدها صاحب صلابه  
الطحال عشرين يوما متواليه ذهبت عنه  
صلابه الطحال **ومن** ذكره بين فخذيه  
الى خلف وبال كما يبول الحمل مرارا كثيرة ذهبت  
عنه صلابه الطحال **واذا** علقت بصله عنصل  
على من طحاله وارم حلت ورم طحاله في اربعين  
يوما **الامسا** حجر الماس يسكن المغص تعليقا  
والزمرد ينفع اسهال الدم ويقطعه تعليقا  
على السرة وكذلك العقيق وكذلك البهمي  
اذا علق في خرقة صوف خمر **واذا** قلع اصل  
الخطمة بحديد وعلق على صاحب الاسهال الحاد  
نفعه **وكذلك** الزمرد **واذا** اخذ من سرة المولود  
قطعة وجعلت تحت فم خاتم لم يعرض للابسه



قولنج **واذا** علق عرقوب الارنب الايسر على صاحب  
 القولنج نفعه. وكذلك بزر البنج. وكذلك  
 اصله **واذا** جلس صاحب القولنج على جلد الذيب  
 نفعه. وزبله ينفع القولنج تعليقا على الشرة  
**واذا** ربط كلب واطعم العظام فقط ثلاثة ايام  
 ثم يؤخذ نجوه في اليوم الثالث ويعمل في مخزنه  
 فضه ولها عروتان وتعلق بخيط من صوف  
 شاة افترسها الذيب وخلصت منه في  
 وسط صاحب القولنج حلل المله **الكلي**  
 النبات المسمى ابا غورس وهو المعروف بحب  
 الكلي ينفع وجع الكلي تعليقا. وحجر البسر  
 وهو الموجود في صدف كبار كصدف  
 اللؤلؤ يخرج من مرسى سواكن وجده والشربين  
 يفتت الحصى تعليقا. والبسره اذا طرحت في ماء  
 وشرب حل اشرب البول وكذلك قوم الصبع  
**واذا** علقت الحصة التي يخرج من الكلي على المريض  
 لم يتولد فيه حصاه ما دامت معلقة عليه وكذلك  
 حجر البثور **الحالب** اس اذا اخذ منه فضيت  
 دقيق وعمل حلقة كهية الخاتم ولبس في الحنجر ابرورم

بعد  
 مخزنه

حصى الكلي

الحالب

الحالب والاربيه والعرق المسمى اسطراطيقوس  
 ويعرف بالحالبى اذا امسك باليد نفع ورم  
 الحالب والاربيه. واصل النبات المسمى بشجرة  
 ابي ملك ويعرفه الاربه بصابون القاق ينفع  
 ورم الحالب والاربيه تعليقا **المقعد**  
 حجر اليشمير يقطع الدم السائل من افواه العروق  
 تعليقا وكذلك الياقوت ومن جاعشا الى شجرة  
 من الكبر فقال لها انت بواسير فلان بن  
 فلان ثم جاسحرا قال مثل ذلك ثم جاعشا  
 قال مثل ذلك وقلعها انقلعت البواسير من ذلك  
 الشخص وينبغي ان لا يقلع بحديد ومن اخذ  
 من شعر الضبع الذكر من فخذة اليمنى واحرق  
 وتحمل به به المابون ازال ابنته وشعر الفخذ  
 اليسرى من الضبع الانثى بالعكس **الات**  
**التناسل** الحجر الموجود في قاصه الديك يقوى  
 الجماع تعليقا. وكذلك اليصب والجمادى والعقيق  
 الذي لونه كما اللحم وفيه خطوط بيض تقطع  
 النرف للنساء تعليقا وكذلك الكربا والياقوت  
 والزمرد ونصف درهم من الاسباد واصل



السوسن الاسمانجوني والبهمني في خرقة صوف  
 حمراء **واذا** اخضبت المرأة يديها بعشرين درهما  
 حنا وعشر دراهم جنطيانا رومي ثلاث ليال  
 متواليات قطع النزف **واذا** غسل ذكر الرجل  
 بما وشربه المرأة وهي لا تعلم ما هو قطع النزف  
 ايضا **واذا** علق اصل شجرة العليق على فخذ المرأة  
 العاقرا اليمنى عند الجماع فانها تحمل **واذا** علق  
 على المرأة عود كامل الاغصان من النبات  
 المسمى اسقودندريون شبيه بمخيل العقاز  
 يعرف بحشيشه الطحال بشرط ان يقلع في اليوم  
 التاسع والعشرين من الشهر العربي حتى لا  
 يكون في الليلة السابقة على قلعه صنوء قرفانها  
 لا تحمل ما دام معلقا عليها **واذا** اخذت السن  
 التي يسقط من اسنان الصبي لا قبل سقوطها  
 الى الارض ولقت في صفيحة فضة رقيقة  
 وعلقت على المرأة فانها لا تحمل **وحجر** كتمكت  
 وهو الذي يسمع من داخله قعقه حجر اخر  
 اذا علق على الحامل في جلد حروف حفظ الجنين  
 من الاسقاط تعليقا والتولؤ والمرجان والياقوت

وثلاثة

٧٧  
 وثلاثة مثاقيل كهربا وزبد البحر **وما يسهل**  
**الولادة تعليقا** وزن عشرة دراهم زعفران  
 خالص يعلق في خرقة على الفخذ **وان** لف حجر  
 الجرع بشعر المطلقه وعلق به ولدت سريعا  
 بسرعة خاصه قالت الحكماء اذا علق الزبد البحري  
 على المرأة سهل الولادة **المفصل**  
 حجر المقناطيس الذي يجذب الحديد ينفع اوجاع  
 المفاصل امساكا باليد **وكذلك** الحجر الارمني  
**وكذلك** ايدي السلحفاة وارجلها اليد لليد  
 والرجل للرجل اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى  
 تعليقا عليها **وكذلك** الارنب والضفدع  
 النهري ايضا **وشعر** صبي عمره من اربعين  
 يوما الى ثلاثة اشهر اذا علق على من به نقرس  
 سكن وجعه **من كتاب العلم المخزون لجابر بن**  
**حيان** قال اذا طلى النقرس والقوبا والبهق  
 بالمني ابراه ان شاء الله تعالى **واذا** اخذت وزعه  
 حية وعملت في انبويه قصب فارسي راسها  
 الى داخلها وعلقت بمنكسه على الفخذ حتى تنبت  
 الورعة تلقى بالانبويه التي هي فيها في اتون نار



لحرق نفع ذلك عرق النسا ووجع الورك  
وفي جناحي الديك عظميان مثقوبان اذا علقا  
على انسان ذهب عنه الاعياء **واذا** توكأ  
المسافر على عصا من شجرة البجكشت وهي التي  
تسمى ثمرها حب الشرنبله لم يصبه الاعياء  
والله اعلم بالصواب **ظاهر البدن** اذا عجن  
الحنابا وخضب به اسفل قدمي صاحب  
الجدرى او الحصبه طول ليلته فان عينيه  
تلم من افترهما **واذا** سدت سبع عفصات  
في تكة من به الدما ميل زالت عنه ومادامت  
معلقة عليه لا يخرج في بدنه دمل **ومن** كثرت  
عليه الدما ميل واكل كلية جمل وحلف ان  
لا ياكل بعدها كينه اخرى ذهب الدما ميل عنه  
ولا نقاوده **ومن** بلع من الجوز وهو بقدر الحص  
سبع على الريق لم يخرج عنه في تلك السنة دمل  
**واذا** علق عين الهدد على من ابتدابه الجذام  
وقف عنه **واذا** وضع يده صاحب التاليل  
على تولول حال انقضا من شهاب وقال اذهب  
عني بحيث ينقضي كلامه قبل اتمام السقوط

تكة او حقور كطون  
باجل نفسه

ذهبت

ذهبت عنه **واذا** تحتم صاحب الداحس بالذهب  
سكن عنه الالم **للشفاق في الرجلين**  
شمع اربعة دراهم زيت زيتون اوقيه عفر  
مطحون اوقيه كلح لا زق ثلاث دراهم يغلي  
الزيت والكلح والشمع على النار حتى يتخذ  
لجميع ويرفع حتى يغتر وينعم ويرق ثم يدركه  
العفص ويرفع نافع ان شاء الله تعالى وهذا  
اخر ما نورد ههنا مما هو مرتب على الاعضاء  
**ونقل في طرف اخر من الخواص وهو**  
**اخر هذه الرسالة وبالله التوفيق**  
حجر اليشم من جملة او تنطق به كان مظفرا  
منصورا كذلك الحجر المسمى اكتمكت وهو الذي  
يظهر ان في جوفه حجرا اخر يتقفع وكذلك  
ریش الهدد **السبع** من تحتم به او علق  
عليه خرزة منه دفع عنه شرعين المعيان  
**وكذلك** الحجر المعروف بالكرك **وكذلك** ریش  
الطاووس **يا قوت** من جملة كان وجيها  
عند الناس **وكذلك** الحديد الصيني **حجر**  
**المرقشيشا** من جملة كان محبوبا من جميع الناس



وافاده قبولاً وجاهاً وكذلك ثلاث ريشات  
كاملات من ريش الطاووس وكذلك  
الحشيشة المستمأة السن اذا شدت في خرقة صوف  
حمر او علقها عليه وكذلك من جعل في فلنسوته  
ثلاث حبات من العرعر ومن اخذ ورق الرمان  
وبزره وفرعه واصله وجعل ذلك في خرقة  
حرير ولفها بخيط حرير وجمها معه افاده قبولاً  
عند النساء والرجل **سنيادج** من جملة معه  
امن العثره والسقطه **الانفحة** تقعد اللين الراب  
وتذيب الجامد وكذلك لبن التين ولبن العشار  
والبسفايج **انفحة اطهر** متى شربتها امرأة  
بعد الطهر لم تحمل وان تحملت به العاقر بعد الطهر  
حملت **عرطششا** وهو شجره مريم ان تحملت  
به المرأة الحامل اسقطت وان تحملت به العاقر  
بعد الطهر حملت وكذلك الاذريون **شجرة**  
**الزمان** ان كسفت عن عرق من جدورها وقشر  
من اصله الى طرف العرق واغلى في ماء واشرب  
ذلك الماء اخرج الدود بالاسهال وان كسفت العرق  
من اصله الى طرف الشجرة وطبخ وشرب ماؤه

اخرج

اخرج الدود بالقي وكذلك الشجرة المسماه ما  
هو دانه وحبها حب يعرف بحب الملوك ان قطع  
انسان ورقها جذبا الى فوق واكل او شرب طيخه  
قيا وان جذبه بشده الى اسفل اسهل. واذا جمع  
بزرها وهو قاي قيا وان جمعه وهو قاعد اسهل  
**حند قوقا** ان ضمد به لسعة العقرب سكن  
وجعلها وان ضمد به عضو صحيح احدث فيه  
وجعا شبيها بوجع لسعة العقرب **اذا درخت**  
ثمرة من السموم القاتلة وورقه اذا شربه المسموم  
خلصه **بلادر** ثمرة ينفع الرعشه تعليقا.  
وان علق على صحيح احدث به الرعشه **بقم**  
اذا جرح به انسان لم يلتئم جراحته واذا زر  
مسحوقا على جراحة الحديد احمرها **ماذريون**  
اذا شربه الصحيح حدث به استسقا وان شربه  
المستسقي نفعة نفعا يتنا بان ينفع مثقال  
في خمسين مثقال خل خمر ليلة ويشرب منه  
مثقال مجرب **زبل الدجاج** ان شربه الصحيح  
خنقه وان شربه صاحب الخناق نفعه **دمر**  
**الثور** ان شرب طريا خنق وان جفف وسحق



وشرب تففع الربو وضيق النفس **بازدروج** ان  
 منه قليلا طلق الطبع وان اكل كثيرا عقله  
 وان خفف وسحق واكتحل به احد البصر  
**كهاة** من اكلها ولسعه حيوان سمى وهي  
 لم تخدر عن معدته فانه يموت ولا ينفعه  
 علاج **بازورد** من امسك منه شيئا لم يلسعه  
 حيوان سمى وكذلك من تختم بالفيروزنج خاصه  
 بعد **دابق** اذا علق منه ثلاثة صحاحا  
 على انسان لم تلسعه عقرب **طرايث** ان شرب  
 بلبس حليب ودهن ورد حبس جسا قويا  
 وان شرب بعسل اسهل اسهالا قويا **شجرة الزيتون**  
 من نظر اليها كل يوم ذهبت همومه واحزانه  
 وطابت نفسه وكذلك اذا حجر منزل بقضبانها  
 وورقه وكذلك من نظر الى ورد الخطمية وهو على  
 شجرته ودار حوله سبع دورات وليكن هذا اخر ما  
 نورد في هذه الرسالة والصلوة والسلام على من  
 به اتمت الرسالة ومحيت الضلالة

محمد واله وصحبه اجمعين  
 والمحمد لله رب العالمين

### **صفة دوا للجرب مجرب**

قسط جزء زنجار وكبريت وملح اندراني ونشأ  
 واسفيداج من كل واحد نصف جزء كافور  
 ربع جزء يسحق الجميع ويخلط في طينه ويطل به مرارا  
 يذهب ان شاء الله تعالى **صفة دوا للجرب**  
 مرتك ولاذن وزنجار وكبريت خفتاني اجزامتساويه  
 يدق الجميع خلا الا لادن فانه يذاب في دهن اليه  
 ويضاف الى الحوايج ثم يدخل بالعليل الحمام ويفسل  
 غسلا جيدا حتى يسيل من الحرب دم ثم يدهن به  
 في الشمس ولا يحط يده في ما بارد ويفسل بخنجل  
 وفي ثاني يوم يدخل به الحمام **مسهل لطيف**  
**للمصنف ينفع من اوجاع الصدر** عرق سوس  
 مجرود مثقال سنامكي درهم بنفسج نصف درهم  
 يدق ويستحب ويسقى بشراب اوسكر بحسب  
 الحاجة ويزاد وينقص بحسبها **فصل وعلاج**  
**البرص** ما يتخس بالابره فخرج منه دم فقابل  
 للعلاج وما خرج بلغم لا علاج له **اما**  
**الخفيف** فيكفي فيه ان يحتمى العليل حتى ينضج  
 اخلاطه ويستفرغ البلغم استفرغانا ما في زمان



مناسب للاستفراغ ثم يصلح اغزتيه فيقتصر به  
على القلايا المبرزة وطعام المستوى والمطفي بما  
اليتمون ويهجر كل ما يوقد البلغم كاللبن وما  
عمل منه والسمك والبقول الباردة كالخس والهندبا  
ويكثر من اكل الباذنجان مشويا مقلوا ومطبوخا  
بالخل ويتناول كل يوم وزن درهمين بزر شقائق  
النعماني مدقوقه ناعما يفتحها بما بارد عند طلوع  
الفجر ويتناول عند النوم شيئا من الزنجبيل المربى  
والورد مربى ويكثر دخول الحمام فانه اذا لازم  
هذا التدبير اربعين يوما متوالية وقف المرض  
ولا يزيد • فيطلى حينئذ البدن لهذا الطلاء  
في الشمس الحارة اياما متوالية من سبعة ايام  
الى عشرين يوما فانه يذهب به جملة **وصفته**  
خردل ابيض وكندس عراقى وبزر فجل و  
شيطرج وبورق ارمنى وبزر بطيخ اصفر  
وكثيرا وزبد البحر ورنج احمر اجزا متساوية  
ويجفن بخل ثقيف **واللؤلؤ** المحلول يبرى البرص  
طلا من مرة واحدة وينبغي ان يتقدم غسل  
المكان بما قد حل فيه شب بماء مرارا

صوابه  
يفتحها  
بتقديم اليم على الماء

**صبغ البرص** شطرج وملح وقوة وشب  
ومغرة وآس ودردى الحنريجن مدقوقه بخل  
خمر ويطلى بها **ومن** المجربات له ايضا ان يحك  
الموضع بحرقه خشنه حكا قويا ويطلى بجافر  
حمار محرق ورماد ورق التين بمجموعين بعسل  
فانه يغوص الى اخر اللحم الفاسد ويبلغ الى اللحم  
الحى ويخرج منه الدم فيطلى حينئذ بصبغ البطم  
ودمل الحربا وانزروت حتى يندمل **واما اذا كان**  
**كثيرا** فلا بد فيه من استعمال الاطريال  
بعد الاستفراغ كما تقدم **وذكر** ابن البيطار  
يشرب من بزره درهم ونصف وعاقر قرحا  
ربع درهم ويقف في فصل الصيف ساعتين  
مكشوفاً يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يتنفض  
ويخرج منه ما يته غريبه ويبرأ ان شاء الله  
**وذكر** الشريف الادريسي ان يؤخذ من بزر  
الاطريال درهم ونصف ومن سلخ الحية  
درهم ومن ورق السداب درهم ويشرب  
بشراب عسل او يؤخذ من البزر بمفرده  
درهمان فانه يبرأ في خمسة عشر يوما متوالية



**واما انا** فحزبت استعماله على هذه الصفة فوجدته  
 نافعا ان يؤخذ من بزر الاطريال جزء ومن  
 العاقرقرح و بزر شقايق النعمان من كل نصف  
 جزو يؤخذ منه كل يوم مثقال فطورا و مثقال  
 عند النوم بعد الاستفراغ كما تقدم ويتضح  
 للشمس بعد سبعة ايام ويكمل استعمال المعجون  
 مدة اربعين يوما متواليه ولكن اذا تنفط الجسم  
 في اماكن البرص بجلتها تنفطا كاملا ترك  
 التضحى للشمس ويجب على العليل ان يصابر العطش  
 حال تضحيه للشمس فانه ضار له ويكاد يبطل  
 فعل الدواء **وراي**ت كثيرا منه يصير لونه الى شقرة  
**تاف** كنت اعالجها بهذا الدواء وهو ان ينقع  
 درهمين كثيرا بخل ثقيف حتى تربوا وتنسبط  
 ويعجن بها اوقيه فوه مسحوقه ناعما ويصلى بها  
 المكان في الشمس او عند النوم ويترك الى الغد  
 ويدخل الحمام نافع ان شاء الله تعالى **صفه دوا**  
**يعين على الباه يصلح للشباب والمحرورين**  
 لبن حليب تعاج او يقري طري مائة درهم ترنجبين  
 عشر دراهم يغلى جيدا ويصفى من خرقة ويحلى

باوقيه

باوقيه سكر ويدر عليه مثقال دارصيني  
 ويشرب غدوة النهار يلزم ذلك من ثلاثة  
 ايام الى سبعة ايام متواليه فانه يزيد في اللتي  
 ويفزذه ويقوى على الجماع تقوية جتده  
**فائدة للجماع** يؤخذ عاقرقرح ايدق وينخل وتصب  
 عليه زنبقا ويطلى به القضيب والخصافانه  
 يجامع ما اراد **معجون اللبوب** يقوى على  
 الجماع ويزيد في المنى ويمايخ شهوة الباه و  
 صفته قلب لوز حلومقشور و قلب فستق  
 و قلب صنوبر من كل واحد اوقيه خشخاش  
 ابيض وتودري وهو الحية سمسم مقشور و لب  
 حبه خضر من كل واحد نصف اوقيه حبه  
 الزم وهو المعروف بحب العزيز و سورنجان  
 و بوزيدان و زنجبيل و خولنجان و بزر جوز  
 بستاني و بزر لفت من كل واحد ربع اوقيه  
 تدق الحوايج ناعما ويعجن بثلاثة امثالها عسل  
 منزوع الرغوم ويستعمل منه ثلاثة مثاقيل غدوة  
 ومثلا عند النوم نافع ان شاء الله تعالى  
**صفة معجون المسك الحلو**



يقوى القلب والدماغ والعصب ويفرح ويعين  
على الباه وصفته لهمن ابيض و٢٠ من  
احمر ودر ورج معقرب من كل واحد عشرة  
دراهم. خولجان وزنجبيل من كل واحد خمسة  
دراهم. لو لو بكر مثقال. مسك عراقى ثلث مثقال  
عنبر خام ربع مثقال حرير خام محرق نصف  
مثقال سحق ويضرب في وزنه مرتين شراب  
شراب تفاح نافع ان شاء الله **من رسالة تقي**  
**الريقق للمصنف ايضا** قال وجب الاحتراس  
من تدليس الخناسين فانه قد يهرج بما صبغوا الاثار  
والبياض في العين بعصاره قشور الرمان الحلو  
بعد تقطير لبن الاتان حار في العين مرارا  
وطيبوا رايحه الانف بالنشوق بدهن البنفسج  
وقد فتق فيه العنبر مع يسير كافور ورايحة  
الفم بالمضوغ المتخذة من مصطكي في غلخيز علم  
وجوب الرامك المسك يمسك في الفم. وجلو  
الاسنان بالسنبادج والعسل. ويطلون الوجه  
ليلا بالغمرة المتخذة من كثير اولوزمر وقرمة  
هليون مقشر مع يسير من الحشيشة المعروفه

بحسن

بحسن يوسف تربب بما الورد ويطل بها وعليه  
يسير قطن ويغسل عدوه بما عذب مفتر وودقيق  
العدس فانه يكسبه رونقا وكذلك الجارية الحائض  
اللون اذا كررت الغسول بما هذه صفته باق  
مقشور وكرسنه من كل واحد خمسة دراهم  
سكر وورق وحتا من كل واحد ربع دراهم  
فان لونها يحمّر. الرديه اللون اذا غمرت وجهها  
بباقلا مقشور قد نقع في طيخ سبعة ايام ثم  
في لبن حليب سبعة ايام متواليه فان كثرتها  
تصفوا وتبيض. **السمرا** اذا قامت في ابرن فيه  
كراويا اربع ساعات رجعت ذهبية اللون  
والسودا تكثر مسح وجهها واطرافها بدهن  
اللوز فانه يحسنها ودهن الاس اودهن شقايق  
النعمان اودهن قشور الجوز الاخضر اذا كرر  
بايتها كان على الشعر الاشقر سوده وحسنه  
وكذلك الاعضا الهزيله بالمناديل الخشنة  
حتى تحمر ودهنها عقيب ذلك بدهن فتق  
فيه عاقر قرحا وعلق احامى او خراطين مما  
يسمنها **واذا غرزت** مواضع البرش والتمش والاثار

في بطيخ



السمجة بابره و طليت بهذا الطلاء وهو لوزمر  
واصول القصب وكرسند و باقلا و بزر بطيخ اصفر  
و بزر ريحان اجزامتساويه يعجن بما و لبن التين  
اربعة ايام في الشمس ثم يطلى بمروخل اربعة ايام  
اخر في الشمس ايضا ثم يغسل بما حار و يدهن  
بدهن الفستق فانها تزول **واذا** طلى الكلف  
بهذا الطلاء وهو شونيز و اصل قش الحمار و بزر  
الجرجير و اصل الكرمه البيضاء و ورق الخنازير  
يجمع بعسل ازاله و عمدة الخناسين في تحسين  
الحوارى النظافة و السواك و الطيب و نحوه

### **للقوى الضعيفة محرب**

يؤخذ عظام حروف قد نزع لحمها فتكسر  
وتغمر بالماء و يلقى عليها كف حص مقشر و قليل  
ملح و مصطكى و صعتر شامى و يطبخ و يكشط  
زفرتها و يترك حتى يبقى منها قدر ما يكفي  
خوز بديه فيستعمل ثلاثة ايام متواليه فتشد  
القوى شدا بالغا ان شاء الله **صفة**  
**دوايهزل الشمس الزايد وينشط من غير ضرر**

وصفته

وصفته لك بسر منقى استون درهما صندروس  
محكوك الظاهر عشرين درهما يسحقان ناعما  
و يحلطان بنخسة ارطال مصرى شراب ليمون  
سائل و يستعمل المجموع في مدة اربعين يوما  
متواليه فطورا عند صلاة الصبح فيقع  
مقدار ما يستعمل منه كل يوم عشرين درهما  
نافع ان شاء الله تعالى **خاصته لطيفة** المخلصه  
تنفع السموم و عضه الكلب الكلب و المستعمل  
نصف درهم **فصل في الاشربة و عملها**  
**وما يصلحها اذا فسد** اصل جميع الاشربة  
السكر به المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا  
هذا وهو كالهوى و المادّة بجميعها و الفاكهة  
كالصورة لها **وهذه كيفية عمله** يؤخذ  
من السكر النقى عشرة ارطال فيكسر و يوضع  
في دست مبيض و يغمر بما قد ضرب فيه بياض  
بيضه و يترك حتى يدوب على نارها و يه  
و يضرب في وعاء اخر ما و بياض بيضه  
اخرى و يرس عليه كلما غلى و فار قليلا من  
ذلك المافانه يسكن و يجتمع ريمه فيكشط



عنه وعلامة نفايه بياض رعونه يفعل به  
ذلك حتى ينقطع رعونته ثم يروق في راووق  
صوف ويعاد الى الدست ويؤخذ له قوام  
على قدر الفاكهة اعني قوام الاشربة التي  
يومن عليها الفساد ثم يرفع عن النار ويؤعي  
في الانار ولا تملي فانه يتغير لونه ولا يغطي  
وهو سخن فيفسخ ويغير لونه **فاما كيفية**  
**عمل الاشربة منه** السوادج مثل شراب ماء  
الورد المقطر المبرد للصفر وشراب النوفر  
فما كان مقطرا منه جعل قدر الحاجة  
وما كان مغلي كذلك مثاله شراب  
الورد المستقطر لكل خمسة ارطال جلاب رطل  
ماورد لكل ثلاثة ارطال رطل ما نوفر  
مقطر شراب النوفر والمغلي المصفي قدر الحاجة  
ولكل رطل من شراب الورد اوقيتين من الماء  
المطفي نقعه ليلة وطبخه بنار لينه **قانون**  
**عمل الاشربة** اذا اردت عمل شرابا حامضا  
فلا تطبخه الا في قدر حجارة وانزع رعونته بملقه  
واستخرج ما الفاكهة في هاوون من حجر واقطع

اطراف

اطراف البنفسج واستخرج اقماعه وارم اقماع الورد  
وبزره وارم لحم النوفر واستعمل ورقه وزهره  
وانقع الاطول وكل يابس وانضج الاشربة و  
اطبخ الحامض الى ان يعود مثل السكر والحلو الى  
ان يصير له قوام وتكن نار الشراب في جانب  
القدر لتقذف الرعوة الى الجانب الاخر وامنع  
ارباب وجع الصدر من كل شراب حامض  
واصحاب البسج من الحلو **واما المسكر**  
فيؤخذ الورد المنزوع من اقماعه ويصب عليه  
لكل رطل خمسة ارطال ما حار شديد الحرارة  
ويعطى راس الانا حتى يبرد وسيبيض الورد ويغطي  
من غير عصر ثم يغلى الماء وتلقى عليه الورد ويغلى  
به ذلك حتى تتم عمله يفعل به ذلك سبع مرات  
او اكثر ويصفي ويعقد بوزنه سكر ويرفع  
**وجميع** الاشربة اذا اخذ قوامها بالطبخ بعد  
مزجها لم تتغير الاشرب الليمون فانه يغلى  
غلية واحدة ولا يلقي على الجلاب الا حين  
يقارب العقد **واقول** ما يكون للرطل سدسه  
ما ليمون والست ايل منه رقيق القوام والمصمغ



شديده **والمخذ** في الشتاء النافع من السعال فهو  
ان يجعل على المصمغ قليل سكر نبات مسحوق  
في انا، واسع الراس ويحرك ويوضع في الاماكن  
البارده او تحت السما ويفتقد بالتحريك فانه  
يحمد ويبيض **واما** المرمل المعمول للصغار لقله  
حمضه وعدم صفيته فهو ان يؤخذ للجلاب  
قوام العقيد ويلقى عليه ما الليمون قليلا  
قليلا ويضرب حتى يحسن طعمه بالدشكاب  
وبياض البيض حتى ينقص ويبيض ويتشحم  
ويرفع **واما** المعقود المتخذ للتنقل لا غير لكل  
رطل غليظ القوام ليمونه ويضرب حتى يبيض  
ويعمل بالقواب ويعمل بالدربة والمشاهدة لا  
الخبر **واما الليمون السفرجلي** فيؤخذ للجلاب  
قوام العقيد ويجعل عليه ما السفرجل المغلي  
المروق المنزوع الرغوه للرطل من الجلاب ثلث  
رطل وعند نزوله يطيب بمسك قد اذيف  
في ماء ورد ويخلط به خلطا جيدا وكذلك  
جميع المستسكات ويرفع **ومنفعته** يقوى  
المعدة ويعين على الهضم ان شاء الله تعالى

٨٢  
صفه شراب لعلي بن موسى رضي الله تعالى  
عنه وعن اسلاف اجمعين قال وليكن شرابك  
على طعامك من هذا الدوا الذي انا واصفه  
لك يؤخذ الزبيب المنقى ينقع ويطبخ بالعسل  
المنزوع الرغوه جزءا ويصب عليه جرير  
من الما ويلقى فيه اوفيه دارصيني ومثله  
زنجبيل مقشر ومثله فلفل ومثله سنبل الطيب  
وعشر جوزات بوا ويغلي على نار لينه في برمه  
حجر حتى يذهب الثلثان ثم يرفع ويختم  
عليه ويخمره مدة ثلاثة اشهر الشربة منه  
اوقيه ممرج باوقيتين ما نافع ان شاء الله تعالى  
**عمل سكنجين يسهل السواد** ايلقى في السكنجين  
عند طبخه افيتمون وبسفاج وجوز بوا سود  
مسحوقه مخوله مجعوله في صرة ويعلق في القدر  
ويؤخذ بعد اخذ رغوته يرفع ويستعمل وكذلك  
عمل السكنجين والمعقود منه **والسكنجين الزبيني**  
فيؤخذ لكل رطل جلاب معقود اربعة خل خمر  
ينفع يوما وليلتين ويصفى ويلقى على كل رطل  
جلاب معقود اربع اواقي فحسنا **فاما الذي**



يزاد لتقوية المعدة فيجعل مع الخل من ماء  
السفرجل وكذلك ممزوج الفواكه بعضها ببعض  
ويركب بحسب الحاجة والمنفعة والحدس  
الصحيح. والمدخل الى ذلك النظر اولا الى البسيط  
السادج ومنفعة كل واحد على حدته ثم التركيب  
والجمع بحسب ما علم من طبع الدواء البسيط للدواء  
المركب وهذا يكون بحسب قوة الطبيب في حدسه  
**دقيقه في عقد السكر نجس ونحوه**  
يسحق السكر ويبقى على الرطل منه أربع اواق  
خل صافي ويترك على نار جمر في قدر حتى  
ياخذ قوام العقيد ويسكب في انا مدهون  
فيكون خامضا جيدا **واما** عقيد التمر هندي  
فيؤخذ منه اوقيه تنقع في ماء ويستحب و  
يلقى عليه اوقيتين سكر ويترك في القدر كذلك  
ويحرك حتى ينعقد **واما** شراب الحماض المنافع  
من الخفقان المقوى للقلب والمعدة. يؤخذ  
حماض الاترج فيقطع بسكين من حيث يخرج  
حبه وينزع شعيره من اغشيتها ويلقى على قليل  
جلاب ان امكن او على سكر حتى لا يتمرر ويضاف

الى كل

الى كل عشر اطل جلاب من الحماض من ثلاثة  
ارطال وان خشيت عليه ان يتغير فضفه من  
مائه وا طرح الما قبل واتركه يغلي غليات حتى  
ياخذ قوام الشراب ثم الق عليه الشعير  
الذي صفيته واغله عليه واحده وارفعه و  
اياك ان تغليه اكثر او تدعه في الدست فتغير  
لونه وطعمه بل افرغه حتى يبرد وارفعه **واعلم**  
انك اذا طرحته عليه الحماض يفور فرش عليه  
با صبعك يسير من السيرج فيسكن لوقته و  
ثم من يطيبه و ثم من يضربه حتى يبيض وان  
ترك تحت السماء اياما جمد و ابيض غاية وان  
مزج بالحض يسير ما ليمون جاطها حسنا  
**واما منافع الاشربة** فالاجاص يلين الطبة  
ويسكن الحمى والتر هندي ينفع الصداع **وشراب**  
لسان الحمل يقطع الدم ويكسر بتقيع الحب رمان  
**وشراب** الرتياس يقوى المعدة **وشراب** الاس  
لتقوية المعدة وقطع الاسهال **وشراب** التوت  
ينفع اورام الحلق **وشراب** العنب للسعال ونش  
الهوام **وشراب** الاسطوخودس ينفع الدماغ **و**



شراب كزبرة البر نافع للسهال وصفته  
 كزبرة بيرة خضرا تنفع في ما حار  
 يوما وليلة ويغلى بنار لينه وتدق وتستخرج  
 وتصفى على سكر وفيه قليل عسل وكذلك عمل  
 شراب الزوقا الساج النافع من ضيق النفس  
 غير انه لا يدق بل يصفى فقط **وكذلك**  
 شراب البنفسج الطرى النافع من ضيق النفس  
**وكذلك** شراب البنفسج الاخضر ويمرس  
 مرسا خفيفا **فاما** شراب البنفسج اليابس النافع  
 لا لا الصدر وتلين الطبيعة والسعال فينفع  
 كما تقدم ويرفع على النار اللينة الفحم  
 حتى ينقص الربع وينزل ويبرد وليكن الغطا  
 خشبا ويمرس مرسا خفيفا ويلقى على كل اوقيه  
 منه اعنى من البنفسج خمسة عشر اوقيه من  
 الجلاب ويؤخذ له قوام ويكسر بما الليمون  
 او بمجود الاثر وسيذكر **واما** شراب البنفسج  
 المكرر فكالورد لا يمرس وهذا يمرس مرسا  
 خفيفا ويعقد بالجلاب والسكر وقد يجعل  
 من السكر جزء ومن الترخيم جزء فيجى قوى الفعل

جلا

جدا **واما** شراب البسفيا يج الساج فيؤخذ  
 منه اربع اواقى ترش وتنقع في ما شديد الحرارة  
 يوما وليلة ويغلى بنارها ويره حتى يبقى منها  
 مقدار ما يحلى برطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر  
 باوقية عسل **واما** السكنجيين العنصل النافع  
 من الاخلاط الفليظه وفساد اللون وسوء  
 القفيه يقطع بصل العنصل بسكين عود ويغلى  
 بسبعة امثاله خل خمر بنار فحم حتى يتهرا  
 ويصفى على كل رطل من السكر اربع اواقى و  
 يؤخذ له القوام ويرفع **واما** خل العنصل  
 فيؤخذ منه المعتدل المقدار في ايام الحصار رطل  
 يقطع بسكين خشب على قدر الغلكه ويجعل  
 في خيط كتان ويعلق في طرف زجاج فيه  
 خمسة ارطال خل خمر ويكون بينه وبين  
 الخل قدر اصبعين ويشد فيه ويسمس شهرين  
 ويرفع • وقد يستعمل من هذا الخل في السكنجيين  
 العنصل للبرطل من السكر اربع اواقى منه فانه نافع  
 ان شاء الله تعالى **واما** شراب النعناع ينفع  
 من القرف ويقطع القي والغشيان والفواق





والاسهال فيدق الرمان الحلو بشحمه ويعصر و  
يغلى ويكشط ريمه حتى ينقص النصف ويجعل  
على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف  
رطل مانعنا وان جعل مكان العسل سكرا  
جاز **واما** شراب الهليون النافع من عسر  
البول وتفتت الحصى الذي في المثانة • يوخذ  
لكل رطل سكر من الهليون المدقوق المقصر  
المستخرج بالسير من الماء نصف رطل وان كان  
مغلى فلكل عشرة اطل سكر خمسة اطل من  
الهليون يغلى في ما حتى ينضج ويمرس ويصفى  
ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل  
منزوع الرغوة وان علمته من تحت فلكل رطل  
من السكر اوقيتين ويكسر كما تقدم • وكذلك  
شراب الحسك والمنفعة فيهما واحدة **شراب**  
**خشخاش طري** نافع من السعال مسكن للحرارة  
ملين للصدر • خشخاش خضر خمسون درهم يرض  
ويغلى بنارها ويه حتى ينضج ويمرس ويصفى  
ويلقى فيه رطل سكر ويقوم ويكسر بنصف  
اوقيه عسل او بمحمود الاثر **شراب خشخاش**

يابس

**يابس** قشر خشخاش اوقيه ونصف برض وينفع  
في ما حار يوما وليلة ويغلى ويمرس ويصفى  
ويستحب به اوقيتين بزر خشخاش ابيض ويحل  
فيه رطل سكر ويكسر بنصف اوقيه عسل او  
بمحمود الاثر **شراب الانجلر** النافع رمى الدم  
في اى جهة كان ويقوى القوة الماسكة  
ويشد الطبعه • يوخذ من عوده وقشره واصل  
اوقيتين ونصف يرض وينفع بما حار يوما  
وليلة ويغلى بنارها ويه ويمرس ويصفى و  
يعقد به رطل سكر ويقوم ويكسر بنصف  
اوقيه نقيع حب رمان **واما الخايس** التي تعمل  
وتستعمل طول السنه عند عدم الفاكهه كالسفرجل  
والنفاح والرمان وما يجرى مجراها فهو ان يعمل  
لكل رطل من السكر رطل من مياه هذه الفواكه  
بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيها واخذ القوم  
المعتدل فاذا رعت الضرورة الى طبخ الشراب  
منها اخذ الحبل رطل منها رطلين سكر بعد  
حله واخذ رغوته واعتدال قوامه وحينئذ  
تلقى عليه ويغلى عليه او غليتين بقدر ما يداخل



الجلاب الفاكهة ويرفع **واما الشراب الذي**  
**يعمل من الرب** فالعادة ان تتخذ الرب كما تقدم  
 واذا احتيج الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة  
 ارطال من السكر المحلول جلابا رطلين رب او رطلين  
 ويصفى بحسب الاختيار فان الرب قد يكون  
 غليظا وقد يكون رقيقا فالرطالان للغليظ وهما  
 وربهما للرقيق ويقوم ويرفع **شراب**  
**حماض صافي** يخرج الخاض ويؤخذ منه  
 رطلا واحدا ويلقى عليه رطل سكر مسحوقا  
 ويترك يوما وليلة في انا مدهون ويصفى ويفل  
 الشعير ويضاف اليه رطل سكر ايضا ويلقى  
 بنار لينه حتى يتم **شراب عرق السوس**  
**المدبر** النافع للسعال العتيق وجميع العلل التي  
 تكون في الصدر والريه والجنبين والنزلات  
 والربو وضيق النفس والبهر ويفتح ويدر  
 البول ولا تشربه اصحاب الحمى وهو معتدل  
 في مزاجه كثير المنافع عود سوس مجرود مرضوض  
 درهما كزبرة بيرة وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون  
 درهما روفاياس وبزر خطي وبزر يانج وايثوت

من كل واحد عشر دراهم عتاب وسبستان  
 من كل واحد مائه حبه ينفع الجميع في اربعة  
 عشر ما حار ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه  
 الثلث ويصفى ويعاد الصفو الى القدر مع رطل  
 رب عنب ورطل فانيد ويطبخ حتى يصير  
 في قوام الاشربة ويستعمل منه اوقيه مع  
 اربع اواقى ما عند السعال فانه نافع ان شاء الله  
 تعالى **واما السادج** النافع لاصحاب السعال و  
 بحة الخلق وهو قريب من منافع الاول فيؤخذ  
 عرق سوس مجرود مرضوض رطل وينفع  
 يوما وليلة ويغلى بنارها ويره ويمرس ويصفى  
 ويعقد بثلاث ارطال رب عنب وفانيد  
 وسكر وربع رطل غسل ويرفع **شراب**  
**الكشوثا** النافع للصفراويين والذين  
 بهم يرقان وحر في الكبد والمعدة في  
 السدد واحتباس الطبيعة وهو مختبر  
 مجرب يعالج به الشباب في الصيف فينتفون  
 به بزر كشوت اربعون درهما زهر بنفسج و  
 بزر شاه ترج من كل واحد عشرون درهما



افستين رومي ولسان ثور وورق ورد عراقى  
من كل واحد عشرة دراهم اجاص وعناب  
ومخيط من كل واحد مائة حبة عدد اينقع  
الجميع فى اثني عشر رطل ما حار ليلة ويطبخ  
حتى يبقى اربعة ارطال يرس ويصفى ويمرس  
فى صفوه ترنجبين ثلاثون درهما ويصفى  
ثانيه ويعاد الى القدر مع ثلاثة ارطال سكر  
وينزع رعوته وياخذ قوام الاشربة ويرفع  
الشربة اوقيه بما بارد **شراب الزوفا** النافع  
من السعال وضيق النفس والربو والمواد  
الغليظة فى الصدر زوفا يابس ورازيانج وانيون  
وبزر كرفس وعرق سوس من كل واحد خمسة  
دراهم عناب وسبستان من كل واحد خمسين  
حبة عدد اينقع الجميع فى ثمانية ارطال ما  
ويطبخ حتى ينقص النصف ثم يصفى ويعقد  
بوزنه سكر **شراب النارنج لتقوية القلب**  
**والمعدة** يحل السكر بما لسان ثور شامى ويكشط  
رعوته ويؤخذ له قوام غليظ ويلقى من شعير  
النارنج لكل رطل اربع اواقى ويؤخذ له قوام

ويرفع

ويرفع ويلقى فيه زعفران مذاق بما ورد لكل  
رطل ربع درهم الى نصف درهم **السكنجبين**  
النافع من اوجاع الصدر والريه الحادثه عن  
الرطوبة اللزجة الغليظة ومن الانتصاب واوجاع  
المفاصل وعرق الانسى وبالجملة فنافعه جليله  
ويبسط النفس ويقوى الكبد والقلب وجميع  
الاعضا الباطنة والريسه ويدرب البول و  
ينفع من الصرع ويقوى الدماغ وينبه شهوة  
الجماع وينفع من امراض الكبد والطحال و  
اورامها وسددها ويفت الحصى ويدرب البول و  
الطمث وينفع من اليرقان الاسود والاصفر  
والبهق الاسود والابيض وحميات الربع ويلطف  
الاخلاط الغليظة ويقوى الشهوة وينفع اوجاع  
الفم واللثة المسترخية والاسنان الدامية ووجعها  
ومن شرب السموم وخاصته من شرب الافيون  
والشوكران ومن حمود الدم والبلغم فى البطن ومن  
العلق المتعلق فى الخلق اذا تغرعر به او تجرعه قليلا  
قليلا ومن السعال المزمن ومن نفث الدم الكاين  
عن قرحة وسيلان الفضول الى الخلق ومن الخواثيق



واورام اللهاه الساقطة والاستسقا والحله والجرب  
وينفع من الغيظ والههم والحزن وجميع الافات  
يؤخذ من الراس المقطع صفرا مائة مثقال و  
يلقى عليه حل خمر جيد الجوهر ثلثمائة مثقال  
ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ثم يصفى عنه  
الخل والقي عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر  
طبرزد ومثله مرتين من العسل النحل الجيد  
ويطبخ حتى ينعقد وياخذ قوام الاشربة  
بعد كشط رغوته ويرفع وقد يزداد مع الراس  
بروز جاره فيكون له زيادة نفع سيما في الامراض  
الباردة البلغمية وقد يزداد فيه افاوويه وقد تطبخ  
الافاوويه معه ضمن ضمن والمنقوعة فيه افضل  
ويكون ذلك بحسب معرفة العامل له وقصده  
وقد يطبخ الراسن بالما العذب بعد نفعه  
يوما وليلة ومعه الافاوويه فيكون له نفع  
عجيب واي نوع اردت من انواع الاصول  
والبرزور ونحوها فانقعها اولا في الخل بعد رصتها  
ويصفى ذلك النفل في مائتان ويضاف الى الجلاب  
اولا ويعقد ويضاف اليه ذلك الخل اخيرا

السفرجل

٩٢  
السفرجل والرماني ونحوه فيضاف الى امياها  
ما يعقد ها من السكر ويقوم ويرفع **فصل**  
**الربوب وتربيبها** رب السفرجل يؤخذ منه البالغ  
المزيمسح ظاهره بحرقة صوف ويتقى داخله  
من الحب ويدق ويعصر ماؤه ويغلى حتى ينقص  
الرابع ثم يروق ويعاد الى النار ويغلى حتى ينقص منه  
الرابع ايضا ويبقى النصف يضاف اليه مثل وزنه  
سكرا او شب عمل السكر فيه لحفظ قوته ولو  
قام بنفسه كان اجود وسمى ربا تغليط  
المائيه والفرق بين الشراب والرب كثرة السكر  
في الشراب والرب كثرة السكر في الشراب و  
قلته في الرب ومعنى التربيب التغليظ وكذا  
يصنع رب التفتاح والرماني الحلو والمرزوب  
الحصرم والتوت وما اشبهه كرب الامير باريس  
ورب الزرجون وهو الكرم الغض وعمل القليلة  
لما من هذه ان تعصر وتستخرج النفل بقليل ما  
ويضاف الى الاول ويطبخ حتى ينقص الربع  
ويلقى عليه ورثه سكر ويعقد واستخرج مياه  
البقول مثل ما الهندي والشمار ونحوه ينصف



من ترابه من غير غسل ويدق ويعصر ويقطربا  
لمعلقه **والقانون في عمل الرتب** ان  
لا يكثر النار عند طبخها فانه ربما بقي الرتب  
اليومين والثلاثة على النار حتى يتم عقده فلا  
يستعمل فيه ولتكن النار نار فخ اودق فخ ويعصر  
ما الليمون على قليل سكر او غسل ليل يترر عند  
طبخه سواء كان للشراب او للرب. وكذلك ما  
الليمون المعصور اذا اريد طبخه ربا فيضاف اليه  
القليل من السكر ويرب. وكذلك ما حاص  
الارج والنار يخ واذ اطحت اي رب كانت  
مثل رب الاجاص ونحوه فحركه حال طبخه  
بعود خشب لئلا يتعلق بسفل القدر فيحترق  
ويفسد **قوانين علمية** **قانون في عمل محمود**  
**الان** وهو سكر تغيرت هيئته ولم تتغير كفيته  
ولا مزاجه والخصوصية في منعه الشراب ان يتسكر  
من اللعابية التي اكتسبها من بياض البيض وتسمى  
عند اهل هذه الصناعة تزيلا واذ اترايد تزييله  
تكرجيا وكل مكرج مزيل وليس كل مزيل مكرجا  
وصنعتة على وجهين **الاول** ان يحل السكر ويلقى

عليه

عليه بياض البيض المضروب وكلما غلى القى ذلك عليه  
حتى تعلم ان البياض قد جمع رغوته واتخذها فحينئذ  
يرفع من غير كشط رغوته الى منزل ويترك ثلاثة  
ايام حتى يرسب ثم يفتح ويؤخذ صافيا فاذا رايته  
مرتبلا واخترت ان تطبخه شرابا لا ينبغي ان تكسر  
بالليمون ولا بالعسل واطبخه وان جدته مكرجا  
فاكسريه الشراب فانك ان طبخته مكرجا كانت  
لعاب بزر قطونا ولعاب البزر قطونا يقوم مقام  
محمود الاثر في فعله وهو غاية ليس بمليح **الثاني**  
ان يحل السكر ويكشط رغوته ويدبرك الاول  
**قانون** اذا فانك ان تكسر الشراب في وقته  
وتكسر او فسد فضبت عليه يسيرا من الماء الحار  
وانت تحركه حتى يخل وخذ له قواما والوق  
عليه من فاكهته ربع المقدار الذي يستحقه  
عوضا عما تحلل منه بالتكسير والنار الثانية  
واكسره بما يصلح له **قانون في حراسية**  
**اما كمن الشراب من النمل** كلس وقطران شر  
النظافة بالاحراز من وقوع شئ حلو على الارض  
تد في **المرتيبات** معنى المرتبة كل فاكهة رببت



في السكر ويبقى عينها ستمى مرتبا **فمن ذلك ورد مرتبا**  
 ينزع الورد من اقماعه ويفر بل حتى ينزل منه البذر  
 ان كان فيه ويؤخذ لكل رطل منه ثلاثة ارطال  
 من السكر المدقوق ويفرك به الورد حتى يتسقر  
 وينزل في الاوعية ولا تمل فانه يفسد ولا ينطبخ  
 ويوضع في الشمس وفي كل يومين يخلط حتى  
 يختلط فيجى جيداً ان شاء الله **وكذلك** مرتبا  
 البنفسج الطرى واليابس يبل بالماء ويدبر كالورد  
**و** وكذلك الزجس **ومعجون الزجس** ينفع من  
 البرودة في البطن **والشفايق** والاس ونحوهما  
 كالنعناع والصعتر والريحان وما اشبه  
 ذلك **صفة دق المصطكى** توضع في الماء البارد  
 قليلا ثم تسحق ان شاء الله **اجاص مرتبا** يؤخذ  
 منه السالم من العفن والسوس الكبار يغسل  
 جيدا وينقع بغمزه ما يوما وليلة ويغلى في ذلك  
 الماء حتى ينضج ويرفع منه ويحل فيه سكر حتى  
 تصير في قوام الجلاب ويجعل على الاجاص  
 في انا ولا يرفع على النار اصلا فانه يتكرس  
 ويصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه

ويعاد

ويعاد على نار الجمر حتى يرجع الى قوامه الاول و  
 ينزل على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك  
 مرارا حتى تجد الجلاب قد داخله وانفقد عليه  
 ولا يرجع يرخى مائه فحسذ يرفع **وكذلك**  
 التفاح والسفرجل ان اصيف الى ذلك في حال  
 العمل قليل ما ورد جاعطرا **الترج مرتبا** يؤخذ  
 قشر الترج فيقشر من الابيض الذي فيه  
 ولا يجار عليه بل يترك فيه يسيرا من اللحم الابيض  
 فانه يمنع من التغير والفساد على النار فيقطع  
 حسب الغرض وينفع في الماء والملح اياما ثم  
 يغير عليه حتى يجلو ويرتبي بالجلاب كما تقدم  
 من غير ان يرفع على النار فانه ان رفع فسد  
 ثم يضاف اليه زعفران مذاق بما ورد ومسك  
 ويرفع **وكذلك** الجزر وينبغي ان يقشر ويرمى  
 لبته اعنى قلبه **زنجبيل يابس مرتبا** يذفن الزنجيل  
 في الرمل ويرش بالماء حتى يستل ويلين كما  
 لا خضر منه ويدق في جرن حتى يتخض ويترك  
 عليه غسل نخل منزوع الرغوه ويحرك حتى  
 يختلط ويرفع **وان شئت** ان تعلقه بالسكر

وكذلك الجزر المرتبي  
 المقشر المنزوع قلبه



ثم تلقيه في العسل فافعل **وكذلك** تدبير  
الشقاق اليا بس والوج وعود القرع وهو  
العاقر قرحا **كابلي مرتبا من اليا بس** التدبير  
فيه كالتدبير في الاترج وفيه زيادة عمل وهو  
ان يند الا هليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى  
يتفتح ويلين جدا فيثقب ويجعل في برنيه  
ويغلي عسل نخل ويؤخذ رغوته وياخذ له قواما  
رقيقا ويصب على الا هليلج غمره ويترك حتى  
يبرد فانه يرخي مائته فيصفي عنه ويعاد الى  
النار يفعل ذلك مرارا حتى لا يعود يرخي مائته  
ويترك في عسله ويرفع والله الساقع  
**ورد مرتبا عسلي** وهو الجنبين معناه ورد  
بعسل يؤخذ ورق ورد رطل يدعك في انا  
برطل سكر مسحوق ناعماد عكا جيدا ثم يغلي  
رطلين عسل نخل وينزع رغوته ويؤخذ له  
قواما ويلقى عليه ويحرك نافع ان شاء الله  
**في المعاجين معجون سفرجل قابض**  
يؤخذ السفرجل المسوح المنقى من حبه فيصلق  
في ما واخل خمر على نارها وياه حتى ينضج ويهرس

في جرن

في جرن مانع حتى ينعم وينزل من غربال ويجعل  
عليه للرطل منه رطلين عسل منزوع الرغوة ويحرك  
حتى ياخذ قوام المعاجين ويرفع **فان**  
ازيد لفسح الرياح الباردة فيجعل فيه دار فلفل  
وزنجبيل ودار صيني ومصطكي وهال وقاقله  
وزعفران قدر الحاجة **وان** اريد مسهلا جعل  
فيه السقمونيا والترد وعود ذلك بحسب الحاجة  
**معجون الحفظ للرطوبة** بزر الرطبة درهمان  
وج درهم يدق ويلت بسمن بقسر ويعجن بعسل  
ويستعمل **معجون الفلاسفة** ويسمى **مادة الحياة**  
ينفع من فضول البلغم ويقوى النفس ويشهي  
الطعام ويهضم غذا ويزيد في الحفظ والذكر  
ويذهب بالايردة ويقطع سلس البول ويسكن  
الرياح ويزيد في المنى وينفع وجع الظهر والمفاصل  
ويسد الاسنان وينفع ثقل اللسان فلفل ودار  
فلفل وزنجبيل ودار صيني وامح وبلنج وشرطج  
وزراوند مدحرج وبابونج وحب الصنوبر و  
جوز هندي وعروق صفر يعجن بثلاثة امثاله  
عسل منزوع الرغوة وقد يزداد فيه حصي ثعلب



وبنيب منزوع العجم ويستعمل بحسب المزاج **اخراج**  
**المرارة عن قشر الا ترج في ساعة واحدة**  
يؤخذ من قشره الا صفر الخارج رطلا واحدا  
يفلى في ماء ويراق ذلك الماء عنه ويلقى وهو  
سخن في ما بارد عذب ويترك حتى يبرد يفعل  
به ذلك حتى ينضج بعض النضج ويخلو طعمه  
وحلى في غليانه الا خبر بقليل سكر فدهنه تحلية  
في ساعة واحدة **استخراج عسل البلاد**  
يكسر ويدق حتى تختص ويستنزل في زنجفريه  
بالتصكيس وكذلك يستخرج دهن القمح وسائر  
الحبوب وكل ما يراد اخراج دهنه من حيوان  
او نبات **استخراج عسل الخيار شرب** يكسر  
ويستخرج فلوسه ويوضع على محل تحته ماء  
شديد الحرارة يغلى ليصعد بخاره وتبل الاصابع  
بالماء وترس الفلوس ويستخرج كما يستخرج العسل  
ثم تجمع ما ينزل منه اولا فاو لا حتى لا يبقى فيه  
شي ويوضع في انازجاج او مدهون ويضرب فيه  
دهن لوز حتى يتقياه ويغلو على وجهه فانه مادام  
الدهن عليه يمنع الفساد ويقيم ثلاثة ايام والكر

فلا

92  
فلا ينشف ولا يحمض **صفه قلى الحب رمان**  
يدق في الهاون دقا حتى يتجفن وينعم و  
يقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقل في طاجن  
جديد حتى يجف ويترك في الهوا حتى يبرد  
ويدق حينئذ ويستعمل في السفوف **التخاد**  
**ماء الهند** يؤخذ الهند بالطرية الغير مغسولة  
يقطع اسافلها ويدق وتستخرج ويشرب منها  
ثلاثون درهما الى ستين درهم مع سكتنجين  
سادج لتفتح السدد وقد تعطى مع بعض الاقراص  
النافعة لذلك كقرص الا فسدتين ونحوه **صفة**  
**غسل الصبر السقطري** يؤخذ الصبر الجيد الخالص  
يسحق ناعما ويصيب عليه من ماء الهند بال  
الغير مغسولة غيره ويحرك ويترك في انا مدهون  
حتى يرسب ويغير عليه الماء ويصيب عليه الماء ايضا  
حسب ما يراد من تغييره عليه ويروق الماء  
عنه ويفطى بخرقه رفيعة ويجعل في الهوا  
حتى يجف واقل ما يجف في شهرين ويتحصل  
منه السدس وهذا يستعمل في الايارج **صفة**  
**الحسا المتخذ من الشعير** يؤخذ الشعير الرزين المنقى



السالم من السوس يبل بالمارشا ويترك ساعتين  
او ثلاث منشورا ويجعل في قفه خوص ويضرب  
بدقاق خفيف حتى يخرج من قشره ويبقى عليه  
شبيه صوف بنشر في طبق ليلة حتى يجف  
وينقص عنه القشر في غربال ويرفع لوقت الحاجة  
بعد الجفاف لئلا يفسد فاذا اريد طبخه يؤخذ  
منه كيلا ويجعل عليه بذلك الكيل اربعة و  
عشرين كيلا من الماء العذب ويغلى بنار هاديه  
كنار فحم او غيره حتى يحمر لونه فيغلظ  
قوامه ويرفع وهذا السادج **واما المدبر**  
فيكون الفتا الحوايج فيه عند نضج الشعير  
ويغلى غليات حتى يخرج قوة الادويه ويرفع  
ويستعمل مع ما يوافق من الاشربة حسب ما  
يقتضى الحال والمعالجه **قانون اتخاذ الادهان**  
**من الازهار** اما الحاره كالابونج والزجس والخيري  
والمنشور فان لكل رطل من الزيت الطيب اربع  
اواق من الزهر يجعل في قارورة زجاج ويترك  
في الشمس اربعون يوما **واما الازهار الباردة** كالسوس  
والسوفر والبشنيين والبنفسج والورد وما يجري

مجراها

٩٧  
مجراها فلكل رطل من السيرج اربع اواق زهر  
من ايتها كان يجعل في انا زجاج ويترك في الشمس  
عشرين يوما ويصفي بعد ذلك ويرفع ويستعمل  
وذلك اسلم له من حدوث العفن فيه وقد يعمل  
دهن الورد بالزيت والحال فيه كالحال في السيرج  
وان اعلى اى دهن شيت قبل وضع الزهر فيه  
كان احفظ لقوته وابعده من فساد لهذا  
مايته بالنار ومن الناس من يرخي الادهان  
في الابار ويجعل بينها وبين الما قدر دراع كالمدة  
التي يجعلها في الشمس ويصفي ويرفع ويستعمل  
**واما الادهان المتخذة من الزرد والاصول** وهو  
ان ترص ايها شيت وينفع في الما حتى يلين ويغلى  
ويصفي ويضاف اليه من الزيت كفايته ويطبخ  
على نار جمر هاد حتى يذهب الماء ويبقى  
الدهن ويرفع ويستعمل **اتخاذ دهن الورد من**  
**اليابس** يؤخذ زرد من زرع الاتاع ينفع بما  
الورد ليله ويلقى عليه السيرج ويطبخ حتى يذهب  
الماء بنار جمر هاديه وكذلك الزيتي بالزيت  
الطيب وكذلك جميع الازهار اليابسة ويضاف



الى كل دهن منها من الادوية بحسب حاجه  
الطيب ويطيب منها ما بالمسك والعنبر  
**اختار دهن البيض لانبات الشعر** يؤخذ  
صفرة البيض المصلوق ويجعل في مقل حديد و  
يلقى عليه سير من زيت و يوقد تحته بنار  
فحم حتى تحرق ويسيل دهنه اولا فاو لي وكما  
سال منه شي عزلته حتى لا يبقى فيه شي ويرفع  
ويستعمل **دهن البيض ينبت الشعر** يصلق  
البيض ثم يؤخذ الصفرة ويفرك حسنا ويطرح  
في مغرفة حديد او طنجير و يوقد تحتها بنار  
لينه ويحرك بحديده و يؤخذ الدهن بحرقه  
صكتان او قطعه ويستعمل مجرب **اختار**  
**دهن القمح والشونيز** وكل حب يحتاج الى  
استخراج دهنه يجعل ايها شيت في كوز  
فقاع او فياشه رجاج وستزله بالتكسر و  
سيدكر ان شاء الله تعالى ومنفعته دهن القمح  
انه ينبت الشعر سريرا حتى لا امرد **اختار**  
**دهن الاجر** وهو الدهن المنفذ ويعرف بالدهن  
المبارك النافع من الفالج والامراض البارده

يؤخذ

يؤخذ من الاجر الحديد الاحمر اللون المشوي  
ما كان فيه حمرة وينضج في شيه هش فيكسر  
صفارا ويغلى في طنجره ويصفى في زيت طيب  
ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يستقطر  
بنار فحم هاديه ويرفع ويستعمل **اختار الى**  
**دهن للقوه مجرب** وينفع لكل مرض بارد وهو  
من الادوية المصنوع بها فانه عزيز وهذه  
صفته يؤخذ من الحليه جزء ومن الشونيز  
جزء يحمصان في طاجن حتى يقارب التغير ولا  
يحترق ويضاف اليه قليلا من زيت طيب  
عتيق ويستخرج بالقرعه والانبقيق او في كوز  
فقاع ويرفع ويستعمل **اختار دهن البان**  
يستخرج على وجهين احدها بالعصر كما يستخرج  
دهن اللوز والوجه الثاني بان يؤخذ ربع وبيه  
حب بان مدقوعه ناعما ومد ملح يخلطان و  
يعجنان ويتركان في او عيه يومين وليلتين  
حتى يختمران ثم يجعلان في قدر ويصب عليهما  
من الماء مقدار كثيرا فوق غمرها ويغلى  
جيدا ويترك ليلة وهو مغطى وقد طين القدر

يستعمل بالانكس وربع ويستعمل



وفرا الكانون ويترك حتى يبرد ويجمع الدهن  
ويصفى ويرفع ويستعمل **دهن يرمخ به القضيبي**  
**اذا حصل له استرحا من الجماع** بزر الخجره  
وجند بادستر وحليت من كل واحد درهمين  
لبان ذكر ثلاثة دراهم يرض ما يجب رصنه  
ويجمع ويجعل في قارورة ويلقى عليه دهن  
خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل  
واحد عشرة دراهم ويغلى حتى ينخل اللبان  
ويختلط بالادويه ويرفع في قنينيه كما هو  
بتفله ويسد راسها بشمع ويستعمل عند الحاجة  
**دهن الحسك النافع لعسر البول** حسك  
مرضوض عشرة دراهم زنجبيل باربعة دراهم  
يرض الحسك والزنجبيل ويلقى عليهما عشرة اطل  
ما وثلاثون درهم دهن خل ويوقد تحته بنار  
جمرح حتى تذهب المايه ويبقى الدهن فتمرخ به  
العانه ويقطر منه في الاحليل ويحقق به من  
خلف فانه نافع ان شاء الله تعالى **ودهن الحسك**  
**السادج الرطب** يوخذ من مائه ستة اطل  
ومن دهن الخل ثلاثون درهماً ويطبخان

كالاول

99  
كالاول وهو مجرب **ودهن الافنتين** لغلى  
فقاخ الافنتين في ما ويلقى عليه الدهن ويلقى  
بالنار ودهن الریحان الطرى يلقي على الرطل من مائه  
درهم دهن خل ويطبخ وكذلك دهن القرع النافع  
من الحميات الحارّة والسرسام المسكن للدماغ  
**وكذلك دهن السفرجل ونحوه من الفواكه**  
**في المراهمة مرهم للنار الفارسي والاورام**  
**الحارة** كلس مغسول بما عذب سبع مرات  
محفف سبع اواق ما السلق اوقيتان شمع  
ابيض اربع اواق دهن ورد بقدر الحاجة  
يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الكلس ويرب  
بما السلق وهو عجيب جدا **مرهم مجرب**  
**للحبة التي لا تعرف** زنجار ومرتبطارخ وشمع  
خام من كل نصف درهم يذاب باربعة دراهم  
زيت رصكاني ويجعل على قطنه ويجعل  
على قطنه ويجعل على المكان نافع ان شاء الله  
**اخر مجرب** عس الحما و ملح طعام من كل  
واحد جزء يسحق ويضاف بما يدبعه بزيت حار  
ويلطخ على المكان دفعات فانه يبرأ ان شاء الله



قال صاحب منهاج الدكان مرهم  
الديك بريدك اي قدر على قدر  
يؤخذ زرنج وقل و نوره من كل واحد  
جزء زبيق ونوشادر من كل واحد  
نصف جزو يسحق الجميع بالمالا الاول  
ويوضع في الاناء الذي تسميه اهل  
الكيميا الانال يؤخذ تحت حتى يصعد  
فيؤخذ ما صعد منه في قاروره  
ويدر على ما يراد ان يسقط كالبلور  
وغیره وهو يقوم مقام الكي والقطع  
بالنار **صفة الما الاول** يؤخذ نوره  
بلا طفي وقليا مسحوقا من كل واحد  
جزو ويصب عليهما ستة امثالهما  
ما ويرفع ويساط ثلاثة ايام كل  
يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ  
حتى يصير كالخلاق في الخن  
ويترك في الشمس حتى يغلف  
ويتخذ اقراصا ويجفف في موضع  
لا يصيبه النداء ولا الشمس وعند  
الحاجة يؤخذ منه ويسحق وتعمل

**مرهم عجيب** لم **كل ما عجز الاطباء عن الحامه**  
علك الانباط عشرة دراهم رما د الصنوبر سبعة  
دراهم تو بال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة  
دراهم مربوطا رخ دراهم جاوشير درهات  
زراوند و كندر من كل واحد سبعة دراهم  
اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق  
والجاوشير محل خمر ويخلط الجميع ويستعمل نافع  
جدا ان شاء الله تعالى **مرهم العسل** يفجر الدما ميل  
يعقد العسل ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط  
جيدا ويرفع **مرهم الصكتان** عجيب جدا  
في الحام الجروح وابناات اللحم يؤخذ خرقة كتان  
نظيفه مفسوله تدق حتى تصير مثل الكحل ويؤخذ  
دهن اس ويجعل فيه من القنه قدر ما يعقد  
ويذاف في مفرقة حديد بنار لينه حتى تنحل القنه  
ويطرح فيه الحرق المدقوقه وتوضع على المكان  
وتوضع على المكان وتربط فانه نافع ان شاء الله تعالى  
**في الحبوب** فمن ذلك حب يسهل الدود  
وحب القرع والحيات المتولده في البطن جيدا  
محب للرازي شيخ ارمني وهو المعروف بالحشيشة

الكرخيه

الكرخيه وشيخ تركي وهو الوخشيزك الخرساني وقبيل  
طابقي وسرخس وهو المعروف بالكنددار وحب  
نيل مقشور وتر بدابيض محكوك مدقوق ملتوت  
بدهن لوزيسير وبرنج كابل وهو نوع من  
الكبسون وان عدم وزنه بدله كبسون وافسنتين  
رومي وترمس من كل واحد نصف درهم مجوده  
دانق يضرب الجميع في شراب اصول ويلعن منه  
ويؤخذ بعده قلب الجوز وكل ما يوقف يؤخذ  
من قلب الجوز ايضا ويشرب بعده سكر بما حار  
ويخرج منه على شراب ورد وبرزق طونا بما بارد  
نافع مجرب ان شاء الله تعالى **حب ملذذ للباه**  
عاقرقح او ميوبرح ودار صيني وكبابه هنديه  
اجزامتساويه يدق ناعما ويعجن بعسل زنجبيل  
ويجب كالحص ويسك في الفم ويمسح منه الذكر  
والفرج فانه يلذذ لذه عظيمه عجيبه ان شاء الله تعالى  
**حب للاختلاف** ورمي الدم سماق يدق ويعجن  
بما سفرجل ويجب ويجفف **اختيار حب**  
**محب** يوضع حب اللسان في طيب النكهه ويمنع  
رايحة الحزن ويجلو المعدة من العفونات الحاصلة



المخرة للغم والدماع راسن وبسباسة ورق  
وسعد كوفي وقرنفل من كل واحد جزء صمغ  
جرجان بحب بما الورد **اخرا ايضا مجرب**  
مصنوع به قد عمل وصح يزار على الاول عود ومتر  
بطارخ وهال واجراؤه كلها بالسوية جند  
مجرب **حب السورنجان** النافع من اوجاع المفاصل  
والنقرس ويسهل البلغم ويجذبه من اعماق البدن  
صبر سقطري وسورنجان وغاريقون وتربد  
عراقي واهليلج كابل من كل واحد جزء سقمونيا  
سدس جزء يسحق الجميع ويعجن بما رازياخ وحب  
الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم بحسب القوة  
**لعوق** ينفع السعال نصيق النفس ويقوم مقام  
الحسا الصغير وهو من الاشياء المصنوع بها سبستان  
منقى من قومه خمسون حبه عناب عشرون حبه  
تين لحيم اصفر شامي ثلاثة عشر عدد اذيب حمص  
عشر درهما عروق سوس خسة عشر درهما شفير  
مقشور مرصوص ثلاثون درهما خشخاش سبعة  
دراهم كزبرة بيرو حب وسفرجل وكثيرا بيضا  
وبر رطل من كل واحد خمسة دراهم اصل رازياخ

ثلاثة

ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه وينفع ويفل ينارها  
ويمرس جيدا **صنعة ما الرياحين** بوخذ استرج  
صغير وتفتح ذابل وسفرجل غرض ونرجس طري  
ونمام طري ومرزنجوش طري يجمع ذلك في  
قرعة التقطير ويصب عليه ما ورد ويقطر  
بالرطوبة ذكراته يجر مع البخور وانه يعبق في  
التياب غايه **صنعة ماء الورد بالافاويه**  
يضاف اليه عند عمله لكل قرعة نصف درهم جوز  
بوا ومثله قرنفل وقيراط مسك ونصف قيراط  
كا فور ويقطر ويوعا ويحكم روس او عيته  
ويرفع **وكذلك** نصيف الى كل زهر مثل فاعية  
الحنا والاس وغيره ما اردت مثل الافاديه والطيب  
ما ورد ملون يجعل في الانبيق وزن درهمين زهر  
بنفسج ازرق شديد الزرقه بعد تطريته بالما  
فاذا مر عليه بخار الورد سلخ زرقة وجا  
ازرق لا يطبع في التياب وان ارته احمر فاجعل  
في الانبيق ورق ورد احمر شديد الحمرة او شقائق  
النعمان وان اردته اصفر فاجعل في الانبيق شعرات  
زعفران والمسك يجعل المسك في قطنه ملصقة



بالانسبق **واما** استقطار ما القرنفل فينفع الرطل  
منه في تسعة ارطال ما ورد يومين وليلتين و  
يستقطر **وكذا** سائر الافاويه والزهور والترنج  
وخوه **عمل الرامك** الذي يكتب به عقص اخضر  
رطلان قشر رمان رطل يغت ايسير ما و خل  
مثل عجيين دقيق الارز ويترك اربع ساعات  
ويغلى اربع غليات وينزل عن النار ويحرك  
بالاسطام وهو في الطنجير بكرة وعشبة ثلاثة  
ايام ثم يضاف اليه ثلاث اواقى زاج طيب و  
نصف رطل صمغ عربي بل الزاج في زجاجه ثم  
يخلط بالصمغ والعقص وقشر الرمان ويضاف  
اليه ثلاثة ارطال دبس او عسل ويغلى على النار  
ثم يسخن ثم يطرح على باريه وهو مبسوط رقيقا  
ومن اراد ان هنه بدهن لوز فيد هنه والسك  
الذي يذكر برسم الكتابه هو هذا والله اعلم  
**في الباه** يذبح فرخين حمام نوا هض ويقطع ووسها  
ورقابها وتنظف وتعمل في جوفها زنجبيل و  
خولجان وجوزبوا و قافله و دارصيني مدقوقه  
من كل واحد درهمين ويختط وتطبخ بغيرها ما

عذب

عذب مع نصف رطل مثلث او ما عسل واوقيه  
سم يقرى حتى ينضج ويستر او يتخذ ذلك المرق  
غذوة قبل ان يتناول شى يوالى ذلك اياما فانه  
نافع ان شاء الله **اخر** يطبخ بحم خروف سمين  
او دجاجة سمينه اسفيد بلحم ثم يؤخذ من مرقها  
عند نهايه نضجه البعض ويلقى عليه سه درهم  
خل خمر ويضرب فيه صفره عشر بيضات  
طرية ويختلط جيذا ويلقى على المرق الذي  
على النار ويحرك يرفق حتى يختلط بغير زيادة  
نار ويطيب بافاويه وندس و قوة النار تعقده  
فيعتمد فيه النار الهادية ان شاء الله تعالى  
**علاج الجذام** ان كان في الدم كثرة فلا بد  
من الفصد و افضله القيفال وربما احتاجون  
الى فصد الوداجين الظاهرين ان حصل في الصوت  
بحوجه ودرت العروق وانتفخت ثم تستفرغ  
السودا بقوه وصفة ذلك ان يتقدم بالحمة  
من ثلاثة ايام الى عشرة ايام بحسب ما يظهر  
نضج الخلط ويرى البول في القارورة اصفر



اترجيا ويكون المشروب في تلك الايام كل يوم  
اوقيتان شراب شاهترج وليمون بحسا شعير  
او باللسان الثور ويقتدى بعد اربع ساعات  
بلحم لطيف مصلوق او معرق ويؤخذ عند النوم  
اوقيه ورد مرتين سكري ثم بعد ذلك يشرب الدواء  
المسهل وافضل مسهلاتهم طيبخ الالفيمون و  
صفته اجاص لجيم اوقيتان عنب وسبستان  
من كل واحد اوقيه زهر بنفسج خمسة سنامكي  
خمسة بسفايح مجرود مرصوص سبعة لسان  
ثور مثقال عرق سود مجرود مرصوص درهم بزر  
هند بزر رطله عراقية و بزر قشا و بزر شاهترج  
من كل واحد ثلاثة اهيلج هندی مرصوص ستة  
دراهم ينفع ليله ويغلي ويغلي عليه اخر الغليان  
صرة كتان ضمها ستة درهم افيتمون اقريطشي مبسوس  
بدهن لوز حلو ويكل طمخه و بمرس ويصقي ويحل  
فيه خمسة عشر درهم لب خيار شبر ويصفي ثانيا  
على اوقيتين سكر و يقطر عليه درهم دهن لوز حلو  
ويترك عليه قيراطين مجرود ويدر عليه نصف

مثقال

مثقال حجر ارمني مصول و نصف درهم راوند صيني  
وربع درهم حجر لاذر و معدني غشيم ويشرب  
سحرا ولا ينام بعد شربه فان عطش يسير اشرب  
يسيرا من مالسان ثور و سكر فاذا فعل الدواء  
اريد به فلا بأس بالقي بما مقرر ويشرب بعد ذلك  
اوقيتين شراب ورد مع نصف درهم بزر با  
ذر بخريه صحيح او يشرب ثلاث اواق ما ورد جوي  
ويقتدى بعد ساعتين فرارنج مصلوقه او حمر  
حروف او طائر دجاج فتى ويدخل الحمام من عله  
**وقد** يعوض عن مطبوخ الالفيمون سفوف السودا  
يؤخذ منه من سبعة درهم الى عشرة وحده او مع  
خروبين مجرود يسف باللسان ثور **وقد** يعوض  
عن حسا الشعير بالجبن وصفته ان يغلي من اللبن  
الحليب الماعز الطري رطلا ويحرك بغووتين اخضر  
او صفصاف احضر ويرش عليه ستة درهم خل  
ثقيف او ما حماض لا ترج او ما الليمون الاخضر فيقطع  
ويصفي من خرقة ويرمي بالجبن ويشرب الما شراب  
شاهترج وليمون وحسا الشعير اولى بالخرزيف وما  
الجبن اولى بالربيع **ويستعمل** بعد الاستفراغ الباد زهر



للحيوان او اللولو البكر وصفته ذلك ان يستحك من الباد  
 زهر على مسن اخضر قدر دانق باوقيتين مالمسان  
 ثور ويشرب في الثلث الاخير من الليل ويمسك بعد  
 بالغداست ساعات يلازم ذلك ثلاث ليال متوالية  
 واللولو يسحق في صلابة مانع ويؤخذ منه كل يوم  
 درهمين باوقيه شراب حماض الا ترج يلحق  
 سحرا يلازم ذلك سبعة ايام متوالية وربما اكتفى  
 في الربيع باستفراغ واحد وربما احتيج الى استفراغين  
 او ثلاثة **واما** الخريف فلا اقل من ثلاث استفراغات  
 فيه **وقد** يستغنى عن الاستفراغ جملة بان يؤخذ من الا  
 فتمون عشر دراهم تبس بدرهمين دهن لوز حلوه  
 ويترك الى الليل ينقع بماء درهم مالمسان ثور ويغلى  
 سحرا ثلاث عليات ويصفى على اوقيه ونصف  
 سكر ويشرب سحرا ويمسك بعده بالغداست ساعات  
 يلازم ذلك سبعة ايام متوالية او عشرة ايام  
 فانه اخف على القوى **واكثر** تنقيه **وقد** يستفزع  
 بهذا السفوف وصفته حجرار مني مصول درهمين  
 سكر سبعة دراهم محودة ربع درهم يؤخذ بمالمسان  
 ثور **وقد** يستغنى عن جملة الاستفراغ بملازمة سفوف  
 السودا

السودا يؤخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بمالمسان  
 ثور من ثلاثة ايام الى خمسة ايام كل اسبوع في فصل  
 الخريف والربيع **وان** كانت الصفرا غالبه جاز الاقتصار  
 على مثقال راوند صيني ونصف مثقال حجرار مني مصول  
 وخروبتين لمحودة في عشر عسل خيار شبر ودرهم  
 دهن لوز حلوه **وان** كان البلم غالبا اضيف الى مطبوخ  
 الافيتمون مثقال غاريقون ابيض مقطوع ويتعاهدون  
 بالقي في الربيع والصيف خاصة يومين متوالين  
 ويترك اياما وربما احتاجوا الى السعود بعد استفراغ  
 البدن لتنقية او مغترم وصفة ذلك خرزة بقر  
 قيراط مسك عراقى قيراط يداق في نصف درهم  
 ماشمار اخضر وهو ورق الرازيانج او عصارة ورق  
 سلق ويسقط به **واقوى** منه نصف درهم من اليفطين  
 المربقيراط مسك وصفة التسعيط ان يستلقى  
 العليل منكس الرأس ويمسك المسعط لسان العليل  
 بخرقه خشنه ويخرجه من فيه ويلصقه مع سقف  
 خلقه ويصيب في فيه  
**فصل في الاقراض صفة قرض كهربا**



يؤخذ كهر باو بسد و بزر بقله من كل واحد  
اربعة قرن ابل محرق و صمغ عربي من كل واحد ثلاثة  
كزبره محمصه و بزر خشخاش ابيض من كل واحد  
سته و دغ محرق و بزر بنج و شادنج و طين محتم  
من كل واحد ثلاثة تدق و تنخل و يعجن بما ورد و  
يقصر من درهم الى درهمين و يحفف الشربة قرص  
**قرص الصندل للشرب** مجرب للرازي لاصحاب  
الحيات الحاره و العطش الشديد و حر الكبد  
و المعده و سيلس اللسان و لقوه البخارات الصفراويه  
وهو مبرد مطفى و قد جرب فوجد يعجل البرء باذن  
الله تعالى صفته ورق و رداحمر و طباشير  
وسكر طبرز و من كل واحد اربعة دراهم صندل اصف  
و صندل احمر مقاصير يان و رب سوس و بزر رحله  
عراقته من كل واحد درهمين لب بزر قتا و لب بزر  
خيار و كافور و كثير ابيض من كل واحد نصف درهم  
تدق الحوايج و تنخل و تعجن بالعاب بزر قطونا  
مستخرج او بما ورد او بما الرمانين و يقصر من درهم  
و يحفف في الظل الشربة قرص واحد بما الرمانين  
او بما التفاحين او بما قد تقع فيه ترهندی و لب  
خيار شبر

خيار شبر و ترنجبين ط و من كان محرورا و كانت طبيعته  
يابسه من اسباب الحراره فياخذ بنصف المجموع المذكور  
يضيف اليه درهم محمود مشواه في سفر جلة ثم يقصر  
و يعزل و يسقى لمن اخضرت طبيعته بما الترنجبين  
او شراب الاحاص فانه نافع ان شاء الله من مصنف  
الرازي لمن لم يحضر **قرص طباشير حما صني**  
ورد منزوع عشرة دراهم صمغ و بزر حماض يري  
و نشا محص و جب اس و جب امير باريس و طباشير  
من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم  
يسحق الجميع و ينخل و يعجن بما ورد و يقصر كل قرص  
درهمين و نصف **قرص الورد** يقوى المعدة و الكبد  
و ينفع من الحيات البلفيه و غير ذلك زر و رد  
منزوع عشرة دراهم عود سوس دراهم سنبل ثلاثة  
دراهم مصطكي و طباشير من كل واحد درهم يسحق  
و يعجن بما الورد و يقصر كل قرص درهمين و نصف  
**قرص من ثقبيا طعامه** زر و رد و طباشير و يكون منقوع  
بخل خمر من كل واحد درهمان سباق ثلاثة دراهم كزبره  
منقوعه في خل درهمين سويق الحب رمان درهمين قشر  
فستق درهم مصطكي نصف درهم يدق و يعجن بما ورد

منقوعه  
بما الورد



ويعطى منه من درهم الى درهين بستراب الرمان المنفع  
**فصل في السفوفات** ، **سفوف المصطكى**  
يلين الطبع ويفش الرياح وينفع الاخلاط البلغمية  
ويجدر الفضول يستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكى  
جزء سكر جزآن يستعمل منه اربعة دراهم واذا  
استعمل منه ثلاثة ايام متواليه نفع المعده نفعا  
بليغا **سفوف يقطع الفواق** ككون ابيض اربع  
دراهم كندر تقي اربع دراهم شونيز درهم يدق ويخل  
ويستف منه بما بارد نافع ان شاء الله **سفوف عزيز**  
مصنوع به وصفه يخيتشوع للمتوكل لهضم الطعام  
واصلاح المعده الباردة وطرد الرياح وانه يستعمل  
قبل الطعام وبعده وصفته قشور الاترج الاصفر  
الاملس البالغ المستحکم الصفرة ولا يكون عليه شئ  
من الشم البتة يجفف في الظل ويدق ويخل ويؤخذ  
منه جزء كراويا منقوع في الخل مجفف جزء ونصف  
عود هندي جزء مصطكى جزآن يدق الجميع ويخل  
ويختلط ويشرب منه من مثقال الى مثقالين نافع ان  
شاء الله تعالى **سفوف** ينفع سلس البول ويقوى الكلى  
والمتانة وجميع الاعضا الباطنة لب البلوط ختمه درهم

كزبره

كزبره شاميه ثلاثة دراهم راسن درهان عود  
سوس ولسان ثور من كل واحد اربعة دراهم برزرج  
سبعة دراهم طباشير ومصطكى وزرورد من كل واحد  
درهم سعد كوفي ولبان ذكر وانيسون من كل واحد  
مثقال سنبل هندي ربع مثقال يدق ويخل ويضاف  
اليه وزنه سكر ويستعمل منه عند النوم اربعة دراهم  
**سفوف البلوط** جفت بلوط درهم لحمة درهات  
حب زبيب وكزبره يابس وطباشير وزرورد  
باقاعه من كل واحد درهم كندر مثقال عديده  
درهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر ويستعمل  
منه درهين الى ثلاثة دراهم بما ورد **في الاظلي**  
**طلا للوضح** شيطرج وقشر اصل الكبر وخرق  
اسود من كل واحد جزء يدق ويخل ويعجن بخل وعسل  
ويلتخ به في الحمام وفي البيت **طلا للبهق** الابيض  
والاسود زرنخ احمر وكبريت وشيطرج من كل  
واحد جزء يدق ويخل ويعجن بخل خمر ويستعمل  
**طلا للسعفه** اليابس جلتار وعروق صفر من كل  
واحد جزء راتينج وعدس ومرو وما ميران وزراوند  
طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويجمع بخل



ويستعمل **طلاء الحرب** بجراب لبن سينا مرد اسنج وقبيل  
وكرم وورق الدفلا اجزا سوا يري بجزي من سيرج  
وجزء خل خمر ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى **طلاء**  
**للجرب الرطب** زبيق مقتول واقليميا الفضة  
ومرد اسنج ودفل من كل واحد جزء يري بدهن  
ورد ويستعمل **طلاء الحرب** الياس عروق ويورق  
وملح العجين ومرد اسنج وقسط وكندس من كل  
واحد ذرايين ميعه سايله اربعة دراهم يدق الجميع  
ويربي بنخل وزيت ويلطخ به وبصبر ست ساعات  
ويقتسل بعده كما ذكر **طلاء الحرب طيب الرائحة**  
كندس ومرد اسنج واقليميا الفضة ويورق وملح  
وزرنيخ وشب احمر وشونيز ونوشادر وعروق  
وزبيق مقتول وكبريت ابيض اجزاء سوا قلى اربعة اجزاء  
يدق الجميع ويربي بنخل وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام  
ويغسل يده بدقيق الشعير او بالعدس او بالفلوان  
اضيف اليه لبن حامض كان جيدا **الطوخ فابق**  
**للجرب الرطب** رما دبلوط وملح العجين وحب  
الفضة ومرد اسنج وخور التور وكبريت بالسويه يدق  
ويجفن بنخل خمر ويطل به **الطوخ للجرب** بجراب كبريت

عراق

عراق او خفتاني وزرور د عراق ومرسين من كل  
واحد ثلاث دراهم يدق الحواج ويضاف اليها زبقا  
مفتولا درهم سيرج اوقيتين شمع ابيض نصف اوقية  
يذاب الشمع بالسيرج ويرب بقية الادوية ويخلط  
يلتطخ به في الحمام او في البيت نافع **الطوخ للجرب**  
مرارا فصح رطل زيت طيب يغلى على النار ويعلق  
عليه اربع اواق سيطلقون ويغلى حتى يصير لونه  
خمرى وينزل عن النار ويضاف اليه ثلاث  
مناقل زبيق مقتول بما هندا وحنافل نصف  
درهم صابون ثمن درهم يضرب ضربا جيدا حتى  
يصير كالمرهم ويلتطخ به في ثلاثة ايام كل يوم مرة  
ويدخل في اليوم الثالث الحمام ويتدلك بدقيق  
فول ودقيق شعير فانه نافع ان شاء الله تعالى  
**طلاء للكلف والنمش** زبل الحمام وبورق اجزاء  
متساوية يدق ويجفن بما الشعير ويطل به دفعات  
فيذهب ان شاء الله تعالى **آخر الكلف** قشور البيض  
واسنان يري وبزر البطيخ ودقيق الشعير واصل القصب  
وقشور العدس ودقيق الباقلا وزبد البحر وقرنفل  
وما ميزان صيني من كل واحد جزء يدق الحواج وينخل



ويؤخذ منها قدر الحاجة ويعجن نخل ويطلى به  
المكان **آخر الكلف** كثيرا ثلاثة اجزاء  
يعجن بلبس النساء ولبس الاتن ويفسل بعده ماء  
قد اغلى فيه نخاله **آخر له** خرف جديد وحجر فلفل  
يخلط نخل ويطلى به ويفسل كالاول **آخر له** ترمس  
وباقل من كل واحد ربع دراهم قسط ولوز مر واصل  
السوسن وحب بلسان وزبد البحر وزراوند مخرج  
من كل واحد درهمين بزر نخل وحجر الفلفل من كل واحد  
درهم ونصف يدق ويعجن نخل ويطلى به المكان بكرة  
وعشبة ويفسل كما تقدم **فصل في الفتايل المسهلة**  
**فتيله** كانت تعمل ويضن بها وهي كثيرة المنافع  
زهر بنفسج ازرق عراقى ربع دراهم ملح عجينة  
وبورق من كل واحد درهمين بسبوس ثمانية دراهم  
محمودة شقرا ثلاث دراهم او اربعة عسل قصب عشر  
دراهم سكر اربعة عشر دراهم يسحق الجميع ناعما ويخل  
السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى تنظف ويترك  
عن النار ويضاف اليه الحوايج ويخلط جيدا  
ويطرح على رخامة مدهونة بزيت حار او دهن  
بنفسج وتعمل فتايل في طول الاصبع المعتدل للكبير

وصغار

وصغار للصغار **فتايل الزجير** المعروفة بفتايل الخيط  
تنفع من قروح الامعاء وتقطع الدم السائل من المعدة  
قاقيارب ومربطارخ وافيون وكندر وزعفران  
اجراسوا يعجن بسكر معقودا ويفسل قصب معقود  
**فتايل** تقطع دم البواسير واقواه العروق كهربا  
وجلنار ومقل ازرق ودم اخوين ومصطكى وقاقيارب  
وزرور وروصمغ وانزوت من كل واحد مثقال يعجن  
بما الكرات انبسطى اعنى كرات الماسد ويعمل في خيط  
ويستعمل **اشيانه الزجير بالخيط** مروزعفران  
وكندر وافيون اجزامتساويه تسحق وتعجن بما  
الكربره الرطبه وتعمل على راس خيط وتجفف في الظل  
ويخرج بالخيط اذا احتيج الى اخراجها **فصل**  
**في النوادر دوا الحبل مجرب** شب يمانى وزعفران  
من كل واحد درهم خزانى مثقال لسان عصفور درهم  
عود ريحان نصف درهم مسك ربع درهم يسحق  
ويعجن بعسل نخل ويحمل في الدم ثلاثة ايام وفي الليلة  
الرابعة تجامع نافع ان شاء الله تعالى **دوا** لخراج الجنين  
حيا او ميتا روث البردون بنخر به تحت المرأة تضع  
ان شاء الله تعالى **فانله** اذا علق زبد البحر على امرأة اسرعت



الولادة • ومن اخذ قطعه من قرن عنز وجعلته  
الحامل في فمها او تمسكه معها او تعلقه على فخذيها  
فانها تلد سريعا **دواء** يقطع الدم والحبل يؤخذ على بركة  
وعونه اندروت ربع وفيه مصطكي نصف اوقيه  
لوز اوقيه يحك اللوز بالمستحل ويؤخذ نصف اوقيه  
سيرج فيغلى السيرج والمصطكي على النار ويجعل عليه  
الانزروت واللوز المحكوك ويجعلهم في صوفه و  
تحمل المرأة بهم في ثلاث صوفات ثلاث مرات نافع  
ان شاء الله تعالى **حَقْن** لوجع الظهر والوركين  
وابتداء عرق الانسى ورجع الارحام واليبس من كثرة  
الجماع بابونج واكيل الملك وبنفسج ونبلس من كل  
واحد خمسة دراهم شعير غير مقشور كف سبستان ثلثون  
جبه تطبخ بثلاثة ارطل ما حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ  
منه عشرون درهما يخلط به اوقيه دهن بنفسج ودهن  
دجاج وشحم كلي ما غرد دهن شمع وزبد من كل واحد خمسة  
دراهم ويستعمل **فرزجه للحبل** شب يمانى درهم زعفران  
ربع درهم سماق مثقال عسل ثلث درهم يحل ثلاث ليال  
بعد الطمث على نظافه من الجماعه فانه جيد نافع  
ان شاء الله تعالى **دواء للحبل ايضا** بزراذياخ وبزر رشت

فاذا ولدت  
انزعها منها

وسكر

وسكر اخمر ودهن لوز بطيخ ويستعمل كما ذكر **ضمادا**  
**للتايل** ثمر طرفا يسحق ويضاف بخل خمر ويضربه  
**اخر للتايل والقوابي** راوند تركي يسحق ويضاف  
بخل خمر ويضربه **اخر لهما** قمح يحص حتى يقارب  
الحريق ويسحق ويرى بالخل ويستعمل **اخر للقوب**  
كثيرا تسحق ناعما ويرى بالخل **طلا لحرق النار**  
**محب** يقرب الحنا في خل خمر وتوضع فوقه فانه لا  
يتسقط ولا ينسلخ ويرى من وقته ان شاء الله **طلا**  
**للداس** بزر كتان يدق ويعجن بلبس ويجعل على  
المكان يبرأ ان شاء الله تعالى **لطوخ للحب والحك**  
مرتك وسيلقون وكبريت الجمال وزرنيخ احمر وترون  
قرص اجرام مساويه يرب بخل ويعسل به ويلطخ بدقيق  
ترمس **فايده** للحكة الشديده يؤخذ بزر خشخاش يسحق  
بخل ممزوج حتى يصير كالملح ويطل به **طلا للشقاق**  
**في اليدين والرجلين** محرب وهو الشقاق الذي يخرج  
منه الما الا صفر من البليغم المالح والصفر يدق ورق  
الخروع ويعصر ما وده وتعجن به الحنا ويغضب به  
اماكن الشقاق فانه يبريها واذا وضع من ذلك  
على الركبة واوجاع المفاصل المزمنة ابرها **وله ايضا**



ويوضع على الكان يله فانه يبرافا لده اللوز المر اذا دلت مع

**فيما** مجرب من الريح والماء ينفع التين اليابس بالماء حتى ينعم ويخص به الجسد ازال منه الطبع واذا دلت به امراد وجهها لم يبق فيه اثر **طلا** للحبة التي لا تعرف وللنمل مرتك وكندس عراقى وفلفل من كل واحد درهم قسط ومروماش من كل واحد درهمين كبريت عراقى نصف درهم حب حنظل نصف درهم يرب برت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضد بروث البقر ودقاق الترس **طلا** **للزواج** **مجب** يداب الالامى برت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضد بروث البقر ودقاق الترس ويدهن به مكان الوجع يبرا وان كانت باطنه تلف قطنه عتيقه وتغرس في الدهن وتحمل فانه نافع **طلا** **للزواج الظاهرة** محلب وتفتح الحن ونواخ ونواشمس مروصمغ وصندروب ومصطكى وكون من كل واحد درهمين عسل قصب وقطران وحناء ورق سداب من كل واحد شيئا قليلا يطبخ ويستعمل **طلا** **للقرس** ان يؤخذ ربع درهم زعفران ونصف وربع افيون اذا سحقا جيدا وعجنا بالماء ولطخ به مشط الذي بها القرس سكن الوجع عاجلا وبرى **طلا**

للصداع

**للصداع مجرب** بحل نوى الخوخ بما ويطلق به الصدع والجهه يسكن الوجع **طلا** يسكن الصداع وينوب مجرب بزر الخس يدق ويعجن بالمخس الذي قد حل فيه نوى الخوخ ويلطخ به الصدعان والجبهة فانه يسكن الصداع ويجلب النوم لوقته **الكثيرين** حابسا للدم من كل مكان دم اخوين وقشر كندر وصبر ومر انزوت اجزا سواء يسحق ناعما ويرفع **دور** ينبت اللحم ويصليب الجلد وينقى القروح ويلجمها وصفته انزوت ودقيق كرسنه من كل واحد ثلاث دراهم راوند وايرسا وكندر من كل واحد اوقيه يسحق ويرفع لوقت الحاجة **نفوخ** **للخوائيق** سورخجان اثني عشر درهما شب يمانى وجلنا من كل واحد ستة دراهم سماق ثلاث دراهم قشور رمان وعفص من كل واحد درهمين تجمع مدقوقة مخولة وتنفع بانوب نافع ان شاء الله **نفوخ** **آخر** بارد عفص دورد وعدس وسماق وجلنا وثمر طرفا وفودنج وسكر طبرز ومن كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق ويستعمل **نفوخ الملوك** نافع لوجع الخلق والخوائيق نشاخنة دراهم سكر طبرز داربعة دراهم ورد ثلاث دراهم

صفة درور قال ابن عبد الله اسمعيل في الارشاد ٥٧  
صفة درور حاور زرخ اصفا واحمر من كل جزء زاج  
صفة درور نور بلا طفي من كل نصف جز شب يمانى  
احضر ونور من كل نصف جز فلفست وقلقد يس  
ونشادر من كل نصف جز يسحق الجميع وينخل ويعجن في الشير  
من كل ثمن جز يسحق الجميع وينخل ويعجن في انا ويوضع في الشير  
وهو الشديد الحرارة ويوضع في انا ويوضع في الشير  
اسبوعين يحرك كل يوم ثلاث مرات ويجعل فوقها  
ويجعل في قارورة او قدر حجاز او فخار ويجعل تحتها بنار  
اخرى من جنسها وتطبخ بطين الحكمة وتوقد تحتها بنار  
لينه من عدوة الى الليل بحيث لا ينقطع النار عنها ثم تنزل  
وتترك حتى تبرد وتفقد في القنينة والحديشة والبواسير  
اصفر ويستعمل في الحركات العتيقة والحديشة التي  
والنواصير وكل قرحة قدر مل علاجهما والحديشة التي  
تسعى ولا مثل له في الجوده ويؤخذ ما في الفخار  
السفلى فيوجد اغبر فيدق وينخل ويجعل  
في قارورة ويستعمل في كل ما يراى قطعه مثل  
الباسور بعد ما يستمر ما حواله بالخرق  
حق لا يبقى الصريح مكشوف او يوضع من  
فوقه خرقة ويضعط بها الدرور المذكور  
على الباسور يفعل ذلك ثلاث مرات  
في النهار حتى يسود الباسور ثم يسقط  
من تلقايم انتهى



طباشير درهمين زعفران درهم هال نصف درهم  
 كافور ربع درهم سحق وينفخ في الحنجره بحرب  
 نافع ان شاء الله **سقوط** ينفع من الفالج واللقوه  
 والصداع الكاس من بروده والشقيقة المرزنده فو تخ  
 جبلي وكندس عراقى وقنطريون دقيق ومرزنجوش  
 يابس واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزء  
 يدق وينخل ويعجن بما النمام ويجب ويجفف وعند  
 الحاجة محل منه قدر الحصة بما المرزنجوش ويخلط  
 بلبن فانه غاية جيد بليغ نافع ان شاء الله تعالى  
**غمر غره** تنقى الدماغ وتنفع من الفالج والسكته  
 واللقوه والاوجاع الباردة ايارج ووج وميونج  
 وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر  
 وايرسا وقشراصل الكرفس من كل واحد ختم درهم  
 يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلى ويتغمر  
 به جيد نافع ان شاء الله تعالى **ومن الفراغ الحيدة**  
 لاوجاع الحلق والحوانيق واورام الهام ما النقع  
 الحلو المروس فيه خيار شنبير ودهن لوز **ومن الفراغ**  
 الحيدة ايضا لاوجاع الحلق والحوانيق اللبن الحليب  
 حين يحلب بسكر نافع ان شاء الله تعالى **سقوط بحرب**

للخنارير

**للخنارير** صبر و مرو و حفض و بسباسه و جوزبوا من كل  
 واحد درهم قنفذ بحري وكافور من كل واحد دانق  
 ونصف زعفران نصف درهم كندر درهمان يدق  
 ويعجن بما المطر ويسعط به ويراح ثلاثة ايام ويعاود  
 ويراح ويعاود فانه يحللها **ضماد للمطولين** مرو ومقل  
 ازرق واشق ولبان اجزا سوا يدق بخل خمر حتى يستوى  
**ضماد يقطع حيض الحوامل** عدس مقشور وقشورمان  
 وعفص واس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل  
 ويعجن بخل خمر خالص ويضمد به القبل والغانه  
**ضماد نافع** من الاورام الجاشيه في المذاكير زبيب  
 منزوع العجم وشحم كلي ما عزو باقلى مقشور مصلوق  
 ودهن ورد اجزا سوا يذاب في الدهن شمع قدر الكفايه  
 ويلقى فيه بقيه الحوايج ويضرب حتى يستوى وقد  
 يضاف اليه صفه بيض ويضمد به المذاكير **ومما**  
 ينفع الاورام المتولد في المذاكير ان يؤخذ من دقيق  
 نوا التمر جزئين ومن الخطمي جز يسحق ذلك بالخل جيد  
 ويوضع على الموضع فيحلل تحليا لا كثيرا **ضماد** للفتق  
 في المراق والمذاكير مصطفى وقشور الكندر وجوز السرو  
 وورق الكبر ومرو و اندروت و غر السمك واشراس و حفت



البلوط او قلبه من كل واحد جز يدق الجميع ناعما ويضرب  
 الفراسمك محلولاً بخل خمر وما فاتت رو يضد به المكان  
 ويعمل عليه لجام من جلد **ضمد القسطارين**  
 النافع من اللقوه والفالج ووجع العين والصداع  
 والشقيقة واوجاع الاسنان ومن النزلات الى العين  
 اذا ضمدت به الا صداع ويدرب البول اذا ضمدت به  
 المثانة ومن لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغ  
 ومن اورام الاعضاء الباطنة اذا ضمد به البطيخ  
 وصفته قسطارين وهي رعي الحمام درهمان رائج  
 وهو صمغ الصنوبر وشمع ابيض يذاب الراينج والشمع  
 في زيت ويلقى عليه رعي الحمام مدقوقا ناعما ويضرب  
 حتى يستوى ويستعمل **وما جرب للرعايف** روث  
 الحمام سخن يعمل منه فتيلتين وتوضع في المتحررين  
**ضمد لاسكلة مجرب** زرنجيين اربع اواق نوره و  
 قاقيارب من كل واحد ست اواق قلفطار محرق  
 اربع اواق يدق الجميع ويجعل بعصرة لسان الحمل وخل  
 جيد نافع ان شا الله تعالى **باب قانقون في ترتيب**  
**عمل الادوية** اذا عملت الايارج فاسحق الادوية وحدها  
 واسحق الصبر مع المصطكي وقطر عليه قليل

١١٤  
 دهن لوز ليكسر عياره واجعل بعد ذلك زعفران ثم  
 اجمعها بعد ذلك اما باعادة الطحن او من المتخل بالتحمد  
 جيدا واجعل الادهان في الشمس اربعين يوما واجعل  
 العسل خل في المعاجين ثلاثة امثالها وفي البرشعشا  
 مثله بعد رفع رغوته وصفة ذلك ان يغلى على النار  
 حتى ترفع رغوته ثم ينزل حتى يسكن فتكشط بالمسكة  
 ثم يعاد حتى ياخذ قواما **واذا دقت الاهليلج للاطفل**  
 فاكسر عياره بقليل من دهن اللوز ولت المدقوق  
 ببقية الدهن. وكذلك كل ما فيه دهن لوز **وقص**  
 شحم الحنظل بالمقراض وانزله من المتخل واعد الى  
 الهاوون واصلحه بالكثير او قلب فستقه وقطره  
 دهن لوز لكل وزن ربع درهم **واذا اردت حل الصمغ**  
 فرضها وانقمها فيما تريد حلها فيه وان اردت العسل  
 فادعكه في الهاوون بقليل من الماء الذي تحل فيه حتى  
 ينحل واستعمله **والتريد حكة** قبل استعماله ولته  
 بعد دقه او في حال دقه بيسير دهن لوز **والحمود تفرك**  
 بالاصابع ولا تدق بعد شيرها في سفرجله او تفاحه  
**والرمان** يقشر بسكين متخذ من ابنوس وحجب  
 ويعتصر وبها يقطع التفاح والسفرجل ونحوه واذا رقت



يكون في جرن حجر صلب **و** اذا طبخت الاصول  
للشراب فاغسل الاصل وشقه واخرج قلبه ورضه  
واغله حتى ينضج واعجنه واستعمله **و** اذا عجت  
الاقراص والاشياء فحففه في الظل وكنه من الغبار  
**و** الحق الاهليلجات في المغالي مرضوضه في توسط الغليان  
والازهار في اخر الغليان والافيتمون يلت بدهن  
لوز في خرقة ويرمي في وسط الغليان **و** اذا نزلت  
الادهان من الشمس صفها وارفعها فلا تفسد **و**  
لا تخرج شم الحنظل وتتركه اياما فيضعف بل يوم  
يوم **و** اذا اردت دق الكثير اقطر عليها يسيرا من  
دهن لوز يسرع دقها **و** اعجن الاقليميا بعسل نخل وسوها  
في انا حتى ينقطع دخانها واطفئها واستعملها **و** كلما ترسبه  
بالسكر او العسل يكون ناقصا في انائه قريب ثلث الاناء  
ليلا يفور **و** اغسل الاجاص والعناب والقراصيا قبل  
سلقهم للشراب **و** اذا عملت خميرة الورد صفها  
من خرقة رفيعة واوعرها في قناني زجاج ولا تختمها  
بدهن البته بل احترز عليها من الهواء وتركها في الشمس  
اربعين يوما بعد احكام سدروسها بالقطن والورق  
والبياض يمنع دخول الهواء فيه ولتكن ملاء **و** اجعل اوعيه

الادهان

الادهان ناقصه حتى لا تقور وكذلك المعاجين لكي  
تتنفس **و** لا تجعل دواين مختلفي المزاج في وعاء واحد  
فان كلاهما يفسد الآخر **و** لا تنم سحق الاهليلجات  
وانم سحق الادوية القلبية او المصلحه المزاج بالسحق  
فانه اسرع لوصولها الى القلب **و** فاذا اردت ان تغسل  
يدك من المايعة او وعاء او ثوب فاغسله قبل بيسير  
دهن سيرج او زيت طيب ثم اغسله بالما فانه يذهب  
**و** اقرض السنبيل بالمقراص ثم اسحقه **و** بل الاشنة بيسير  
ما ودقها **و** بل بزر القرع بالماساعه وقشره **و**  
استخرج لعاب السفرجل بعد بله بالما ثم قشره يتقشر  
سريعا وهذا مصنوع به **و** اذا خشيت ان يزبر بصل  
العنصل فاقطع زنبوره واكوه في مكان زنبوره بحديد  
مجاه **و** وفي اصله اذا اردت سحق الجواهر فدقها اولا  
في الهاون ثم كمل سحقها في صلاية لئلا تنتثر **و** امسح  
اوعيه الشراب في الصيف كل ليلة بالسيرج تا من  
النمل واطرح في ابواب بيوتهم الجير والقطران **فصل**  
اذا خشيت الاعشاب فتظفها من طينها وجففها  
اولا في الشمس ولا يتم تجفيفها الا في الظل فهذا تا من  
فسادها واطرحها في صناديق الخشب **و** اما البرور



كلب القثا والخيار والبطيخ والقرع فانها توضع  
بعد استحكام بتحفيظها في اواني الفخار وتبعد من الاماكن  
النديه وتغطى روسها وما كان من اصول كالزواوند  
والجنطيانا والراسن وقضبان غلاط كالدار شيشع  
والبرهمنين وما شاكلها مما لا يضره ملاقات الهوا بسرعة  
فتوضع في الخرايط او المقاطف وما كان من الصمغ  
وشحم الفاوند فيوضع في العلب او في اواني مدهونه  
الباطن ليحفظ قوتها وايك ان تضع شيئا من هذه  
الادوية قريبا من الشمس فيفسدها حر الهوى او في  
اماكن بارده او قريبه من الماء فانه يتدسها ويفسدها  
بالقضين واجعل الترنجبيل مع الفلفل يمنع او يوحى  
سيوسته واذا عمل مع الكافور الرياحي شيعر وفحم  
يمنعه من التصعد والتازه والفتنصوري والا زاد لا  
يحتاجا لانهما لا يصعدان ومن اجل ذلك استعماله  
في المداواه واذا وضع الملح مع حب السفرجل منعه  
الفساد وان خشيت ان يغير مزاجه فاجعل الملح  
في حرقه وتوضع معه واجعل الشير خشك في انا فخار  
جديد وقليل شقف فخار وعلقه في هوا معتدل و  
كذلك الترنجبين والبنفسج والنيلوفر والورد اذا تغير

الوانها

الوانها الى البياض من القدم ضعف فعلها وان تركت  
في مكان ندي فسدت وضع الادهان في الاواني الزجاج  
او الدبيات الجلد والبطط الجلد المستعمله بما لا يفسد  
بعد نزولها من الشمس وتبريدها واذا جففت الورد  
الطري فحفظه في الظل بعد تشميسه ساعة جيده  
ليجف المائيه منه واذا جف فاجعله في عليه وحترز  
عليه من الهوا المفسد والمياه توضع في القماقم الخاس  
المبيضه واذا وضعت في الاواني الزجاج تعفنت  
الترتم الا ان يجعل فيها فلوس نحاس وهذا يتوقف  
على التجربة فاما القرنفل فان القماقم تفسد والزجاج  
يصلحه والزجاج القيرصى اذا رش عليه الخل اليسير  
ابقى عليه حضرته وحفظ قوته ومنعه من سرعة  
استحالتة واذا جعل الشاة صيني مع الما ميران منع  
وابطاسوسيه وكل هذه الادوية المفردة اذا  
يدافرها العفن فضعها في شمس لطيف ليخف عنها  
عفنها ويذهب رطوبتها وترفع فان تسوست بطل  
فعلها وان اردت ان تعمل الادهان وتقيم زمنا طويلا  
ولا تزنج اجعل الزهر في الوعا واعلى اي دهن كان وصبه  
عليه وايك ان يكون في الزهر شي من النداهة ثم تركه



اعمار الادوية  
المرتبعة على قوت

في الشمس من عشرين يوما الى اربعين يوما ثم بعد ذلك  
ان شئت صفيته عن تفلته واعدته الى وعاءه كان  
اجود وابطا فسادا **واعلم** ان الادوية المركبة لها  
اعمار فاذا مضى عليها من الوقت اكثر مما ذكر ضعف  
فعلها **فمن ذلك تزياد الاربع** يستعمل من وقته طريا  
ويبطل فعله بعد اربع سنين ايارج اللوغا ديا يستعمل  
بعد ستة اشهر ويبطل بعد عشرين سنة البرششا  
يستعمل بعد ستة اشهر ويبطل بعد خمس سنين  
مجمون الكا كنج يستعمل بعد ستة اشهر ويبطل  
اذا فسد وتسوس **مجمون الخبث** يستعمل بعد ستة  
اشهر ويبطل فعله بعد عشرين سنة **مجمون**  
ديبدالورد وديبدالملك وسائر الاطريفلات ومجمون  
النكاح ومجمون المسك والمفرجات وكل ما فيه  
ادوية مختلفة القوى وادوية عطرية فانها تستعمل  
من غير تخمير وقد قيل ان الاطريفل الصغير يستعمل  
بعد ستة اشهر وهذا شاذ **واما الاقراص**  
فان منها ما هو سريع الفساد كاقراص الخشخاش  
واقراص الطباشير الكافوري وبنادق البزور و  
بالجملة كل مركب يكون فيه شئ من لبوب البزور وهو

غير مجنون

غير مجنون بعسل كالا قرص المذكورة والشفوفات مثل  
سفوف السرطانات الذي يقع فيه من بزر الخشخاش  
فانه لا ينبغي ان يترك اياما معدودة ولا احراز الوقت  
فانها تفسد في ذلك الوقت بل متى تغيرت رايحتها و  
قربت الزخ تغير مزاجها ولا يجوز استعمالها فينبغي  
ان تعمل قليلا قليلا ليوم من ذلك في كل شهر وكذلك  
سفوف الطين والمقليان لما يقع فيه من الدهن  
والبزور فانه اذا فقد زخ ولا اقل من ستة اشهر  
ومنها ما لا يبالي اذا فقد كثيرا كهيئة الاقراص فانها  
اذا تسوست بطلت ومنتهى بقاؤها سنة ثم تضعف واذا  
تسوست فسدت **واقراص الكا كنج** فتبقى قوتها ستين  
مالم تسوس او تدور **ايارج الفيقرا** تبقى قوته الى سنة  
**الذرورات** قوتها تبقى الى سنة الا الاشيا فات  
فانها اكثر اقامه وقوتها محفوظة فيها لما فيها من الادوية  
المعدنية والاحجار والعجن القوى فلا يستولى عليها  
الهوى سريعا فيفسدها **والاحمال** التي تقع فيها المعديات  
تبقى زمانا كثيرا ولا تتغير ان شا الله تعالى لا تجعل  
دواين مركبتين ولا مفردتين في وعاء فيضعف كل منهما  
الاخر الا ان يكون امرجهما متساويين او يتقاربين

اي في وعاء واحد



لا متباينين كالطبا شير مع الرنجيل او الكافور مع  
الزعفران ولا يترك وعاء دواء حار على وعاء دواء  
بارد سيما ما كان فيه قوة لطيفة تفوح لها رائحة  
فتكسب غيرة من رايحته شيئا ويضعف ذلك الشيء  
برايحته وايصال الهوا كيفية كل منهما الى الاخر وهم  
الافريون والحليت والجند بادستر والبارزد و  
الافيون والزعفران والكافور وما مثلها وان دعتك  
الضرورة الى مجاورة الاوعية فليكن من الاوعية  
فيها مناسبة من الادوية او بعد بينها قليلا وان  
كانت الاوعية مثل الزجاج والحجارة المعدنية  
فلا تفسد كثيرا وان كانت فبعد زمان **وينبغي ايضا**  
ان يحتفل بما قاله الزهراوى في اعمار الادوية المركبة و  
المفردة والترياقات والمعاجين لينتفع بذلك جميع  
الادوية المعدنية فانها تبقى زمانا طويلا ولا تتغير  
لانها معدنية **واما الادوية اليابسة** فمنها اصماغ  
وعصارات والبان وادهان وبرزور وقشور وتفتح  
وازهار **فالاصماغ** لبقاؤها اكثر من بقا جميع الاصول  
والبرزور كثيرا فانها تبقى نحو الثلاثين سنة لم تتغير  
الا ان مسها نذاوه او ما او تراب **واما العصارات**

يا صله هكذا  
والتراب يبق

فهى

فهى اقل بقاء من الاصماغ واكثرها يسرع اليه التسوس  
واكثر بقاءها عشرون سنة **واما الالبان** فان السقونيا  
تبقى اكثر من الفريون والافيون لان الافيون تضعف  
قربة في ثلاث سنين والسقونيا تبقى قوتها عشرون  
سنة **واما الادهان** فتزنج وتفسد في عامين  
او ثلاث فاذا ازنجت فلا خير فيها سيما الادهان  
الباردة كدهن الورد والبنفسج واللينفر والخلاف  
فانها تفسد وتحترق **واما البرزور** فتختلف في البقا  
لان ما كان منها كثير الدهن كالسسم والجوز واللوز  
والفستق والقش والقرع فانه يسرع اليه الفساد  
واكثر بقاءها عامان ثم يتغير **واما البرزور القليل الدهن**  
مثل الحلبه والحرف والحزول والشونيز والرازيانج  
والكراويا ونحوها تبقى سنين وثلاثة على حسب  
صيانتها وربما تبقى بعضها السنين الكثيرة ولم تفسد  
**واما القشور والاصول** فتختلف في بقائها على  
حسب جواهرها كالقسط والزراوند والوج والبهمن  
والدرونج فانها تبقى عشر سنين واكثر **واما الرنجيل**  
والزرنباذهذه هي التي فيها رطوبة فضليه يسرع  
اليها الفساد من عام او عامين **واما اللها** فانها مسهلة



وغير مسهلة فالمسهلة كالتريد والشيرم واشباههما  
تنقص قوته الى ثلاث سنين واما الغير مسهلة كما  
الدارصيني والقرقه والسلخه واشباهها فان جالينوس  
ذكر عن بعض الاوائل انه لا يهرم ايدا وذكر انه يعمل في  
التراقات ان عبر عليه ثلاثين سنة **واما الفقاه**  
**والازهار** فهي اقل بقاء من الاصول والحشيش لا سيما  
البنفسج يتبين بروءه نقص قوته بعد عام والورد  
والافنتين كذلك والادخرو الاسطوخودس و  
الحشائش كلها كذلك **السفوفات** التي تستعمل بالماء  
البارد والحار ينقص فعلها بعد سنة **سفوف**  
**قليان**ا والحبرمان والبلج والطين والسرطانات  
واللؤلؤ وسائر السفوفات الشبهه بها تستعمل من  
وقتها الى عشرين سنة **دهن البلسان** وماء الكافور  
كلما عتق كان فعلها قوى وكذلك دهن الاجر  
وان الضمادات والمراهم تفعل من وقتها الى سنة **الا**  
**شربة** تستعمل من وقتها الى سنتين وقيل اكثر لا سيما  
ان تحفظ بها في ادخارها وتحفظ عليها من الهوا  
الحار وندوة الموضع فانها تبقى السنين الكثيره  
**والربوبات** تبقى اكثر من الاشربة قال جالينوس

ان رب

ان رب السفرجل يبقى عندى سبع سنين ولم ينقص  
من قوته شئ الهند باد ستر يبقى خمسة عشر سنة لم يتغير  
شئ والله اعلم بالصواب **فصل في اعمار الادويه** لا قرص  
تبقى من شهرين الى سنتين السفرنيا من ستة اشهر الى  
ثلاث سنين **فلونيا** فارسيه من ستة اشهر الى ثلاث  
سنين **مجنون الكبريت** من ستة اشهر الى سنتين  
ودو الملك من ستة اشهر الى ثلاث سنين **دوا**  
**الكرم** من شهرين الى سنة ونصف **امروسا** من شهرين  
الى سنة **اصطيقون** من ثلاثة اشهر الى ثلاث  
سنين **مجنون المسك** من ستة اشهر الى سنة  
سائر المعونات التي تدر البول من ستة اشهر الى  
ثلاث سنين **درياق** الشيا دريطوس جميعا و  
اللوغاديا والار كفا ينسى ويارج جالينوس من ستة اشهر  
الى اربع سنين **اثا** نايسا من ستة اشهر الى سبع  
سنين **سائر** النفاضات التي تؤخذ بالماء البارد والماء  
الحار من وقتها الى شهرين **تعمل** عملا قويا وبعد  
ذلك الى سنة فعلها ضعيف **سائر** الجوبات  
على الحقيقة من شهرين الى شهرين بالسهولة بعد  
ذلك **سفوف** المقلان **ا** والحبرمان يفعل من وقته

قول اخر  
في اعمار الادويه



والى شهرين فعلا قويا وبعد ذلك الى ستة فعلها  
 ضعيف ساير الاقراص التى للحيات التى من يومها  
 تفعل فعلا قويا والى ستة اشهر والتى فيها ادوية  
 تنفع مثل الاقراص الكوكبية واقراص فوليدوس  
 وما اشهرها تفعل من شهرين والى سنتين الاطريفي  
 الاصغر والاكر القنداد ريقون والجوارشنيات ولادها  
 كلها تفعل حتى ترزخ فاذا اخذت ترزخ فلا تصلح لشي  
 دهن البلسان وما الكافور كلما اعتقا كان فعلها  
 اقوى الضمادات والمراهم كلها من دقتها والى سنة  
 الاشربة كلها من وقتها والى سنتين وخامه و  
 جالينوس يقول انه بقى عنده رب السفرجل سبع سنين  
 من غير ان يتغير قوته وطعمه **اعمار الادوية من جدول**  
**المعروف المجهول** تريايق الاربعاء من شهرين الى سنتين  
 الجوارشنيات من شهرين الى سنتين الايارجات من سنة  
 شهر الى اربع سنين الحبوب المسهلة ما هو معجون بالما  
 من يومها الى عشرين وبالعسل الى سنة الجليخينات  
 من اربعة اشهر الى سبع سنين المعاجين من يومها  
 الى سنتين الاطريفلات من شهرين الى ثلاثين سنة  
 الرتبوب من يومها الى اربع سنين الاشياقات من يومها

الى عشر

اعمار الادوية  
 من جدول المعروف  
 المجهول لم اقف عليه

الى عشر سنين الاطليه من يومها الى سنة مدر البول  
 من ستة اشهر الى سبع سنين الاقراص المسهلة من  
 يومها الى ستة اشهر السفوفات من يومها الى شهرين  
 الاشربة من يومها الى اربع سنين الاحمال من يومها  
 الى سنتين الروشنايا عشر سنين المراهم من يومها  
 الى ستة شهور وقيل الى سنتين الاضمدة من يومها  
 الى ستة شهور وقيل سنة تم مختصر المركبات

بحمد الله وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم

تسلما

وبلى تفسير اقربادى

معناه جامع التراكب وهو

يونا فى نفع الله تعالى

اسر

رسالة فى الطب تسمى برء ساعة

لابن زكريا محمد الرازى رحمه الله

برحمته امين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي  
رحمة الله عليه وفسح في قبره بمنه وكرمه

الحمد لله مستحق الحمد كما هو اهله وصلوات الله وسلامه  
على جميع انبيائه ورسله **وبعد** فاني كنت عند  
الوزير ابو القاسم بن عبد الله فجرى بحضرته ذكر  
شيء من الطب وبحضرته جماعة ممن يدعيها فتكلم  
كل منهم بمقدار ما بلغه علمه حتى قال بعضهم  
ان العلل من مواد قد اجتمعت على ممر الايام والشهور  
وما يكون هذا سبيل كونه لا يبرأ في ساعة بل يتم بربا  
الطلل فسمع كلامه جماعة ممن حضر من المتطببين  
يريدون بذلك كثرة الذهاب الى العليل واخذ الشيء  
فعرفت الوزير ان من العلل ما يجتمع في ايام ويبرأ  
في ساعة فتعجبوا من ذلك فسألني الوزير ان اؤلف  
فيه كتابا يسهل على جميع العلل التي تبرأ في  
ساعة فبادرت الى منزلي وعملت هذا الكتاب  
دستورا والله سبحانه وتعالى الموفق بمنه وكرمه لا رب  
سواه ولا معبود الاياه **قال ابو بكر محمد بن زكريا**  
سألني في تاليف هذا الكتاب الوزير ابو القاسم بن عبد الله

وان اذكر

في ايام  
ص

وان اذكر العلل التي تكون من الفرق الى القدم وليس كل  
العلل تبرأ في ساعة فلاجل هذا ذكرنا اعضاء وتركنا  
اعضا كثيرة ثم ذكرنا ما بعدها وقد مت ذكر ما  
يجوز ان يبرأ في ساعة ان شاء الله تعالى **باب الصداع**  
اذا كان الصداع في مقدم الرأس مما يلي الجهة  
فان ذلك يكون من فضل الدم فعلاجه ان يخرج  
شيئا من الدم اما بحمامة او فصد فانه يسكن في  
الحال او يشتم شيء من الاقنوع المصري الجيد ويجعله  
في انفه او ياخذ شيئا من العناب او من شرابه  
او ياكل شيئا من مرقعة العدس فانه يسكن على الفور  
**و** دليل ذلك انخذار او يكون ذلك من الصفرا فعلاج  
ذلك تبل حرقه كتان يدهن الورد وتلصق على الموضع  
فانه يسكن من ساعته او يدلك اسفل رجليه  
بدهن البنفسج والملح فانه يسكن في الحال او يشتم  
النيلوفر او ياكل لب الخيار الذي قد وضع في خل  
ثقيف وهو القوى المحوضه او يتناول شيئا من  
الربوب الحامضة التي من شانها اطفاء الصفرا فانه  
يسكن في الحال **و** اذا كان الصداع في مؤخر الرأس  
مما يلي القحف فانه ذلك يكون من البلغم وعلاجه ذلك

ان لم تبرأ في ساعة



ان يتقيا العليل بالسكنجين وما الفجل ويشرب عليه  
 ما الشبت حتى يتقيا كل ما في جوفه من البلغم ويحتهد  
 ان يكون لما حار فانه يسكن في الحال او يتناول شيئا  
 من الاهيلج الكابلي المربي واملج فانه يسكن  
 في الوقت وان تفرغ عن بايارج فيقتراب في الوقت  
 ان شاء الله تعالى **هيجان العين** يكون من المشي  
 في الشمس ويكون ذلك العقب الجلوس عند النار  
 فان كان بعقبه فليتناول شيئا من طعام مبلغم  
 ويكتل بشي من الاهيلج فانه يسير في الوقت  
 ان شاء الله تعالى **الزكام** يكون علاج مع كونه  
 من اصعب العلل في ساعة واحدة بان تامر العليل  
 ان يصب على راسه ماء حارا شديدا يد الحرارة فاذا  
 احس بتلك الحرارة في دماغه برأ في ساعته ووقته  
 ويكون ايضا بان يوخذ خرقة كتان فتجتر السحق  
 على النار وتوضع على بافوخه فاذا احس بالحرارة  
 في الوقت **وجع الاسنان** <sup>اي اخراج</sup> علاجه ان تامر العليل  
 ان ياخذ حبتين من <sup>هو زبيب الجبل</sup> الموترج ويلفها بقطنه ويبلها  
 بما وبدقها بين حجرين ويضعها على سن العليل  
 فانه يسكن في الحال او ياخذ قيراطين من سكر العُشْر

نه ينفعه  
 في وقت  
 ١٨

وذلك  
 صح

ويلغم

ويلغمه في قطنه ويجعله على الظهر فانه يسكن  
 وقد يفعل اشيا كثيرة مثل الفالية والقطران  
 وكي النار **قلع الاسنان** **بغير حديد** تاخذ عاقر  
 قرحا فتضع في خل خمر شهر حتى يلين ويصير مثل  
 العجير ثم اجعله على صرست فانه يقلعه في الوقت  
 او تاخذ عروق التوت او الثوم الصيفي وتحففه  
 في الشمس في جام ويوضع على الصرست فيقلعه  
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في البحر** يوخذ زبيب  
 نير ونري جيد وبدق معه اطراق الاسرطوب  
 ويجعل بنا دق ويتناول فانه يسكن البحر  
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في الخواثيق**  
 علاجه ان يفرغ ررب التوت مع خرو الكلب  
 فانه يسكن في الوقت ان شاء الله تعالى  
**الشفيفة** علاجه ان يختر ببعر ظي فانه  
 يبر في الوقت فان كان ذلك من اللقوه فانه تعالج  
 بان يوخذ كف شعير ويوضع تحت حبة ما حتى  
 يقطر عليه الماء ويلين ثم يوخذ ويعصر من مائه  
 نصف وقيه ويفتر ثم يوخذ دانق اشق ودانق  
 جاوثير ويسعط من ذلك **وجع الصرست** بصبت

مصفر

اوراق



عليه ما باردا شتا كان او صيفا فانه يذهب  
 في الوقت **والصرع** علاجه ان يؤخذ افون  
 وعاقرقرحا واسيطو حودس وبسفا ييج يدق  
 ويخل ويحق بزبيب طايفي ويتناول منه مثل  
 الجوزة قبل النوم فانه يدفع الصرع في ذلك  
 الاسبوع ان شاء الله تعالى **في الدوى والطنين**  
**في الاذان** علاجه ان يفتق الافون المصري  
 الجيد في الماء ويقطر في الاذان فانه يسكن  
 في الوقت ان شاء الله تعالى **في الرعاف**  
 علاجه ان ينفع في الانف شب يمانى او يوضع  
 محمد على الجانب الذي برعف منه فانه يسكن  
 باذن الله تعالى **في البواسير** علاجه ان يتجر  
 بوزن دانق لوق شامى فانه يسكن في الوقت  
 فان عمل حب وطرح فيه وزن دانق منه كان  
 ابلغ ويسكن الوجع في الحال **في النواصير** علاجه  
 ان يدر عليه التوتيا الاخضر فانه يقطع المادة  
 في الحال **في الجراحات العسرة** التي يسكن منه  
 سنه او اكثر يوجد سمن البقر الفتيق الذي له

ثلاثون

بيان  
لوقت

ثلاثون سنه او اكثر ويعمل فتيله من قطن  
 ويمس فيه ويوضع على في العقر فانه يقطع  
 المادة في الوقت ويكون عام لا لتحام الجرح  
 في ثلاثة ايام بعد الجرح **في الجراحات الطرية**  
 علاجه ان يوضع فيه صمغ البلوط واهليلج  
 الكابلي مسحوقا مثل الكحل او من الكافور وشي  
 من الدهن وعسل لبنى فانه يلتحم سريعا  
**وما يذهب بالوجع** عن الاعضا من سقطه  
 او ضربه يؤخذ قاقيا او صبر وماش ومغاش  
 وطين ارمنى يدق الجميع ويوضع عليه يسكن  
 في الوقت وتذهب الخضرة التي قد تولدت منه  
**حرق النار** قد يعرض من حرق النار وجع  
 شديد وعلاجه ان يؤخذ مرداوسنج صفهاني  
 ونوره وورد سطون وحتا من كل واحد جزء  
 وتبل القرحة بدهن الورد الخالص ثم ينشر  
 عليه فانه يسكن الوجع ثم يكون تمام البرء  
 في اقل من ثلاثة ايام **في خروج المقعد** علاج



وهو جفت  
البلوط وهو  
قشره اليابس

ذلك ان يؤخذ ظلف شاة او قرون فحرق  
وتدق وينخل معه جفت وجلنا روش وعفص  
وزرور ورمون وقشر رمان واسرطب  
من كل واحد جزو يطبخ بماء قليل حتى تخرج قوته  
ويقعد فيه العليل فاذا خرجت مفعده ضد  
به ثم رددته فانه يثبت في الوقت ولا يخرج ان شاء الله  
**في القوسنج** علاجه ان يؤخذ من المعجونات  
الملوكة فانه يسهل في الوقت او ياخذ حنظلة  
فيستخرج شحمها ويعمل منه فتيله ويومر العليل  
ان يتحمله في الوقت او قليل سداب وتكون وشجر  
مريم وملح اجزاء سواء يدق كل واحد على حدة  
ويلت فيه به قطعة من نأطف غير انه يحدث  
منه كرب عجيب ومفص **علاج** ذلك المفص ان  
يؤخذ كف كزبرة وقليل كمون وكراويا وكف صفت  
وانجدان وكف حبه رمان يطبخ جيد ويؤخذ  
من مائه نصف رطل ويصب عليه اوقيه مري  
ويضرب ويشرب فانه يسكن في الحال **في الحلفه**  
اسرها

ينفع

ينفع من ذلك ان يضمد البطن بصندل وكافور  
وما الشاهشوج وهو الريحان <sup>القبوري</sup> يطلى حوايه ويعطى  
اقراص الكندري الذي ذكرناه في المنصوري  
**في الحلفه والزجير** يؤخذ من حب الرشاد مثقال  
ويطرح عليه ثلثا مثقال كمون لرماني وينخل ويغجن  
بالسمن البقري العتيق ويسقى للطفل بلبين امه فانه  
يبرأ في الوقت **في حلفه الصبيان** انفعه جدى  
بلبين امه فانه يسكن في الوقت **في عرق النساء**  
هذه علّة عظيمة كثيرة الخطر تتلف الخلق  
لقلة معرفتهم فيكون ذلك في الجانب الوحش  
طرف من العصص الى القدم وكان الاجود ان  
نقول قولا بليغا غير اننا نخت ان لا نجاوز غرض  
كتابنا هذا فقلنا فيه بالايجاز علاجه  
ان يؤخذ درهم صير سقطري ومثله اهلبيج اصفر  
ومثله سورنجان ويدق وينخل ويعمل حلا ويتناوله  
فانه يسهل خمة ايام الى ستة ايام ويبرأ في الوقت  
ان شاء الله تعالى ولقد عالجت بهذا الدوا شيئا بقى



هذه العلة سنين كثيرة فلم يمكنه النهوض ولا التقلب  
من جانب الى جانب فبرا في الوقت **الاعيا والتعب**  
قد يكون الرجل يمشي فراح فينا له من ذلك تعب  
وجمود في المفاصل ولا يمكنه النهوض علاجه  
ان يبيل اظفاره باي دهن كان فانه يسكن  
في الوقت ويمكنه ان يمشي مثل **وينفع منه ايضا**  
ان يقوم الرجل في الماء البارد ان كان صيفا وفي  
الحار ان كان شتاء وليكن ذلك الى ركبته  
ولا يصب على بدنه فانه يذهب **الاعيا في الاطراف**  
اذا عرض الحكمة في الشتاء علاجه ان ياخذ ما  
شديد الحرارة فيطرح فيه كف ملح ويضع اطرافه  
فيه ساعة فانه يسكن في الوقت ان شاء الله

تعالى تم الكتاب بحمد الله الكريم  
الوهاب وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وعلى آله  
وصحبه اجمعين

م  
م  
م

بسم الله الرحمن الرحيم

**نقل من الرسالة الشراييه في الطب**

وهو الباب الثامن والسبعون في معرفة مسائل  
يمتنح بها من ادعى معرفة الطب وهي عشرون  
مسئلة واجوبها **المسئلة الاولى** ما الطب والى كم  
ينقسم فالجواب ان الطب علم يعرف منه احوال  
بدن الانسان من جهة ما يصح او يزول عنه صحة  
حاصلة وهو قسمان علم وعمل **الثاني** الى كم ينقسم  
علم الطب الجواب الى ثلاثة اقسام معرفة الامور  
ومعرفة الاسباب ومعرفة العلامات **الثالث**  
ما هي الامور الطبيعية وكم قسم هي الجواب هي الاسباب  
التي منها يقوم البدن وبوجوده توجد وبعدم  
احدها يوجد الموت وعددها سبعة اركان  
الاركان **الاركان** والامزجة والاخلاط والاعضا  
والقوى والافعال والارواح **الرابع** ما هي الاركان  
وكم قسم هي الجواب هي النار والهوى والماء والتراب  
وعدها اربعة لا سوى **الخامس** ما الامزجة وكم



قسم هي الجواب هي الحار والبارد واليابس والرطب  
وهي متولده من بعثات متضاده **السادس**  
ما هي الاخلاط وكمر هي قسم الجواب الدم والصفرا  
سبعة والبلغم سبعة والسودا قسمان **السابع**  
ما هي الاعضاء وكمر هي قسم هي الجواب الاعضاء هي  
التي البدن وهي على قسمين مركبة ومفردة اما  
المفردة هي العظام والعظام ريف والاعصاب والوتان  
والرباطات والاعشيه واللحم والشحم. واما المركبة  
فهي كاليد والرجل والراس **الثامن** اي الاعضاء  
احتر في بدن الانسان الجواب القلب ثم الدم  
ثم الكبد **التاسع** اي الاعضاء ابرد في البدن  
الجواب الشعر ثم العظام ثم الدماغ ثم النخاع  
ثم الشحم **العاشر** كم هي الاسنان وما مزاج كل واحد  
منها. الجواب هي اربعة سنن النمو وفتهاه الى نحو الخمس  
وعشرون سنه وهو حار رطب **وسنن** الشباب  
وهو الى نحو الاربعون سنه وهو حار يابس ويسمي  
سنن الوقوف **وسنن** الكهولة ويسمي سنن الاخطاط

ع

مع الضعف ومفتهاه من الستين الى اخر العمر **الحادي عشر** كم مراتب الامراض **الجواب** اربعة الابتداء والزناؤه والاشتها والاخطاط **الثاني عشر** كم هي اقسام الامراض الحادثة في الاعضا **الجواب** المتوالفة والحاذية والاعضا المتشابهة الاجزا والمرض العام ويسمى تفرق الاتصال **الثالث عشر** كم اقسام القوى **الجواب** ثلاثة نفسانية وهي في الدماغ وحيوانية وهي في القلب وطبيعية وهي في الكبد **الرابع عشر** كم هي العظام **الجواب** مايتان وثمانون عظما سوى التي في القلب **الخامس عشر** ما هي العظام كرية **الجواب** هي كالعظام تنبت على اطراف العظام كرية **السادس عشر** كم هي الاعصاب **الجواب** هي سبعة وثلاثون زوجا وفردا لاخ له **السابع عشر** الى كم ينقسم علم الطب **الجواب** الى قسمين حفظ الصحة وعلاج المرض **الثامن عشر** اين مسكن السود في البدن **الجواب** مسكنها الطحال **التاسع عشر** اين مسكن الدم **الجواب** في القلب وهذا مخالف لما في كتاب الرحمن في الطب والحكمة وقد سبق فليحرب **العشرون** اين مسكن الصفرا **الجواب** سلطانها في الكبد ولطيفها في الرئة وهي البلغم كل وتم والحمد لمن فضله عم

هو مخاض الحرام المفض  
في كتاب الرحم حيث جعل  
منها ثمانية وقد صرح  
بجمع



بسم الله الرحمن الرحيم

ان اقوى حرارة تبقى به الحرارة الغريزية والبقا محمد  
من يشفي فاتحة كتابه من كل داء واصفى دوا يتزايد  
به حفظ الصحة والا لا شكر من لا يضر مع اسمه شئ  
في الارض ولا في السماء والصلاة والسلام على محمد  
اكرم اعدل افراد الانسان الرسل وافضل الانبياء  
وعلى اله واصحابه الذين بهم الهداية والاقتداء  
**وبعد** فيقول اضعف عباد الله القوى محمد بن  
**يوسف الطيب** الدوى لما حيا الموفق المنان  
اسباب التوفيق وشاهدت علامات اعانته على  
التحقيق شمرت عن ساق الجرة الشامل ولجد الكامل  
في طلب اشيا في الطب يحتاج اليه الاعالى والاسافل  
فوجدت الاشيا المقوية للحرارة الغريزية والمعزة  
قانونا منهاج الصلاح والاصلاح ودخيره  
لا رباب الاغراض الكلية من اهل الحكمة وتذكره لا صاحب  
النجاح فجمعت ذلك من الكتب المعبرة في هذا الفن  
الشريف خصوصا القانون والحواوي والتذكر  
والمنهاج وهن المختارات لا صاحب التأليف والتصنيف

ومالم اجد

ومالم اجد فيها فاكنت بالسمع من اطبا العالمين  
والحكما الكاملين وهذه الرسالة مشتملة  
على ثلاثة مقاصد وكل مقصد تحقوى  
على نكتة وفوايد **المقصد الاول** في تحقيق  
الحرارة الغريزية **الثاني** في الاشياء المقوية لها  
والمعزة **الثالث** في الاشياء المضغفة لهلوا الناقصة  
عن العمر **وسميتها** الحرارة الغريزية  
وجعلتها وسيلة الى تقبيل عتاب السلطان  
الاعظم والخاقان المعظم مالك رقاب الامم  
ناشر الوية العدل في العالم نور خدقة الجلال  
ونور حديقه محاسن الخلال عين انسان  
السعادة وانسان عين السيادة وهو الاعل  
الاكمل الاعلى الاكرم المطاع الشاير صياته  
ونعت صفاته ونعت كمالاته في الاقطار  
والاصقاع المظفر من عند الرحمن السلطان  
بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان  
بن الخاقان **ابوالغازي** خلدت ميا من  
جشمته وسلطنته بين الانام وابدت معالم



شوكته ودولته الى قيام الساعة وساعة القيام  
امن بيت دُولت السلطان في المجد والعلو وعمرة في عز وملك مؤبد  
**المقصد الأول في تحقيق الحرارة الغريزية**  
اعلم الحياة انما تكون بواسطة الحرارة الغريزية التي  
بها يستمر الافعال التي يضطر اليها في بقاء البدن  
من جذب الملايم ودفع المنافي والامساك والهضم  
وهي لا تقوم الا بما دته التي هي الرطوبة الغريزية  
وهي جسم رطب ستيال نسبتها اليها كنسبة الدهر الى  
السراج ففي كل تكون الحرارة الغريزية الزكوان  
حياته اكثر باذن الله تعالى ولذا قيل بشرا المحرورين يطول  
العمر الرطوبة الاصلية التي هي جزء المركب **قال**  
**القرشي** اختلف الاولون في الحرارة الغريزية **فقيل**  
هي مزاج الروح الحيواني **وقيل** هي مزاج البدن  
كله **وقيل** هي الحرارة النارية العنصرية هذا  
مذهب جالينوس **وقيل** انها نوع الغريب لكنها  
ان كانت معتدلة كانت غريزية واذا فرطت  
صارت غريبة **وقيل** الحرارة واحدة لكن بالنسبة  
الى فعلها في مادة الغذاء بالانضاج والهضم وغير ذلك

والفعلها

122  
والفعلها في الفضول بالانضاج والدفع تسمى غريزية  
وبالنسبة الى فعلها في المادة عفنا وفسادا يسمى  
غريبة وهذه الاقوال كلها فاسدة **اما الاول**  
**والثاني** فلان الحرارة الغريزية كلها ازدادت قوة  
وشده ازدادت الافعال الطبيعية قوة وجوده تعرف  
ذلك بحال الانسان واوقات السنة ومزاج البدن  
والروح ليس كذلك فان كل واحد منهما اذا ازدادت  
سخونته اضر ضررا لان زيادة حرارة الروح يوجب  
حمى اليوم وزيادة حمى البدن توجب حمى الدق  
**واما الثالث** فلان اثار الحرارة النارية مباينه  
ومخالفة لاثار الحرارة الغريزية ويلزم ذلك تبانها  
في الحقيقة **قال** السيد في شرح المواقف فان الحرارة  
الغريبة اذا حاولت ابطال اعتدال المزاج الحيواني  
قاومها الحرارة الغريزية اي مقاومة حتى ان السموم  
الحارة لا يدفعها الا الحرارة الغريزية فانها السلة  
للطبيعة يدفع بها ضرر الحار الوارد بتحريك الروح  
الى دفعه ويدفع ضرر البارد الوارد بالمقاومة بخلاف



البرودة فانها لا تنازع البارد بل تقاوم الحار  
بالمضافة فقط فالحرارة الغريزية تحمي الرطوبة  
الغريزية عن ان يستولى عليها الحرارة الغريزية كما  
الحرارة النارية فهي مخالفة لها في الماهية **واما**  
**الرابع** فلان الحرارة الغريزية عند الافراط ان تغيرت  
حقيقتها لم تكن الغريزية من نوعها والا لم يكن فعلها  
لما كان اولاً في نوعه بل قد يشتد **واما الخامس**  
فان الحرارة الواحدة يستحيل ان يصدر عنها في المادة  
الواحدة افعال متنافية فحال ان يصدر عنها  
عفن الفضول وانضاجها واصلاحها **والحق**  
ان هذه الحرارة مخالفة لغيرها من الحرارة بالحقيقة  
وان اسم الحرارة يقال عليها وعلى غيرها باشتراك الاسم  
وهي جوهر حار لذيد هو آي لاحد له ولا لدع ولا  
احتراق ولا تقفين ولا افساد يفاض على البدن  
عند ما يفاض النفس عليه ويفارقه مع مفارقتها  
عنه على مذهب المحققين من المتأخرين **والنفس**  
جوهر مجرد يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

كتعلق

كتعلق الملك بالمدينة **واعلم** ان الحار هو ذو  
الحرارة وهو الجسم الحامل لها واما الحرارة فهي الكيفية  
المعروفة وربما تجوز فقل كل منهما على الآخر والله اعلم  
**المقصد الثاني في المقويات للحرارة الغريزية والمعمرة**  
**حرف** الالف

**الارز** مقو للحرارة الغريزية واللباء ومستن ويزيد  
في العمور ورس اخلا ما طيبة ويقل على اكله البول  
والبحر والريح **الطبع** قال عجيب الدين السمرقندي  
اتفقوا على يبسه وقيل انه حار في الدرجة الاولى  
وقيل هو قريب من الاعتدال **قال** الشيخ حار يابس  
ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احترس  
من الحنطة **قال** صاحب المنهاج بارد يابس في الثانية  
**والحق** انه حار ويستدل على حرارته من جهتين  
احدهما من طعمه والاخرى من تأثيره وفعله لانه  
يحمي ابدان المحرورين ولهبها **الاسترج** قشره  
مقو للحرارة الغريزية والمعدة والمربي منه اقوى  
في ذلك **وتريبيه** ان يقطع قشره قطعاً ويصب  
عليه من الماء الذي يلقي فيه الملح ما يغمره ويترك

**ارشاد**

الكل يزيده في الزهر والزكاء زيد  
في الباه وعصارته تحفظ الشعر وينفع  
الجرب المتفزع وعرق النساء والحرارة  
شرباً وضاداً مع العسل وان دخن به  
طرد الهموم وان داومت الحامل اكله سقط  
جنينها



ثلاثة أيام ثم يغسله بالماء العذب غسلا جيدا ثم يغلى مع الازر حتى تهترأ ثم يطرح في العسل او السكر ويغلى عليه جيداً ثم يجعل في برنيه صينية او خضرا ويترك عشرين يوما ينشف من العسل او السكر ويلقى عليه من العسل او السكر ما يغمره وورقه اذا جعل في الثياب نعهها من السوس وكذلك قشره الاصفر الرقيق **الارايح اللذيذة والاشماع الطيبة** قال صاحب حل الموجز هذه الامور تقوى النفس وتنعش الحرارة الغريزية بسبب انها تنشط النفس وتجعلها معتبنة بتدبير البدن وفي ذلك دفع اكثر الامراض والتجربة مصححة له وقيل جميع الحيوانات تسمن من طريق الغم الا الانسان فانه يسمن من طريق الاذن والله اعلم **النوش دار ومقو للحرارة** الغريزية والقلب مفرج بحسن اللون ويطيب النكهة والعرق وينفع الكبد نفعا عظيما وليست فيه مضرة ظاهرة ويستعمل قبل الطعام وبعده بخلاف اكثر المعاجين فانه يستعمل قبل الطعام **ايرسا** وهو اصل السوس الاسمانجوني مقو للحرارة الغريزية

والقلب

والقلب قال ابقرط وجالينوس واسحق ان اكل يوم درهم حفظ الصحة مدة الحياه الطبع قال الشيخ حار يابس في اخر الثانية **حرف الباء** **باد زهر حيواني** ويقال له الفادر زهر بالفا ايضا **مقو للحرارة الغريزية** قال صاحب التذكرة اذا شرب منه ربع درهم يقع من الخفقان نفعا لا يعد له غير هذا يستخرج من كبد الوعل الحبل ايصا من جبال شيراز **قال الرازي** البادر زهر حجر اصفر رخو متشظى الشب اليماني لا طعم له ينفع من السموم وقد رايت منه مقاومة عجيبه لدفع ضرر البيش مالم ار مثله من الادوية المفردة والترياقات المركبة اصلا واذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى فعله قال ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايائل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا حك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق الصحيح على طريق الاستعداد والتقدم



بالحوطة قاوم السموم القناله وحسن من مضارها  
ولم يحس منه غايته ولا اثار خلط خام كما نخشى من  
الثروديطوس لانه انما يفعل ذلك لمخاصية جوهره  
وخاصيته النفع من السموم الحيوانية والنباتية  
ومن عض الهوام ولدغها ويهشها اذا شرب منه  
مسحوقا او منخولا وزن اثني عشر شعيرة خلص  
من الموت واخرج السم بالرشح والعرق قال الشيخ  
اسم البادرهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة اولى  
واسم الترياق بالمصنوعات ويشبه ان يكون النباتات  
من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات  
باسم الفادزهر ويشبه ان لا يكون بينهما كبير فرق  
قال صاحب المنهاج اسم الفادزهر وان عاما للكلد  
دافع لضرر السم بحفظ قوة الروح فقد خض بحجر  
يعرف بحجر الحية وهو حجر يوجد في الحية قال  
في الاعراض يقال له بالفارسية مارمره وقيل  
هو معدني مقول للحرارة الغريزية وهو يفيد  
اكثر الامراض الباردة وهو من انفع الاشياء

للحيات

للحيات العيشة ومن نفس الانتصاب وجميع اوجاع  
الباطنه ومن لسع العقارب والحيات وسائر الهوام  
وهو يدرب البول ويذيب الحصى وفعله عديل فعل  
الترياق وينفع من جميع السموم النباتية والحيوانية  
**بزر رازياخ** قال ادم عليه الصلاة والسلام ان  
بزر الرازياخ اذا قسح منه انسان وزن درهم مع  
مثله سكرا وابتدأ ذلك من اول يوم نزل الشمس  
برج الحمل وادام ذلك الى ان حل الشمس برج  
السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض ولو بلغ  
عمره الطبيعي ويصح جوانبه الى ان يموت **بسر**  
يقال الحمل النحلة اول ظهره طلع ثم بعد ذلك بلج  
ثم بعد ذلك بشر ثم بعد ذلك رطب مقول للحرارة  
الغريزية وقد ينبت منه نبيذ يفعل فعله طبعه  
قال ابن ماسويه البرحار في الدرجة الاولى  
يابس في الثانية ودليل حرارته الحلاوة التي فيه  
ودليل يسه عفو صته وديعه وفي الموجز انه  
بارد يابس وفي المنهاج وفيه قبض ولذلك صار  
طبعه يحبس الطبع ويسكن الهيب مع حفظ الحرارة  
الغريزية **بهراج** مقول للحرارة الغريزية يحلل الرياح



و حکم را  
مقررند

[illegible]



انه حاريا بس في الرابعة واضن انه في اول الرابعة

حرف الجيم جروار

ولا الحرمه

ولا الهرمه ولا العاقر قال جالينوس والمشايخ  
ودوى الأبدان الضعيفه الخيفه يجب ان يحذرو  
كل الحذر لانه العدو المهلك قال جالينوس  
ورؤفس الجماع مع الفلمان اشد اسقاطا لشهوة البدن  
وقال الشيخ بالعكس والله اعلم بالصواب  
حرف الحاء المهملة

**حري** هو الا بر شيم مقول الحرارة الغريزية  
 مفرح مستن مقول للبصر وقد ما يشرب منه  
 دراهم قال الا قسراى وهو من المفرحات القوي  
 وليس يختص تقريجه بروح دون روح بل هو  
 ملايم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح  
 الذى فى الدماغ والذى فى الكبد الطبع قال  
 الشيخ حار يابس فى الاولى وذكر صاحب التقوم  
 انه رطب والظن انه معتدل فى الرطوبة و  
 اليبوسة ولبه يمنع القتل

حرف الخاء المعجمة المنقوطة

الخمر مقوّل لحراره الغريزه • قال نجيب الدين



قال صاحب الفلاحة اذا اخذ النصب من شجر الخوخ ونفع  
في بول انسان سبعة ايام ثم يثقب ساق شجرة الصفصاف  
بقباضا قد امتسعا بحيث يدخل فيه قضيب النصب ويدخل  
القضيب في ذلك الثقب حتى يخرج من الجانب الآخر  
ثم يطحن الموضع المثقوب ويقطع ما فضل من  
من الناحيتين وبعد ذلك بسبعة ايام فانه ينمو  
ثم ابلأ عجم واذا اردت تلون ثمرتها فشق النواة  
فان لو شترها احمر فضع في النواة زنجفرا مسحوقا  
ناعما وان شئت اصفرا فزعفران وان شئت  
اخضرا فزنجارا وان شئت ازرق فلا زور  
او نيل وان شئت ابيض فاسفديج ثم ترد  
قشر النواة على القلب ردا موفقا وتقصيها  
وتزرعها فان ثمرتها تجي على اللون الذي  
وضعت في النواة بلا مغايره وان حفرت  
اصل الشجرة في اول كانون ونقيته وجعلت  
قصبته من قصب السكر ثم تركها حتى ايام  
ثم تسقيها فانها تحمل حملا حلو وكذلك طعمه  
وخاصيته ورق الخوخ انه يقطع رايحه  
النورة من الجسد اذا سحق ناعما ووضع  
في الدلوك مع ما الليمون والسيرج ويقتل  
الدود الذي في بطن الانسان اذا طليت به  
السرة ويقتل دود الاذان اذا قطر فيه من عصارتها  
والخوخ بارد رطب وهو يزيد في الباه ويضرب  
بالبرودين ويشهي الطعام ولا يخفف في المعدة  
بجلاء الشمس من الخربلة

وهو عان الشجر وهو خراشيد  
التي هي في كل امور الا في  
فان الشجر طويل عرا  
لان الخوخ طويل عرا  
ليس والخر والبرد  
لنوعان الشجر وهو خراشيد  
التي هي في كل امور الا في

السر قندي قد اسقطت الشريعة مؤنتها عنا  
كما اسقطت من الاغذية لحم الخنزير على ان جميع الا  
طب المتقدمين منهم والمتأخرين بعد ان اثبتوا  
لها المنفعتين الجليلتين اللتين هما الغاية من  
مطالب الناس في هذه الدنيا من رضى بالحياة  
الدنيا واطمان بها وهما منفعة الجسد من الصحة  
والقوة ومنفعة النفس من السرور والنشاط  
فقد اتفقوا على ان الكثير منها الى حد السكر  
صار لجميع الناس وان القليل منها دون السكر لا نافع  
لجميع الناس بل لصف منهم دون صنف ولا ايضا  
لجميع ذلك الصنف بل لشخص دون شخص ومزاج دون  
مزاج وفي حال دون حال ووقت دون وقت و  
بمقدار دون مقدار واشترطوا لذلك شروطا  
وهي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من  
الارهار والمحبوسين من الناس والاراييح اللذيذة  
العطرة الحارة والباردة بحسب المزاج والسماع المطرب  
وقد رفع من المجلس كل ما ثغم ويقبض النفس كالوسخ

كما قال الله تعالى  
وتعالى انما الخمر  
والميسر قتل  
النفس والمنافع  
للناس وانما  
الكبر من نفسهم

في المكان والبدن والصنان واللباس القذر والمكد  
التون وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق  
وتسريح اللحية والراس وتقليم الاظفار وليكن المجلس  
مشرقا فسيحا بقرب المياه الحارية ومع الطرفا  
من الاصدقا وذلك لانه الشراب يحرك قوى النفس  
الجيشة فاذا لم يجد كل قوى من القوى الشهوانية الشيطانية  
تلذت وانقبضت فلا تقبل النفس حينئذ على الشراب  
لانقباضها لعدم مصادفة المطلوب ولا يتصرف فيه  
كل التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد لعدم  
تصرف النفس فيه وافسد الاخلاط الصالحة  
فكان ضرره اكثر من نفعه واشترطوا لذلك  
شروطا اخرى يقل من يستقل بمراقبتها والوفاء بها  
وان كان طبيبها حاذقا ولو وجدوا واحدا من الناس  
علما بتلك الشروط مستحضرا لتلك القوانين ولا  
يشغله شغل عن مراقبتها وكان في حليته ومزاجه  
من يوافقه الخمر وكان ضابطا لنفسه قادرا علىها  
قامعها لها فانه عند الانتفاع بها والخوض



في شربها لا يقدر على ضبط نفسه والاكتفا بالقدر  
النافع له في مزاجه لان القليل من الخمر يدعو الى  
الكثير ولا يوجد شيء من الاطعمه والاشرية الا واول  
ما يتناول منه يكون اطيب من اخره الا الخمر فان  
كل جرعة تاخرت منها افادت صاحبها فضل  
لذة على الجرعة الاولى فيزداد شاربها على اتباعها  
حرصا عليها وشفقا بها بشربها لانها ان شربت  
باعتدال ولدت روحا كثيرة معتدلة المزاج والقوام  
شديد النورانية ساطرها فلذلك استعدت للفرح و  
فرح بادي سبب من الاسباب المفرحة فامعن  
في شربها ظنا منه انه كلما ازداد من شربها ازداد  
فرحه حتى ذهل عن مصالح بدنه ونفسه ودينه  
ودينه فلما كان القليل من الخمر داعيا الى  
الكثير والكثير داعيا الى افات كثيرة من السل والدق  
والاستسقا وخفقان وحناق قلبي ونحوها وسكنه  
وموت فجأة والى الصدد عن ذكر الله تعالى والى حدوث  
العداوة والبغضا وفساد الدنيا وخراب الدين حرمة الله

تعالى

١٢٢  
تعالى قليلها وكثيرها ليكون الامتناع عنها راسا  
وسيلة الى حسم باب الكثير الداعي الى فساد الدنيا والدين  
والله اعلم بالصواب حرف الدال الخالية  
دار فلفل مقول للحرارة الغريزية ومجدر الطعام  
بسهولة وينفع من نهش الهوام الكلا رطلا بالدهن  
وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم. الطبع حار  
يابس في الثالثة. وقيل يابس في الثانية. وقيل طيب  
في الاولى داصيني مقول للحرارة الغريزية مفرح  
للقلب منق الراس والصدر مفتح سد الكبد  
وينفع المعدة والاستسقا ووجاع الرحم مع مح  
البيض وينفع من سموم الهوام ويضمد به لسع  
العقرب مع التين وقدر ما يؤخذ منه درهم  
ويحسن الذهن تحسينا جيدا طبعه حار يابس  
في الثالثة حرف الذا المعجمة  
ذهب مقول للحرارة الغريزية والقلب والبدن  
وكذلك يملكه بالخاصية وينفع الخفقان. الطبع  
قال الشيخ هو معتدل الطيف قال التميمي من تختم به



اوليه ذهب عنه السحر وامساكه في الفم يزيل البخر  
ويقوى العين كحل **حرف** الراء  
**راسن** مقول للحرارة الغريزية قال صاحب المنهاج  
منه بستانى ومنه نوع كل ورقه منه من شبر الى  
ذراع منفرش على الارض كالنمام وانفعه اصله واجوده  
الاخضر الفض وهو حار بابس في الثانيه وقبل في  
الثالثة وفيه رطوبة فضليته ينفع من الاورام  
البارده ومن عرق النسا ووجع المفاصل اذا  
طنخ بدهن وطلى به وهو يعين على النفس لعوق  
ويفرح القلب ويقويه قال الشيخ عجيب  
في تفريحه وتقويته ويدر الحيض والبول وينفع  
من لهش الهوام وخصوصا المصرى وقد رما يوخذ  
منه دراهمان وقيل انه يقتل البول ويزيد في المنى  
ويقوى شهوة الباه قال المصرى يفتح سدد  
الكبد والطحال قال بقراط ان الراسن يذهب بالحزن  
والفيظ ويبعد من الافات لانه يقوى فم المعدة ويحل  
الفصول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة

الشراب

الشراب المتخذ منه قال اهل التجربة يسخن المعدة  
ويلين البطن وينفع من وجع الظهر والمفاصل الباردة  
وينقى الصدر والريه من الاخلاط المزجه وينفع  
كذلك من السعال والربو قال الرازى يسخن الكبد  
ويكسر الرياح ويحشنى ويهضم الطعام **رش الماء**  
البارد على الوجه قال القرشي ينفع الحرارة الغريزية  
ويقويها لانه يوذى الوجه فينبته الحرارة الغريزية  
ويحركها الى خارج ويستد المسام ويسكن الحرارة  
الموجبه لتخليها واما تقويتها فلانه يعد لها  
ويجمعها من اقطار البدن لدفع الموذى وينفع  
الغشى الحادث عن الكرب الحماوى وغيره كالحادث  
عن الحميات الحارة **طب** مقول للحرارة الغريزية  
الطبع في التقويم انه حار رطب في الاولى  
وفي المنهاج حار في الثانية رطب في الاولى وقيل  
ان حرارته اقل من رطوبته **الرياضة المعتدله**  
مقويه للحرارة الغريزية وركوب الخيل باعتدال  
رياضة معتدله مقول للحرارة الغريزية والمعدة



ورأيت شخصا كان به ضعف في المعدة ولم يعالج بشئ  
 من المعالجات فعرج بركوب الخيل بالرفق قيل  
 تطالب الناس في هذه الدنيا ثلاثة لمن رضى با  
 الحيات الدنيا ركوب الخيل واكل اللحم وجماع المحبوب  
 قال الامير الفاضل العادل الكامل امير على سدير  
 قدس سره ورابعها اكل البطيخ الحلو واعلم ان جميع  
 اقسام الرياضة تسخن ما لم يبلغ جدا يفرط في  
 التحليل فتبرد حينئذ فانها اذا افطت افطت  
 في تحليل الرطوبة الاصلية وافادت الرد بالعرض  
 لان مادة الحرارة الغريزية وحاملها تلك الرطوبة  
 واذا انقصت نقصت الحرارة واستولت البرودة  
 واما لو كانت بالاعتدال افادت مع السخونة امر  
 انتقاس الحرارة الغريزية وتحليل الرطوبات الغليظة  
 وجودة الهضم ووقت الرياضة بعد اخذ الغذاء  
 وكما هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تخففها  
 البشره وتربو ويتددى العرق واما التي يكثر  
 فيها سيلان العرق فمفرطه والله اعلم بالصواب

حرف الزاي

**حرف الزاي**

**زرباذ مقو للحرارة الغريزية** قال نجيب الدين  
 السمرقندي حار يابس في الثالثة محلل الرياح ويسمن  
 ويدفع رايحة الشراب والثوم والبصل وبفرج القلب  
 وينفع من بهش الهوام ورياح الارحام قال صاحب  
 المنهاج ويجبر القي ويقل ويسهل السودا الشربة  
 منه قدر درهم قال الشيخ فيه تفريح وتقوية للقلب  
 والفعلان منه بخا صيه قويه يعينها قبضته و  
 تلطيفه وهو يجعل في الترياقات الكبار لشدة ملاسته  
 جوهر الروح الذي في الكبد حتى يقع في السمينات  
 الطبع قال ابن ماسويه حار في الثانية **زعفران**  
 مقو للحرارة الغريزية مفتح لسدد الكبد والعروق  
 نافع من عسر النفس وابغ للمعدة مقولها محسن  
 للون البشرة منوم ويقوى القلب واذا شرب  
 طبيخه مع اصله ادر البول وهيج الشهوة للجماع  
 واسقط شهوة الجماع الطبع قال في التقيويم حار  
 في الثالثة يابس في الاولى وفي المنهاج انه حار في الثانية

الاسود هو البري والبري لا يستعمل في معالجة  
 الناس في هذه الدنيا ثلاثة لمن رضى با  
 الحيات الدنيا ركوب الخيل واكل اللحم وجماع المحبوب  
 قال الامير الفاضل العادل الكامل امير على سدير  
 قدس سره ورابعها اكل البطيخ الحلو واعلم ان جميع  
 اقسام الرياضة تسخن ما لم يبلغ جدا يفرط في  
 التحليل فتبرد حينئذ فانها اذا افطت افطت  
 في تحليل الرطوبة الاصلية وافادت الرد بالعرض  
 لان مادة الحرارة الغريزية وحاملها تلك الرطوبة  
 واذا انقصت نقصت الحرارة واستولت البرودة  
 واما لو كانت بالاعتدال افادت مع السخونة امر  
 انتقاس الحرارة الغريزية وتحليل الرطوبات الغليظة  
 وجودة الهضم ووقت الرياضة بعد اخذ الغذاء  
 وكما هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تخففها  
 البشره وتربو ويتددى العرق واما التي يكثر  
 فيها سيلان العرق فمفرطه والله اعلم بالصواب



يابس في الاولى قال جالينوس حرارته في اخر الدرجة  
الاولى ويبيد في وسطها **زنجبيل** المربى بالعسل  
مقو للحرارة الغريزية قال ابن مجنون اذا استعمله  
المشايع لم يهرموا قال ابن ماجه وسفيان وابن واقد  
والماثي اذا شرب **الزنجبيل** في البرد الشديد بالماء دفع  
ضرر البرد قال ابن سينا يزيد في الحفظ وينفع من  
النسيان اكلا وحلو الرطوبة عن نواحي الراس و  
الخلق واذا امضع بالمصطكي احدث من الدماغ بلغا  
كثيرا **حرف السنين العارية**  
**سادج** مقو للحرارة الغريزية نافع للمعدة و  
الحفقان والبحر وهو صالح لا ورام العين وقد  
يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب  
فيحفظها من التاكل ويطيب رائحتها. **الطبع** قال  
الرازي حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية  
**سعد** مقو للحرارة الغريزية قال الرازي في  
الحاوي السعد يزيد في العقل ويكسر الرياح  
ويدفع المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير

نافع

١٢٢  
نافع للمعدة والحاصرة ويطيب النكهة قال الشيخ  
ينفع من استرخا اللثة ويزيد في الحفظ ويقوى  
العصب ويقطع القيض اذا ومشروبا واذا خلط  
بالرقت نفع من البثور في روس الصبيان **الطبع**  
حار يابس في الثانية **سفرجل** الحلو منه مقو  
للحرارة الغريزية وبر النفس ويدري البول وهو  
يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وعصارته تنفع  
من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وينفع  
من القي والخمار ويقوى المعدة وينفع من الدوسنطاريا  
وحجر ترف الدم وينفع من حرقة البول اذا قطرت  
من عصارته في الاطيل قال نجيب الدين السمرقندي  
هو من اصلح الاشياء لقوة المعدة والبطن كله وجبس  
الطبيعة وانها من الشهوة والعون على هضم غذا  
وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن  
معدة الصحيح ويقطع القي حتى الريحته منه  
وعقل البطن اذا اكل قبل الطعام فاما ان اكل بعد  
الطعام فانه يلين بعصره المعدة الا ان يتناول منه



اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع  
 البخار عن الدماغ وكذلك المرتب منه **السفر**  
 مقول للحرارة الغريزية لانه يزيل الغم قال امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه  
 تقرب عن الاوطان في طلب العلي وسافر في الاسفار  
 خمس فوائد تفرج همم واكتساب معيشة وعلم  
 واداب وصحبة ما جد وموجب لصحة البدن  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا تغفوا  
 واكثر الانبياء والاوليا اختاروا السفر ونبينا صلى  
 الله عليه وسلم ايضا اختار السفر وقد رايت  
 كثيرا من المرضى لا يداوون بشئ من المعالجات  
 فاختاروا السفر فصحوا صدق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الشيخ وربما ينتفع المرضى بالآ  
 انتقال من هو الى هو اخر ومن مسكن الى مسكن  
 اخر ومن فصل الى فصل اخر وفوائد السفر كثيرة  
 بسببه وجد الخضر عليه السلام ما الحياة وموسى  
 صلوات الله عليه صحبته وصحبه شعيب عليه السلام

وكفى

وكفى بذلك شاهدا وجدان الانبياء نهاية السعادة  
 بالمعراج **السكوت** يزيد في العمر ولذلك اختار  
 حكما الهند السكوت قال امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب كرم الله وجهه اخترت من الزبور من  
 صمت نجاء وقال لقمان عليه السلام الصمت حكمة  
 وقليل فاعله وفوائد السكوت كثيرة بحسب الدين  
 والدنيا **السماع** مقول للحرارة الغريزية قال بعض  
 الحكماء امهات اللذات في الدنيا اربع: لذة الطعام و  
 لذة الشراب ولذة النكاح ولذة السماع **سنب**  
**الطيب** مقول للحرارة الغريزية محلل للاورام ويقوى  
 الدماغ وينصب هذب العين اذا وقع في الاحمال  
 وينفع من الخفقان وينقى الصدر والريه ويفتح  
 سد الكبد والمعدة وتقويها ويطيب النكهة  
 وينفع من اليرقان ووجع الطحال ويدري البول ويجس  
 الطبع وقد رما يؤخذ منه درهم الطبع حار في  
 الاولى يابس في الثانية وقيل في الثالثة  
 حرف الشين المنقوطة



**شوتيز** مقول للحرارة الفرزية قال جالينوس مجلل  
 النفع غابة التحليل اذا ورد داخل البدن ويقتل  
 الديدان اكلا وضادا وتقلع التاليل المتعلقة  
 والمنكوسة والخيلاء ويمنع انتصاب النفس  
 ويدر الطمث قال ديسقوريدوس اذا ضمت به  
 الجبهة وافق الصداع. واذا تضمد به مع الخل  
 قلع البثور اللينة والجرب المتفرح وحلل الاورام  
 البلغمية المرزمنة والاورام الصلبة. واذا شرب  
 بالنظرون سكن عسر النفس واذا شرب منه  
 مقدار درهمين بمانفع من نهشة الرتيلاء. واذا  
 دخن به طرد الهوام قال الشيخ تافع من اللقوة  
 والبرص والبرص طلاء بالخل ويسقى بالعسل والماء  
 الحار للخصى في المثانة والكل منفعته كثيره قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت. والحجة السوداء  
 الشوتيز حرف الصاد  
**صحة السلطان العادل** تزيد في العمر وتقوى  
 الحرارة الفرزية بتفريجها وفي الاخبار ان السلطان

ظل الله

ظل الله في الارضين وكذا صحة الشيخ الكامل  
 . وفي تعليم المتعلم توفّر الشيوخ يزيد في العمر  
 وكذا صحة الحكيم الحاذق. وقد قيل ان  
 الصحة مع الحكيم الحاذق امان من جميع الامراض  
 ولذا اختار داود صحة لقمان عليها السلام وما  
 اكل الطعام والشراب الا عنده وكذا ايضا السلاطين  
 الماضية صحبوا الحكماء **صحة** صبيح الوجه والبكر  
 وشتم نقشها ولذا اختار الحكماء للسلاطين علام حسن  
 الوجه او بكر اللازمة القرينه. وكذا من يستحي منه  
 ويستأنس من حضرته. قال القرطبي ورتب ما يرى  
 المدنف من العشاق بروية معشوقه بعد الحفا  
 دفعه وقيل شفاء القلوب لقالمحبوب المحلوب المنكوح  
**الصدقة** تزيد في العمر قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الصدقة ترزق البلاء وتزيد في العمر **صلة**  
**الرحم** تزيد في العمر قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه ومن  
 الاشياء المقوية للحرارة الفرزية الصيد لتفريح القلب

واذا علق العلق في خلق انسان  
 ويدهن نافوخه بالقطر بعد  
 خلق النافوخ بالموس فانه يسقط  
 من الخلق سريعا معقول به مجرب  
 صحيح  
 حرره الفقير الى تعالى محمد بن مصطفى  
 الحائسان على عنهما



# عقاب

منه برى ومنه بستانى وهو كثير اللحم لشجرة شوك  
ومتى احرق في اصله شئ من الجوز حلا حلا كثيرا  
وكذلك ان احرق في اصل الجوز شجر العقاب وهو  
معتدل ما بين الحرارة والبرودة والرطوبة  
واليبوسة ينفع من حدة الدم لتفليظ وينفع  
الصدر والريه ويجبر الدم والماء المطبوخ  
في العقاب ينفع فانه يبرد ويرطب ويسكن  
الحرق والذع الذى في المعدة والامعاء والسعال  
من حرارة ويلين خشونة الصدر والخشونة الا  
انه يولد بلغم وهو عسر الرمض قليل الغذاء  
**الحديد علق** دود اسود واحمر يكون بالما  
يعلق بالخنبل والادى واذا علق بفرس فخره بوبر  
الثلب فانها تنفصل من راحته دخانه ومن خواصه  
ان البيت اذا تجر به هرب ما فيه من البق  
واذا جفف واذا جفف وسحق وقطع  
الشعوطى به مكانه منع نباته  
**عنكبوت** نسجها يوضع على الجراحات  
الطرية يقطع دمها وهو يجلو الفضه  
اذا دلت به والذى يوجد من نسجها  
في بيت الحلا ينفع المحوم اذا تجر به

**حرف العين العار**  
**عسل** مقول لحرارة الفريزية مفتوح جاذب يمنع الفتنة  
ويجلى ظلمة البصر ويقوى السمع والمعدة ويشترى البطن  
قال صاحب المنهاج وينع بدء الماء في العين ولعقه انفع  
شئ لمن عضة الكلب الكلب وهو نافع لاصحاب الامرجة  
الباردة والشيوخ اذا كان يقوى جوهر جرارهم الفريزية  
ويولد فيهم دما جيدا لا سيما في الشتاء قال السديد  
السديد الكاذرون في انما يركب المعجون بالعسل دون  
السكر لانه مع انه لذيد جيب الى النفس مزيل  
البشاعة الادويه وفيه جلا ونضج للفضلات الغليظة  
يمتزوج باجراما يتركب به ويستخرج قواها ويخلط  
بعضها ببعض ونجسها حتى يحصل لها مزاج ثان مختص  
بفوائد لم تكن في المفردات قال الاقصرى ومن عجب فعله  
انه يرطب البدن مع الما لتفيدة اياه ويجفف بدونه  
وانه يسهل البطن في المحرور لا فادته الحليته الجائيه  
ويقبض في البرود لتفيدة الرطوبة البليغيه وبضمة  
اباها ولا نه يفيد الرطوبة البليغيه التي في المعدة  
حلاوة فاذا حلت دعت الكبد الى اجتذابها فنفتت

اليها

# العسل

نورها اشرف الثمره وللناس بغيرها  
عنايم عظمه لما في العسل من الحاميه  
وقد صنفت اكلنا فيما يتعلق ببلاد  
الكرم وخير الكرم الدوا لا سيما قل  
علاوا خفف حوته واكثر علا  
واجود عصاره من عسلها  
انك اذا اخذت من قضاها التي  
فيها قوة الحول وعزتها في الاستها  
ثاني بالعنا قيد ويكون بينها وبين  
العزس شهرين وهذا الامر لا يفتقر  
قشور الشجر اصله **قال** صاحب كتاب  
الغذاء ان اردت ان ترى في الكرم  
الغذاء ان كثرة النفع وقوة الاصل  
بها

اليها والى سائر البدن وله فوائد كثيرة قال الله تعالى  
فيه شفاء للناس وقال صلى الله عليه وسلم صدق الله  
وكذب بطن اخيك قال الامام علي بن موسى الرضى  
العسل محمد اللبن الحليب مثل الانفحة سريعا طبعه  
قال الشيخ **ونجيب** الدين السمرقندى انه حار بابس  
في الثانيه **عسل** مقول لحرارة الفريزية والدماع  
والحواس والقلب قوة عجيبه ويزيد في الروح طبعه  
قال الشيخ انه حار بابس يشبه ان تكون حرارته في الثانيه  
ويسب في الاولى الحكم يحل اكله قيل انه روث دابة محترقة  
وقيل هونبات ينبت في قعر البحر باكله بعض دواب البحر  
ومستلى منه جدا فيقذفه قال الشيخ العنبر فيما اظن  
بمع عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث دابة  
فبعيد ورايت مسافرا اعتمد على قوله ومكث في ارض  
الهند عشرين سنين قال الحق انه يحصل من عسل النحل  
في بلاد الهند فان النحل هناك يرتعى ازهار الافاويه  
واوراقها ويعمل العسل بحبال هناك ويكون ذلك العسل

وإذا دخل السرعة فزاد العسل  
في الخبز في الخبز في الخبز  
والباقي في الخبز في الخبز  
سائر الكرم اذا اخذت قضييا من العسل الابيض وشققتها  
من الاحمر وقضييا من العسل الابيض وشققتها  
شئ من قشورها ولقيت بعضها على بعض ونجسها فان  
القضبان كلها تخرج ساقا واحدا وتحمل الالوان  
وتعتبر شجرة واحدة واذا اردت ان تسود العسل الابيض  
فاحفر عن اصل الكرم واسقها شيئا من النقط  
الاسود فاذا اردت ان لا يقطع في الكرم دود  
فاقطع طرقها بمنخل قد لطح بدم صنفذع او دم  
واذا اردت ان تسلم الكرم من البرد فذخنه بزل بحيث  
يصل الدخان اليها جميعها وانثر عليها ثمره الطرفا  
واذا حملت الكرمه فخذ من نوى الرتيب وابدره  
في اصلها فانه يسرع ادراك ثمره وعصير كل عنب  
على لون ارضه لالون حبه واما الماء الذي يتقاطر  
من قضبانها بعد سحقها يستقى من هو مشغوف بالحمره  
بعد شرب الخمر من علم فانه يفيض الخمر قطعها وينفع للجب  
شربا ويدق ورقها ناعما ويضد به الصداع يسكنه  
واصناف ثمرتها الكبر والعجبها عيون البقروسي كالجوز  
واصابع العذارى وهو كالا صبع المحضوبه وربما بلغ  
الصفود من طول ذراع والعنه اوقيه بالمصري **يقال** ان  
في بعض الكتب المنزلة انكفرون بي وانا خالق العنب  
جيد الغذاء مقوى البدن يسمن بسرعة ويولد وما جيدا  
وينفع الصدر والريه والمقنوط لوقته ينفع ويحرك  
البطن ويقوى شهوة الجماع ويقوى مادة المنى



طيب الريحه جدا ويسحب السيل من كثرة الامطار  
 ويفسله ويذهب به الى البحر فيسحق الاجزا العسيلة  
 في ما البحر وتبقى الاجزا الشمية وهي طيبة الريحه فتلقا  
 بحر الشمس في الماء وتنصف ويلقيها المرح الى الساحل  
 فيكون هو العنبر وكلما كان دوابه وتصفيته اكثر  
 كان اشديا ضا وكثيرا ما يتلعه دابة بحرية شبيهه  
 بالنفس لما فيه من بقيه الحلاوة فلا يخدر من جوفه  
 فيموت فيخرج العنبر من بطنه وقد تغير لونه الى السواد  
 ورايحته الى السهوكه وهو العنبر الاسود المشهور  
 بالزنجي وبسبب هذا ظن بعض الناس انه روث  
 البقر البحرى **واجوده** الاشهب الخفيف الوزن القليل  
 الدسومه وبعد الاذق المعروف بالفستقي وبقره  
 الاسود **ويخرج** بان يوضع على الخمر في زجاجة فان  
 ذاب بتمامه وسال على الزجاجه مثل الدهن فهو الخاص  
 والا فلا **عود** مقول للحرارة الغريزية والمعدة لطيف  
 مفتوح للسدد كما سر للرياح ذاهب لفضل الرطوبة  
 ويقوى الاحشا والاعصاب وينفع الدماغ جدا

ويقوى

ويقوى الحواس والقلب ويفرحه ويرزق البلغم من الراس  
 اذا تحربه ويجبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن  
 من البرده وضعف المثانة ومضعه يطيب النكهه  
 لانه يقوى الحرارة الغريزية ويضعف الحار الغريب  
 المعفن **ومحفف** الرطوبة التي هي مادة العفونه  
**واجوده** الاسود الارسب في الماء والطا في ردى بيت  
 سنكين وسياه وسحت صا بد عود سست وسيد  
 وسفيد بايد عنبر طبعه قال الشيخ وصاحب المنهاج  
 انه حار يابس في الثانيه وقيل معتدل في الحار والبرد  
 حرف الفين المنقوصه

**الفن المعتدل** مقول للحرارة الغريزية حافظ للصحة  
 البدن قال الاملى اعلم ان حفظ الصحة من اهم  
 الامور خاصة في هذا الزمان فان كان الطبيب  
 الحاذق الذى يوثق بتدبيره للامراض وتشخيصها  
 متعذر بل مفقود هذا في زمان الاملى اما في زماننا  
 فعدوم مطلقا وصار مثل العتقا والكيا والبدن  
 لا بد له من غذا اما لا خلاف اوله اول التيميه **وعذرة**

الصلب





ينبغي ان يكون ما يغلب عليه الحرارة والرطوبة ليكون  
مشابهاً به في الطبع الا اذا كان غير معتاد على الخبز  
المنقى من الشوائب الرديئة واللحم الحولي من الضان  
والعجل والاحدية والدجاج والقببج والطرسج  
والخلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب  
اكلها واقما الاغذية الروايتة كلها فلا يلتفت اليها  
الا لتعديل مزاج او ما كول ولا يوكل بلا شهوة ولا  
يدافع الشهوة الهاججة **والغذاء** الذي اذا حمد ولو لا  
الاكثر منه قال بقراط الاقلال من الضار خير من  
الكثير من النافع قال بقراط وجالينوس العلم يقوى  
الاغذية من انفع علوم الطب اذا كانت الحاجة داعية  
ابداً في حال المرض والصحة وقال القوة الضعيفة  
لا تقدر على هضم الغذاء الكثير وان كان جيداً  
فيجب ان يقدر كمية الغذاء بحسب موافقة  
لمزاج البدن **حرف الفاء** **الورد** مقو  
للحرارة الغريزية والقلب وقيل هو غذاء القلب خاص  
صالح للصدر والريه ليس بصالح للمعدة واما الشايخ

والمبرودين

والمبرودين فالعلم اوفق لهم وصنعتة غسل  
اوسكر او منهما جزء وربع جزء من الشا اوسدس جزء  
او ثمن يذاف النشا بالماء ويصفى بمخل الى طنجير ويحرك  
حتى يجتمع **فراخ الحمام الناهض** قال ابن زهر  
وموسى بن ميمون بنى الغريزية وتقويها وقال صلب  
التذكرة واذا جاوز الانسان الاربعين فليس له غذا  
اوفق منها قال صاحب الجامع ينفع من وجع الظهر  
الفليط المزمن ويسمي الكلي ويزيد في الباه قال صلب  
حياة الحيوان اذا سكن الجذور بقرب الحمام او في  
بيت مجاورها او في بيت هي فيه برى اذ لمحاورها  
امان من الجدرى ومن الفالج والسكته وهذه  
خاصية بديعة **فستق** مقو للحرارة الغريزية  
والمعدة خصوصاً المشوى منه اذا اكل بقشره  
الذى على قلبه قال جالينوس اكل الفستق ينقى  
العروق من الخلط اللرج ودهنه يقوى المعدة من  
بين الادهان خاصة وقيل انه يضعف المعدة  
بالخاصية ايضا قال الشيخ نجيب الدين السمرقندى



وفيه مرارة قليلة وقبض مع عطريه فلذلك يصلح  
لتقوية الكبد ونقص الاخلاط التي قد تمكنت في  
مجاريها وفي الصدر والريه وبين الاطبا خلاف  
في انه هل ينفع المعدة اولا. والظاهر انه ينفع  
المعدة للقبض والعطريه التي فيه وخاصة  
المقلومنه الطبع قال صاحب المنهاج هو حار  
في الثالثه بابس في الثانيه وقبل انه رطب في  
الثالثه وهو اشد حرارة من الحوز **فصله**  
ينعش الحرارة الغريزيه كالا وكذا يملكها قال  
الشيخ الشرب في انية الفضه يسرع بالسكر وهو  
جيد للرب ولعسر البول وقد رما يوخذ منه  
درهم قال ابن الاشعث يقوى المعدة شربا وشربا  
فيها وتعليقا الطبع معتدلة في الحار لبرد قبل بارده  
باب حرف القاف **قرنفل** مقو للحرارة الغريزيه  
والقلب ويفرحه ويطيب النكهه ومحد البصر و  
يمنع من الغشاوه وينفع من السبل ويقوى الكبد  
وسائر الاعضاء الباطنه ومنق للسل العارض فيها

ويعين

ويعين على الهضم وطارد للرياح المتولد عن فضول  
الغذا وسائر البطن مقوللثه وينفع من القي  
والغشيان ويقوى الدماغ البارد اكلا وشما وقد  
ما يوخذ منه درهم ويقطع سلس البول والقطر  
اذا كان عن برد ويسخن ارحام النساء اذا ارادت  
المراه شربت في كل طهر وزن درهم من القرنفل واذا  
اردت ايضا ان لا تحبل فتاخذ في يوم حبه قرنفل  
ذكر متردد لها وان شوب من القرنفل نصف درهم  
مسحوقا مع شئ من لبن حليب على الريق فانه يقوى  
لجماع وينفع اصحاب السودا وينفع من زلف المعاء  
عن رطوبات باردة بنصب اليها وينفع من الاستسقا  
اللحم منفعه بالغه وينفع من توالي التكلات وبا  
الجملة هو من ادوية الاعضاء الرئيسة كلها مقولها  
وبذلك يزيد في الجماع كيف ما استعمل حرف الكاف  
**كباب** مقو للحرارة الغريزيه والمعدة والاعضاء  
الباطنه سدر للبول منق للكليتين والمثانه من  
الحصى المتولد فيها جيدة لوجع الخلق ويحسن البطن



قال الرازي ينقي مجاري البول قال الشيخ جوده للقروح  
الغضه في اللثة والفلاخ في الفم وريق ما ضعه  
يلدز المنكوحه قال صاحب التذكرة اذا شربت نفقت  
من الخفقان البارد السبب قال الشريف اذا مسكت  
في الفم حسنت اللثة وطابت النكهة وعطرت الانفاس  
الطبع حار وبات في الثالثة وقيل ان فيها قوتين  
متضادين من حر وبرد وهي تفتح سد الكلى والكبد  
ويمسك الطبع وتنفع من الشرى الابيض اذا شرب  
منها دانقان بسكنجين وقيل انه يضرب بالثانه و  
يصلحه المصطكى **كستري** الحلو مقو للحرارة الغريزة  
والمعدة قال الشيخ في الادوية القلبية فيه عطرية  
وقبص ومثانه جوهر وفيه خاصية تقوية القلب  
وكذلك المربي منه الطبع قال الشيخ معتدل رطب  
**كندر** مقو للحرارة الغريزة قال صاحب التذكرة  
شربه ينفع من الخفقان البارد السبب قال الشيخ  
في الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذي في القلب  
والدى في الدماغ فهو لذلك نافع من البلاء والسيان

مطلب الزبانه

والترياقيه

والترياقيه التي فيه ينفع وخسته من الوباء الطبع  
قال جالينوس يسحق في الدرجة الثانية ويجفف  
في الدرجة الاولى **حرف** الدام **اللبن**  
**الحليب الجيد** مع مسمم مقو للباء يولد المني  
قال الرازي من داوم شربه او اكله بمقدار قصد  
بحيث لا يأخذ منه مقدار اريد من الحاجة الى  
تغذية حفظ صحته وطول حياته قال ابن سحون  
والاسرايلى والرازي والمالقي شرب اللبن الحليب  
او اكله يدفع ضرر الادوية المسهلة ويحفظ الرطوبة  
الاصلية التي في البدن ويرد عقل من فسد عقله  
بسبب غلبة السودا قال الطبري والمالقي شربه  
او اكله يبطن بالهرم قال ديسقوريدوس اللبن كله  
جيد الكيمون مفيد ملين للبطن وكل لبن اذا  
طنخ عقل البطن خاصه ما نشف ماؤه بحصى  
فحصى وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصته  
التي في الحلق وقصبة الريه والامعاء والكلى والمثانة  
ومن جلد الحلد ومن البر واذ اغلى غليته واحدة



واحدة ذهبت نفخته واذا طبخ بالحصى المحمي  
الى ان يصير الى النصف نفع من اسهال البطن  
مع قرحة الامعاء واللبس الحليب يصلح للحرقه  
والهيب العارض من الادوية القتاله وقد ينمض  
باللبس للقروح العارض في الفم ويتغرغره للقروح  
العارضه في جوانب الحنك لبس النساء احلى و  
اغزى وانفع من سائر الالبان وبعده لبس البقر  
قال صاحب الجامع واللبس يزيد في النفظة ويحفظ  
الحياه ويذهب بالاعسار ويحفظ من مرض من  
كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفي  
اللون ويسكن العطش ويدرب البول قال الطبري  
لبس البقر افضل الالبان واوقفه ببطي بالدم و  
ينفع من السل والربو والنقرس والحمى العيقه  
قال الرازي لبس البقر اغلظ الالبان واوقفه لمن  
يريد به خصب بدنه قال الراوندي اما لبس  
الرماتك نسيبه ان يكون اسخن البان المواشي وقد  
شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا

يشربون

يشربون منه ويسكرون مثل الخمر وليس ينبغي  
ان يظن به ان يبلغ مثل الخمر في افعاله لكن لحظ  
الطعام وتلين البطن ولبس اللقاح ينفع من  
حرارة الكبد ويبها نفعاً بليغاً ويسقي منه رطل  
الى رطلين حليباً بنحته دراهم من سكر فينفع  
الاستسقا الحار قال حنين لبس اللقاح نافع من  
نوع الاستسقا الرزقي والطبل وحمل الغلظ الكائن  
في الكبد وينفع من الاورام الصلب الجائشه  
وقال روفس شرب اللبن نافع من العلل المزمنه  
في الصدر والسعال ونفت المدة ولا ينبغي ان بد  
من بل يغت وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه  
لئلا يفسد ولا ينام عليه لان النوم يمنع التليين  
والاسهال ولا يتناول عليه عذا اخر الا ان يتخدر  
لان كل ما خلط المعدة من طعام او شراب فسد  
وافسد سواء تناول قبله او بعده الطبع  
اللبن مركب من مائه وجنيه ودسومه وهي  
الزبد واللبن بارد واللبن اقل بردا من غيره وقيل



ان ما يشته حار ملطفه عسالة بغير لدغ وزبدته  
الى الاعتدال وان مالت الى حراره واللبن معتدل  
هذا كلام صاحب المنهاج قال جالينوس ان اللب  
لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته  
وله حرارة فاتر انقص من الدم قليلا وذلك ان  
الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوره الحرارة للاعتدال  
والبلغم مجاور الاعتدال الى البرد واما اللب فهو  
في حرارته بين البلغم والدم بل هو من الدم اقرب  
ومن البلغم ابعد ما سرجويه اللب بين الحرارة  
والرطوبة وخاصة اذا غلظ قال ابن ماسويه  
قوة اللب عند حليه الحرارة والرطوبة وحرارة  
يسيره ودليل حرارته حلاوته وقربه من  
الاستحالة وقال مرة اخرى قوة اللب في الحرارة  
من وسط الدرجة الاولى وفي الرطوبة من اول  
الدرجة الثانية قال الرازي وامين الدولة وابن  
ماجه وعبد اللطيف اذا جعل ثلاث طاقات  
من النعنع البستاني في اللب لم ينخن **واعلم**

ان اللب

١٢٥  
ان اللب معتبر وكذا الارز وكذا العسل فاللب  
مع الارز محلى بالعسل غذا لذيذ جيد بفذى  
كثيرا ويزيد في العمر زيادة بيته وصنعتة  
ان يؤخذ ارز بفسل جيد ويجعل في طنجير وعلم  
واولب سوا ثم يسقى احدى عشرة من لبنا ويغلى  
الى ان ينهر الارز ويحلى بالعسل حين الاكل وكذا  
الفرني وصنعتة ان يؤخذ من اللب الحليب من  
ويجعل في طنجير ويغلى بنار هاديه ثم يؤخذ خمسة  
اسارارز مدقوق منخول يجعله في لبن بارد ثم  
يلقى في طنجير ويحركهما يعود خلاف حتى يعقد  
في قعر الطنجير ثم يضاف اليهما العسل ضعف الارز  
او اقل مع الماء ويطنخ بناها ويه حتى تقوم **حكم**  
**الغزال** قال ابن دهر والمالقي مقول للحرارة الغريزية  
نافع من الفشي بخا صيته فيه مجربة صحيحة  
**لسان الثور** مقول للحرارة الغريزية قال جالينوس  
مزاجه رطب ومن اجل ذلك اذا لقي في الشراب  
يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خثونه



قصبة الرية والخجيرة اذا طبخ بما العسل قال الشيخ  
وهو حار في الاولى خاصيته في تفرج القلب  
وتقويته عظيمة ويعينها ما فيه من الاسهال  
الريق فيسقي بذلك جوهر الروح ودم القلب  
ويلين البطن ويعين على اصدار الاغلاظ المحترقة  
وينفع من السودا المتولدة عن خلط صفراوي  
ويسكن جميع اعرافها عن الوسواس والحفقان  
والفرع وخبث النفس واذا احرق ورقه نفع  
من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة في افواه  
الصبيان ومن جميع الحرارة التي تكون في الفم **اللؤلؤ**  
مقو للحرارة الغريزية قال اسحق بن عمران ان اللؤلؤ  
معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة  
وخاصيته النفع من خفقانه القلب ومن الحرق  
والفرع والحزن الذي يكون من المرة السوداء  
ذلك انه يصفى الدم الغليظ الذي في القلب ويخفف  
الرطوبة التي في العين لشدته اعصاب العين  
قال ابن زهر اللؤلؤ مساكه في الفم يقوى القلب

عموما

عموما قال ابن ماسويه هو نافع لظلمة العين وبياضها  
وكثرة وسخها ويدخل في الادوية التي يحبس الدم و  
يجلو الاسنان جلا صالحا قال في الفلاح الرومية  
اذا اصفر اللؤلؤ يجعل في بصله ويلق البصله بعجين  
وتخبز في السور حتى ينضج العجين والبصله يخرج  
ابيضاً وقد زالت صفته قال الشيخ اذا شرب  
قوى القلب وكذلك يفعل اذا امسك في الفم و  
الشربة درهمان حرف المسح  
**المثلث** عند بعضهم انه انفع من الخمر لثقله  
عن الشراب كلها لان ما يخالطه من الاجزا  
الارضية الفضليه يتصعد بالتخيز قال صاحب  
المنهاج هو ما العنب اذا اعلوا خرجت رغوته  
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث وقال اكثر الاطباء  
كذلك وهذا غلط لان الثلث بهذا الطريق  
عند الاطباء العنب وليس فيه من منافع الثراب  
شي يعتد به وكلهم قائلون بان منافعه قريب  
من منافع الخمر وهي تقوية الحرارة الغريزية وهضم



الغذا وتولد دم صالح والصحيح انه يتخذ من  
 العصير ثلاثة اجزاء ومن الما جزء واحد  
 ويغلى الى ان يذهب الثلث وهذا الشراب يسمى  
 بالثلث عند الأطباء والشراب المقسول ايضا  
 ومنشا غلطهم انه وقع في عبارة الشيخ نجيب الدين  
 السمرقندي وغيره يغلى الى الثلث وظاهر هذه العبارة  
 مشعر بان يغلى الى ان يبقى الثلث ويذهب الثلثان  
 لكنه غلط يدل عليه قول الشيخ علي بن سينا  
 ان كليبات القانون حتى يذهب ثلثه ويقال له  
 الباذق عند الفقهاء ومن حكمه انه حل للمدام  
 حلوا وحرام ما اذا غلى واشتد وقذف بالزبد  
 وقليله وكثيره لكن لا يحد شارب ما لم يسكر  
 كذا المفهوم من الكفاية وخزانة المفتين  
 والله اعلم **والثلث** الذي يبقى منه الثلث ويذهب  
 الثلثان با بطبخ حلال ما لم يسكر ولا يحد شارب  
 ما لم يسكر ولا يحد شارب ما لم يسكر **مسألة**  
 مقول لحراره الغريزيه قال ابن ماسويه مطيب العرق

ذكر في الفقه كل مسكر حرام ان شرب ما قد رواه  
 الفقهاء مقداره  
 قليل وكثير  
 سواء

مقو

مقو للقلب مسجع لاصحاب المدة السودا ويزيل  
 الجبن العارض لهم وهو مسخن للاعضاء  
 الخارجة اذا وضع عليها ولاعضا الباطنة  
 شربا وفيه رطوبة يعين بسببها على الباه قال  
 حكيم بن حنين يستعمل في الادوية المقوية للعين  
 ويحلوا البياض الرقيق وينشف رطوبتها قال  
 الشيخ هو احل ترياق للبش والهلهل وقرون  
 السنبك وهو يفرح وينفع من التوحش وقد ما  
 يوخذ منه قيراط قال اصحاب التجربة اذا استعمل  
 في ادوية الحواس الاربع كلها ذكاهما واذا خلط  
 بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ وينفع من  
 اضعاف الدواء المسهل واذا سقط به المفلوجين  
 واصحاب السكتة الباردة نفعتهم وقوى ادمغتهم  
 مع الادوية التي تسقط بها واذا حل في الادهان  
 المسخنة وطلى به قفار الظهر نفع من الخدر والفالج  
 مع التمداد في استعماله قال ابن رشد ينفع من الرياح  
 الفليضة المتولدة في الامعاء شربا قال صاحب حياة الحيوان



غزال المسك لونه اسود ويشبه في القد ودقة القوائم  
وافتراق الاطراف غيره غير ان لكل منها نابين  
حفيفين ابيضين خارجين من فيه في الفك  
الاسفلى قائمين في وجهه كتأني الخنزير كل واحد  
منهما دون الفتر وقيل هذه الطيبة كسائر  
الطيبات. وحقيقه المسك دم يجتمع في سرتها  
في وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد التي تنصب  
الى الاعضاء وهذه السرر جعلها الله تعالى  
معدنا للمسك فهي تثر في كل سنة كالشجرة  
التي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها الطبع  
قال صاحب المنهاج انه حار يابس في الثانية  
وقيل في الثالثة **مضطكى** مقول للحرارة الفريزية  
والقلب قال صاحب المنهاج هو قابض محلل وفيه  
تليين ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه  
ويلتصق به الهدب المنقلب وينفع من السعال  
البلغمي ومن نفث الدم ويقوى المعدة والكبد  
ويفتق الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم

وينفع

وينفع من اورام الكبد وترف الدم ونتو الرحم  
والسوم وهو يجبر الطبع بقبضه قال ديسقوريدوس  
يمنع القروح الساعية الخبيثة من السعي في البدن  
ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة  
واذا مضغت طيببت النكهة وسدت اللثة  
قال جالينوس اما الابيض من المصطكى وهو  
يسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضاده  
اعنى من قوة تقبض وتسخن وقوة تليين فهو  
بهذا السبب نافع لا ورام المعدة والمقعد ولا معا  
والكبد وتسخن ويخفف في الدرجة الثانية  
واما المصطكى الاسود المعروف بالبنطى فتجفيفه  
اشد من تجفيف المصطكى الابيض فهو لذلك  
انفع لمن كان يحتاج الى التجفيف القوى ومن  
ذلك هود وانا نافع للاورام الصلبة جدا التي  
تحدث في ظاهر البدن واماد هود المصطكى  
فيتخذ من المصطكى الابيض ولا يكاد يتخذ من  
الاسود المصرى وقوته سيره بقوة المصطكى



هو صنف من النفع وهو حار يابس  
يقاوم العفونات وتقبل القمل وان طبخ بخل  
وخلط بدهن الورد ويطلى به الرأس ينفع  
النسيان والصداع واختلاط الدهن  
وان شرب بشراب نفع الفواق الكاين  
من الامتلاء ويقتل الديدان وحب  
القرع وكذلك بزره ويخرج الجنين  
الميت وشم ينفع الصّداع ويحلل  
العضلات البليغة في الدماغ وتهرب  
منه الكثر الهوام وان طبخ حتى يزوب  
وصفى واعيد ماءه الى الطبخ متى  
يغلط صار خطابا للشرج جدا  
**النارجيل** وهو الجوز الهندي زعم اهل  
الهند والحجاز ان شجر النارجيل هو شجر  
المقل لكنّها اثمرت نارجيلا لطيف طبايع  
التربة والاهوية واجوده الطرى ثم  
جديد عام الابيض وهو حار يابس يزيد  
في الباه وقوة الجماع وينفع البواسير  
والريح وتقتل الدود وشربا ويطهى  
وبين الطرى منه كثير الحلاوة ويفيد في تخذّمه  
حبال السفن من الخربز وينفع من تقطير البول  
ودهن العتيق منه

## حرف النون

بناخواه مقو للحرارة الفريزية قال امين الدولة هو  
اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشترى الطعام  
اذا اتى على الارغفه قبل اختبارها واجوده الرزين  
الحديث الطيب الريح الاحمر وانفع ما في بزره انه  
يفتح السدد ويدر البول وينفع من بلة المعدة  
ويسكن الغثيان وينفع الكبد والمعدة الباردة  
ويدر الطمث واذا اشرب بالشربا صلح للخص  
وعر البول ونهش الهوام واذا اشرب اولطخ  
به احوال البدن الى الصفرة وطينه يصب  
على مكان لسعة العقرب فيسكن وجعه قال  
الفارسي انه يقطع القيح الذي في الصدر والمعدة  
ويسكن الرياح ويهضم الطعام وهو جيد لوجع  
الفواد والغثيان ولقلب النفس ومن لا يجد طعم  
الطعام قال ابن ماسويه ينقي الكلى والمثانة قال  
الطبري يذهب الحصاة وقد يخرج الدود وحب  
القرع واذا وضع في الادوية السهلة نفع الذين

يعتري

يعتري لهم بها امعاص واذا طلى على الوجه اذهب  
البثور اللينة واذا ادق الجوز المحرق واكل نفع  
من الرنجر قال اسحق بن سليمان اذا خلط بالادوية  
النافعة من البرص والبهق قوة منافعها وزاد  
تأثيرها الطبع حار يابس في الثالثة وقيل  
ان حرارته في الثانية **نفع** مقو للحرارة  
الفريزية وهو الطف البقول الماكول جوهر  
قال ديسقوريدوس له قوة قابضة مسخنة  
محففة ولذلك اذا شربت عصارتها مع  
الخل قطعت نفث الدم وهو يقتل الدود الطوال  
ويحرك شهوة الجماع واذا شربت طاقتان  
او ثلاث بمارمان حامض سكن الفواق والغثيان  
والهيضة واذا استعمل للشدي التي قد ورمت  
من تققد اللبن فيها سكن المها واذا تضد به  
نفع من عضة الكلب الكلب واذا حملته المرأة  
قبل وقت الجماع منع من الحمل واذا دلك به  
اللسان الخشن لانت خشونته قال الشريف اذا مضع



نفع من وجع الاضراس وحيا واذا مضع ووضع  
على موضع لسعة العقرب نفع منه منفعه عجيبه  
واذا سقط منه صاحب الخنازير الظاهر في العنق  
ثلاث مرات كل مرة بوزن دانق من عصارته مع  
دهن نفع ذلك نفعاً بليغاً وينفع اصحاب البواسير  
ضماداً بورقه وهو من انخ الدوا واذا درست  
اوراقه العنقه مع اطعمه اللين نفع من ضررها  
واذا دق ورقه مع ملح اندراني وخلط بزيت  
ووضع على دمل يطلع في البدن من خلط غليظ  
ابرامنه وهو مخصوص بالنفع من عضه الكلب  
الكلب ومقول للمعدة مطيب لها يعين على قوة  
الهضم ويحرك الجشا قال الشيخ النفع فيه عطرية  
لطيفة وحلاوة مختلطة بمراره وعفوصه  
اختلاطاً لذيذا فيه وقبض صالح وهذه المعاني  
معينة جداً بخاصيته في التفريح اما مزاجه  
يشبه ان يكون حرارته في اخر الاول ويشبه  
ان تكون في اول الثانية قال صاحب المنهاج

بعض

بعض اذا اخذ منه اليسير ويختم اذا اخذ منه الكثير  
واذا جعل ثلاث طاقات منه في اللبن لم تجتن كما مر  
**حرف الواو** ورق القنب مع كانه بزييل ويطرد الرياح  
ويحلل النخ ويحفف تجفيفاً بليغاً واذا اكثر من كله  
جفف المتى وينشف رطوبة المعدة ويحلل رياحها  
قاتل للديدان منق للدماغ اذا سعط بمائه ويعقل  
البطن ويدرب البول واذا دق وعسل بمائه الرأس  
نقى الابدنه من اصول الشعر قال صاحب الجامع  
ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اراه  
بغير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشه  
عندهم وهو يسكر جداً اذا تناول الانسان منه  
يسير اقدردرهم او درهمان حتى ان من اكثر منه  
اخرجه الى حد الرعونه وقد استعمله قوم فاختلفت  
عقولهم وادى بهم الحال الى الجنون وربما قتلت  
قال القيمي ودهن بزره ينفع من جميع الاذن  
البارد السبب قال صاحب الصحاوي اختلفوا فيه  
والاصح انه حرام خلافاً للشافعي فانه عند غير حرام



**حرف الهاء** هال بوا ويقال هيل بوا ويقال  
خير بوا وهو القاقلة الصفار وهي اثني والقاقلة  
الكبار يسمى الذكر كلها مقو للحرارة الفريزية قال  
صاحب الجامع القاقلة الكبيرة هي حب أكبر من  
البنق قليلا له اقماع وقشرو وفي داخله حب  
صغير مربع طيب الرائحة ذود سم اغبر يوتي  
به من ارض اليمن والهند وهو حريف تحدير  
اللسان كالكيابه مع قش وعطريه وقشره  
واقماعه اشد قبضا وقوته حارة في اخر الدرجه  
الثانيه وهو اذكي رايحة والذ عند الطباع من  
الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين  
على الهضم وينفع من غشيان المعدة والقى و  
خاصة ان شرب منه وزن درهم ثلاثه ايام  
وينفع من الحصى الكلي في الكليتين اذا خلط بيزر  
القثا والخيار اجزا سوا ويشرب منه وزن درهمين  
كل يوم بسكجيين فينفع من الصرع والاغما  
واذا نتفخ في الانف حتى يعطس ينفع من الصداع

اذا كان

اذا كان عن ربح غليظ **واما الهيل** وهي القاقلة  
الصغير وهي الاثني فهي تشبه القاقلة الكبير الا انه  
ليس له اقماع ولا قشر وطعمه اكثر حرافة واقل  
قبضا وهو الطف من الكبير وينشف الرطوبة  
من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم و  
جربته مع بعض الاشربة للاسهال والقى اللذان  
للصبيان فتفهم نفعا بيتا قال صاحب المنهاج  
القاقلة الصفار وتسمى السوسمير حار في الاولى  
يابس في الثانيه وقد رما يؤخذ منه مثقال  
**الهو المعتدل الذي** مقو للحرارة الفريزية و  
يزيد في العمر وهو الصافي اللذيذ الرائحة لا يحاطه  
بخار ولا دخان ولا غبار ليس ببارد يقشعر منه  
البدن ولا حار يعرق منه سريع التغير الى الحر  
عند طلوع الشمس عليه ويعود الى الحالة الاولى  
عند غروبها عنه وما كانت هذه صفته يعدل  
الامزجه ويقوى الابدان ويصفي الاخلاط والا  
رواح ويعين على جودة الهضم فان خرج عن الاعتدال



الى حرا وبرد او رطوبة او يبوسة اضروا ان خرج عن  
جمله الهوا الوباى **واعلم** ان جالينوس ومن تبعه قالوا  
ان الروح متولد عن الهوا المستنشق فانه يروح الحرارة  
الغريزية ويبردها ويكتسب هوا ايضا منها حرارة  
يصير بهار وحاينفذ في الشرايين الى الاعضاء وهو  
الروح الحيوانى وجزء صالح منه يصعد الى الدماغ و  
يصير روحا نفسانيا وجزء ليس كبير المقدار ينفذ في  
شعبه من الابر النار الى جانب الكبد يصير روحا طبيعيا  
مع ان الاوردة ايضا لتنفذ الروح من الشرايين لما ان  
بعضها نافذ الى بعض قال الشيخ ومن تبعه ان الروح  
جسم لطيف بخارى يتكون عن لطافة الاخلاط لتكون  
الاعضاء عن كثافتها فان الدم اذا ورد البطن الايسر  
من القلب ونضج فيه ولطف صار منه جوهر البخارى  
اللطيف وهو الروح ولذلك يقوى عند تناول الغذاء ويضعف  
عند قلة الغذاء وعدمه ولو كان الروح متولدا من الهوا  
المستنشق كما صرح به جالينوس لزم ان لا يضعف من عدم  
الغذاء مع بقاء الاستنشاق لان مدد الروح حينئذ يكون

باقيا

باقيا كانت القوى ايضا باقية لانه محل لها ومتى قوى  
المحل قويت الصورة او الكيفية الحالة فيه لكن الهوا  
منفذ له مبدرق الى سائر الاعضاء كما ان الماء منفذ للغذاء  
اليها **والذى** يدل عندهم على ان الروح متولد عن الهوا  
من امسك نفسه مدة هلك وليس لهذا سبب الا  
انعدام الروح لا انعدام مادته وهو الهوا **والجواب**  
ان الروح حار جدا فاذا احتس عنه الهوا وهو بارد  
بالنسبة اليه احتد مزاجه واحترق وهلك صاحبه  
لان الروح حينئذ لا تستعد لقبول الحيوانية فالهلاك  
ليس لانها المدد بل لانها المصلح **واعلم** ان ورد في القرآن  
العزير ويسئلونك عن الروح ليس المراد به هذا بل النفس  
الناطقة التى تفيض على البدن مبداء تكون هذا  
الروح **حرف اليا يا قوت** مقول للحرارة الغريزية  
قال صاحب المنهاج ينفع من الوسواس السوداء و  
الخفقان وضعف القلب قال ارسطو والرازي من  
تختم او تقلد منه اورثه مهابة في اعيان الناس وسرهل  
قضا حوايجهم ودفع عنه الوبا **قال الشيخ النظامى**



قدس سره • دل راسب کن از بلا میندیش • قاقوت  
خرزرو با میندیش قال القیمی من خواصه انه  
ينفي الفقر عن حامله قال صاحب الجامع الياقوت  
ثلاثة اصناف احمر واصفر وكحل فالاحمر اشرفها  
وانفسها وهو حجر اذا نفخ عليه النار ازداد حمرة  
وحسنا فان كان فيه نكتة شديدة الحرة وادخل  
النار انبسطت في الحجر فسقطت من تلك الحمرة وحسنته  
وان كان فيه نقطة سودا نقص سوادها واصفر  
منه اقل صبرا على النار من الاحمر واما الكحل فلا صبر له  
على النار البتة وقيل ان الياقوت يمنع جمود الدم اذا  
علق قال الشيخ اما طبعه فيشبه ان يكون معتدلا  
واما خاصيته في تفرج القلب وتقويته ومقاومة  
السموم فامر عظيم ويشبه ان تكون هذه  
الخاصية قوة مقتصره على جرم بل قابضة منها  
كفيضاتها على المغناطيس ولذلك يجذب المغناطيس  
الحديد من بعيد واما ما شهد به الاولون من تفرج  
الياقوت بامساكه خصوصا في الغم فهو دليل على انه

ليس

ليس يحتاج في تفرجه الى استحالة في جوهرة ولا  
الى مما سبه المنفعل عنه بل قوته المفرحة فايضة  
عنه الا ان يقويها فعلها بالتسخين والتقريب  
كما في سائر الخواص ويشبه ان يعين على فعل  
هذه الخاصية ما فيه من التوير المشقة  
والتعديل للمزاج والله سبحانه وتعالى اعلم  
**المقصد الثالث في الاشياء المضعفة للحارة الغريزية**  
والناقصة للعمر **منها** الغم والهم والفرق بينهما ان  
يكون واقعا في الفخر ومنظر في الهم وسمعت من  
استاذي انه قال ضرر الغم في البدن يكون اسرع  
واكثر من ضرر السم لان ضرر الغم في الحال وضرر  
ان السم بعد حين ولو لم يكن الغم والهم بلغ كل  
شخص الا جل الاطول من الحياه وهو مائة وعشرون  
سنة غالبا ان لم يتفوق له مفسد حارق وهو  
يرجع الى ثلاث استفراغ الروح والحنق والفساد  
بحسب الجوهر او بحسب الكيفية **ومنها** الجزع  
والخوف والفرع لان الروح عندها تجتمع



ويختص في الباطن فتختنق الروح والحرارة الغريزية  
فيتموت **ومنها** الروح المفرط فانه النفس فيه  
تروم ان تتحد بالملذ فينبسط القلب وتتحرك  
الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر فيحدث  
عنه العشا والموت **ومنها** الغضب المفرط  
لان حركة الروح فيه ايضا تكون الى خارج دفعة  
لكن لا يكون الامع غلبا لدم القلب وثوران  
والتهاب قوى فيه طلبا للتشفي من الامر المؤذي  
والغلبة عليه فلا يكاد يخل من الروح والحرارة  
شي فيه كما يخل في الفرح لعدم الاسترخا  
قال القرشي انما يقل مع الغضب الهلاك لانه  
انما يكون عند طلب النفس الانتقام من المفضوب  
عليه وذلك لا يكون الامع ضعف القوة التي  
يلزمها العشي فضلا عن الموت **ومنها** كثرة  
الفكر فيها يورث الغم والهم وهما يضعفان الحرارة  
الغريزية قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة

فيها

فيها يكثر الهم والجنون **ومنها** رؤيت الميت  
ولقا العدو وكريه المنظر والاحق والمرضى  
والعجائز ومن لا تميل طبيعته اليه **ومنها**  
كثرة الاكل لان الهاضمة حينئذ تعجز هضم  
الطعام والشرب قال الشيخ واجعل  
طعامك كل يوم مرة واحذر طعامك قبل هضم  
طعامك **ومنها** الجوع المفرط قال الاملي يجب  
على حافظ الصحة ان يراعي الاعتدال في الاكل  
بحيث يودي اكله الى شبع يودي الى جوع مفرط  
في اليوم الثاني اذ لا خير للبطن في خوص يتبعها  
لان كل افراط مضر والانتقال من الصند الى الضد  
خطر ولا خير في عكس هذه الصورة ايضا  
لما يلزم من الانتقال المذكور دخول الغذاء الكثير  
دفعه بل هو اذى لان المجارى ضيقه والقوى  
ضعيفه والحرارة خاملة فلا يحتمل الغذاء الكثير  
ولهذا يكثر الموت بعد القحط ومن هذا يعلم  
ان الافراط والتفريط في كل امر مضر قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسا طها  
**ومنها** كثرة الجماع قال الشيخ لا تكثرون من الجماع  
 فانه ما الحياة يراق في الارحام **ومنها** الحمام  
 قال الا يلاقي ومن مضار الحمام تسهيل انصباب  
 الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد  
 والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية  
 واسقاط الشهوة للطعام واللباء واثارة الحميا  
 وتسخين القلب وضعفه الى ان يودي الى الفشاد  
 والقي والغثيان **واما** منافعه فتحليل الفضول  
 وتفتيح المسام وغسله للاوساخ وانضاجه  
 للاخلاط وجذبها الى خارج وتسكينه الاوجاع  
 وتعديله لذع الاخلاط اللذاعم وتفريقه  
 البخارات والرياح وتليينه القشفت وجلبه  
 النوم وازالة التعب وترهية البدن للاغذا  
 وبسط الاعضاء والفضلات المتشعبة وازهايم  
 الحكة والجرب والبثور والسعفة والبرق و  
 الكلف والبرص وانضاجه الزكام والنزلة

وتسهيله

وتسهيله عسر البول **والحمام** على الريق وخلو المعدة  
 بحفف البدن بتحفيفا شديدا ويهزله لاجتماع  
 الحرارتين الاصلية والغريبة على تحليل الحرارة  
 الغريزية لا سيما اذا تفرق فيه فان التحليل حينئذ  
 يكون اكثر **والاستحمام** على الشبع يسهل البدن بجذب  
 الحرارة الغذائية الى ظاهر البدن وذلك يوجب  
 السمن لان ذلك المجذوب حينئذ يكون قاصر  
 الهضم فيتولد منه البلغم في الاعضاء وهو مما يفيد  
 السمن الا انه يجذب السدد **وعلازمة** حدوث  
 السدد عروض ثقل وتمدد في الجانب الايمن  
 وقرب البدن ويتدارك ذلك باستعمال الاشيا  
 المفتحة للسدد مثل السكينجيين البروري **وينبغي**  
 للمستحم ان يحترز من تناول الاشياء المسخنة و  
 المبردة بالفعل في الحمام او عقيب خروجه ومن  
 الجماع فيه **قال** حنين من ترك الاكل على السكر  
 والجماع في الحمام وادخال الطعام على الطعام  
 فقد حفظ صحته مدة حياته **وينبغي** للمستحم



ان يكثر فيه ساعة او اقل منها وافضله  
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء  
معتدل الحرارة **ومنها** اكل الاشياء المنتنة و  
البسعة لان المعدة لا تتصرف فيها كما ينبغي  
فيفسد في المعدة ويتولد منها امراض والمرض  
مضعف للحرارة الغريزية **ومنها** اكل الاشياء  
الخامضة الا الليمون والابنبراريس قال الشيخ  
وملازمة الحامض يسرع الهرم لانها يابس  
والدم رطب فيضعف منها لقلته تغذي بها الحار  
الغريزي وتخثر القوى وتجفف الاعضاء ليس  
مزاجها ولما لا يتولد منها دم يرطب الاعضاء  
ويض بالعصب بلذعها ويبردها له **ومنها** قطع  
صلة الرحم فانه ينقص العمر بالخاصية وكذا  
قطع الاشجار **ومنها** الاراسخ المنقنه فانها  
تغير في وجه الهواء الى الفساد والعفونة فيصل  
بالنفس الى القلب وهو على صورته الردته فيفسد  
مزاجه ومزاج الروح الذي فيه فيحصل الامراض

وشم

وشم انفاس النساء يضعف البدن بالخاصية  
**ومنها** الابخرة وهي اجسام مركبة من اجزا  
ارضيه وناريه لان الهواء يخاطبها قصيرا مكدرا  
وحينئذ يتاذى الروح بوروده ولم يف بالغرض  
من الترويح والتعديل **ومنها** كثرة الحركة والسكون  
اما كثرة الحركة فلا نها تحلل الرطوبة الغريزية  
فتحلل بتخليها الحرارة الغريزية واما كثرة  
السكون فلا نها توجب احتباس الرطوبات وهي  
توجب انقمار الحرارة الغريزية واختناقها ولا نها  
توجب انتفا انتعاش الحرارة لفقدان السبب  
المفشل لها وهي الحركة المعتدلة **ومنها** كثرة  
اليقظة والنوم قال الشيخ واليقظة بالحركة  
اشبه من حيث ان الحركة تستحق كذلك اليقظة  
لا لاجل الحركة بل لانبعاث الروح والحرارة الغريزية  
وحركتهما الى خارج والنوم بالسكون اشبه من  
حيث ان الروح والبدن في النوم ساكنان والبدن  
في السكون ساكن **واعلم** ان كثرة اليقظة



تضعف الدماغ وتسيى الهضم بتحليل القوة  
لكثرة افعالها من الاحتباس بالحواس الظاهرة  
والباطنة ومن الحركات الارادية بتحليل  
الارواح الحاملة للقوى وعند تحلل الحامل  
يقل المحول ويضعف فيضعف الدماغ والحرارة  
الغريزية قال جالينوس ان اردت ان تمرض  
عدوك فاسهره لياال متواليه وكثرة النوم  
مرطب لقلّة التحلل واحتباس المواد الى تحلل  
في اليقظة فتبرد لان الرطوبة المفرطة  
تغير الحرارة الغريزية وتطفيها والنوم على الخلا  
من مادة مستعدة في البدن لان يصير دما  
مضعف للحرارة الغريزية لا بخلال الروح لان  
الحرارة اذا انعكست الى الباطن واجتمعت فيه  
ولم تجد مادة تفعل فيها ففعلت في الروح و  
الرطوبات الاصلية وتحللها تتحلل الحرارة الغريزية  
وتضعف ونوم النهار ردي ولذلك التماس  
بين النوم واليقظة ومنها كثرة الكلام لانها

موجبة

موجبة لكثرة اليقظة وهي موجبة لضعف  
الحرارة الغريزية قال رسول الله صلى الله عليه  
السلام النبلا مؤكل بالمنطق ومنها كثرة العيال  
والذين فانهما موجبان للغم والهم وهما مضيقان  
للحرارة الغريزية فهما كذلك قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نفوذ بالله من الكفر والدين  
ومنها الهواء المفرط في البرودة او الحرارة وكذلك  
الادوية القوية في البرودة او الحرارة لان البرودة  
تقطع الارواح والحرارة الغريزية تحلل الرطوبات  
الاصلية فيقل الحرارة الغريزية ولهذا يقل اعمار  
الحبش والزنكبال لغلبة حرارة الهواء في بلادهم  
ومنها حبس الفضلات لان الاحتباس يوجب  
كثرة الرطوبة وكثرتها تغير الحرارة الغريزية  
وتخفها فيضعف تصرفها قال القرشي  
في شرح الكليات حبس بعض الفقهاء البول  
لمناطرة كان فيها فخرج عن مواضع عانته  
ومخذيده ثم مات في ذلك اليوم وايضا عند



الاحتباس يسد المسام ويقل وصول النسيم البارد  
إلى الروح القلبي فحتنق الحار الفريزي ويضعف  
قال الشيخ ولا تحبس الفضلات عند قضائها  
وان كابت المرهفات الصوارم **ومنها** شرب  
الماء على الريق وبعد الاستحمام والجماع والرياضة  
وبعد الفواكه خصوصا على البطيخ وبعد المسهل  
القوي **أما شربه** على الريق فلانه ينفذ الى  
الأعضاء الرئيس وهو باق على صرافته لعدم  
الغذاء المعروق له عن النفوذ فان الماء اذا ورد  
على الغذاء اختلط به فعاقبه ذلك الغذاء عن  
النفوذ على صرافته وعند نفوذه على صرافته  
خيف عليه ان يجمد الحرارة الفريزية ويظفها  
فيقتل لفته بوصوله الى القلب واورث الاستسقا  
بوصوله الى الكبد واضربا لعصب والاحشا والأت  
النفس **وأما** عقيب الحمام فلان الأعضاء حينئذ  
تكون ملتهبه فيجذب الماء اليها بسرعة وهو  
باق على برده فيطفى الحرارة الفريزية **وأما بعد**

الرياضة

158  
الرياضة فكما ذكر في الحمام **وأما** الجماع فشراب الماء  
بعده اشضر ضرر لانه مع تسخينه الأعضاء يستفرغ  
للمنى فيكون جذب الماء للرطوبات أكثر واقوى  
وهو ايضا يضعف الحرارة بتحليلها فيكون  
انطباقها يبرد الماء اسرع **وأما** عقيب الفاكهة  
فلا يجتمع رطوبتها مع رطوبة الماء ونفسد في  
المعدة والبطيخ اكثرها رطوبة واسرعها فسادا  
**وأما** عقيب المسهل فلشده جذب الأعضاء  
للماء على صرافتها لاستبقاها الى جذب الرطوبات  
لاجل استفرغ الرطوبات عنها مع ضعف الحرارة  
الفريزية بالتحليل **ومنها** شرب الدواء لان ذلك  
يوهن قوة البدن ويضعفه لما يستفرغ من  
الأعمال الصالحة قال الشيخ ولا تعرض للدوا  
وشربها مدى الدهر الا عند احدى الظمايم  
**ومنها** العضد والحجامة لان استفرغ الدم مقتضى



استفراغ الروح وضعف الحرارة الغريزية فيجب  
على حافظ الصحة ان يحترز عنهما الا عند الضرورة  
• قال الاملي والصبي لا يحتجم في السنة الاولى  
لضعف قواه واما في الثانية فيجوز لكن بعد رعاية  
جانب القوة وانما جازت الحامة ولم يجر الفصد  
قبل اربع عشر سنة لان الفصد يحتاج دما كثيرا  
من جميع البدن وهو يحتاج اليه للنمو واذ ابلغ  
سنتين فيحرم الحامة لانها تحترق الدم الغليظ **ومنها**  
المرض خصوصا اذا ازم من لان المرض يضعف القوى  
والحرارة الغريزية قال الشيخ لا تحتقر المرض  
اليسير فانه فانه كالنار يصبح وهي ذات ضرر  
**ومنها** الاخبار الموحشة والهائلة فانها موجبة  
لاحتقان الروح والحرارة الغريزية في الباطن •  
قال بعض الافاضل جميع الحيوانات تسمن من طريق  
الغم الا الانسان فانه يسمن من طريق الاذن •  
**ومنها** السموم فانها مضادة لها للطبيعة يوجب

الهلاك

109  
الهلاك او المرض ورايت شخصا شتم البيش فمرض مدة مديدة  
ثم مات في ذلك المرض قال الشيخ من خاف ان يسقى  
سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة في حموضته  
او ملوحتة او حرافته او حلاوته والغالبة الروايج  
فانهم يسترون بذلك طعم ما يدسونه ورايحتة  
ويجب ان لا يحضر مكانا منها على جوع شديد  
فان كل واحد منها يخفي ان يتطعم له لشدة النهم  
على ان الممثل من الطعام والشراب اذا سقى السم  
عرض للسم عرضا **احدا** ان لا يتدفن في خلال  
ما امتلى منه • والثاني ان العروق تكون مملوءة فلا  
يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها شئ يضاد السم  
قال القرشي ولا يكفي الخرز عن اطعام العدو فقد يقع  
في اطعام الانسان نفسه من الحيوانات الروية  
كالعقرب والرتيلة وغيرهما مما فيه سمية فيقتل ونوع  
ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له قال الشيخ  
قد تحدثت رؤسائه قد يفدى الجارية بالسم ليقتل  
بها الملوك الذين يباثرونها وانما يبلغ مزاجها مبلغا  
عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها وانما



وانما وجب معرفتها للاحتراز عنها قال امير المؤمنين وامام  
 اسد الله الغائب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه  
 عرفت الشر لا للشر للتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس  
 يقع فيه قال الرازي اجمع جمع كثير من الحكماء ان من اكل الجوز  
 او البندق قبل اخذ غذاؤه لم يضره الادوية القتاله والله سبحانه  
 وتعالى اعلم بكل وسم والشكر والمحمد من فضله نعم نسخ لبوب كيب  
 نافع لكل شي صلوم البتة صلوم الفندق صلوم الباد صلوم الجوز  
 صلوم اللوز البحرين صلوم بزر البنج ديبان خويجان مصري شقاقلي  
 احمر وايض تودرين زنجبيل سمس مقشر دارجين من كل واحد درهم  
 سنبل الطيب سعد كوفي كياه جيني حب قلقل بزر الجزر بزر النجم  
 بزر الفجل تخم بصل بزر ابيست بزر هليون لسان العصا قير دروخ عقلي  
 ذرنياد من كل واحد عشر درهم جوز بوا بسباس دراه دار فلفل  
 من كل واحد درهمين خصيم الثلب نار جلي مخ رؤس العصا قير  
 خشخاش من كل واحد عشر درهم سودنجان مصري نفع يابس  
 من كل واحد ربع درهم مائه جل اعرابي زعفران مصطكي قرتفل  
 من كل واحد ثلثه مثاقيل عود خام شقاقين ودف الذهب والفضه  
 من كل واحد خمسين ورقه غير مثقال يوخذ بوزن الجميع عمل  
 ثلث مره ويعمل معجون والا كل منه مثقال وربع

